شواهد قبور من الإسكندرية

تقديم إسماعيل سراج الدين

زاهي حواس

إعداد خالد عزب

شيماء السايح

شَوَاهِدَ قُبُورٍ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ

حوليات المشروعات البحثية (٢)

سلسلة علمية محكمة تصدر عن وحدة الدراسات والبحوث

مركز الخطوط - مكتبة الإسكندرية



شواهد قبور من الإسكندرية

تقديم إسماعيل سراج الدين
زاهي حواس

إعداد المجموعة البحثية لتسجيل النقوش العربية

أعضاء

خالد عزب	رئيس المجموعة
شيماء السايح	باحث ومفرغ نصوص

أعضاء مساعدون

مطراوي سلطان	مترجم النصوص التركية
أحمد رشدي	مصور فوتوغرافي
محمد منير	مصور فوتوغرافي

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة– أثناء – النشر (فان)

شواهد قبور من الإسكندرية/تقديم إسماعيل سراج الدين، زاهي حواس؛ إعداد المجموعة البحثية لتسجيل النقوش العربية، خالد عزب، شيماء السايح ؛ مترجم النصوص التركية مطراوي سلطان.
– [الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧]
ص. سم. – (حوليات المشروعات البحثية؛ ٢)
تدمك 978-977-6163-72-0
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
١. النقوش العربية – مصر – الإسكندرية. ٢. الإسكندرية (مصر) – آثار. أ. سراج الدين، إسماعيل، ١٩٤٤– ب. حواس، زاهي. ج. عزب، خالد. د. السايح، شيماء. هـ. مطراوي، سلطان. ومكتبة الإسكندرية. مركز الخطوط. وحدة الدراسات و البحوث. ز. السلسلة.
ديوي – ٧٣٦،٥٠٩٦٢١ ٢٠٠٧٣٣٠٦١٤

ISBN 978-977-6163-72-0
رقم الإيداع ٢٠٠٧/٨٠٢٤

طبع في القاهرة – جمهورية مصر العربية
١٠٠٠ نسخة

مقدمة

تعد شواهد القبور من أصعب فروع الفن الإسلامي، لما تشتمل عليه تلك الشواهد من نقوش كتابية وعناصر زخرفية تختلف في أساليب حفرها، وفي أنواع الخطوط المستعملة في النقش عليها، كما تكمن صعوبة دراسة هذه الأمور في اختلاف مضمون النقوش الواردة على مجموعة الشواهد المراد دراستها والتي تتنوع ما بين عبارات دينية وأدعية مأثورة وأبيات شعرية وألقاب ووظائف لابد من استخلاصها للوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو توثيق مجموعة الشواهد توثيقًا علميًّا يصل بنا في النهاية إلى الإسهام في دراسة حضارة مجتمع عاش في فترة تاريخية ما.

وقد نجح الفريق البحثي بمركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية برئاسة الدكتور خالد عزب نائب مدير المركز بالاشتراك مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار بالقيام بتوثيق مجموعة شواهد قبور محفوظة بمتحف الفنون الجميلة بمحرم بك بالإسكندرية، والتي تم نقلها منذ عام 1940م من المقابر القديمة المحاطة بميدان المساجد جهة مسجد أبي العباس المرسي إلى متحف الفنون الجميلة عند توسيع وإعادة تخطيط ميدان المساجد.

وقد أُجريت العديد من المحاولات لإعداد فهرس لهذه المجموعة من قبل متحف الفن الإسلامي بالقاهرة حيث كلف الدكتور زكي حسن مدير عام المتحف سابقًا الأستاذ سليمان أحمد سليمان مفتش أعمال الحفر والأمين المساعد بالمتحف للقيام بهذه المهمة لكنها لم تتم.

كما أُجريت عدة محاولات لإعداد كتالوج لهذه المجموعة يقوم بإعداده عالم وخبير الآثار ورئيس المفوضية السويسرية في ذلك الوقت الدكتور ايتين كومب إلا أن هذا المشروع لم يتم أيضًا.

وتتميز مجموعة الشواهد موضوع الدراسة والتي تنشر لأول مرة بالثراء الفني والزخرفي من حيث تنوع مضمون النقوش الكتابية الواردة عليها وأنواع الخطوط المستعملة في تنفيذ تلك النقوش، واختلاف العناصر الزخرفية من نباتية وهندسية وطرق الحفر عليها والتي في مجملها تعكس لنا مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفترة من الزمن.

إن مجهودات مركز الخطوط في المكتبة تأتي مكملة لجهود مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط، التي كشفت خلال السنوات الأربع الأخيرة عن الكثير من الوثائق والآثار التي تغطي تاريخ الإسكندرية عبر العصور، وهو هدف من أهداف مكتبة الإسكندرية، وها هو يتحقق شيئاً فشيئاً بإصدارات مركز دراسات الإسكندرية، وها هو كتالوج شواهد قبور من الإسكندرية يقدمه لنا مركز الخطوط. وفي هذه المناسبة أتقدم بالشكر للصديق العزيز الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وللجنة الدائمة للآثار الإسلامية بالمجلس، على إختيار مركز الخطوط كبيت خبرة في مجال تسجيل النقوش والكتابات ليقوم بتسجيل مجموعة الشواهد ودراستها وعرضها في هذا الكتاب الذي نضعه بين يدي القارئ العربي إسهامًا متواضعًا للتعريف بجانب من تراثنا غاب عن الجمهور طويلاً.

إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

مقدمة

بعد مناقشات علمية مستفيضة في اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية، رأت اللجنة ورأيت معها أن نؤسس شراكة علمية جديدة مع مكتبة الإسكندرية، خاصة مع مركز الخطوط والنقوش والكتابات، فعهد للمركز بإنجاز مشروع تسجيل شواهد قبور من الإسكندرية مشاركة مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية، ثم جاءت الاستجابة السريعة من صديقي الدكتور إسماعيل سراج الدين بتوجيهاته بإنجاز هذه الشراكة على نحو جيد، إن التعاون بين المجلس الأعلى للآثار ومكتبة الإسكندرية بدأ منذ اللحظة الأولى لميلاد مشروع المكتبة سواء من خلال الحفائر التي تمت في موقع المكتبة أو من خلال المتحف الأثري الذي أعده المجلس ليكون مكونًا أساسيًّا من مكونات المكتبة، وتعود أهمية الكتالوج الذي نحن بصدده إلى أن شواهد القبور الإسلامية تعد وثيقة رسمية هامة يمكن الاعتماد عليها اعتمادًا كبيرًا في دراسة حضارة مجتمع عربي إسلامي عبر عصوره التاريخية، لما تحمله هذه الشواهد من نقوش كتابية قوامها نصوص دينية وأبيات شعرية وألقاب ووظائف تعكس لنا فكر وثقافة هذا المجتمع.

ومن الدراسات التاريخية والأثرية الهامة فيما يتعلق بمجال شواهد القبور الإسلامية تلك الدراسة التي قام بها الفريق البحثي بمركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية برئاسة الدكتور خالد عزب نائب مدير المركز بالتعاون مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار وهي توثيق مجموعة شواهد قبور متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية والتي تم نقلها عام 1940م من الجبانة القديمة المحاطة بميدان المساجد جهة مسجد أبي العباس المرسي، تلك الجبانة التي ضمت رفات معظم أهل مدينة الإسكندرية في القرن التاسع عشر الميلادي من رجال ونساء وأطفال بقيت حتى اليوم شواهدها لتعكس لنا نقوشها الكتابية التي تنوعت ما بين آيات قرآنية وأدعية مأثورة تشير إلى مدح المتوفى أو رثائه وربما إلى طريقة وفاته، هذا إلى جانب ما تتضمنه هذه الشواهد من ألقاب ووظائف أشارت إلى المكانة الاجتماعية للمتوفى.

كما أفادتنا أيضًا هذه الشواهد في دراسة أسلوب الخط العربي وأنواعه في تلك الفترة، ودراسة زخارف تلك الشواهد من نباتية وهندسية، بالإضافة إلى المادة الخام التي صنعت منها تلك التراكيب وطرق الحفر عليها.

وقد كانت هناك محاولات عديدة لإعداد فهرس لهذه المجموعة موضوع الدراسة إلا أنها لم تكتمل، حتى نجحت المجموعة البحثية بمركز الخطوط بإعداد كتالوج يتضمن دراسة تحليلية شاملة لهذه المجموعة والتي لم يتم نشرها نشرًا علميًا من قبل.

زاهي حواس

الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

مدينة الإسكندرية
في العصر الإسلامي

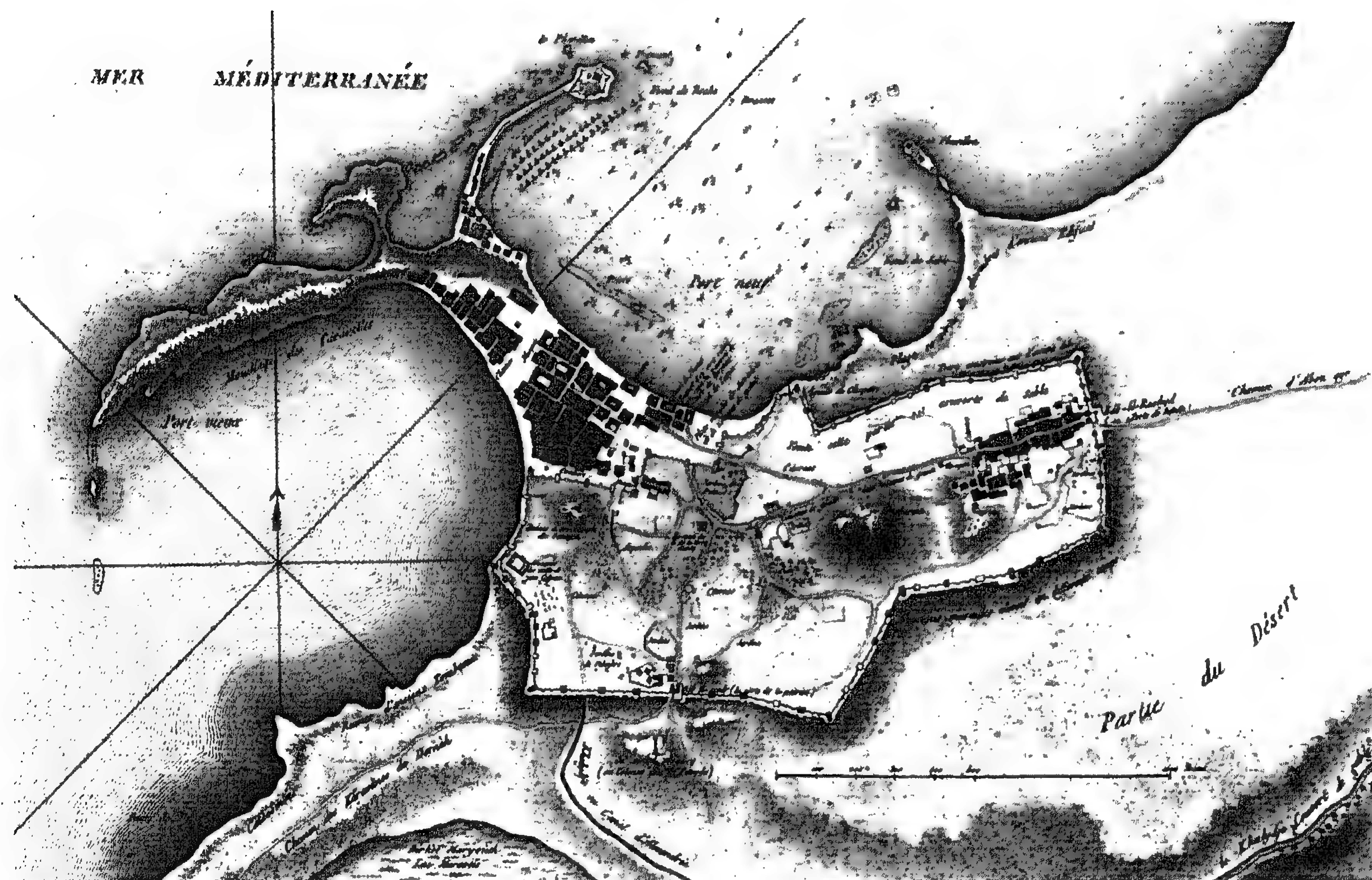
عندما فتح العرب مدينة الإسكندرية صلحًا في مستهل محرم سنة 21 هـ/641م، بهرهم ما شاهدوه من جمال العمارة وروعة التخطيط واتساع العمران: فمن دور كسيت جدرانها بالرخام الأبيض ناصع البياض وأسوار صخرية منيعة مزودة بالحصون والأبراج الضخمة التي تطوق المدينة وشوارع مستقيمة تتقاطع عموديًا فيما يشبه رقعة الشطرنج، وميادين فسيحة تزدان بالتماثيل والأعمدة، وصهاريج جوفية تدور تحت المدينة على عقود وآزاج فتحت في قبواتها منافذ للضوء ومتنفسات للهواء، وآثار وأبنية قديمة ذاعت شهرتها في العالم القديم والوسيط، تتمثل في فنار الإسكندرية الشهير الذي أقيم هداية للسفن واعتبر أعجوبة من أعاجيب الدنيا السبع، وعمود السواري الذي أطلق على الباب الجنوبي للإسكندرية وعرف بباب العمود إلى يومنا هذا.[1]

ويذكر ألفريد بتلر في كتابه "فتح العرب لمصر" أن عمرو بن العاص أرسل إلى الخليفة كتابًا مشهورًا يصف فتح الإسكندرية، والرواية المتداولة عنه هي: "لقد فتح الله علينا مدينة من صفتها أن بها أربعة آلاف قصر، وأربعة آلاف حمام، وأربعمائة ملهىً، واثني عشر بائعًا للخضر، وأربعين ألفًا من اليهود أهل الذمة"، وعلى الرغم من أننا نرى أن هذه الأعداد فيها مبالغة فإنها تدل دلالة واضحة على ما كان للمدينة من الأثر العظيم في نفوس الفاتحين حيث أدهشتهم عظمتها وفخامتها.[2]

ومن ناحية تخطيط المدينة بعد فتح العرب لمصر فقد احتفظت مدينة الإسكندرية بتخطيطها ذي النمط الهيبودامي[3] وهو عبارة عن شارعين رئيسيين متقاطعين بزاوية قائمة، يتفرع منهما شوارع فرعية تتوازى مع كل منهما مما يجعل مساحة الأرض أشبه برقعة الشطرنج، وقد ساعد على ذلك كون المساحة المخصصة لإنشاء المدينة مستطيلة الشكل.[4]

كما اهتمت الدولة الأموية بمدينة الإسكندرية فزاد معاوية بن أبي سفيان عدد المرابطين بالإسكندرية من 12,000 رجل إلى 27,000 رجل وكانت الزيادة تقدر بـ 10,000 جندي من أهل الشام والحجاز، و5000 رجل من أهل المدينة، فزاد تعريبها بكثرة العرب فيها، الأمر الذي يفسر اتساع العمران وزيادة المساجد، كذلك ابتنى والي الفسطاط عتبة بن أبي سفيان دار إمارة له في الإسكندرية الأمر الذي يعني أن المدينة أصبحت مقرًا للوالي أي أنها أصبحت عاصمة ثانية للبلاد، ومما يفسر اهتمام الأمويين بالإسكندرية ومن بعدهم العباسيون، أن موقع المدينة المتطرف في غرب سواحل الدلتا جعلها ملجأ لكثير من المعارضين للخلافة ولوالي الفسطاط، فحوالي سنة 90 هـ/708م كانت الإسكندرية ملجأ للخوارج الذين سببوا للخلافة الأموية كثيرًا من المتاعب في العراق.[5]

وعلى أيام العباسيين لم تغير مصر من طبيعة علاقاتها بالخلافة، إذ صارت ولاية تابعة لبغداد بعد أن كانت تابعة لدمشق، وهذا استتبعه استقرار الإسكندرية كمدينة، ولكن حدث أن تغير موقف بلاد المغرب ـ المتاخمة لمصر ـ إذ أخذت تخرج على سلطان الخلافة إقليمًا بعد



خريطة لمدينة الإسكندرية من مجموعة محمد عوض (معرض الإسكندرية عبر العصور)

إقليم، وكان من الطبيعي أن تتأثر أحوال مصر والإسكندرية بذلك، وهكذا فإن الخلافة العباسية كانت مضطرة أن توجه أنظارها لمصر، كلما وجهت أنظارها نحو المغرب في محاولاتها لاسترداده أو لدفع مايتهددها من أخطاره، وهنا كانت تظهر أهمية موقع الإسكندرية أول محطة كبرى في طريق المغرب في البحر أو في البر على السواء، عندما ولي الخلافة أبو جعفر المنصور اهتم جديًّا بأمور إفريقية، وسير محمد بن الأشعث والي مصر، جيشًا لقتال خوارج طرابلس من الخوارج الإباضية بقيادة أبي الخطاب عبد الأعلى المعافري فانهزم، واضطر ابن الأشعث إلى الخروج بنفسه من الفسطاط في أواخر سنة 142هـ/760م وبعدها اتجه إلى الإسكندرية وهو في طريقه إلى المغرب ومع أن هذا يعني أن الإسكندرية أصبحت قاعدة العمليات العسكرية نحو المغرب، في تلك الفترة المبكرة من عهد الدولة العباسية، خاصةً بعد أن أصبح الأسطول ضروريًا لمساعدة القوات البرية، إلا أن موقعها الفريد على الحافة القريبة من المغرب جعلها ملتقى الشرق والغرب، فكانت وقتئذ ملتقى المتناقضات السياسية فبينما كانت الخلافة توجه من الإسكندرية الدعاة والجيوش ضد الثوار كان مناهضوا الخلافة يتخذونها ملجأ لهم.(6)

شهدت مدينة الإسكندرية بعض مظاهر الازدهار في عصر الدولة الطولونية، فلقد عني أحمد بن طولون بالمدينة عنايةً كبيرة فقام بترميم فنارها الشهير بعد أن تهدم طابقه الأعلى بفعل الزلزال فجعل مكانه قبة من الخشب، وإليه يرجع الفضل في إعادة بناء أسوار المدينة بعد أن ظلت مفتوحة للداخلين إليها والخارجين منها ما يزيد على قرنين من الزمان، وفتح في هذه الأسوار أبوابًا تقابل الأبواب القديمة، منها الباب الشرقي المسمى بباب رشيد(7) أو باب القاهرة لأنه كان يؤدي إلى طريق رشيد ومنها إلى القاهرة، والباب الغربي المسمى بباب القرافة، لأنه كان يؤدي إلى جبانة هناك وكان لا يفتح إلا يوم الجمعة، ثم بني في الجنوب باب سمي "باب سدرة" كانت تقوم إلى جانبه شجرة عاتية من أشجار السدر كما عرف بـ "باب العمود" لإشرافه على عمود السواري، أما باب البحر في شمال المدينة فقد بقي كما هو يشرف على الميناء الشرقي، ولعل هذا أهم تغيير أصاب المدينة في العصر الإسلامي، يضاف إليه ما استحدث فيها من مساجد، تبعًا لوجود الحامية العربية بها، وازدياد عددها مع مرور الزمن وتبعًا لانتشار الدين الإسلامي بين أهلها، شيدت بعض هذه المساجد كبنايات جديدة، وأقيم البعض الآخر على أطلال المعابد أو الكنائس القديمة.(8)

أحتفظت شوارع الإسكندرية بتخطيطها القديم من حيث الاستقامة والاتساع والامتداد شرقًا وغربًا وشمالاً وجنوبًا بحيث تتقاطع في زوايا قائمة على شكل رقعة الشطرنج، كما عني الفاطميون بالإسكندرية عناية خاصة فأقاموا بها المنشآت الكثيرة ولبعض هذه المنشآت أهمية كبرى لأنها تساعد على تحديد معالم المدينة وطبوغرافياتها وأهم هذه المنشآت(9)



باب رشيد بمدينة الإسكندرية 'Egypt in 1800 by Ivigi Mayer'

جامع العطارين

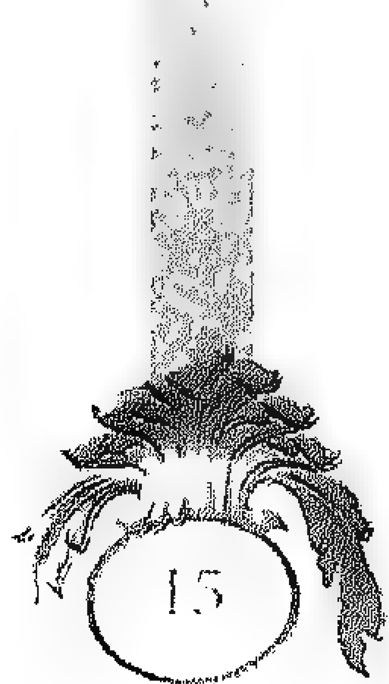
كان يقوم مكانه مسجد قديم أنشىء على أنقاض كنيسة قديمة، فلما زار بدر الجمالي الإسكندرية في سنة 477 هـ/ 1084م وجد هذا المسجد مهدمًا، فأمر بتجديد بنائه والصرف عليه من أموال أخذها من أهل البلد، ويؤكد ذلك النص الذي تحمله اللوحة الرخامية التذكارية التي ثبتها بدر الجمالي لتأريخ هذا الحادث والتي لا تزال موجودة في الجامع إلى اليوم أسفل المئذنة إلى يسار الداخل من الباب الشمالي الشرقي ونصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم، إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة وآتى الزكاة، ولم يخش إلا الله، مما أمر بإنشائه السيد الأجل أمير الجيوش، سيف الإسلام ناصر الأنام، كافل قضاة المسلمين السيد الأجل أمير الجيوش، وهادي دعاة المؤمنين أبو النجم بدر المستنصري عند حلول ركابه، بثغر الإسكندرية ومشاهدته هذا الجامع خرابا فأمر بحسن ولائه ودينه بتجديده زلفا إلى الله تعالى وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربع مائة".

وعرف هذا الجامع بجامع الجيوشي نسبة إلى أمير الجيوش بدر الجمالي، وبجامع العطارين بسبب وجوده في سوق العطارين، ولم يتبق من هذا المسجد القديم أي آثار؛ إذ جدد بناؤه سنة 1901م بأمر الخديوي عباس حلمي الثاني.[10]

تجديد أسوار مدينة الإسكندرية

جددت هذه الأسوار في أواخر عهد الخليفة الآمر بأحكام الله في سنة 517 هـ/ 1123م، فقد قال المقريزي عند ذكر حوادث هذه السنة "وفيها جددت عمارة سور الإسكندرية" وإن كان لم يفصّل أخبار هذا التجديد[11]، ويذكر علي مبارك إنه قد استدل من البحث الذي أجراه العالم الفاضل محمود الفلكي على جدران السور القديم الذي كان لهذه المدينة أن عرضه كان خمسة أمتار وأنه كان مبنيًا من قطع الحجارة والمونه المركبة من الجير والحمرة، وقد تتبع أثره ابتداءً من برج السلسلة الذي كان يسمى قديمًا "رأس لوشباس" إلى الحدرة وطول هذه المسافة 3000 متر وقد عثر بين ترعة المحمودية والتلال التي بجوارها على جملة نقط من السور منحطة عن الأرض ثلاثة وبعضها أربعة وبعضها خمسة وقد ظهر أن السور من برج السلسلة على الميناء الغربي كان يتبع مسير الساحل.[12]





بقايا مدينة الإسكندرية ويظهر بها جامع العطارين 'Egypt in 1800 by Ivigi Mayer'

اهتم السلطان الناصر صلاح الدين اهتمامًا كبيرًا بمدينة الإسكندرية وخصها بعنايته وعمل على تزويدها بكافة المنشآت الدينية والمدنية والحربية، ومن تلك المنشآت تجديده لأسوار الإسكندرية التي بدأت تتهدم بسبب اتساع العمران السكندري وفيضه خارج الأسوار وذلك منذ نهاية العصر الفاطمي خاصة من جهتي الجنوب والشرق، فعمل صلاح الدين على تطويق تلك المناطق الجديدة بسور يضمها مع الأسوار القديمة للمدينة، وقد شرع في بناء هذا السور في زيارته الأولى للمدينة سنة 566 هـ / 1170م، وأتمه عند زيارته الثانية للإسكندرية في سنة 572 هـ/ 1176م، وقد أثبت الأستاذ الدكتور السيد عبد العزيز سالم أن الأسوار الباقية بالإسكندرية ترجع إلى عصر صلاح الدين من خلال ما ورد في المصادر التاريخية، وعلى أدلة أثرية قوامها التشابه الواضح بين نوع الحجارة المسنمة التي تظهر في أحد الأبراج المتبقية من سور الإسكندرية الشرقي "داخل حدائق الشلالات" مع حجارة بعض أبراج قلعة الجبل، وأحجار برج الظفر، وأحجار أسوار القاهرة التي ترجع جميعها إلى عصر صلاح الدين وأخيه العادل.(13)

ويذكر علي باشا مبارك أن الرحالة اليهودي "بنيامين التطيلي" يزودنا بوصف لمدينة الإسكندرية وشوارعها ومبانيها وصفًا ممتعًا، مؤكدًا فيه أن مدينة الإسكندرية كانت لا تزال على تخطيطها العام الذي عرفت به منذ أقدم العصور، وذلك أثناء زيارته للإسكندرية في السنوات الأولى من حكم صلاح الدين قائلًا: "ومدينة الإسكندرية مشيدة على طبقات، معقودة تحتها الكهوف والمغاور وشوارعها مستقيمة لا يحد البصر آخرها لطولها، فالشارع الممتد من باب رشيد إلى باب البحر ينوف على الميل طولاً، وفي مرساها رصيف يمتد في البحر إلى مسافة ميل أيضًا.(14)

احتفظت مدينة الإسكندرية في العصر المملوكي بنفس تخطيطها القديم الذي اشتهرت به منذ تأسيسها من حيث امتدادها طولاً من الشرق إلى الغرب واتخاذها شكل شريط مستطيل الشكل يحاذي الساحل، ومن حيث شوارعها المتعامدة، مكونة بذلك ما يشبه رقعة الشطرنج، وظلت المحجة العظمى أو شارع المحجة كما عرف في بعض المصادر هو أشهر وأعظم شوارع المدينة، إذ يشقها طوليًا من الشرق إلى الغرب "أي من باب رشيد شرقًا إلى باب القرافة غربًا" ويتقاطع معه شارع رئيسي آخر يبدأ من باب سدرة الذي يفتح في السور الجنوبي وينتهي بباب البحر شمالاً.(15)

يعد العصر المملوكي، العصر الذهبي لمدينة الإسكندرية خلال العصور الوسطى، إذ شهدت المدينة نهضة عمرانية كبرى نظرًا لما لقيته من اهتمام شديد من سلاطين المماليك، ومن أهم منشأت العصر المملوكي

مسجد أبي العباس المرسي

ينسب هذا المسجد إلى شهاب الدين أحمد أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الخزرجي الأنصاري المرسي البلنسي نسبة إلى أبيه، ويكنى بأبي العباس المرسي، وكان متصوفًا زاهدًا، حمل راية الطريقة الشاذلية بعد شيخه أبي الحسن الشاذلي.[16]

وقد أقيم هذا المسجد في بدايات القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي على قبر هذا العالم الشهير المدفون بمقبرة بين الميناءين خارج باب البحر، وتنسب إقامة المسجد إلى أحد تجار الثغر السكندري ويدعى الشيخ زين الدين بن القطان، وذلك حينما قدم عام 706هـ/1307م لزيارة قبر هذا الصوفي الشهير، وكان قائمًا دون بناء حوله فأقام على هذا الضريح مسجدًا وجعل له مئذنة مربعة الشكل وأوقف على عمارته بعض أملاكه، وعين له إمامًا وخطيبًا وخدمًا، وفي أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي قام الأمير قجماس الإسحاقي نائب الثغر السكندري بتجديد عمارة هذا المسجد، وابتنى لنفسه قبرًا بداخله ليدفن فيه إلى جوار هذا العارف الزاهد، وقد أدخلت على هذا المسجد العديد من التغييرات والتجديدات طوال الفترة الزمنية التالية للعصر المملوكي، ومع مطلع القرن الحادي عشر الهجري/أواخر القرن السادس عشر الميلادي أعيد تجديد بنائه على يد الشيخ أبي العباس السلفي الخزرجي.[17]

الإسكندرية في العصر العثماني

رسم المؤرخ ابن إياس صورة قاتمة لمدينة الإسكندرية في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، وذلك عند وصفه لزيارة السلطان قنصوة الغوري الأخيرة للإسكندرية في921 هـ/1515م، ويفهم من هذا الوصف أن المدينة كانت قد وصلت في تأخرها وخرابها إلى الحضيض، حتى إذ ما فتح العثمانيون مصر فقدت العاصمة الثانية لمصر مكانتها القديمة، وأصابها الإهمال الذي أصاب مصر عامة.[18]

وكان من نتائج تأثر الإسكندرية بالتدهور الذي أصاب الدولة المملوكية في أواخر أيامها خاصة قبيل الفتح العثماني لمصر، تدهور عمرانها والذي استمر في بداية الحكم العثماني لمصر الذي أدى بدوره إلى تقلص بعض أحيائها ففضل أهلها السكن بالمنطقة المحصورة بين شاطئ البحر وجزيرة فاروس، المطلة على الميناءين الشرقي والغربي، التي عرفت بالرقبة.[19]



مشهد من شارع فرنسا ومقهى بلدي يزدان بالزينات إحتفالاً بمولد أبي العباس المرسي 1880م

وهذه الرقعة كانت تعتبر حتى أواخر القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي من أرباض المدينة، ولكنها في العصر العثماني أصبحت ضمن النسيج المعماري للمدينة وأطلق على هذه الرقعة من المدينة اسم "المدينة التركية" تمييزًا لها عن "المدينة العربية" المحاطة بالأسوار والتي أصابها الخراب في العصر العثماني فهجرها الأهالي وأصبحت تتكون من خرائب وأطلال.[20]

وهكذا انحصر عمران مدينة الإسكندرية إبان العصر العثماني في المنطقة الواقعة خارج باب البحر المؤدية إلى شبه جزيرة الفنار، بينما كانت هذه المنطقة تعمر بالمدينة الجديدة لتصبح المركز العمراني لثغر الإسكندرية وتحل محل القصبة التي أصبحت تعرف باسم "المدينة العربية".[21]

أما عن أقسام مدينة الإسكندرية خلال العصر العثماني فكانت تتكون من عدة مناطق وتضم مجموعة من الأخطاط التي تتفرع منها الشوارع والحارات كما وجد بالإسكندرية العديد من المنشآت والتي تعد من معالم المدينة خلال هذه الفترة ومنها:

جامع إبراهيم تربانة (1097هـ/1685م)

أمر بإنشاء هذا الجامع فخر الأكابر الكرام، فخر التجار المكرمين، عين الخواجكية المميزين، عمدة الأمثال والأعيان، عين الأماجد ذوي الشأن الحاج إبراهيم بن الحاج عبيد المغربي الشهير نسبه الكريم بتربانة، والحاج تربانة مغربي الأصل، مارس أعمال التجارة ما بين مصر، وبلاد المغرب، والسودان خاصة تجارة المنسوجات بأنواعها المختلفة ويتضح من خلال ألقابه السابقة وصوله لمكانة بارزة في هذا المجال،حيث أصبح من كبار تجار الإسكندرية وأعيانها، ويقع الجامع الآن بحي الجمرك، بالقرب من الميناء الشرقي، يحده شارع تربانة من الجهة الجنوبية الغربية، والجهة الشمالية الغربية، وشارع سوق الطباخين من الجهة الجنوبية الشرقية، وشارع مولاي محمد من الجهة الشمالية الشرقية.[22]

وأهم ما يميز هذا المسجد هو استخدام بلاطات القاشاني في زخرفة جدرانه وهي بلاطات متنوعة الأشكال والأبعاد والألوان والزخرفة، بالإضافة إلى نقوشه الكتابية، ومن أبرزها اللوحة التأسيسية الرخامية والتي تتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 3 أسطر بخط النسخ وتتضمن آية قرآنية، واسم مشيد الجامع "الحاج إبراهيم تربانة" وتاريخ الإنشاء 1097هـ/ 1685م، منفذة بطريقة الحفر البارز ونصه

1 - بسم الله الرحمن الرحيم ـ عمل عيسى

2- إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله

3- هذا المسجد أنشأه الحاج ابراهيم تربانه 1097.

جامع عبد الباقي الجوربجي (1171هـ/1758م)

أنشأ هذا الجامع الحاج عبد الباقي جوربجي الذي يعد من أبرز رجال الطبقة العسكرية بمدينة الإسكندرية في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي وحتى عام1177هـ/1763م، إذ كان جوربجيًا بقلعة الركن بالإسكندرية، كما كان من كبار تجار الإسكندرية، وأحد أكابر أعيانها، وابنًا من أبرز أبنائها الذين اهتموا بالأعمال المعمارية، وقد اهتدى الحاج عبد الباقي جوربجي بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة الدالة على فعل الخير وبناء المساجد فأنشأ جامعه هذا، وجعله صدقة جارية لجميع المسلمين وذلك لإقامة الصلوات، والجمعة، والتعبد بأنواع العبادات، والطاعات وللذاكرين المتقين، والعاكفين، ومعبدًا للمتصوفين من أبناء الإسكندرية أو من الواردين إليها، ويقع جامع عبد الباقي جوربجي بحي الجمرك، وتطل واجهته الجنوبية الشرقية على حارة الصاغة، أما واجهته الجنوبية الغربية فتطل على شارع محمود فهمي النقراشي، ويحده من الجانب الشمالي الشرقي وكالة المنشئ، ومن الجانب الشمالي الغربي مبانٍ حديثة.[23]

أهم ما يميز هذا المسجد اللوحة التذكارية الموجودة على باب المدخل الرئيسي المصنوعة من الرخام وتتضمن نقشًا بخط النسخ ونصه:

1- إن المساجد للإله الباقي ... فلمن لها أحيا ثوابا باقي

2- الله يبني في الجنان لمن بنى ... بيتا أتى نصا بغير شقاق

3- فابشر من الباقي فانك عبده ... بالفوز في العقبى وقاك الواقي

4- واغنم ثناء دائما لا ينقضي ... في سائر الأوقات والآفاق

5- إن رمت أن تحظى بكل مسرة ... وتفوز بالحسنى من الخلاق

6 - اسمع لامر بالرشاد مؤرخا جزاء الهدى والخير عبد الباقي

في شهر ربيع آخر سنة 1171هـ .[24]

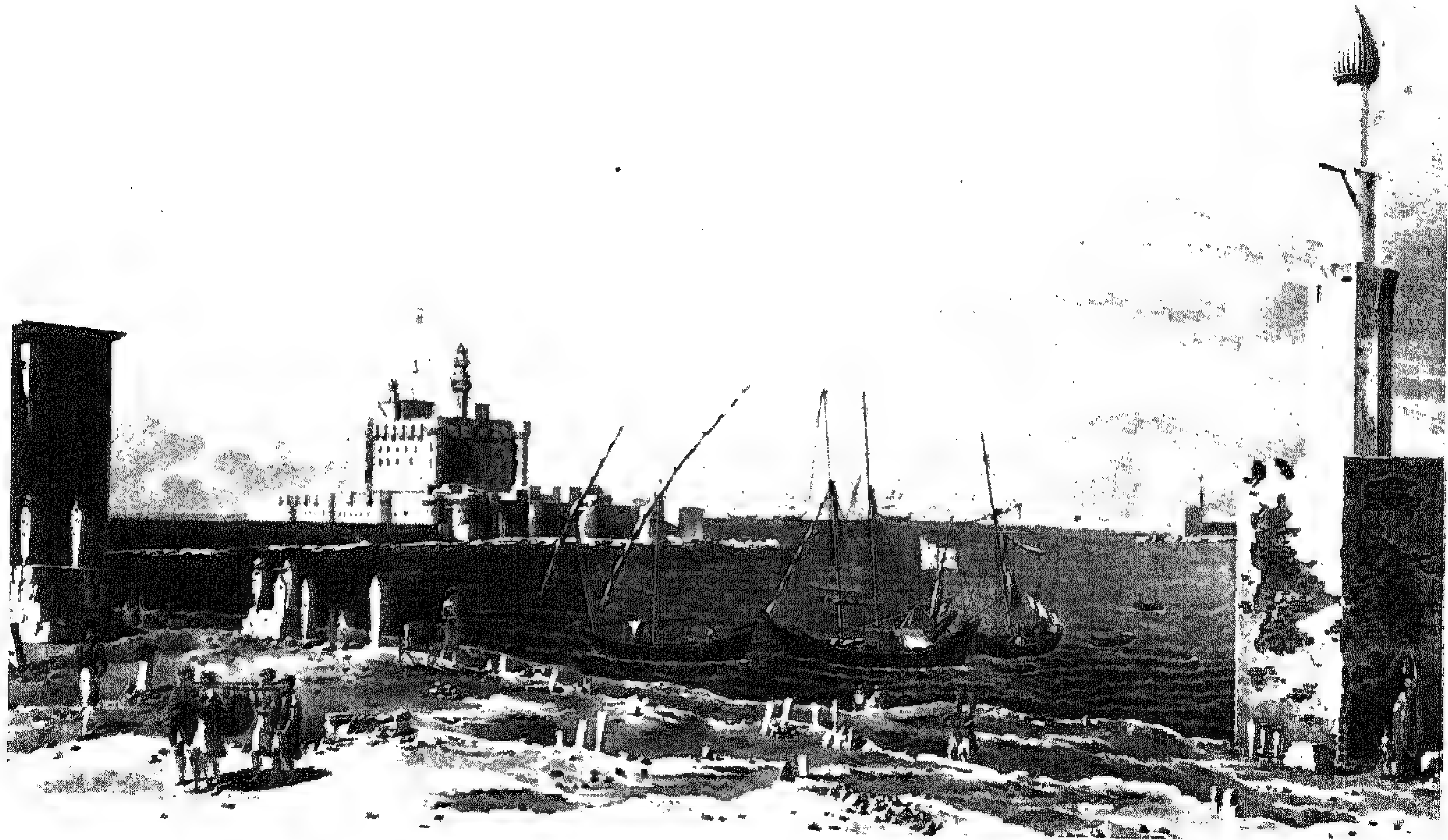
أما عن أحوال مدينة الإسكندرية وقت وصول الحملة الفرنسية، فلم يكن باقيًا من المدينة القديمة العظيمة سوى الأطلال وكانت قد تحولت إلى مدينة صغيرة تقع شمالي المدينة القديمة، وتنحصر في شبه الجزيرة التي بين الميناءين الشرقي والغربي، وكانت حدود هذا العمران تنتهي شمالاً في مقابل شبه جزيرة رأس التين، فكانت جميع الجهات الواقعة بين البحر شمالاً وشارع أبي وردة إلى جامع أبي العباس بعضها مدافن، وبعضها نقع، ولم يكن بها مساكن سوى بعض بيوت للصيادين بالجهة المعروفة بالسيالة، وكان حد المدينة من الجهة القبلية الحارة المعروفة الآن بحارة المغاربة قريبًا من ميدان محمد علي، أما المدينة القديمة التي كانت قد أصبحت خلاء أو شبه خلاء فكان لايزال يحدد معالمها السور القديم، ولم يكن هذا السور وقت وصول الحملة يحيط إلا بفضاء عظيم من الخرائب.[25]

عُنى الفرنسيون بالمدينة بعد استيلائهم عليها عناية أمنية، فرمموا أسوارها وأصلحوا حصون هذه الأسوار وأبراجها، وعنوا بتحصين قلاع الساحل القديمة وخاصة قلعة قايتباي وقلعة أبو قير، ونصبوا فيها مدافعهم الجديدة وأنشأوا في قلب المدينة القديمة قلعتين جديدتين، القلعة الأولى على كوم الدكة وسميت "قلعة كريتان"، والثانية على كوم الناضورة، وسميت "قلعة كافريللي" تخليدًا لاسم المهندس الفرنسي المشهور "الجنرال كافريللي"، كما بنوا قلعة ثالثة في جزيرة العجمي مكان برج قديم متهدم كان قائمًا بها.[26]

الإسكندرية في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي

لما تولى محمد علي حكم الديار المصرية عمل على إصلاح أحوال البلاد خاصة الإسكندرية والتي أصبحت عاصمة البلاد الثانية نظرًا لموقعها المتميز على البحر المتوسط وأهميتها في حماية مصر من الجهة الشمالية.[27]

ظهرت مدينة الإسكندرية في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي في صورة تجمُّع عمراني متضام في المنطقة الواقعة بين الميناءين الشرقي والغربي وهو موضع الهيباستاديوم[28] الذي اتسعت مساحته إثر تحطم هذا الجسر وتراكم الرواسب عليه عبر العصور، وبدأ العمران ينتقل عليه شيئًا فشيئًا حتى استحوذ على المساحة العمرانية الكبرى للمدينة في القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي، وقد عرفت هذه المنطقة باسم "المدينة التركية" وهي الآن حي الجمرك تقريبًا، وكانت حدود هذه المدينة التركية كالتالي:



الميناء الشرقية (وصف مصر).

شمالًا: شارع قصر رأس التين وشارع رأس التين.

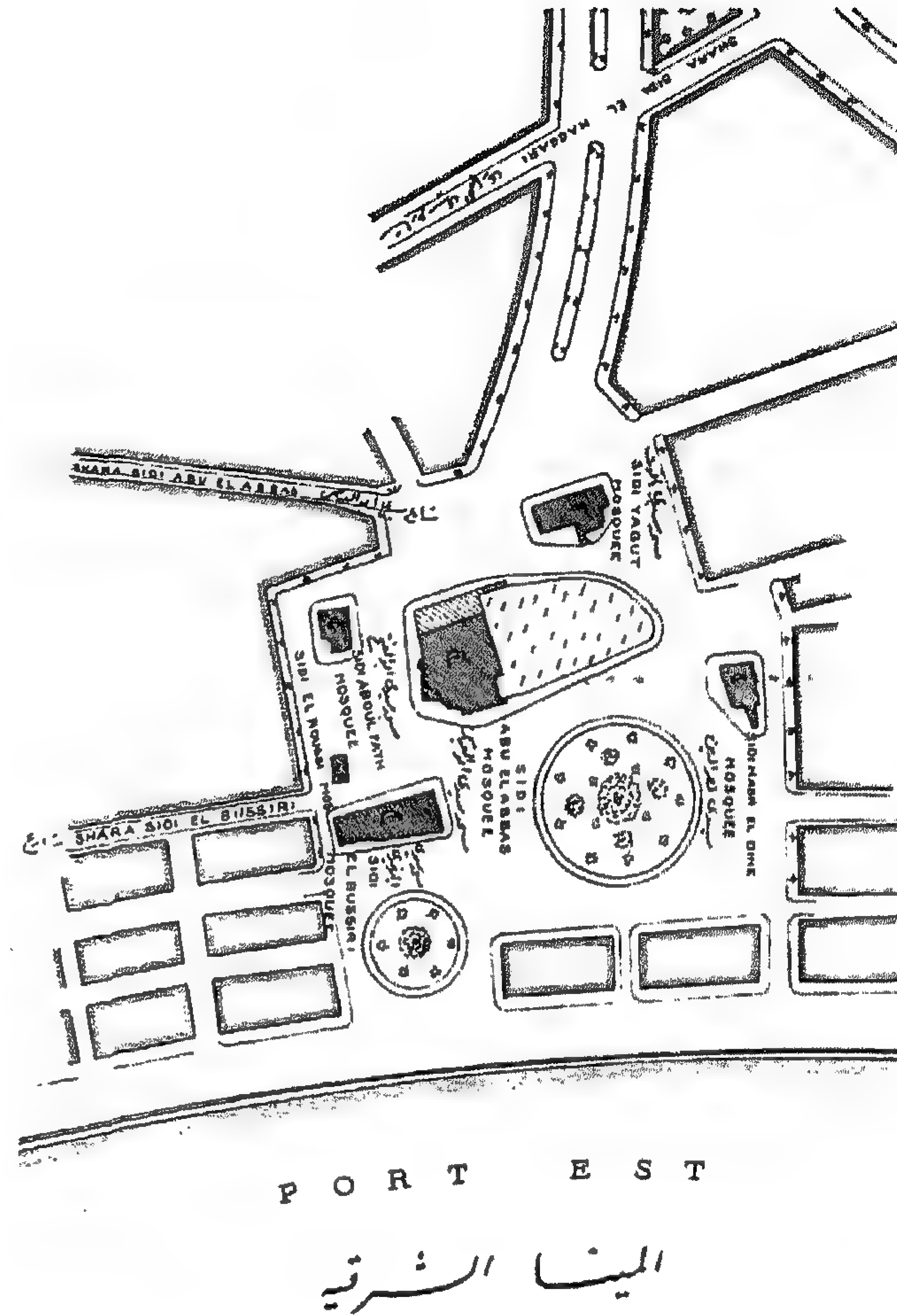
جنوبًا: شارع الترسانة وشارع سيدي الجداري وشارع علي بك جنينة.

شرقًا: شارع محمد كريم وشارع بيرم التونسي وميدان المساجد وشارع الأباصيري وشارع مولاي محمد وميدان التحرير وشارع الجزائر.

غربًا: شارع قصر رأس التين وشارع الوزّان وشارع الخضري وشارع سيدي أبي العباس المرسي وشارع سيدي أبي وردة وميدان إبراهيم الأول وشارع موطش باشا وشارع أم البحرية(29).

أما المنطقة الثانية: فكانت المنطقة الممتدة داخل الأسوار وعرفت بالمدينة العربية والحقيقة أن هذه المنطقة كانت شبه خالية من العمران، مع أنها كانت تمثل أصل المدينة، ولم يكن بهذه المنطقة سوى بعض التجمعات السكنية البسيطة والتي كانت من الضواحي في بداية القرن التاسع عشر الميلادي بالنسبة للمدينة الرئيسية في تلك الفترة "المدينة التركية" وقد كانت هذه الضواحي عبارة عن أربعة تجمعات عمرانية تقع جميعها داخل نطاق أسوار المدينة العربية ومن هذه الضواحي:

- منطقة تقع في أقصى شرق المدينة العربية إلى الغرب مباشرة من باب رشيد "باب شرق".
- منطقة تقع إلى الغرب من الضاحية السابقة وإلى الشرق من كوم الدكة.
- مجموعة من المنازل تقع في أقصى جنوب المدينة العربية داخل أسوارها قرب باب العمود.
- مبانٍ محدودة تقع أقصى جنوب غرب المدينة العربية وربما كانت هذه



خريطة لميدان المساجد "عن ماكلين" مشروع التصميم العام للتخطيطات"



جانب من ميناء الإسكندرية 1838م ، (مجموعة خاصة)

الضاحية تقوم بوظيفة حربية فقد أطلق عليها في بعض الخرائط التي رسمت للإسكندرية في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي "القلعة المثلثة" لأنها تأخذ شكل المثلث، وتقع هذه القلعة قرب باب القرافة الغربي.[30]

إن الامتداد والاتساع العمراني في مساحات المدن شيء وارد، وينطبق ذلك على ما حدث لمدينة الإسكندرية في عصر محمد علي باشا وخلفائه من امتداد واتساع غير معالم هذه المدينة العريقة فبعد أن كانت الإسكندرية عند مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر عام 1213هـ/ 1798م مدينة صغيرة عمرانها منكمش وبيوتها أشبه ببيوت القرى وشوارعها ضيقة، ومعظم سكانها فقراء بحيث لم يتبق من الإسكندرية القديمة سوى الاسم والأطلال، امتدَّ عمرانها واتسع في عصرمحمد علي وخلفائه شرقًا وغربًا وجنوبًا وازداد عدد سكانها ونشطت فيها حركة التجارة، وزادت أهميتها الاستراتيجية باعتبارها مدخلاً إلى مصر، فأنشئت ضواحٍ جديدة لاستيعاب زيادة السكان خلال هذه الفترة، فقد كان حفر ترعة المحمودية والنهضة العمرانية التي أحدثتها هذه الترعة البداية الحقيقية لنمو المدينة الحضاري والعمراني والاجتماعي، كما كان الاهتمام بالميناء وتوسيعه وإنشاء أرصفة جديدة للشحن



"حياة الشرق والمشربيات في شارع فرنسا 1870م، (مجموعة خاصة)

والتفريغ وما ترتب عليه من زيادة التبادل التجاري بين مصر وسائر الدول الأوروبية حيث تأسس في الإسكندرية عدد كبير من بيوت المال والأعمال التي تتولى تجارة الصادر والوارد، مما استلزم وجود قناصل ووكلاء تجاريين لهذه الدول بالمدينة، وقد ساعد وجود هؤلاء القناصل في ازدهار الإسكندرية وتقدمها وتوسعها عمرانيًا وتطور عمائرها وطرق تخطيطها وزخرفتها.[31]

والواقع إن ما أدخل على عمران مدينة الإسكندرية من تعديل وتحسين خلال القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي "فترة حكم محمد علي باشا وخلفائه" جعل المدينة ترتقي إلى مستوى أرقى مدن العالم وحواضره وقد خضعت أعمال التخطيط والتوسع العمراني للإسكندرية للتخطيط المادي المدروس للمدن، كما تأثرت بالحضارة الأوروبية في فنون العمارة والتنظيم مع احتفاظ الأحياء القديمة بطابعها القديم مع ملاحظة أن مناطق الجذب السكاني للأوروبيين كانت تتركز على طول الواجهة الشمالية للمدينة من ميدان المنشية غربًا إلى منطقة بولكلي شرقًا، وكانت أعداد الأجانب تزداد بصفة دائمة نحو الشرق بينما كانت تتناقص في الغرب كما يشير إلى ذلك تعداد سنة 1315هـ/ 1897م، كما صارت مؤثراتهم أكثر عمقًا وفاعلية في أحداث المدينة خلال الربع الأول من القرن العشرين الميلادي، وبذلك اشتملت الإسكندرية في عصر محمد علي وخلفائه على مجموعة كبيرة من الضواحي مثل:

ضاحية رأس التين

تقع منطقة رأس التين في أقصى شمال مدينة الإسكندرية وكانت هذه المنطقة تزرع بأشجار التين فغلب اسم هذه الفاكهة على اسم المنطقة فسميت بضاحية رأس التين وخلال العصر العثماني وبالتحديد في القرن 11هـ/17م بدأ الأهالي يقطنون هذه المنطقة، وأقاموا بها المساكن والمنشآت المعمارية المختلفة التي تيسر لهم أمر حياتهم، وقد ازدحمت هذه المنطقة بالسكان السكندريين المهتمين بالتجارة والأعمال البحرية مثل البحارة والصياديين وعمال الشحن والتفريغ وغيرهم، وفي القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي انتقل بعض سكان الإسكندرية إلى شبه جزيرة التين وأقاموا بها المزيد من المباني لتستوعب الزيادة السكانية، ونزح كثير من الأجانب لاسيما اليونانيين للإقامة في الإسكندرية، ولذلك اتجه العمران ناحية الشمال لشغل الأرض الفضاء التي تقع بين رأس التين والأنفوشي.[32]

اهتم محمد علي باشا والي مصر (1220 - 1265هـ/ 1805 - 1848م) بمنطقة رأس التين اهتمامًا كبيرًا وعمل على الاستفادة من ساحلها الغربي المطل على الميناء الغربي بالإسكندرية، فبنى على هذا الساحل "دار صناعة السفن" الترسانة البحرية التي ذاعت شهرتها منذ عصر

محمد علي وجعلت لمصر قوة بحرية في مياه البحر المتوسط كما أنشئت بجوار دار الصناعة المدرسة البحرية لتخريج الضباط اللازمين للعمل بدار الصناعة والأسطول البحري المصري، كذلك أنشأ محمد علي بهذه المنطقة مستشفى رأس التين وإلى جانب هذه المنشآت أقيمت في طرف جزيرة رأس التين منارة كبيرة لهداية وإرشاد السفن ارتفاعها 65 مترًا، أشرف على بنائها المهندس المصري مظهر باشا والذي تلقى العلم في فرنسا، وفي الطرف الغربي من رأس التين شيد محمد علي قصرًا عظيمًا للإقامة به صيفًا هو "قصر رأس التين" (1225-1231هـ/ 1810- 1815م)، وكان الوالي يشرف من هذا القصر على دار الصناعة، وبجوار القصر أقيمت ثكنات الحرس الملكي وأمامها ميدان التمرينات العسكرية، وواكب اهتمام والي مصر- محمد علي - بمنطقة رأس التين وتشييده الكثير من المنشآت المعمارية بها رغبة السكان في الإقامة بهذه المنطقة ليكونوا بالقرب من أعمالهم خاصة أن معظمهم كان يعمل في دار صناعة السفن والأعمال البحرية الأخرى، ومن الطبيعي أن تصاحب زيادة السكان زيادة في المنشآت العامة لتستوعب القاطنين بالمنطقة، ومن المنشآت التي تعبر عن كثافة السكان "المساجد" حيث يوجد في هذه المنطقة الكثير من المساجد التي يرجع تاريخ إنشائها إلى القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي من أهمها مسجد درويش أبو سن 1265هـ/1848م ويعرف أيضًا بمسجد عبد الرحمن بن هرمز، ومسجد هنيدي 1278هـ/1870م، ومسجد طاهر بك 1287هـ/1870م.(33)

ضاحية الأنفوشي

تقع إلى الشرق من رأس التين وتطل على الميناء الشرقي للإسكندرية، وهي من المناطق الشهيرة بالمدينة حاليًا، ومعروفة بكثافتها السكانية ويعمل غالبية سكانها بحرفة صيد الأسماك، أما عن تسمية هذه المنطقة باسم "الأنفوشي" فإن المستشرق الفرنسي "إيتيان كومب" يقول: إن هذه التسمية تحوي آراء كثيرة، منها رأي يرجع التسمية إلى علي باي أنفوشي رئيس طوابي المنطقة في عصر محمد علي، بينما يرى يوسف فهمي الجزايرلي أن كلمة أنفوشي مشتقة من أصل إيطالي "Infaussi" وهو اسم عائلة إيطالية كانت تقيم في هذه المنطقة، ومهما يكن من أمر، فإن هذه المنطقة كانت ضمن الامتداد العمراني للإسكندرية خلال العصر العثماني وهو الامتداد الذي أنشئ خارج أسوار المدينة القديمة وعرف باسم "المدينة التركية" ونظرًا لوقوع الميناء الشرقي للمدينة على هذه المنطقة فقد نشطت بها الحركة التجارية خلال العصر العثماني، وكانت توجد على الحافة الشمالية لمنطقة الأنفوشي الطاحونة الهوائية التي أسست حوالي عام 1195هـ/ 1780م بواسطة رجل من جزيرة رودس "وقد اندثرت الآن"، وبمرور الوقت اتسع العمران وزحف السكان بعمائرهم ووصلوا إلى تلك المنطقة وكثرت المنشآت

المعمارية حتى صارت المنطقة مكتظة بالسكان، ولذلك تغيرت الملامح المعمارية والعمرانية لها في العصر العثماني واكتمل نموها في القرن 13هـ/ 19م، حين عمل محمد علي باشا على تحصين سواحل الإسكندرية فأقام بها مجموعة من الطوابي الحربية مثل طابية الهلالية وطابية الاستبالية وطابية الأطة وشحنها بالعتاد والأسلحة، كما حظيت منطقة الأنفوشي باهتمام خلفاء محمد علي فرمموا أشهر مساجدها مسجد البوصيري الذي اهتم به محمد سعيد باشا والخديوي توفيق ومسجد أبي العباس الذي أعيد بناؤه.[34]

ومن المناطق أيضًا التي ازدهرت خلال القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي منطقة كوم الناضورة ومنطقة المنشية ومنطقة الباب الأخضر.

منطقة كوم الناضورة

زاد الاهتمام بهذه المنطقة منذ القرن 13هـ/19م وأنشئت بها العديد من العمائر المدنية كالدور والحوانيت والطواحين والحمامات، مثل حمام عطية وحمام أبي شهبة، ومن عمائر المنطقة الدينية مسجد منصور الفحام ومسجد نذير أغا، وزاوية حسين نصر وغيرها وضمت المنطقة الكثير من الأخطاط والشوارع مثل خط الديار الجدد وخط كوم الناضورة وخط حمام أبي شهبة، ومن شوارعها الشارع المؤدي إلى منطقة المنشية والشارع الموصل لباب سدرة وغيرها.[35]

منطقة المنشية

زاد الاهتمام بالبناء والتشييد في هذه المنطقة خلال القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي، فكثرت بها الوكالات والحوانيت والفنادق والقنصليات الخاصة بالدول الأوروبية، وأيضًا ضمت عمائر دينية ومسيحية وقد تفرع منها خط المنشية الذي يضم الدور والأحواش السكنية وجامع العطارين وكنيسة الفرنسيين وجامع سيدي محمد المثني وتكية الكلشنية وجامع إبراهيم باشا الشيخ كما يضم هذا الخط سبيل أبي هيف وحمام الذهب - "وكان وقفًا على جامع العطارين" - وربع الملاح بحارة الإفرنج ووكالة للفرنسيين قرب الميناء الشرقي وتفرعت من خط المنشية عدة شوارع مثل الشارع المؤدي لجامع العطارين والشارع الموصل لحمام الذهب وشارع دانطاس "الذي عرفَ فيما بعد بالشارع السلطاني".[36]



ميدان القناصل عام 1860م قبل تشييد مبنى البورصة وإقامة تمثال محمد علي، (مجموعة خالد عزب)

منطقة الباب الأخضر

تقع هذه المنطقة بالقرب من حارة البلقطرية وكوم الناضورة، وكانت تضم عدة مدافن للمسلمين، وامتد إليها العمران منذ القرن13هـ/ 19م بكثافة فانتشرت بها ساحات الغلال والحوانيت وشوادر الأخشاب والمغايز، وصارت المنطقة قريبة من عدة أسواق مثل سوق الصاغة وسوق الدلالين.[37]

كما اهتم محمد علي بتحصين مدينة الإسكندرية لأهميتها البحرية والحربية، فرمم أسوارها وقلاعها، وأنشأ جملة من القلاع لحماية الشاطئ من منطقة العجمي إلى رشيد، ثم عمل بعد ذلك على تنظيم المدينة ففي عام (1222 - 1223هـ/ 1807 - 1808م) أمر محمد علي بإنشاء ديوان ملكي الإسكندرية وهو ما عرف بمحافظة الإسكندرية، وفي عام 1232هـ/ 1816م أصدر أوامره ببدء أعمال تعبيد الطرق، وأمر محمد علي بتكوين لجنة تنظيم الإسكندرية، وكان الوالي وجميع موظفي الحكومة يخضعون لأحكام هذه اللجنة، والتي أسست للنهوض بمدينة الإسكندرية.[38]

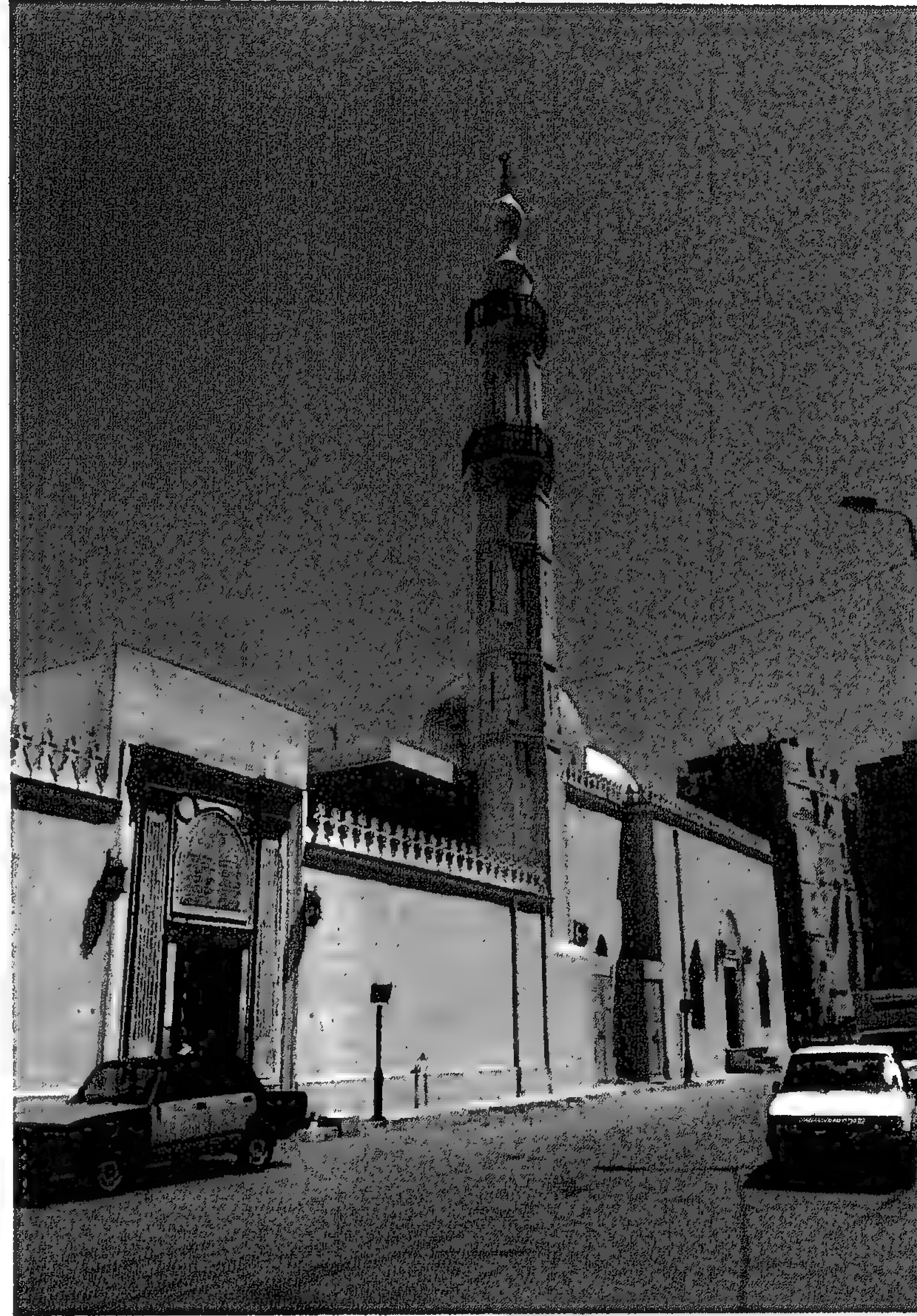
وبعد تأليف مجلس الأورناتو شهدت مدينة الإسكندرية تحسينات شاملة نافعة، والذي كانت مهمته العمل على تحسين أحوال المدينة وكان يهدف إلى النهوض بالمدينة لتعزيز حركة النظافة والصحة العامة، وكذلك تنظيم حركة المرور وملاحظة المباني القائمة في المدينة ونقل جميع الجبانات خارج أسوار المدينة[39]، حيث أنشئت لكل طائفة جبانة خاصة، فواحدة للمسلمين وثانية للاقباط وثالثة لليونانيين ورابعة للأرمن وخامسة لليهود .....وهكذا، وهي الجبانات التي أصبحت تتوسط المدينة الآن في منطقة الشاطبي بعد أن امتد العمران فيما بعد إلى حي الرمل.[40]

هكذا نرى ازدهار عمران مدينة الإسكندرية في عهد محمد علي، أما في عهد خلفائه نرى قيام عباس الأول (1265 - 1271هـ/ 1848-1854م) بإنشاء خط حديدي بين القاهرة والإسكندرية مما كان له أكبر الأثر في عمران الإسكندرية ونموها وازدياد أهميتها الاقتصادية، وفي عهد محمد سعيد باشا (1271 - 1280هـ/ 1854 - 1863م) تم تطهير ترعة المحمودية واستكمال الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية عام 1275هـ/ 1858م، كما اهتم محمد سعيد باشا بعمران المدينة ومن بين أوجه اهتماماته بالناحية المعمارية بمدينة الإسكندرية بناؤه جامع البوصيري.

جامع البوصيري (1271 - 1274هـ/1854 - 1857م)

يرجع إنشاء الجامع إلى محمد سعيد باشا بن محمد علي والذي تولى حكم مصر وكانت أحوالها حسنة ولم ينقص حكمه إلا أن يكون بطريقة حازمة ولم تكن هذه الصفة تتوفر فيه، إلا إنه أبدى من نشاطه وحبه للعمل ما يبشر بحسن مستقبل مصر.

يقع جامع البوصيري في منطقة الأنفوشي في مواجهة جامع أبي العباس وسيدي ياقوت العرش، وينفرد جامع البوصيري بمكانة خاصة بين مساجد الإسكندرية، وذلك لثرائه بكم هائل من العناصر الزخرفية والنقوش والكتابات الأثرية، حيث كان مسجد البوصيري بمثابة زاوية صغيرة منذ عام 1156هـ/1743م أنشأها يحيى باشا للعارف بالله سيدي محمد الأباصيري، حتى قام محمد سعيد باشا بهدمها وبناء الجامع الحالي منذ عام 1274 - 1271هـ وحتى سنة 1857 ـ 1854م، حيث أجريت له العديد من التجديدات والترميمات في العصور التالية له فضلاً عن الترميم الأخير له، وأهم ما يميز جامع البوصيري هو ثراؤه بكم هائل من أبيات البردة التي نفذت وفق أسلوب الخطاط عبد الغفار بيضا خاوري وهو من الخطاطين الذين تخصصوا في النقش على الرخام، حيث جمع الخطاط بين خط النستعليق وخط الثلث في آن واحد في كتابات البردة بجامع البوصيري حيث نفذ الفاصل الكتابي بين نصوص البردة بالخط الثلث، إذ بلغ مستوى كتابات خط النستعليق بهذا المسجد درجة عالية من الإتقان.[41]

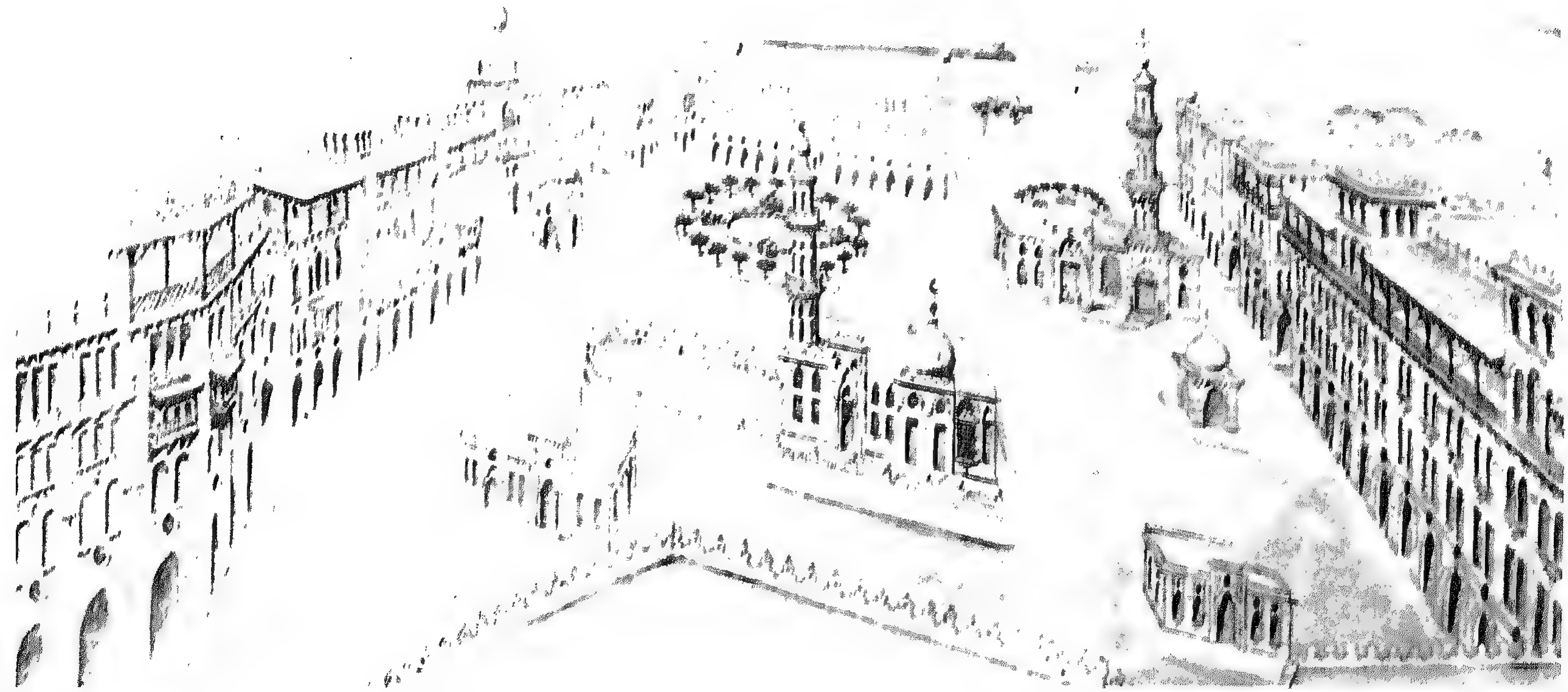


جامع البوصيري

وفي عهد الخديوي إسماعيل (1280 ـ 1297هـ/ 1863 ـ 1879م) شهدت مدينة الإسكندرية قفزة واسعة من التطور بفضل ميوله الأوروبية؛ فقد اهتم الخديوي إسماعيل بأحياء المدينة التي حرمت من الطرق المعبدة والمجاري وأنشأ أحياء جديدة بالمدينة حيث ازداد عمران الرمل في عهده ازديادًا كبيرًا، هكذا أخذت الإسكندرية تنمو شيئًا فشيئًا وتستعيد مكانتها القديمة، وتجني بعض ثمار موقعها الممتاز وكأنما دفعها مجدها التليد إلى الإسراع في استرجاع ما فقدته.[42]

جبانات الإسكندرية





مشروع ميدان مساجد أبوالعباس وسيدي البوصيري وسيدي ياقوت العرش،"ماكلين".

كانت المقابر وما زالت من المنشآت الهامة منذ عصور ما قبل الإسلام وحتى الوقت الحاضر، حيث تحدد أماكن لدفن الموتى على أن تكون هذه الأماكن بعيدة عن نطاق العمران.

وقد جرت العادة خلال العصور الإسلامية المتلاحقة على اتخاذ المقابر خارج أسوار المدن في الساحات الخالية حيث تركت هذه الساحات "لتكون مرابط للخيل وقبور للموتى"، ويبلغ عدد جبانات مدينة الإسكندرية خمس جبانات تتوزع في عدة أماكن بالمدينة كالتالي:

الجبانة الشرقية

تقع خارج باب رشيد شرق المدينة، ومن أشهر من دفن بها الأمير قديد القلمطاوي توفى عام 801هـ/1398م، تولى نيابة الإسكندرية في الفترة من (798- 799هـ/1395- 1397م)، كما دفن بها الشيخ شمس الدين السكندري المالكي أحد علماء الحساب بالثغر السكندري والشيخ محمد بن عوض المالكي المعروف بجنيبات.(43)

مقبرة كوم الدكة "كوم الديماس"

تقع وسط المدينة قريبًا من الشرق، دفن بها العديد من مشاهير الإسكندرية مثل الشيخ "نهار المغربي" المتوفي عام 780هـ/1378م، الذي كان معاصرًا للأمير صلاح الدين بن عرام نائب الإسكندرية وكان على صلة وثيقة به، كما دفن بهذه المقبرة الشيخ أبو الفتوح عبد الله بن جعفر عبد الجليل بن علي اللخمي الإسكندراني توفي عام 617هـ/1272م، وكان أحد مشايخ الثغر.

وكان قد شرع في إزالة هذه المقبرة في الفترة ما بين عامي (1376-1378هـ/ 1956-1958م)، حيث تم الكشف في أسفلها على أحد الآثار الرومانية الهامة "المسرح الروماني حاليًا" و لايزال المكان محتفظًا باسمه حيث يوجد به أشهر أحياء المدينة الحديثة وهو حي كوم الدكة نسبة لهذا الكوم الذي كان مجاورًا له.(44)

مقبرة الباب الأخضر "جبانة وعلة"

هذه الجبانة تقع في الجانب الغربي من المدينة داخل نطاق الأسوار، وتعتبر هذه المقبرة من أكبر مقابر المسلمين داخل سور المدينة الغربي، ودفن فيها جماعة من أعلام الفقهاء والعلماء والزهاد والصالحين مثل: أبو بكر الطرطوشي المتوفي عام 520هـ/1126م، وسند بن عنان المتوفي عام 541هـ/1154م، والحافظ السلفي المتوفي في عام 576هـ/1180م وغيرهم، وقد حل محل هذه المقبرة الآن تل ترابي يعرف باسم "كوم الناضورة" و يقع تحديدًا في نهاية شارع السكة الجديدة، والتل والمباني الموجودة حاليًا ضمن عداد الآثار الإسلامية بمدينة الإسكندرية وذلك بناءً على القرار الوزاري رقم 117 لسنة 1404هـ/ 1983م.[45]

يبلغ ارتفاع هذا التل حوالي 50 إلى 60 مترًا، ونظرًا لارتفاع هذا التل فقد استخدم في المراقبة والرصد لذلك أقيم فوقه في العصر الإسلامي، ربما خلال العصر الفاطمي برج للمراقبة واستمر وجوده طوال العصور الإسلامية التالية، وفي فترة الحملة الفرنسية على مصر تم تشييد عدد من الحصون لحماية الإسكندرية منها حصن كوم الناضورة والذي عرف بحصن كافاريللي أحد أشهر القادة الفرنسيين الذين قدموا إلى مصر مع نابليون بونابرت، و قتل أثناء حصار عكا سنة 1799م، لذلك أطلق اسمه على هذا الحصن تخليدًا لذكراه.[46]

مقبرة القرافة

وتقع خارج باب الإسكندرية الغربي الذي عرف بنفس الاسم "باب القرافة" لأنه يفتح على هذه المقبرة.

مقبرة بين الميناءين

عرفت أيضًا بمقبرة خارج باب البحر نسبة إلى موقعها خارج هذا الباب جهة الشمال فيما بين ميناءي الإسكندرية الشرقي والغربي حيث شبه جزيرة المنار وتعرف أيضًا "بقرافة الجزيرة"، وقد أطلق بعض الرحالة على هذه المقبرة اسم "مقبرة الإسكندرية" لكثرة من دفنوا بها من أعلام المدينة وعلمائها وشيوخها، فعندما يترجم السخاوي لأحد أعلام التجار السكندريين وهو "محمد بن عبد اللطيف البرلسي السكندري المتوفي في سنة 881هـ/ 1476م يقول: "مات في شوال سنة ثمانمائة وإحدى وثمانين بالرمل ظاهر الإسكندرية محمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ علي الموازيني". وممن دفن في هذه المقبرة من الفقهاء والعلماء وأعلام الثغر:

أبو العباس المرسي المتوفى في سنة 685هـ/1287م، وعمرو الحاجب المتوفى سنة 646هـ/1248م، وتاج الدين الفاكهاني المتوفى في سنة 734هـ/1333م وغيرهم.(47)

أزيل جزء كبير من هذه الجبانة، لإقامة ميدان حول مسجد المرسي أبو العباس، ورد اقتراحه لأول مرة في كتاب ماكلين "مشروع لإعداد وتحسين واتساع نطاق مدينة الإسكندرية" سنة 1340هـ/ 1921م، والذي يرسم التصور المستقبلي لمدينة الإسكندرية، وهو السبب الذي من أجله نقلت شواهد القبور التي نحن بصدد نشرها إلى متحف الفنون الجميلة، ويذكر علماء الحملة الفرنسية في كتاب وصف مصر عن هذه المنطقة والتي أطلقوا عليها "حي المقابر" أن هذا الجزء من شبه الجزيرة الذي يتوازى مع أرض المدينة الحديثة مخصص فقط لمقابر المسلمين.(48)

اهتمت السلطة المختصة بمدينة الإسكندرية في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي بالصحة العامة للسكان، وكان هذا هدف مجلس بلدي المدينة الذي حرص على رفع مستوى النظافة بالإسكندرية ونقل المقابر من داخل المدينة إلى أماكنها الحالية التي كانت تعد في ذلك الوقت في أطراف المدينة "خارج الأسوار"، حيث تشكلت لجنة أطلق عليها "لجنة الجبانات" اختصت بالنظر في كل ما يتعلق بالجبانات وقد قامت هذه اللجنة بدور فعال في مراقبة أعمال التوسع والتحديث في الجبانات بالإضافة إلى ضبط سير ونظام العمل داخلها، وقد حدد القانون إختصاصات هذه اللجنة التي تتمثل في حفظ وصيانة وتحسين الجبانات والمحافظة على النظام والأصول الدينية، ومراقبة العمال والمشتغلين بإعداد ما يلزم لتجهيز دفن الموتى.(49)

كما تم بحث المواقع التي تصلح لهذا الغرض وتستوفي الاشتراطات الواجب توافرها وأهمها ارتفاعها عن منسوب سطح البحر وبالتالي عن منسوب مياه الرشح ارتفاعًا كافيًا، وبعدها عن الرقعة البنائية وإمكان عزلها عما حولها بواسطة غابات وحدائق مع سهولة الوصول إليها بوسائل النقل الحالية، وقد اقترح في مشروع التخطيط أن تنقل هذه المقابر الرئيسية إلى موقعين كبيرين:

الأول: على الحد الشرقي القبلي جنوبي المندرة.

الثاني: على الحد القبلي يقرب تل عيسى بين الطريق الحربي وسكة حديد مريوط.

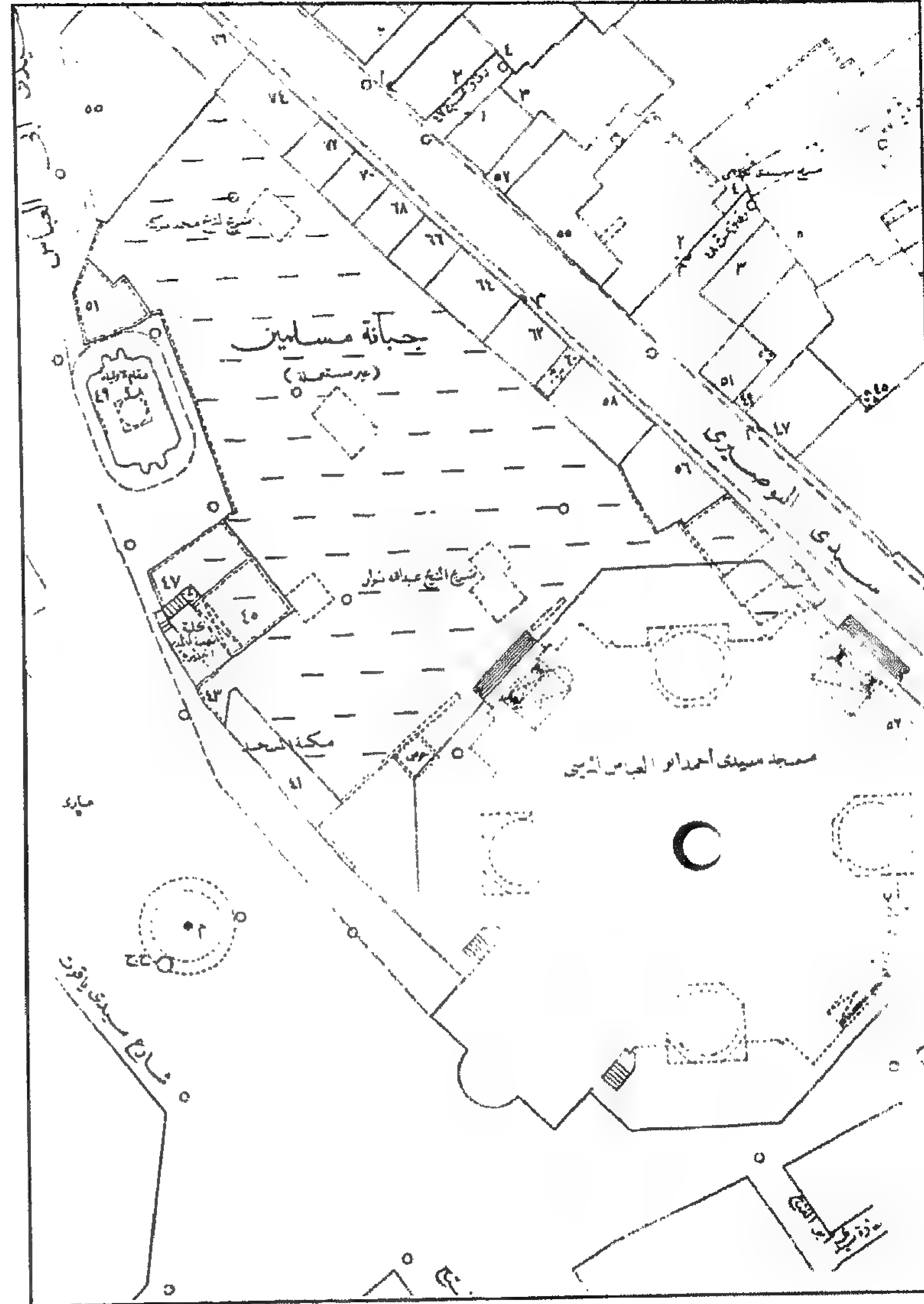
الموقع الأول وهو امتداد للجبانة الحالية قبلي المندرة، يقع على شارع المنتزه، ويمكن الوصول اليه من هذا الطريق شرقًا ومن شارع أبو قير جنوبًا.

والموقع الثاني وهو في جنوب المدينة يقع على المرتفع المجاور لسكة حديد مربوط بعد عبورها الطريق الحربي مباشرة.(50)

وقد كانت مكانة المتوفى الاجتماعية أو وظيفته أثناء حياته ومبلغ ثروته ثم قدر عائلته ومستواها الاجتماعي والاقتصادي من العوامل التي لا شك إنها كانت تؤثر تأثيرًا كبيرًا على اختيار نوع ونموذج المقبرة التي شيدت له وعلى هيئتها وحجمها وعناصرها، حيث كانت قبور الأعيان وذوي الثراء والمكانة الرفيعة تعلوها شواهد تحمل أسماءهم وتاريخ وفاتهم.(51)

وقد وصل إلينا من الجبانات القديمة بالإسكندرية مجموعة من شواهد القبور بعضها محفوظ في منطقة كوم الناضورة الأثرية والبعض الآخر محفوظ في متحف حسين صبحي "متحف الفنون الجميلة" في محرم بك وهي المجموعة موضوع الدراسة، وفيما يختص بمجموعة الشواهد موضوع البحث فقد تم نقلها في عام 1359هـ/ 1940م من المقابر القديمة المحاطة بميدان المساجد جهة مسجد أبي العباس المرسي إلى متحف الفنون الجميلة بمحرم بك، عند توسيع ميدان المساجد.(52)

كما تم وضع مشروع لإعداد فهرس لهذه المجموعة من قبل متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، حيث كلف مدير عام المتحف الدكتور زكي محمد حسن الأستاذ سليمان أحمد سليمان مفتش أعمال الحفر والأمين المساعد بالمتحف للقيام بهذه المهمة لكن هذه المحاولة لم تكتمل.(53)



خريطة توضيح ميدان المساجد ويظهر بها موقع الجبانات قبل نقلها إلى مخزن الفنون الجميلة "قسم المساحة حي الجمرك"

كما قامت عدة محاولات لإعداد كتالوج لهذه المجموعة يقوم بإعداده عالم وخبير الآثار ورئيس المفوضية السويسرية في ذلك الوقت دكتور ايتين كومب إلا أن هذا المشروع لم يكتمل أيضًا.[54]

الرخام

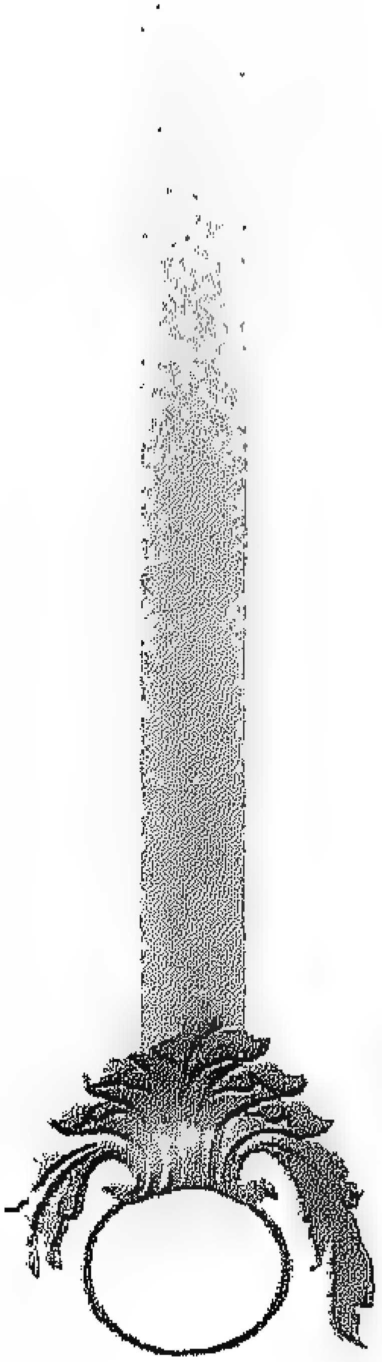
يعد الرخام أحد أهم المواد التي استعملت في مجال تسجيل الكتابات الأثرية من العصرين المملوكي والعثماني حيث إنه يعد من أكثر المواد تحملاً للظروف الخارجية من حرارة ورطوبة وغير ذلك من عوامل التعرية، استعمل الرخام في صناعة التراكيب الرخامية والشواهد التي كانت تعلو المقابر، ووصلنا العديد من شواهد القبور المصنوعة من الرخام والتي نحن بصدد دراستها الآن.

وتعني كلمة الرخام لغويًا حجرًا أبيض رخوًا، وفي الاصطلاح نوع من أنواع الأحجار يمكن صقل سطحه بسهولة، ويتميز بلونه الأبيض إن كان نقيًا، يميل لونه إلى الاخضرار أو الاصفرار أو الاحمرار إن كان محتويًا على بعض الشوائب، والرخام كيميائيًا يقصد به الصخر المتحول الناتج من بعض الصخور الجيرية Limestone بفعل الضغط والحرارة، وأغلب المعادن المكونة لهذه الصخور هي كربونات الكالسيوم، وأحيانًا يدخل عنصر الماغنسيوم في تركيبات الكربونات فينتج الدولوميت من كربونات الكالسيوم والماغنسيوم المزدوجة، وفي مصر أطلق على بعض أصناف رخام الكالسيت اصطلاح المرمر المصري ويمتاز بلونه الأبيض الضارب إلى الصفرة.(55)

والرخام عبارة عن حجر صلب يجلب من الجبال، ثم تجرى عليه عمليات تسوية لإكسابه الملمس الناعم وتهذيبه، ونظرًا لصلابة مادة الرخام فإن الأدوات والآلات التي تستخدم في حفر الرخام أدوات أخرى إضافية لا تستخدم سوى في هذه المادة وهي الآلات التي تقوم بتسوية سطح الرخام، وإكسابه ملمسًا ناعمًا.(56)

ومن المميزات الخاصة للرخام

- الصلادة الناتجة عن تكوينه الطبيعي، إذ إن التبلور الناتج من تأثير الضغط والحرارة أثناء تكون الرخام في الطبيعة يساعد على زيادة حجم حبيباته وتجانسها وقلة مساماتها وزيادة تماسكها، ويترتب على هذه الصلادة أن يصبح الرخام أطول المواد الزخرفية عمرًا، وهو ما سهل عمليات إعادة استخدام القديم منه.
- مطاوعة بعض أنواع الرخام للعمل، وسهولة تفصيلها حسب الأحجام المطلوبة.
- الجمال الطبيعي لألوان الرخام يميز عن غيره من مواد الزخرفة الأخرى، فعلى الرغم من أن الجص يمكن تلوينه فإننا نستطيع أن ندرك الفرق بين الجمال الطبيعي لألوانه، لاسيما ذو التجزيعات وبين المواد التي تلون إذا لاحظنا أن هذه التجزيعات كانت تقلد لجمالها منذ القدم، لاسيما في زخرفة الأواني الزجاجية، وأن هذا التقليد لا يزال مستمرًا في العصر الحديث لاسيما عند طلاء الجدران أو عند استخدام الأخشاب الصناعية وبعض أنواع البلاط.



- الملمس الناعم الجميل لسطحه والمفقود في الجص.
- البريق الطبيعي لأسطحه، والذي يزيد جمال القطعة المستخدمة منه، لاسيما عندما يسقط عليه الضوء.
- سهولة تنظيفه مع ضمان ثبات اللون[57].

أنواع الرخام والأسماء التي أطلقت عليه

تعددت مسميات الرخام وأنواعه على النحو التالي:

1 - أسماء أطلقت على الرخام بحسب المصدر أو البلد المستخرج منها سواء أكان هذا المصدر داخليًا مثل السويسي وهو أسود، والصعيدي أو البلدي وهو أبيض، أو خارجيًا مثل الحلبي وهو أصفر، والخليلي وهو أحمر.

2 - أسماء تدل على قدرتهم على التمييز بين أنواع الصخور، والتي عدوها جميعًا رخامًا، مثل السماقي وكان يطلق اسمه أصلا على نوع من الصخر الأرجواني اللون ثم شاع إطلاقه على أي نوع من الصخور البركانية، والصوان وهو صخر قاس شديد الصلابة مكون من بلورات الكوارتز والفلرسبات والميكا وموطنه أسوان ومنه ألون مختلفة كالأخضر والرمادي والأسود والأحمر.

3 - أسماء أطلقت على أساس الوصف العام للرخام مثل المجزع أو المشحم واللحم، والذي يطلق أحيانًا عليه اسم المعرق وهو متعدد الألوان.

4 - أسماء أطلقت حسب اللون وهي تنقسم إلى:

- أسماء أطلق فيها اللون صريحًا مباشرًا، كالأبيض والأسود والأصفر والأزرق والأحمر.
- أسماء أطلق فيها اللون بطريق غير مباشر عن طريق إسقاط صفات وأسماء النباتات والزهور والثمار لتقربها إلى الفهم، مثل الياسميني والمشمشي ونوار الفول.
- أسماء أطلق فيها اللون بطريق غير مباشر أيضًا، وذلك عن طريق نسبته لألوان الطيور، مثل الزرزوري نسبة للون ريش العصفور، والقطقاطي نسبة للون طائر القطا، والغرابي نسبة للون ريش الغراب.

5 - أسماء جمع فيها بين أكثر من نوع من التسميات مثل:

- نوع ينسب فيه الرخام إلى نوع الصخر المكون له وإلى لون طائر معًا، مثل الصوان الغرابي والصوان القطقاطي.
- نوع ينسب فيه الرخام إلى اللون الصريح والمصدر معًا، مثل الأحمر الخليلي.
- نوع ينسب فيه الرخام إلى الوظيفة الشائعة له والمصدر معًا، مثل المسن الحجازي، وهو النوع الذي كان يمكن استخدامه لسن الأدوات المعدنية، والذي ربما كان موطنه الحجاز وهو يسمى أحيانًا بالأخضر المرسيني نسبة للون المرسين أو الريحان الأخضر.

وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه المسميات قد أصبحت غريبة في العصر الحاضر لإهمالها وعدم استعمالها، بالإضافة إلى أن أغلب أنواع الرخام المستخدمة الآن مستوردة من الخارج لاسيما إيطاليا.[58]

مصادر الرخام

المصدر الأول: وهو مصدر داخلي:

1 - الشراء

كان الحصول على الرخام عن طريق الشراء أحد مصادر الرخام في العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي، حيث كانت عمليات البيع والشراء للرخام في أسواق خاصة في القاهرة، وكان أغلب الرخام يباع على شكل أعمدة كبيرة أو صغيرة، وفي بعض الأحيان كان يمكن بيع الرخام في شكل قطع صغيرة بواسطة الإردب، ومن وقت لآخر كانت أرضيات الرخام تباع بأكملها مرة واحدة[59].

2 - إعادة استخدام الرخام

اضطر العثمانيون إلى إعادة استخدام الرخام القديم وتلك كانت عادة المسلمين خاصة في القرون الهجرية الأولى حيث استخدموا الرخام المتخلف عن مباني العصور السابقة أمام ندرة الرخام بأشكاله وأنواعه وأمام الحاجة إليه، ولم يكن المسلمون أول من لجأ إلى هذا الأمر فقد سبقهم إليه البيزنطيون الذين هدموا المعابد والعمائر الإغريقية والرومانية لاستخدام موادها من أحجار ورخام وأعمدة في بناء كنائسهم[60].

3 - **مقاطع الرخام في مصر**

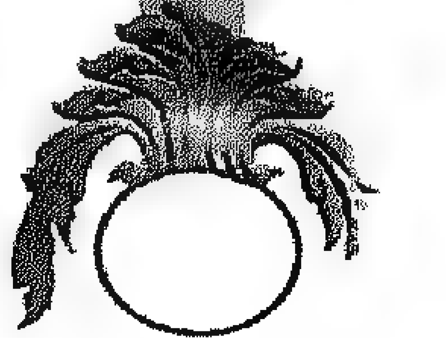
تقتصر أماكن الرخام في الصحراء الشرقية بوجه خاص، وقد سجل وجوده في عدة أماكن في هذه الصحراء، ففي وادي الديب "غرب جبل الزيت" في موضع قريب من ساحل البحر الأحمر نوع من الرخام الرمادي سكري المظهر، وفي جبل الرخام "بالقرب من الجزء الأعلى من وادي مياه في مكان يقع شرقي إسنا في ثلثي الطريق بين النيل والبحر الأحمر" نوعان أحدهما أبيض والآخر عديم اللون، وقد استعمل النوع الثاني في العهود الإسلامية وربما كان قد استغل قبل ذلك، وهناك موضع ثالث يوجد فيه الرخام ويقع في أقصى الصحراء الشرقية ويوجد في بني شعران تجاه منفلوط نوع من الحجر الجيري البللوري هو رخام في الواقع، ووجدت في حفائر أجريت بالإسكندرية كسر من رخام أجنبي مجلوب من اليونان.(61)

المصدر الثاني: المصادر الخارجية

تم استيراد الرخام لمصر في العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي الذي استعمل فيه كما تقول بعض الوثائق "......والرخام الأبيض الإفرنجي" فقد كان العثمانيون يرسلون في طلب الأعمدة الرخامية بالدست من كارا، وكانت عمليات الاستيراد من أوروبا تقتصر على الرخام وغيره من السلع الكمالية فيستورده التجار الأثرياء، ويستخدمونه في تزيين دورهم وقصورهم، كما كان يستورد الرخام في العصر العثماني من اليونان، وقد استعمل في العمارة العثمانية بمصر نوع من الرخام يسمى "المرسيني" لا نستبعد أنه وارد من مدينة مرسين الميناء التركي، وكان الرخام يصل إلى مصر عن طريق أزمير كذلك، وقد كانت الإسكندرية أهم الثغور المصرية في العصر العثماني التي تأتي إليها السفن من أوروبا حاملة الرخام مع غيره من المواد، كما استورد الرخام في عصر أسرة محمد علي من إيطاليا.(62)

طرق تنفيذ الكتابات على الرخام

هناك طريقتان من طرق نقش الكتابة على الرخام هما: الحفر الغائر والحفر البارز والفيصل بينهما هو سطح الشاهد، فالكتابة إما بارزة عنه، وإما غائرة فيه، كذلك كانت هناك طريقة ثالثة أردأ من الطريقتين السابقتين لكنها أسرع في التنفيذ وهي كتابة النص بالمداد على سطح الشاهد، ثم تحفر نقاط متجاورة غير متماسة فوق المداد، وهذه النقط المحفورة ضحلة وغير متعمقة في السطح، ثم يعاد تحبيرها،



لكن الأحبار لا تقاوم الزمن، وتبقى النقاط المتجاورة الضحلة على السطح بلا أحبار في بعض الحروف وعلامات الضبط فيحدث الارتباك الشديد في الإعجام.[63]

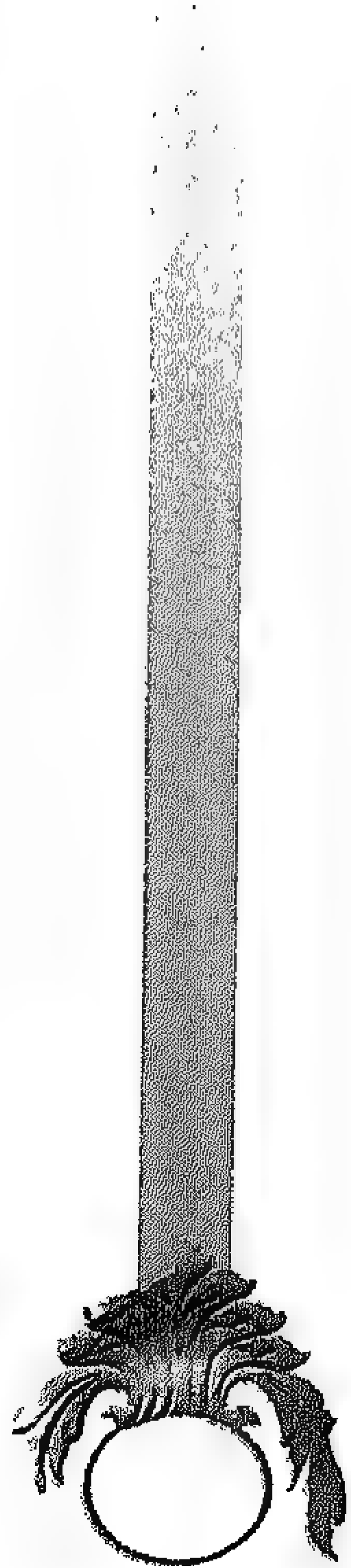
أولًا: الحفر الغائر

وفيها يرسم العنصر الكتابي ثم يحفر بآلة حادة غائرًا عن مستوى سطح الشاهد وفي هذه الطريقة يستلزم من الحفار أو النقاش المشتغل بحفر أو نقش الكتابات بالحرص على التوافق بين النص والمساحة والشكل وبين ما أحاطه به من زخارف.[64]

ثانيًا: الحفر البارز

ويتم فيه تحديد الشكل الخارجي للعنصر أيضًا ثم يقوم الفنان بحفر الأرضية حوله بحيث يصبح العنصر نفسه أعلى من مستوى الأرضية وعادة كان يكتفي بأن يكون البروز بسيطًا، ولاشك أن هذه الطريقة تساعد على الإكثار من الزخارف، لأن الفنان يريد أن يترك أكثر مما يستطيع من سطح اللوح دون حفر، وكثرة الزخارف تساعده على ذلك.[65]

وتتطلب عملية الحفر أو النقش على الرخام مهارة وعناية فائقة ممن يقوم بهذه العملية وهناك عدد كبير من الصناع القائمين على هذه الحرفة حيث يطلق اسم خاص على كل منهم كل حسب اختصاصه وطبيعة عمله.



صناع الرخام

ـ الرّخَّام (المرخم)

ارتبطت حرفة الرّخام بحرفة البنائين ونحاتي الحجر[66]، والرَّخَّام هو المشتغل بالرخام من حيث رصف الأرضيات، تصفيح الجدران، وعمل مقرنصات وصناعة الأعمدة وتيجانها، ونقش الكتابات والزخارف على ألواح الرخام وشواهد القبور، وعمل بعض الأثاثات الحائطية وقطع التحف، وخرط التماثيل وغير ذلك من الأعمال المتصلة بالرخام.

وكان المرخم يلقب أحيانًا في توقيعه بالنقاش وذلك لأن عمله كان يقوم أساسًا على النقش في الرخام.[67]

النقّار

هو الذي يقوم بتهذيب الرخام وصقله حسب الحاجة إليه.

شقاق الفرش

هو الذي يقوم بشق القطع الرخامية الكبيرة إلى ألواح متعددة الأحجام حسب الطلب.

النقّاش

وردت هذه الكلمة على الآثار العربية بدلالات حرفية مختلفة فأطلقت على الحفار في الرخام، كما أطلقت على النقار أو حفار الأدوات والتحف من مواد مختلفة أهمها الرخام.

المُطعم

هو الذي يشتغل بحشو الرخام بمادة أغلى كالصدف أو برخام ملون، كما أنه يقوم بحشو الزخارف والكتابات المحفورة على الرخام، وتسمى هذه العملية بالتطعيم.

الخطاط

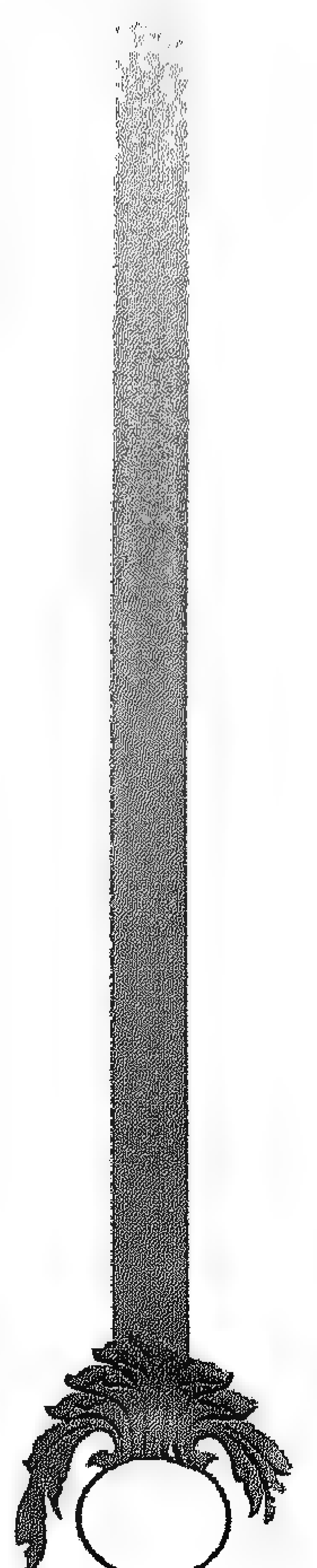
هو الذي يقوم بالكتابة على الرخام، ويستخدم الإزمير في الحفر البارز والغائر بعد التعليم على مواضع الرسم ومقادير الأبعاد وما عليها من الكتابة.

الرّسام

وهو الذي يقوم برسم ودهان العناصر الزخرفية على الأعمال الرخامية وهو بذلك يكمل عمل المرخمين حيث يضع اللمسات الجمالية على هذه الأعمال.

المرمم

وهو الذي يتولى الأعمال الرخامية بالإصلاح والترميم إن تعرضت لحادث أو لفساد فسوف يقوم بإصلاح ما يحدث من خلل.[68]



أنواع الخطوط المستعملة

فى النقش على مجموعة الشواهد

الخط في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي

كان وصول محمد علي إلى كرسي الحكم في مصر إيذانًا بحدوث طفرة هائلة في ميدان الخط العربي في مصر، إذ اهتم محمد علي بالخط اهتمامًا بالغًا وضح ذلك في استقدامه لمشاهير الخطاطين الفرس والترك لاستخدامهم في الكتابة على المباني التي أقامها، وقد سار على هذه السنة خلفاؤه من بعده، فقد شجع الخديوي إسماعيل قدوم كبار الخطاطين الأتراك، كما اهتم عدد كبير منهم بنقل مهاراته إلى الأجيال التالية، فاستفاد المصريون من علومهم وخطوطهم مما كان له أكبر الأثر في ازدهار الخط العربي في مصر في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي.(69)

كانت تركيا عند ولاية محمد علي حكم مصر معقل الخط العربي إذ قطع بها شوطًا كبيرًا من التطور استنادًا إلى الأسس التي وضعها مشاهير الخطاطين، ولمؤثرات جمالية وفنية وحضارية وافقت ذلك إذ تجاوز الخطاط العثماني مرحلة التقليد إلى مرحلة التحسين ليصل بعد قليل إلى مرحلة أعلى وأسمى، وهي مرحلة الابتكار؛ ففي مرحلة التقليد أخذ عن المصريين قلم الثلث والثلثين بصورتهما المعروفة لدى المماليك بني عليهما فخرجت منهما خطوط جميلة، وأبدع في تخريجهما حتى بلغت الغاية وعن الأتراك السلاجقة أخذ خط النسخ وسار فيه سيرته الخاصة ولكنه أخذه ناضجًا تمام النضوج، ويتجلى تحسين العثمانيين للخط العربي في ذلك النوع المعروف بالخط الجلي الذي ابتكره ياقوت المستعصمي، وتعهده الخطاطون بالتحسين، وهو يمتاز بكبر حجمه وباستعماله عادة في الكتابة على جدران العمائر.(70)

وقد نفذت النقوش الكتابية على مجموعة شواهد القبور موضوع الدراسة بنوعين من الخطوط:

أولا: خط الثلث

يعد خط الثلث أصل لكل ما جاء من أنماط الخطوط، ومنه تفرعت كل أنواعها، غير أن حجمه الكبير لم يجعله مناسبًا لكتابة النصوص والمؤلفات، ولذا اقتصر استخدامه على كتابة عناوين الكتب، والعبارات الدعائية، كالبسملة التي يبدأ بها كل عمل، كاللوحات القرآنية وشواهد القبور، وبعض الكتابات الأخرى المماثلة، أما الخط ذو المميزات الكثيرة، والذي شاع استخدامه في العمائر الدينية، فهو الخط الجلي(71).

ويقل استعمال الخط الثلث في كتابة المصاحف الآن ويقتصر على العناوين وبعض الآيات و الجمل لصعوبة كتابته ولأنه يأخذ وقتًا طويلاً في الكتابة، ولأنه إذا لم يكتب على القاعدة لا يكون جميلاً.[72]

وخط الثلث من أنماط الخط المستدير، والنسخ هو قاعدته، حيث إنه يساوي ثلث حجمه الذي يكتب به على الطومار أي الدرج، وأول من وضع قواعده هو الوزير ابن مقلة، ولما فتح العثمانيون مصر انتقلت قاعدة الخط إلى الثلث فاتخذوه على الآثار وخاصة الرخام ثم زاد الخطاطون الأتراك في تحسين وتعديل قواعده حتى وصلت إلى ما هي عليه، وبلغ خط الثلث أفضل مراحل تطوره منذ القرن العاشر الهجري/ السادس عشرالميلادي، حيث جعل منه الأتراك العثمانيون خط العظمة بعطائهم الفني فملأوا به مساجدهم وقصورهم وحققوا كلمة الجلي التي تطلق على ما يكتب بالحرف العريض القلم في أغلب الكتابات.[73]

تسميته

يقول الصيداوي في منظومته:

من أدمن الثلث على الدوام   أعانه في سائر الأقلام

ذلك لأن خط الثلث من أصعب الخطوط، ولا يعتبر الخطاط خطاطًا إلا إذا أتقنه، وقد اختلف في سبب تسمية الثلث، فقيل إن ذلك مرده على قدر تركيبه من الأصل، ذلك أن للخط طرفين من أصول الأقلام هما له كالحاشيتين أحدهما قلم الطومار وآخر يسمى غبار الحلية، والأقلام تأخذ من المستديرة والمستقيمة نسبًا مختلفة مما كان فيه من الخطوط المستقيمة ما يساوي الخطوط المستديرة سمي قلم النصف، فإن كان يوازي الخطوط المستقيمة الثلث سمي الثلث، وإن كان الثلثين سمي الثلثين، وعلى هذا تتركب الأقلام، والرأي الثاني أن هذه الأقلام منسوبة إلى قلم الطومار في مقدار قياس مساحته، ذلك أن قلم الطومار مساحة عرضه 24 شعرة من شعر البرذون[74]، وعلى هذا يكون تسمية قلم الثلث لأنه بمقدار ثلثه أي ثمان شعرات، وقلم النصف لأنه بمقدار نصفه وهو 12 شعرة وقلم الثلثين وهو بمقدار ثلثيه وهو 16 شعرة، وتجمع بعض مراجع الفن الإسلامي على تسمية خط الثلث بـ "خط النسخ"، والحقيقة أن خط النسخ يكاد يكون وجوده على الآثار معدومًا لأن وظيفته الأساسية لغوية، ولهذا نجده قد اقتصر على المخطوطات بصفة عامة والمصاحف منذ القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي بصفة خاصة حيث بدأ محدودًا في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ليعم منها ما تلا ذلك من القرون، وفي المقابل فإن الخط التزييني الرئيسي الذي استخدم في الزخرفة الكتابية منذ نهاية القرن

الثالث الهجري/التاسع الميلادي وحتى الوقت الحاضر هو خط الثلث بأشكاله التي ظهرت واضحة في النصف الأول من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، وما أن حل القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي حتى سيطر على الآثار الإسلامية واحتل مكان الصدارة في الزخرفة الكتابية واستمر حتى الوقت الحاضر.[75]

ويشار إلى أن الطومار الكامل أو الجليل، ومختصر الطومار، والثلثين، والنصف سلسلة لنسب خط الثلث وقد كانت كلها مستعملة في سابقات الأيام وحتى حين، ولم يعد لها ذكر اليوم سوى خط الثلث "الكتابة الدقيقة والمتوسطة"، ويمكننا أن نقول إنه نتيجة الأقلام وعصارتها وبعد زوال وتهذيب الخطوط وتحسينها، وأثبتت للثلث افتخاره، إذ بقى منذ قديم الزمان حتى اليوم محافظًا على قوته ومكانته، بل إنه فاق المحقق والريحان.[76]

أنواعه

الثلث نوعان: ثقيل الثلث وتقدر مساحته ثمان شعرات، وخفيف الثلث وهو كالثقيل إلا انه أدق منه قليلاً وألطف منه بنذر يسير والفرق بينه وبين الثلث الثقيل، أن الثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته قدر سبع نقاط على ما في قلمه على ما تقدم، والخفيف يكون بمقدار ذلك منه خمس نقاط، فإن نقص عن ذلك قليلاً سمي القلم اللؤلؤي، ولا يكون الثلث الخفيف والقلم اللؤلؤي مصطلحين، وإنما خفيف الثلث قلم بين اللؤلؤي والثقيل وألطف منه، وأن القلم اللؤلؤي الذي كان ألطف من الثلث الخفيف يعادل خط الريحان بالنسبة إلى المحقق، والذي يعادل خط الإجازة المتداول في الأقطار العربية، بل إنه هو نفسه.[77]

وقد جودت المدرسة المصرية المملوكية الخطوط المشتقة من خط الطومار الكبير "الثلث و الثلثين"، وورث الميل إلى الاشتغال بالخط عن سلاطين المماليك في مصر، سلاطين آل عثمان ولقي الخط الثلث على يد المدرسة العثمانية التركية الروح التي جعلت منه حقيقة نمطًا كلاسيكيًا وتحول بفضل جهود ياقوت المستعصمي إلى نوع من التحليل التشريحي من خلال تطبيق القواعد الثابتة لهيئة حروفه وأشكاله، والتي وضعها من قبله ابن مقلة وابن البواب وإبراهيم الشجري، وأصبح خط



شاهد نفذ نقشه بخط الثلث

الثلث بفضل الذوق العثماني خلاصة للرحيق الذي تدفق ليضيف للتراث الفني الإعجاز العبقري الذي صنعه قلم من الغاب لتتناوله يد الإنسان المسلم المبدعة لتعطيه لنا تقاسيم أنغامها شرقية خالصة، كما أصبح للخط الثلث شعبية واسعة كخط زخرفي وخاصة بين خطوط الكتابات الأثرية المنقوشة لشواهد القبور وغيرها ومازال يعد حتى الآن أهم الخطوط الزخرفية واختصت شواهد القبور في مصر العثمانية على وجه الخصوص بدقة النقوش وجمال الفن وزخرفة الخط في أساليب لم تعرف في تركيا نفسها ومن ثم غلب استخدام الثلث في مصر، حيث قام بدور تسجيلي وزخرفي على العمائر وشواهد القبور والمنتجات الفنية المختلفة واحتل هذا الخط دون غيره مكان الصدارة في كتابة شواهد القبور الرخامية في هذا العصر، ثم في عصر أسرة محمد علي.[78]

ثانيًا: خط النستعليق

نشأته

بعد انتشار خط التعليق بقرن تقريبًا ظهر في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي خط إيراني آخر دعي بخط النستعليق ذلك أن الذوق الإيراني لم يتقبل خط التعليق لكثرة التفافاته، ولدوائره الناقصة، ولعدم انتظامه، فقارنوه بخط النسخ المنظم والمعتدل والجميل، واستخرجوا منهما خطًّا ثالثًا ليس بطيء الكتابة كالنسخ ولا متصفًا بنواقص التعليق، خطًّا بعيدًا عن الإفراط والتفريط، منظمًا، متينًا، ذا دوائر ظريفة وجذابة.[79]

وجاءت تسمية خط النستعليق بهذا الاسم من مزج التعليق وخط النسخ فيما يسمى (نسخ ـ تعليق) ولسهولة اللفظ سمي بـ"النستعليق"، وأصل خط النستعليق هو خط التعليق الذي ابتكره الإيرانيون في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وفي القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي قام خطاط إيراني موهوب هو "مير علي التبريزي" بتطوير التعليق فأدخل عليه شيئًا من النسخ وأسماه لذلك النستعليق وهو الذي ابتكره الإيرانيون فبرعوا فيه وتفردوا بإجادته وأصبح خطهم المميز الذي نطلق عليه الخط الفارسي، وقد برع الخطاط عماد الدين الشيرازي الحسني في هذا الخط وفاق غيره ووضع له قاعدة جميلة تعرف عند الخطاطين باسمه وهي قاعدة عماد، كما اشتهر هذا الخط في مدينة مشهد حتى كان من أفضل الخطوط التي انفردت بها هذه المدينة بل اشتهر خاصة في بلاد إيران دون غيرها.[80]

ولا شك أن نسبة وضع الخط إلى شخص معين ليس صائبًا تمامًا، ولاسيما إذا علمنا أن نماذج من هذا الخط سبقت هذا الخطاط بنحو

نصف قرن، غير أننا نستطيع أن نقول إن النستعليق كان قبل المير علي مشتتًا وناقصًا، وحين جاء نظمه وأعد القواعد الناظمة له، ويكفيه بذلك فخرًا.[81]

كما انتقل هذا الخط إلى الأتراك وعرف عندهم باسم خط التعليق أوالتعليق التركي، كما تبادل الفرس والترك أنواع الخطوط، وأخذ الأولون عن الآخرين خط التعليق وجعلوه في عداد الخطوط التي اشتغلوا بها وأبقوا عليها في الاستعمال وبرعوا في إجادته كما أخذ الفرس عن الترك الخط الديواني ولكن بغير أن تصبح له عندهم مثل المكانة التي أصبحت لخط التعليق حيث تلقفه الأتراك ذلك أن الفرس كانوا أكثر تعصبًا لخطوطهم الخاصة باعتبارها مظهرًا من مظاهر القومية.[82]

وقد كانت مدرسة الخط في القسطنطينية وليدة مدرسة الخط في تبريز التي وضع أساتذتها الإيرانيون أساس الازدهار في مختلف فروع صناعة الكتب واستمر تأثيرهم إلى حد يصعب معه التمييز بين منتجاتهم ومنتجات مقلديهم الأتراك، وكما أخذ الأتراك عن الفرس خط التعليق، أخذوا عن المصريين خط الثلث بصورته المعروفة لدى المماليك وبنت عليهما وخرجت منهما خطوطًا جميلة وأبدعت في تخريجهما حتى بلغت الغاية.[83]

وإذا كانت النهضة الخطية بتركيا قد قامت على أكتاف خطاطي إيران ومصر، فإن ظهور خط التعليق بمصر، يعد أحد التأثيرات العثمانية بها، فمنذ النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي، على أقل تقدير بدأ يظهر تحت سماء القاهرة خط جديد على أبنيتها هو خط التعليق الذي عرف عندنا باسم الخط الفارسي، وفي عصر محمد علي وما تلاه حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي شكلت نصوص الخط الفارسي القاسم المشترك الأعظم من النقوش الكتابية بأنواعها المختلفة بالعمائر المصرية.[84]

وصفه

قلم النستعليق عروس الخطوط الإسلامية، وهو من اختراع الإيرانيين، ويبرز ذوقهم وطبعهم ويرى أصحاب المعرفة أن النستعليق من أظهر الفنون الجميلة وأدقها في إيران، وأن صفحة بخط



شاهد نفذ نقشه بخط النستعليق

النستعليق تعتبر أجمل خطوط البشر، لتتابع أشكاله، وصوره الجذابة وخطوطه العمودية كالألف واللام والكاف، مما يسهل من عملية قراءته، ولهذا زين الخط الفارسي أكبر المكتبات والمتاحف في العالم، ولقد أسهم الرسم الإيراني في تجميل الخط الفارسي، وهو خط يسير على قواعد وقوالب ثابتة ومنظمه، وسطح كتابته يتألف من 1/6 إلى 2/6، وحركته الدورانية تتجه من اليمين إلى اليسار، وحركة القلم في هذا الخط أكثر حرية وراحة من النسخ، أما خط قلمه فبين المستوي والمحرّف، والحركات الإعرابية الثلاث لا تستخدم إلا في الحالات الطارئة والضرورية، في حين أن التنوين وعلامات الترقيم مهمة، ويمكن للخطاط أن يضم معلومات كثيرة وواضحة في عدة أسطر، ومثله الشكسته، بخلاف الخطوط الأخرى، لأن النستعليق يأخذ حيزًا أقل، وتسير حروفه وكلماته جميعًا على نمط واحد، بتحرك ظريف، وعرض دقيق، دوائره جميلة ومتناسبة، ومداته معتدلة، وحروفه سمينة ودقيقة وحادة. وهكذا نلاحظ أن هذا الخط جمع المحسنات الجمالية: أناقة الأشكال، والظرف، وحسن النظم، والترتيب، وحسن المجاورة، والتطابق، والاعتدال في البسط والقبض، والطول والقصر، والضخامة والدقة، يرى الباحثون أن الخطاطين استلهموا هذا الخط من الطبيعة، وهم يرونه توأمًا للذوق الأدبي والحس الجمالي، وهم يربطونه دومًا بالأفكار والآداب والشعر، ويرافقونه بالرسم والتذهيب. والقارئ لا يختلط عليه الأمر لعدم وجود تشابه في الكتابة ما لم يقع خطأ في الخط، أو جهل في قواعد رسمه وهذا ليس عسيرًا أيضًا، لأن اطلاعًا بسيطًا كفيل بإزالة هذا الخط.[85]

استخدمت إلى جانب اللغة العربية في كتابة نصوص الشواهد اللغة التركية:

اللغة التركية

اللغة التركية هي لغة الدولة العثمانية ولغة الجمهورية التركية أهم اللغات التركية في العصر الحديث، وهي أهم اللغات التركية في التعبير عن الحضارة الإسلامية ويرجع تاريخ اللغة التركية إلى القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي وقد ازدهرت اللغة التركية في إطار الدولة العثمانية، ولذا تأثرت كثيرًا بالعربية والفارسية، وكانت اللغات العربية والفارسية والتركية، تستوعب مجالات التعبير الحضاري في الجناح الغربي والأوسط من العالم الإسلامي، وتسمى اللغة التركية في هذه الفترة باسم التركية العثمانية، وكانت تدون بالخط العربي، وقد عاشت التركية العثمانية في إطار الحضارة الإسلامية، وكانت المثل الثقافية في إطار الدولة العثمانية تجعل اللغتين العربية والفارسية أهم أدوات الثقافة الرفيعة، وأدى هذا الاهتمام بالعربية والفارسية إلى دخول عدد كبير من الألفاظ العربية والفارسية إلى التركية ويتضح

هذا التأثير بصفة خاصة في المجالين الثقافي والعلمي، وفوق هذا فقد كانت العربية لغة الدين واللغة الفارسية لغة الثقافة بالنسبة للأتراك العثمانيين فقد أخذوا من هذه اللغة المصطلحات الفنية خاصة في النثر والشعر ويظهر ذلك جلياً في النصوص المكتوبة على شواهد القبور التركية، فكلما كان الكاتب مثقفًا أكثر من استخدام الكلمات الفارسية في النص وكانوا يتباهون بذلك، فمعظم هذه النصوص تحتوي على كلمات أكثر من التركية وظهرت الكلمات التركية في أضيق الحدود لكن الأساس في الترابط اللغوي للنص هو الروابط واللواحق التركية والأفعال التي تختم الجملة وحاول الكاتب استخدام الإضافات الفارسية في أضيق الحدود لدى الحاجة لذلك.

ويوجد جانب آخر هام في هذه النصوص وهو استخدام الكاتب التركي لكلمات عربية مختلفة الدلالة اللغوية لها الآن، عنها فيما مضى، بل وكلمات لم تعد دارجة الاستخدام في اللغة العربية وذلك زيادة في بيان ثقافة الكاتب وإلمامه بالثقافتين العربية والفارسية، ليبدع نصاً يحتوي على الثلاث ثقافات، أساسها التركية وفروعها العربية والفارسية.[86]

مضمون الكتابات الواردة
على مجموعة الشواهد

تعد كتابات شواهد وتراكيب القبور في العصر العثماني على جانب كبير من الأهمية؛ بما تتضمنه من معلومات تفيد في دراسة التاريخ والآثار على السواء، وقد تنوعت تلك الكتابات الأثرية الواردة على التراكيب والشواهد العثمانية والتي جاءت على هيئة صيغ مختلفة، قوامها آيات قرآنية، وأدعية مختلفة، البعض منها مقتبس من الآيات القرآنية الكريمة، والبعض الأخر لأدعية مأثورة، وهي في مجملها تتعلق بالتضرع إلى الله، وطلب مغفرته ورحمته سبحانه وتعالى، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

أولاً: الصيغ القرآنية

في ورود البسملة

جاءت البسملة كاملة على الشواهد موضوع البحث هكذا: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وهي أبلغ الثناء والذكر للحديث الذي سيأتي بعد ذلك، واقتداء بالكتاب العزيز، وعملاً بحديث "كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم، فهو أقطع" ولذلك تأتي البسملة غالبًا في افتتاح النصوص في شواهد القبور، إما كاملة أو أحيانًا غير كاملة[87] في الصورة التالية: "بسم الله"، وقد وردت البسملة كاملة في افتتاح نص شاهد واحد فقط من شواهد المجموعة موضوع الدراسة، وهو الشاهد رقم 1.

الآيات القرآنية

وردت الآيتان الكريمتان: "كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"[88] في الشواهد أرقام: 100، 118، 144، وقد انفرد الشاهد رقم 1 بالآية رقم 26 فقط "كل من عليها فان"، وفي الآيتين إقرار بالموت، والفناء، ولا يبقى إلا وجهه الكريم، وكثيرًا ما تظهر هاتان الآيتان في شواهد القبور الإسلامية، غير أنها نادرة فيما اكتشف من شواهد قبور في الجزيرة العربية.[89]

كما ورد أيضًا جزء من الآية القرآنية: "كل نفس ذائقة الموت" على الشاهد رقم 79، حيث كتبت بهذه الصورة أي أنها كتبت ناقصة فأصلها" كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور"[90]، وربما يرجع عدم إكمال الآية، إما إلى عدم وجود المساحة الكافية على الشاهد، أو أن المراد إبراز الفوز بالجنة، دلالة على ما كان عليه أصحاب الشواهد من سيرة حسنة في حياتهم.

ثانيًا: الصيغ الدعائية

صيغ دعائية غير قرآنية: وهي تلك التي تتضمن دعاء للمتوفى ليست مستوحاة من آيات قرآنية وفق ما يأتي:

في طلب الصلاة على النبي

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، هي صلاة الله على عبده، وتصلي عليه الملائكة، بقوله:"اللهم اغفر له، اللهم ارحمه"، وعلى "آله" أي أتباعه على دينه، وهو يشمل الصحابة، وغيرهم من المؤمنين.(91)

وقد وردت الصلاة على النبي في الصيغة التالية: "محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم" وذلك على الشاهد رقم 100.

في الإقرار بالألوهية

ترد صيغ الإقرار بالألوهية على مجموعة شواهد القبور موضوع الدراسة بعدة صيغ، فمثلاً انفرد الشاهد رقم 1 بورود كلمة الحق في الصيغة التالية: "الله لا إله إلا هو"، كما احتوى الشاهدان رقما 22، 118 على صيغة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، ووردت في الشاهد رقم 100 صيغة: "لا إله إلا الله".

في طلب الرحمة والمغفرة

وردت عبارات كثيرة في طلب الرحمة والمغفرة، سواء على النقوش التي وردت باللغة العربية أو التي وردت باللغة التركية.

حيث تضمن الشاهد رقم 38 عبارة. "واغفر يا رب لصاحبته وادخلها دار الجنان"، كما وردت عبارة "يا غافر الذنب اغفر ذنوبنا" على الشاهد رقم 82، كذلك وردت عبارة "طالبًا من الله الرحمة والمغفرة ومن جميع من نظر إليه من المؤمنين قراءة الفاتحة والدعاء بالمغفرة إلى يوم الدين" وذلك على الشاهد رقم 198.

كما وردت أيضًا عبارات لطلب الرحمة والمغفرة على بعض الشواهد التي جاءت نقوشها باللغة التركية ومنها: عبارة "بنى قيل مغفرت اى تا يزدان" وتعنى بالعربية "اغفر لي يا الله جل جلالك"، وقد وردت هذه العبارة على الشاهدين رقما: 29، 43، كما وردت عبارة أخرى تحمل نفس المعنى على الشاهد رقم 37 ونصها "دعاى خير ايله مركز اوقونسون روحمه رحمت" ومعناها بالعربية " وادعوا لي بالخير واقرأوا لروحي الرحمة"، وهناك صيغة أخرى وقد وردت على الشاهد رقم 190 ونصها "مرقد يدر عليها الرحمة والغفران" ومعناها "عليها الرحمة والغفران".

صيغ دعائية متنوعة

طلب قراءة سورة الفاتحة

وردت صيغ مختلفة لطلب قراءة الفاتحة من زائري القبور وذلك باللغتين العربية والتركية ومنها صيغة: "له الفاتحة" التي وردت على الشاهد رقم 112، كما وردت عبارة آخرى بالصيغة التالية "طالباً من الله الرحمة والمغفرة ومن جميع من نظر إليه من المؤمنين قراءة الفاتحة والدعاء بالمغفرة إلى يوم الدين" بنقش الشاهد رقم 198، وعبارة "إلى زوجها الفاتحة" على الشاهد رقم 192.

كما وردت أيضًا بالنقوش التركية لمجموعة الشواهد موضوع الدراسة صيغ أخرى لطلب قراءة الفاتحة على روح المتوفى ومنها: عبارة "رو حيجون فاتحة" ومعناها بالعربية "الفاتحة من أجل روحه" وذلك على الشواهد أرقام: 22، 46، 62، 82، 89 .

وكذلك عبارة "روحنه فاتحة" على الشواهد أرقام 19، 56، 61، 65 ووردت عبارة "لروحمه بر فاتحة احسان" وتعني "لروحي الفاتحة" وذلك على الشاهدين رقما: 13، 29، أما الشاهد رقم 190 فقد انفرد بعبارة "آمين يا مستعان لله الفاتحة".

عبارات تعزية

وردت صيغ مختلفة لعبارات التعزية على معظم الشواهد، فمثلاً جاءت عبارة "هو الباقي" ضمن نقوش معظم الشواهد متمثلة بالسطر الأول من النقش الكتابي للشاهد، كما في الشواهد أرقام: 7، 16، 19، 24، 26، 29، 31، 34، 40، 43، 49، 55، 67، 68، 73، 153، 157، 167، 192، 195.

كما وردت عبارة "هو الله الباقي" على الشاهدين رقمي: 56، 74، وكذلك عبارة "هو الحي الباقي" على نقوش الشواهد أرقام: 46، 53، 86، 98، ومن عبارات التعزية أيضًا عبارة "هو الخلاق الباقي" التي وردت على نقوش الشواهد أرقام: 41، 42، 69، 70، 93، 121.

أما الشاهد رقم 190 فقد انفرد بعبارة مختلفة وهي "الله حي لا يموت" وتحمل نفس المعنى أيضًا.

أبيات شعرية:

تضمنت كثيرًا من الشواهد العثمانية على كتابات جاءت في شكل منظومات شعرية يشير مضمونها إلى رثاء المتوفى مثل شطر البيت القائل "حزنًا ومرضًا على المصيبة التي نزلت به" كما في شاهد رقم 128، أو عبارات تشير إلى مدح المتوفى مثل "لك الهنا

والمنا والعز والمنن" كما في شاهد رقم 110، والأبيات الشعرية الواردة بالشاهد رقم 141 ونصها:

1 - ورقى إلى الفـردوس

2 - تزفـه ولدانها البـررة

3 - بالروح والريحان مبتهجاً

4 - حلي أساور فضة نضرة

كذلك وردت بعض الأبيات شعرية التي تبين أن الدنيا فانية وتحث على ضرورة الاستعداد لحساب الآخرة كما في شاهد رقم 40 ونصه:

1 - يا ابن آدام أنت بحب الدنيا لاه

2 - وعن أمـر ربك سـاه كل يوم

3 - من عمرك مـاض وأنت بذلك

4 - قانـع وراض فقـدم الـزاد

5 - (...) واستعـد لـرد الجـواب

كذلك وصفت بعض الأبيات الشعرية لبعض الشواهد طريقة وفاة صاحب الشاهد والتي تصف أبياتها سبب وفاة صاحب الشاهد وهو إصابته بمرض الطاعون مثلاً، ويتضح ذلك في نقش الشاهد رقم 22 وذلك في السطر الثاني ونصه "حيفاكم مولود ايجره كلوب طاعون وبا" ومعناه بالعربية "وا أسفاه كم مولود تمكن داخله وباء الطاعون" والسطر السابع من نفس النقش ونصه "....طاعون شهيد أي" ويعني "...هو نفسه شهيد الطاعون"، ونقش الشاهد رقم 53 ونصه "اتش طاعون ايله ياندى بلال بك كمال" ومعناه "احترق بنار الطاعون بلال بك كمال"، وكذلك نقش الشاهد رقم 55 ونصه "تمام ايتدى انك عمرينى طاعون" ومعناه بالعربية "وقضى الطاعون على عمره مثل كأس الماء من الشراب".

وقد نفذت جميع هذه الأبيات الشعرية على هيئة أسطر بوضع أفقي وبوضع مائل، كذلك تضمنت أيضًا كثيرًا من الألقاب والوظائف التي تشير إلى المكانة الاجتماعية لصاحب الشاهد وسيشار إليها بالتفصيل.

أشكال قمم الشواهد

أشكال قمم الشواهد

تنوعت أشكال الشواهد فقد نفذت أشكال قممها بأغطية رؤوس للتمييز بين قبور الرجال والنساء من ناحية وللتمييز أيضًا بين وظائف الأشخاص المتوفين وطبقاتهم الاجتماعية، فنجد الشكل المميز لحالة غطاء الرأس من عمائم أو طرابيش للرجال وضفائر الشعر أو تاج من الزهور أو الجواهر للنساء وهي ظاهرة تعطي المقابر حقيقتها الجنائزية ولها تأثير على مشاعر الزائرين وقد تنوعت أشكال القمم[92] ومنها:

العمامة

وهي القاووق التركي، والقاوق بضم الواو، من قوق بمعنى أجوف، وتطلق على ما كان يلبسه العثمانيون على رءوسهم وهو قلنسوة مخروطية الشكل، وذلك قبل لبسهم الـ"فس" أو ما يعرف في مصر بالطربوش[93]، وكان لكل طائفة من رجال الدولة طراز خاص من القواويق، فقواويق للوزراء وقواويق لمشايخ الإسلام.

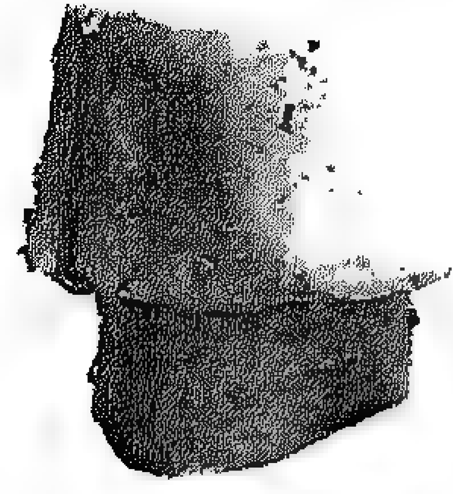
وقد تنوعت أشكال العمائم ما بين ملساء خالية وما هي ذات جدائل هندسية تبين لفائف الغطاء الشاشي وأحيانًا كانت العمامة تزين بزخرفة نباتية فنجد شكل العمامة المفصصة منفذ عليها وريدة نباتية ذات فرع ينبثق منه أوراق نباتية.



عمائم ذات جدائل هندسية

الطربوش

هو غطاء من الجوخ الأحمر، محكم على الرأس أيضًا، يتدلى من قمته شرّابة من الحرير الأزرق القاتم[94]، وهو غطاء للرأس استخدم للطبقة العليا من رجال الدولة العثمانية ولو أنه لم يحظ بنفس المكانة التي كانت للعمامة.



قمة شاهد على هيئة طربوش

القلنسوة

وهو شكل لقمم الشواهد الخاصة بالنساء، وتعددت أشكالها فمنها المستدير على هيئة قوس، ومنها ما هو على هيئة العقد الثلاثي النتوءات، ومنها أيضًا ما هو على شكل أسطواني مفلطح ذي حواف مدببة.

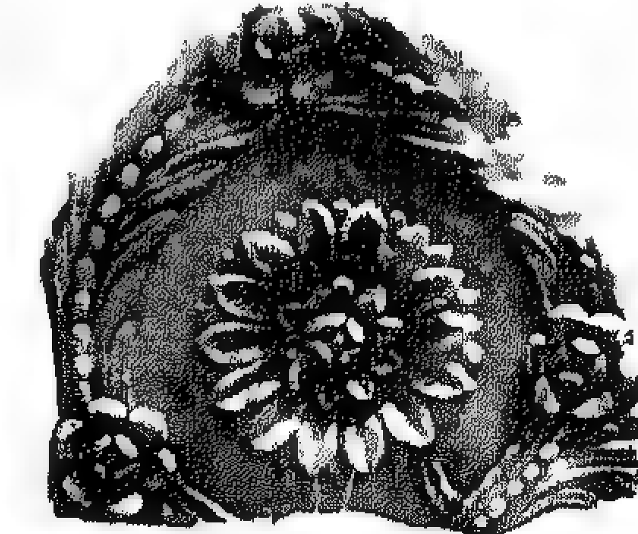
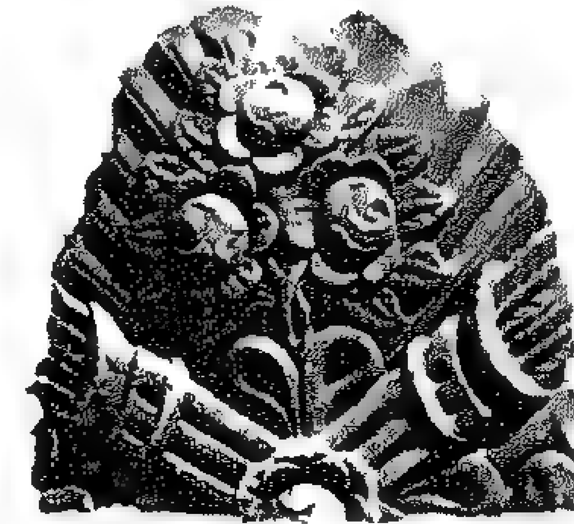
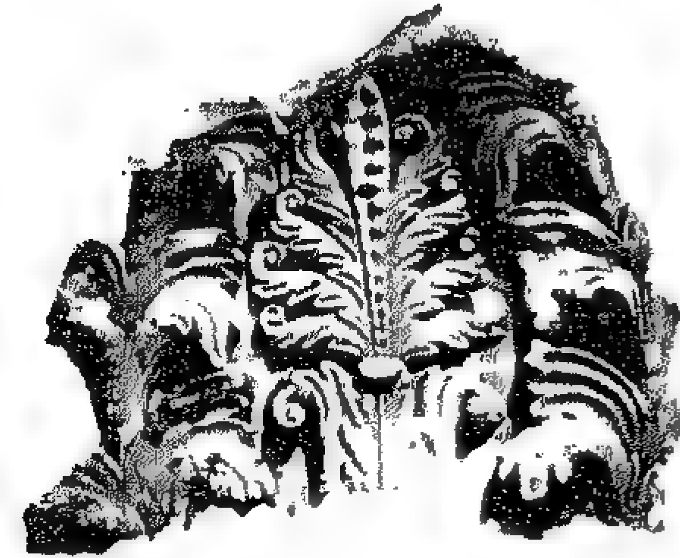
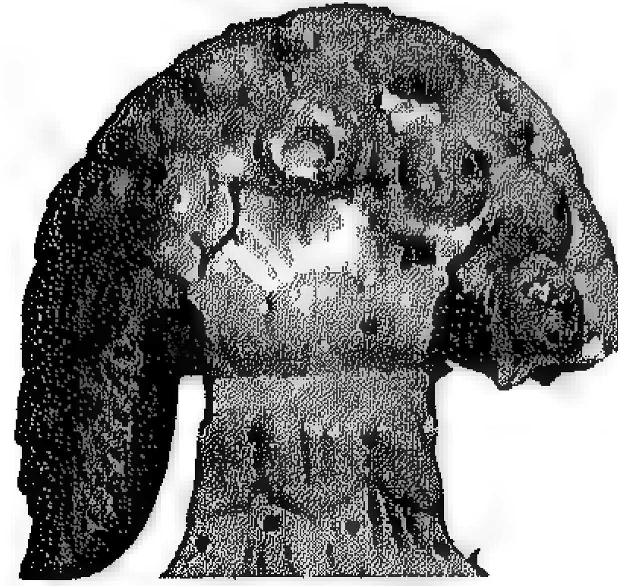


قمة شاهد على هيئة قلنسوة

هذا بالإضافة إلى قمم الشواهد التي اتخذت أشكالاً نباتية مجدولة وملتفة، ويتضح فيها أشكال متنوعة للزخارف النباتية من وريدات وزهور متعددة الفصوص وأشكال المراوح وأنصاف المراوح النخيلية والأوراق والأفرع النباتية المحورة عن الطبيعة.

كما نرى أيضًا قمة تتخذ شكل مزهرية ينبثق منها فروع نباتية تحمل أزهار الرومان وغيرها من الفروع النباتية المحورة عن الطبيعة والأشرطة المتداخلة.

ومن أروع قمم الشواهد التي اتخذت أشكالاً نباتية بالمجموعة موضوع الدراسة والتي جاءت على شكل حزمة من الأفرع التي تحمل عددًا هائلاً من الزهور النباتية المتدلاة من الجانبين.

قمم شواهد تتخذ أشكال نباتية

أنواع الزخارف
على الشواهد

الزخارف النباتية

أكثر الفن العثماني من العناصر النباتية حتى أنها تعد من أهم مميزاته، ويعتبر العامل العقائدي أكثر العوامل تأثيرًا في الفن العثماني، حيث استخدمت رموز الحياة النباتية لمعانٍ رمزية للحياة الصوفية، إذ انتشرت هذه العناصر النباتية على البلاطات الخزفية في المساجد والقصور وعلى الأواني والسجاد والملابس وغيرها، وفي هذا محاولة لتهيئة الجو الروحي الذي توحي به هذه الزخارف، وقد مثلت العناصر النباتية بأسلوب واقعي يمثل الطبيعة أصدق تمثيل، وقد تأثر العثمانيون بهذا الأسلوب عن طريق أوروبا في عصر النهضة، كما أنهم وجدوا في نباتات وزهور بلادهم مصدرًا غنيًا يأخذون منه عناصرهم النباتية[96]، ومن عناصرهم النباتية:

النخيل

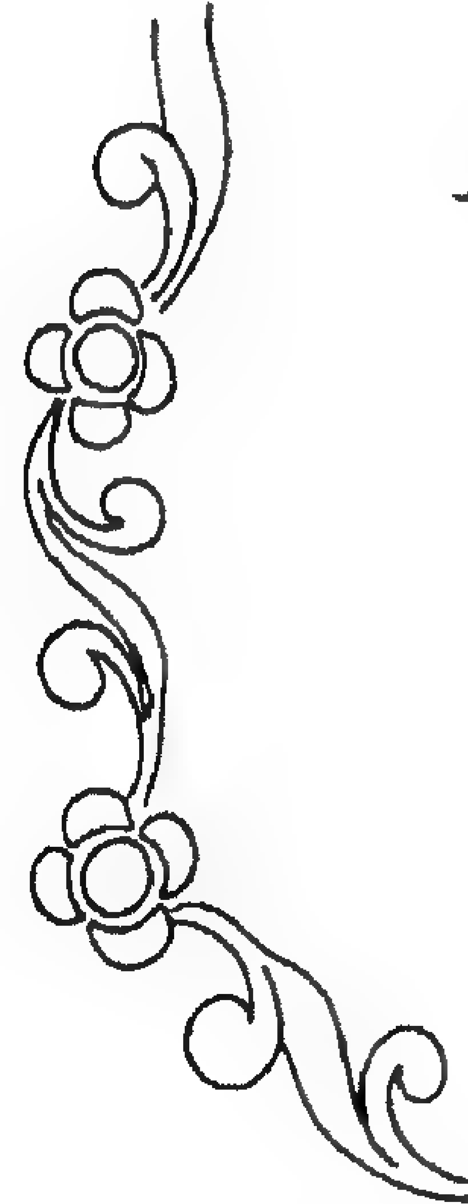
من الأشجار التي برزت أهميتها في الفن النخيل، وتمتد الأصول العقائدية لرسوم النخيل إلى العصور السابقة على العصر العثماني، فهي عند اليونان ترمز للنصر والتفاؤل، ولذا كان سعف النخيل يستخدم لتكوين نفس المعاني، أما في الفن الإسلامي فهي تعبر عن فكرة الشجرة المباركة التي وردت في القرآن الكريم، واستمرت النظرة إليها في الفن التركي تضعها في مكانة سامية ولذا صورها على السجاجيد وفي المحاريب.[97]

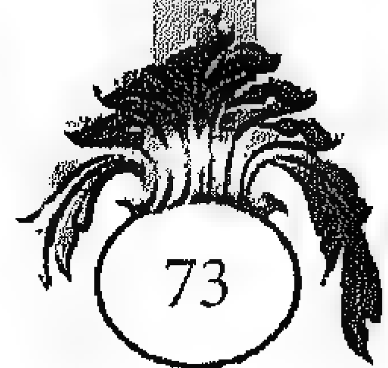
وقد استخدمت أشكال المراوح النخيلية وأنصافها على شواهد قبور القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي في مصر الإسلامية، كما ابتكر الفنان المسلم خلال العصر العثماني شكلاً أطلق عليه الورقة الرمحية وهي "الورقة النخيلية" وشاع استخدامها في مختلف أقطار العالم الإسلامي.

ومن أمثلة الشواهد التي نفذت عليها زخرفة المراوح النخيلية وأنصافها الشواهد أرقام 1، 7، 24، 68، 86.

الوريدات النباتية

اتخذت الوريدات النباتية أشكالاً مختلفة فمنها الوريدة النباتية الرباعية وهي الأكثر انتشارًا في زخارف شواهد المجموعة كما في الشواهد أرقام 22، 24، 34، 60، 65، 190، كما ظهر منها أيضًا الوردة الخماسية كما في الشاهد رقم 24.


وريدات نباتية



الأوراق المضفرة

وهي أوراق تتداخل وتخرج من بعضها بطريقة ملتفة هندسيًا تستخدم كأشرطة وإطارات حول الكتابات والزخارف الأخرى، وظاهرة خروج الأوراق النباتية من بعضها كانت من أهم المميزات لزخارف الطرازين الثاني والثالث لطراز سامراء والتي أصبحت من مميزات الزخارف النباتية العربية الإسلامية.

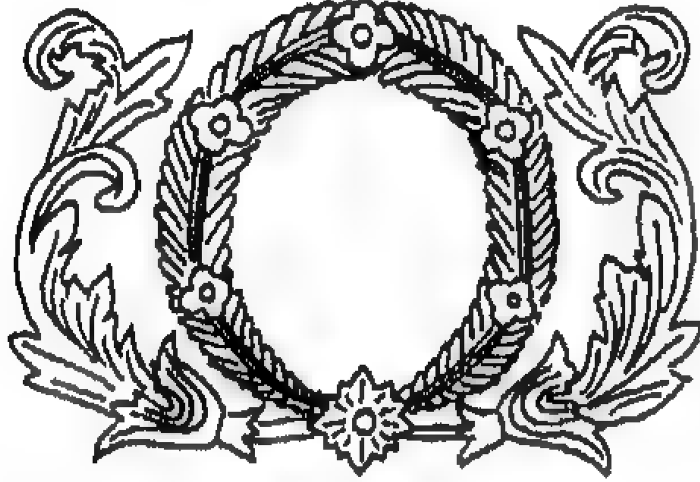
وتظهر هذه الزخرفة بوضوح في معظم شواهد المجموعة حيث داخل إطارات تحيط بجسد الشاهد، وقد نفذت زخرفة الأوراق النباتية بحيث تصل زخرفة الوريدات النباتية الرباعية ببعضها البعض أو لتصل بعضها فقط وتتجلى هذه الزخرفة بوضوح في الشواهد أرقام 22، 24، 25، 34، 60، 65، 68، 71، 190.



قمة شاهد يتضح بها
زخرفة نباتية

أكاليل الزهور

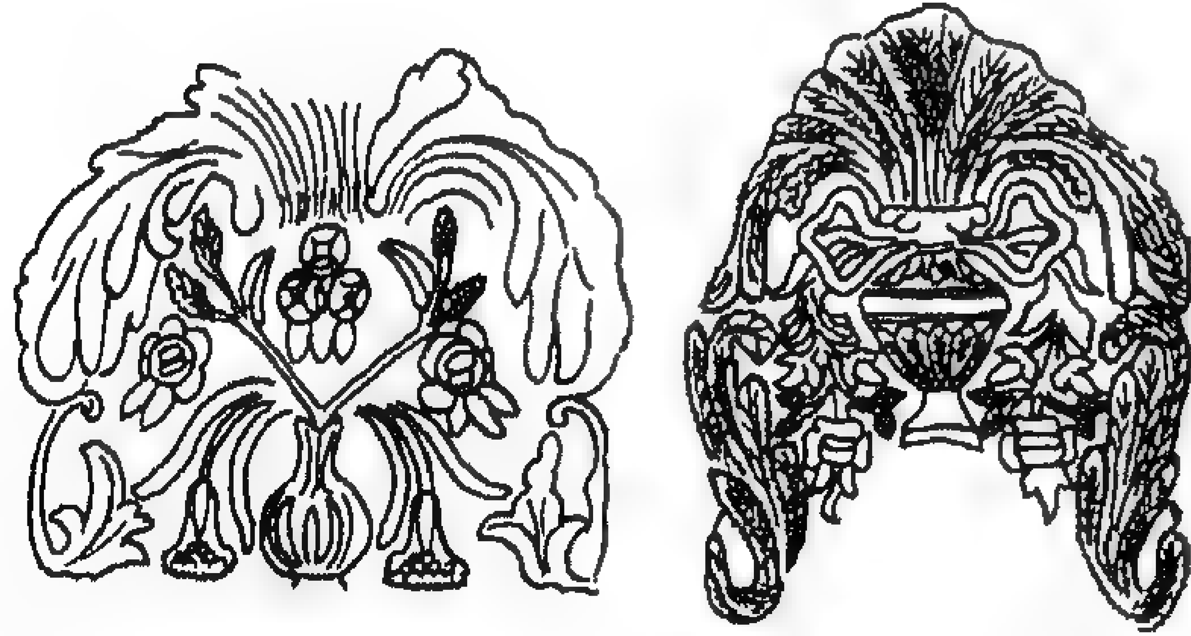
تجلت ظاهرة تنفيذ زخرفة الأزهار والورود - وأحيانًا الأوراق النباتية - على هيئة أكاليل متخذة شكل دائري أو نصف دائري؛ كما في شواهد أرقام 1، 22، 24.



زخرفة أكاليل الزهور

زخرفة المزهريات

تضمنت بعض الشواهد زخرفة المزهريات التي ينبثق منها حزم من الأزهار والأوراق والمراوح النخيلية، وقد اتخذت أشكال مختلفة كما في الشاهدين رقمي 49، 73.

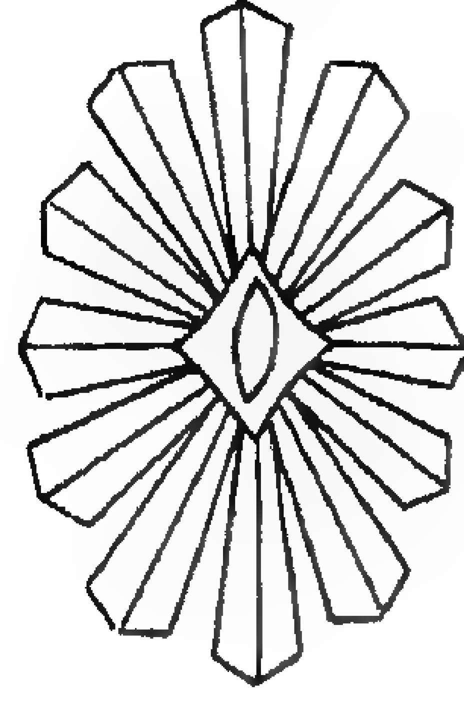


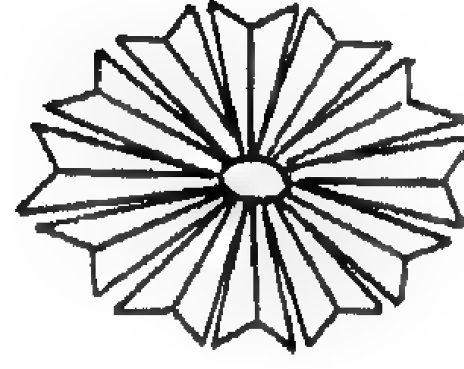
أشكال المزهريات

الزخارف الهندسية

كانت الزخارف الهندسية لمعظم شواهد القبور في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي تحيط بالكتابات على أوجه الشواهد في إطارات من أشكال

سلاسل أو تموّجات، ونظرًا لكتابة الشواهد المبكرة بالخط الكوفي المُزوي ذي الأطراف الهندسية والأسطر الأفقية المنتظمة إضافة للإطارات المتموجة أو المجدولة، فلم يكن الأمر يتطلب من الخطاط إلا عملاً هندسياً مثل تحديد الإطارات إذا كانت هناك حاجة إليها والموازنة بين الكتابة والمساحة المتاحة على وجه الشاهد، أما في شواهد العصر العثماني في مصر، فقد اتخذت أشكالاً هندسية، فمنها المستطيل، والمستدير، والمثمن وأحيانًا على هيئة لوح مستطيل معقود، ومن أنواع الزخارف الهندسية:





زخارف إشعاعية

الزخارف الإشعاعية

وهي في حقيقتها تحوير لزخارف نباتية بطريقة هندسية، تنطلق الخطوط من مركز قوامه أشكال دوائر أو معينات، وينفرد كل من الشاهدين رقمي 25، 86، بهذا النوع من الزخرفة.

الإطارات المستطيلة

وهي إطارات بارزة تحيط بالأسطر الكتابية وتحددها على جسد الشاهد، ووجدت هذه الإطارات على الشواهد منذ القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي، وكانت عبارة عن خطين رأسيين يحيطان بكتابات الشاهد[98]، بالإضافة إلى ظهور هذه الإطارات على شكل منحنى في معظم الشواهد المجموعة، وقد جاءت بعض هذه الإطارات تشغلها زخارف نباتية متنوعة وجاء بعضها خاليًا من الزخرفة

الألقاب والوظائف

التي وردت بمجموعة الشواهد

أغا

لقب كان يطلق على شيوخ الأكراد أو كبارهم، وكان ينقش على نقودهم، وكلمة "أغا" معناها في لغة الأتراك الغربيين رئيس أو سيد، أما كلمة "أغا" التي قد تكتب "أقا" وتجمع على "أغايان" أو "آقايان" فتطلق على أية أميرة من أميرات البيت المالك، وكلمة "أغا" أصلها "آقا" وهي من كلمات اللغة المغولية، ومعناها الأخ الأكبر، وتردد كثيرًا في تاريخ المغول وفي النحو المغولي وفي ترجمة الأناجيل وقد دخلت هذه الكلمة في اللغة الفارسية واستخدمها الكتاب الذين جاءوا بعد غزو جنكيز خان، وجمعها "آقان" أو "آقاوان" أو "آقايان" ولما كان للأخ الأكبر عند المغول سلطان على أخوته صارت كلمة "آقا" تدل على رئيس الأسرة.(99)

أفندي

كلمة تسربت من البيزنطيين إلى الأتراك السلاجقة، فاندمجت في التركية وفي القرن التاسع الهجري/النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي أطلقت عند الأتراك العثمانيين على المتعلم وحلت محل كلمة "جلبي" على مر الأيام، وفي القرن التاسع عشر أطلقت رسميًا على الأمراء العثمانيين، كما أطلقت على من علت رتبتهم من رجال الدين المسيحي، وخوطب بهذا اللقب ضباط الجيش إلى رتبة "البيك باشي".(100)

باشا

في رأي أنها من الفارسية "بادشاه" بمعنى الملك، وفي آخر أنها من "باشك أغا" وهذا لقب منح في الدولة العثمانية إلى أصحاب المناصب العالية من مدنيين وعسكريين، وبعد إلغاء فرقة الإنكشارية بدأ منح لقب جنرال بدلاً من لقب باشا لرجال الجيش وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، أعيد منح هذا اللقب لمن علت مراتبهم من رجال الدولة العثمانية كالوزراء وغيرهم، ويصادف هذا اللقب في إمارات الأناضول قبل العهد العثماني، وكان يطلق على الرجال والنساء.

وجرت عادة الأتراك الاوغوز بإطلاق هذا اللقب على أول من يولد لهم كما أطلق على الأخ الأكبر.(101)

بك

كلمة تركية من "بيوك" أي كبير أما "بيك" بياء مثناة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية فهي خطأ، ومن معانيها أيضًا أمير، حاكم، رئيس، آمر، وقد عرف العثمانيون هذا اللقب منذ عصر مبكر، ولم يكن هذا اللقب في بداية الأمر وراثيا غير أنه أصبح وراثيًا بمرور الوقت، فقد أصبح من

المعتاد أن تنتقل الرتبة والضيعة من الأب إلى الابن وراثيًا وإن وجد اختلاف كبير في هذا الشأن بين مختلف ولايات الامبراطورية العثمانية، إن لقب "بك" مثله مثل لقب باشا، كان لقبًا فخريًا رسميًا تقتضيه مكانة الشخص في المجتمع فيقترن بها اسم صاحب الرتبة في المخاطبات والمكاتبات إما جوازًا وإما حتمًا بحسب الظروف فبالنسبة للعسكريين كان يطلق على الحائزين رتبة "أميرالاي" و"قائمقام"، وكان الأول يخاطب بـ "حضرة صاحب العزة" والثاني يخاطب بـ "صاحب العزة" أما في الرتب المدنية فليس حتمًا اقتران أسماء رتب معينة بلقب "بك" بل يجوز اقتران اسمهم بلقب "بك" أو "أفندي" حسب مكانتهم الاجتماعية وقد ظل ذلك سائدًا في مصر حتى عام 1333هـ/ 1914م.[102]

الحاج

يطلق هذا اللقب عرفًا على من أدى فريضة الحج إلى البيت الحرام بمكة، وقد كان هذا اللقب من أشرف الألقاب التي يتجلى بها المسلم نظرًا للمتاعب الجمة التي كان يلقاها الحاج خلال رحلته.[103]

حضرة

الحضرة في اللغة الفناء، وحضرة الرجل قربه وفناؤه وتقال بفتح الحاء وكسرها وضمها، وقد استعمل اللفظ كلقب فخري وهو أحد ألقاب الكناية المكانية في عصر المماليك وقد استعير المكان للتعبير عن الشخص وهو بهذا المعنى لقب أصل لمؤنث غير حقيقي وربما بدأ أول ما بدأ لكناية عن الخليفة، وقد تعددت استعمالات اللقب في العصر العثماني فأطلق على السلاطين والوزراء وكبار رجال الدولة والأولياء الصالحين وغيرهم.[104]

خانم

تنطق الخاء هاء في التركية يقال إنها من "خان" بمعنى الحاكم والسلطان والميم للتأنيث، ولقب تعظيم للسيدات وقد شاعت في تركيا منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، ولازالت مستخدمة في الفارسية وتنطق "الخاء" فيها وتطلق على السيدة مطلقًا.[105]

الست

لقب عام يطلق على المرأة، ويشير أحد الباحثين إلى أن هذا اللقب كان يطلق على المصريات غير التركيات في هذا العصر، والواقع أن تتبع النساء اللائي أطلق عليهن اللقب يشير إلى أنه أطلق أيضًا على نساء غير مصريات، إذ أطلق على "خديجة هانم" زوجة إبراهيم باشا بن محمد علي بنص تأسيس مدفنها 1277هـ/ 1860م.[106]



السيد

السيد في اللغة: المالك والزعيم وهو من الألقاب السلطانية يقال السلطان السيد الأجل، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال، ومن استعمالاته إطلاقه على المنتسبين إلى البيت النبوي، كما استعمل اللقب مضافًا إليه ضمير المتكلم الجمع "سيدنا" لقبًا للصالحين ورجال الدين، أما الصيغة المؤنثة من هذا اللقب "السيدة" وهو لقب عام للنساء، وقد عرفت هذه النوعية من الألقاب للنساء قبل العصر العثماني منها "سيدة الخواتين" وكانت تخاطب به زوجات وأمهات حكام وأكابر المشرق الإسلامي.[107]

سَرْ عسكر

بفتح وسكون، في الفارسية بمعنى قائد عسكر،وهو لقب كان يطلق على الوزير العثماني الذي يقود الجيش، وكان إطلاق هذا اللقب منذ عهد السلطان محمود الثاني وبعد المشروطية استبدل هذا اللقب "بحربية ناظري" أي وزير الحربية.[108]

الشيخ

في اللغة هو الطاعن في السن، ولقب به أهل العلم والصلاح توقيرًا لهم كما يوقر الشيخ الكبير، والشيخ عند الصوفية هو الإنسان الكامل في علوم الشريعة البالغ إلى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وأمراضها وأدوائها ومعرفته بدوائها وقدرته على شفائها.[109]

ضابطان بحرية

أن كلمة "ضابط" بمعناها الوظيفي المحدد في الجيش، لم تكن معروفة لدى العرب حتى استعملها الأتراك بهذا المعنى، ذلك أن الأتراك عرفوا الجنود النظاميين خاصة باللقب العربي "الجهادية" ومفرده جهادي، أما غير النظاميين من الجنود فقد أطلقوا عليهم اللقب التركي "باشبوزوق"، ولأنه لا يوجد حرف الضاد في غير اللغة العربية فقد كان الأتراك ينطقونها "ظاء" "ظابط"، أضيفت إليها أداة الجمع الفارسية "آن" مع أن صيغة الجمع في اللغة التركية تتكون بإضافة مقطع "لر" فتكون صحتها "ضابطلر"، وفي الدولة العثمانية منح قائد البحرية العثمانية في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي لقب باشا "قبودان باشا" وهو يحمل رتبة وزير.[110]

العبد

العبد في اللغة ضد الحر، وهو الإنسان الرقيق أو المملوك.[111]

الفقير

من ألقاب التواضع والتذلل لله تعالى، وقد ورد هذا اللقب مقترنًا باللقب السابق بصورة "العبد الفقير إلى الله تعالى".[112]

مُلاَّ

بضم وتشديد، بمعنى العالم والفاضل والفقيه، وتطلق كلمة "ملا، مولى، منلا" على من يحصلون على رتبة المولوية، كما تطلق على من لهم في العلم مكانة رفيعة، وفي المجتمع منزلة عالية.[113]

ميرالاي

منصب عسكري، استُخدم لرئيس الفوج، وهو يوازي لقب العقيد في الوقت الراهن.[114]

شواهد
نفذت نقوشها باللغة العربية

رقم الشاهد: 79

الأبعاد: 70 × 20 سنم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم مصطفى المكي

تاريخ الوفاة: محرم 1103هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 7 أسطر باللغة العربية.

قراءة النص

1 -كل نفس ذايق

2 - الموت هذا قبر

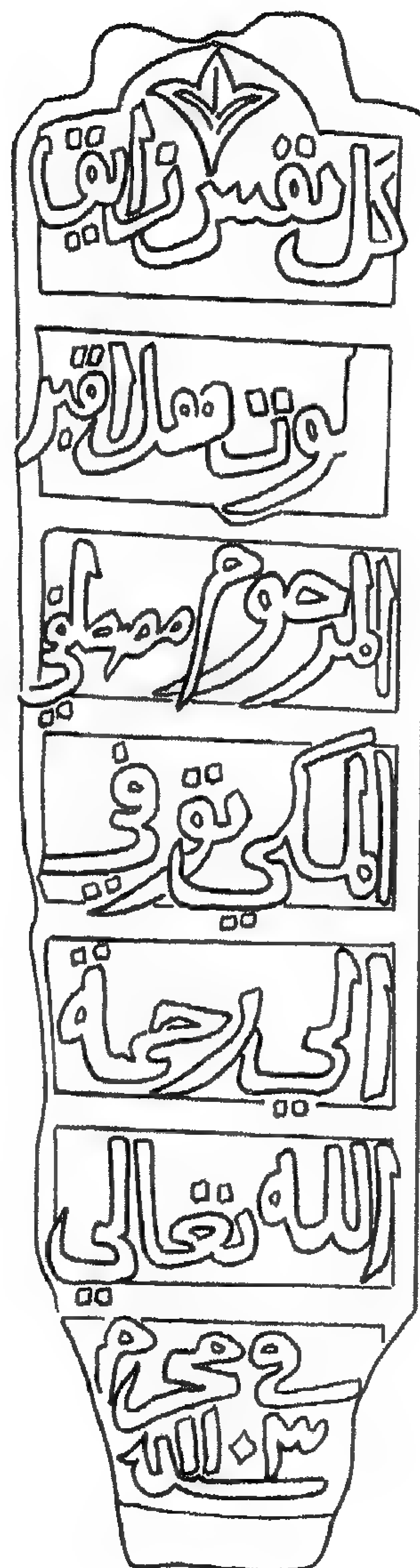
3 - المرحوم مصطفى

4 - المكي توفي

5 - الي رحمة

6 - الله تعالي

7 - فى محرم سنه 1103





رقم الشاهد: 61

الأبعاد: 75 × 27 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

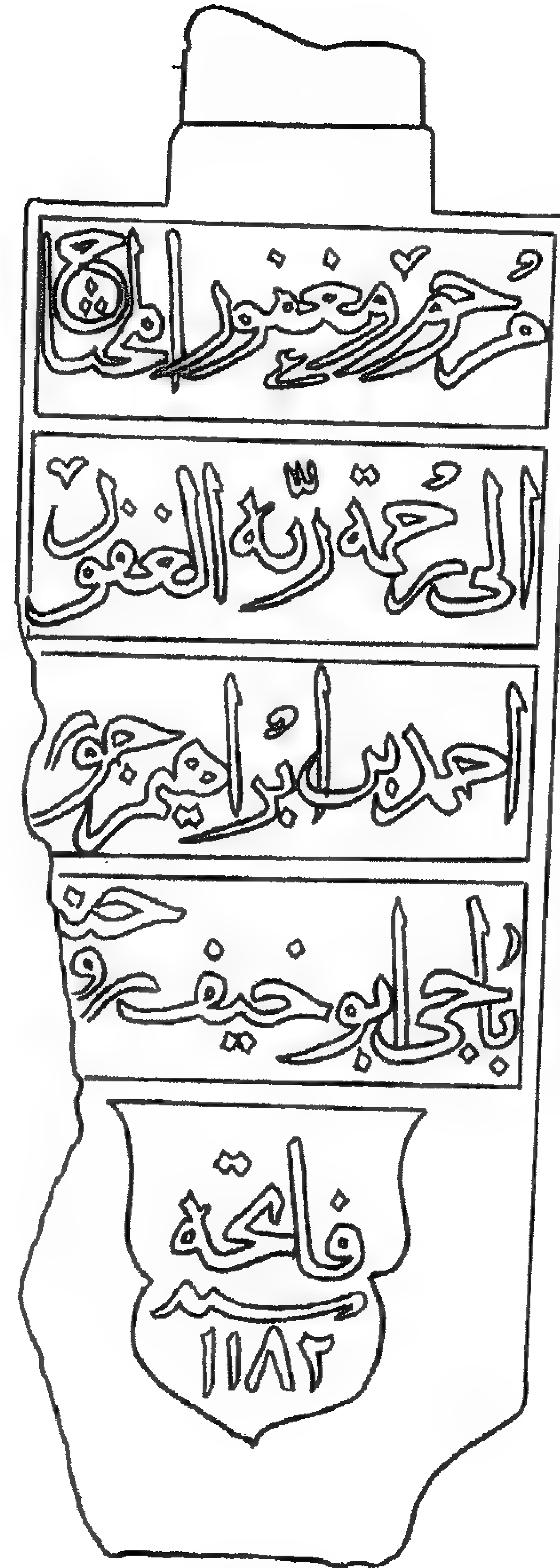
اسم صاحب الشاهد: أحمد بن إبراهيم جور باجي أبو خيف

تاريخ الوفاة: 1182هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر على هيئة شكل مستطيل، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 7 أسطر باللغة العربية، ويبدو أن للشاهد قمة ولكنها فقدت.





قراءة النص

1 - مرحوم ومغفور المحتاج

2 - الى رحمة ربه الغفور

3 - احمد بن ابراهيم جور

4 - باجى أبو خيف روحنـ(ـه)

5 - فاتحه

6 - سنه

7 - 1182

رقم الشاهد: 115

الأبعاد: 40 × 13.5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج أحمد

تاريخ الوفاة: 1198 هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 3 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة

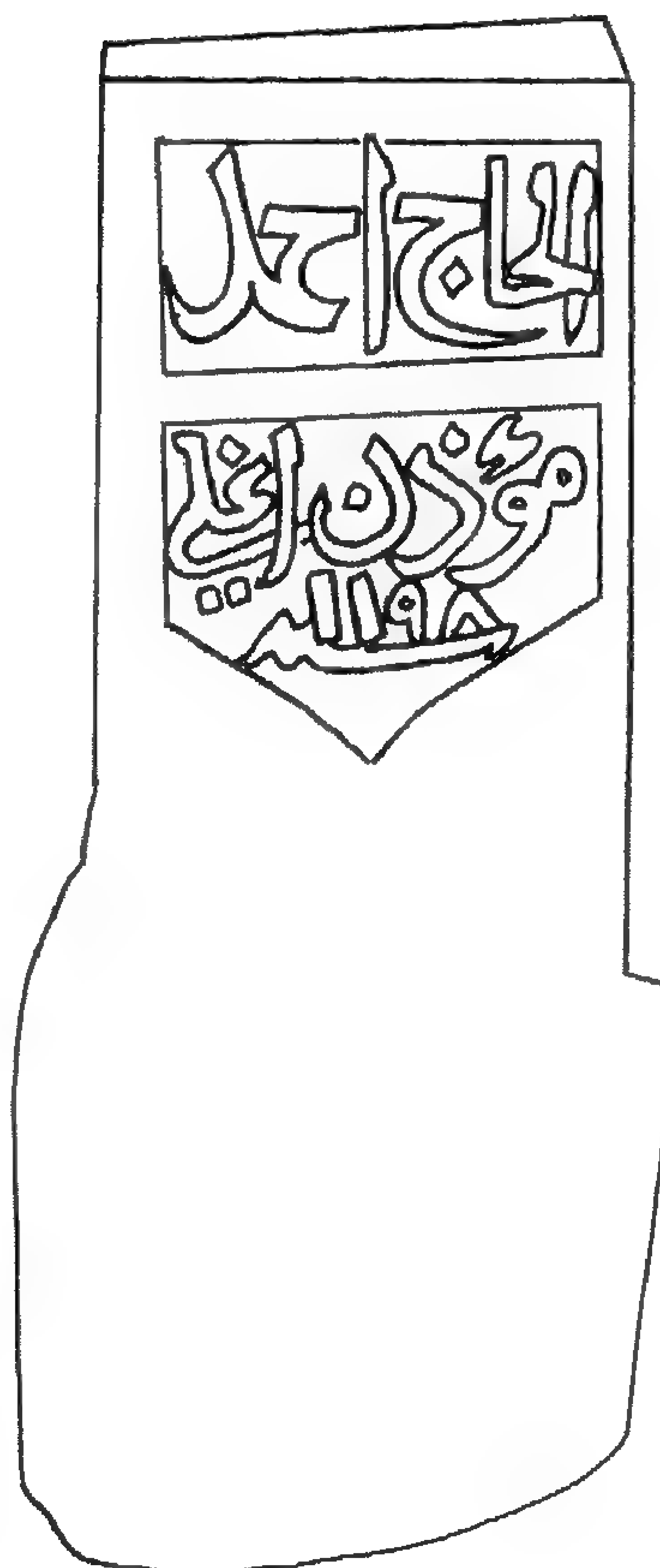
قراءة النص

1 - الحاج احمد

2 - مؤذن اغلي

3 - سنه 1198





رقم الشاهد: 198

الأبعاد: 147 سم (ارتفاع) × 31 سم (قطر)

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: 8 رجب 1269هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، إسطواني الشكل، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 10 أسطر باللغة العربية، ويحيط بالنقش إطار مستطيل ينتهي من أسفل بشكل بيضاوي، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

1 - هذه روضه من رياض (..........)

2 - الذين امنوا وكانوا يتقو(ن)

3 - افقر العباد الى رحمه الجواد رجى

4 - عفو مؤلاه الغنى عبده على المهدى و

5 - انتقل من دار الفنا(ء) الى دار البقا(ء)

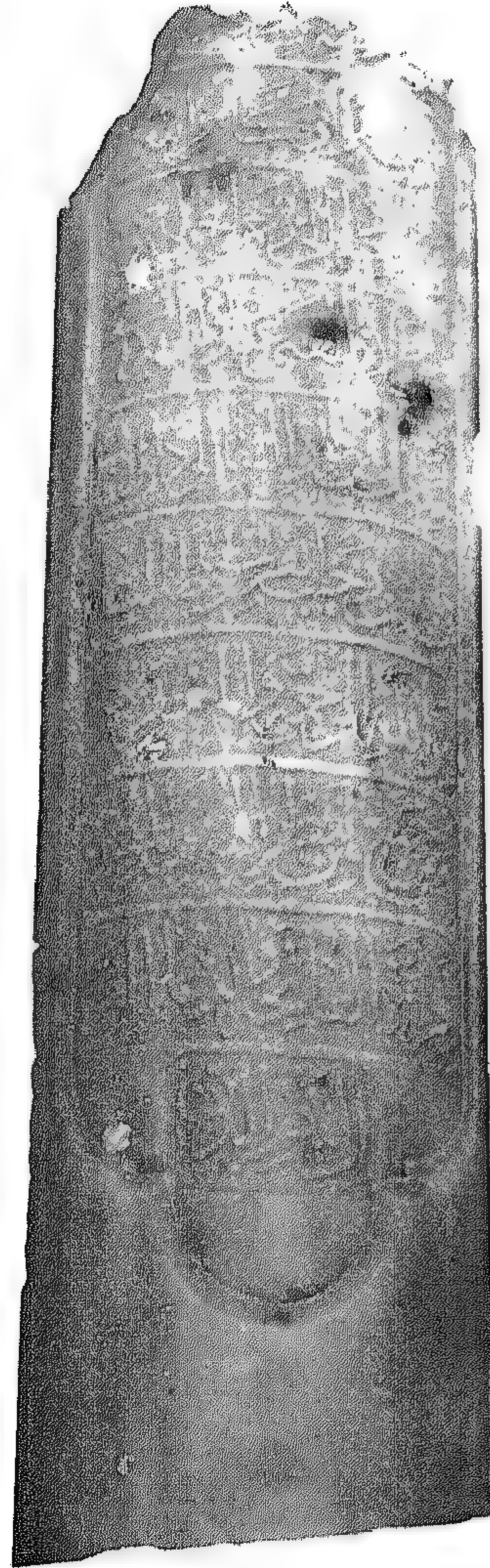
6 - فى ثامن رجب الفرد سنه 1269 طالبا

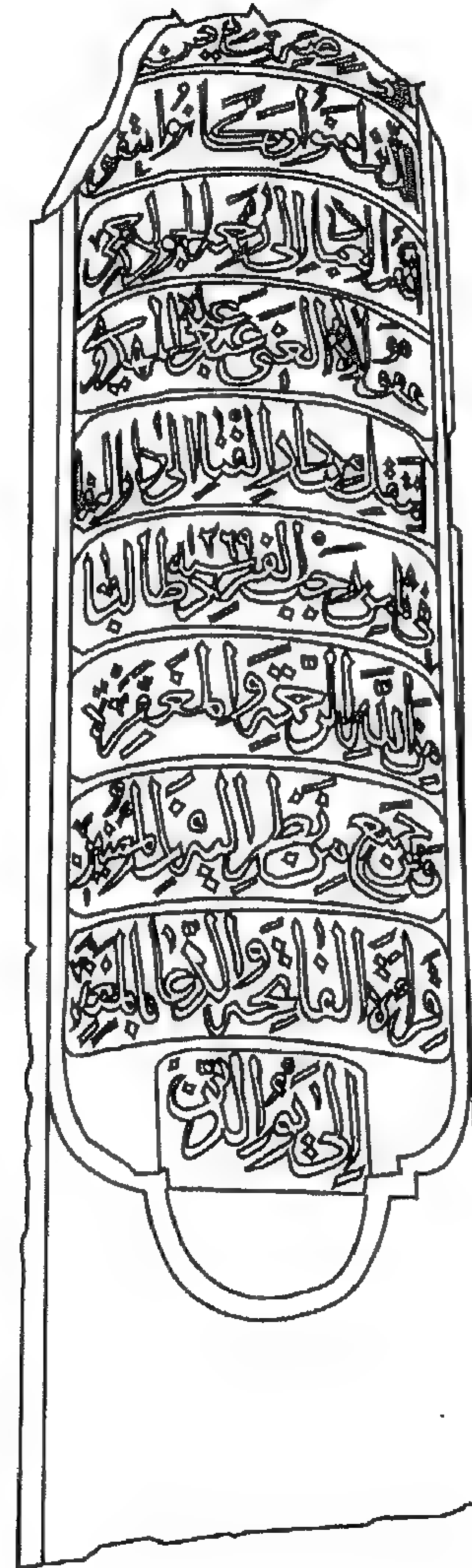
7 - من الله الرحمه والمغفره

8 - ومن جميع من نظر اليه من المؤمنين

9 - قراءة الفاتحه والدعا بالمغفره

10 - الى يوم الدين





رقم الشاهد: 111

الأبعاد: 56,5 × 13,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم السيد علي صالح

تاريخ الوفاة: 1270هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، يضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 6 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

1 - (..............)

2 - هذا قبر

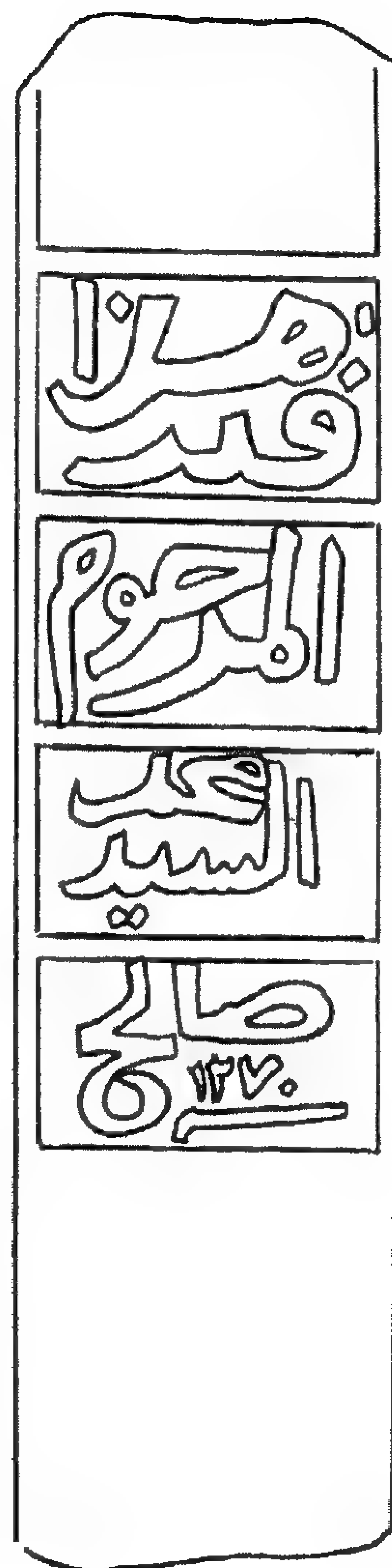
3 - المرحوم

4 - السيد محمد

5 - صالح

6 - سنه 1270





رقما الشاهد: 192- 192 مكرر

الأبعاد: 78 × 22 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: نفيسة بنت الشيخ محمد صالح.

تاريخ الوفاة: شعبان 1270 هـ

الحالة الراهنة: مكتمل ولكنه منفصل إلى جزأين.

الوصف: جزء من شاهد قبر، على شكل مستطيل، وهو منفصل إلى جزأين، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 5 أسطر باللغة العربية منفذة بطريقة مائلة، ويشغل الشاهد زخرفة نباتية قوامها أوراق نباتية محورة عن الطبيعة.

قراءة النص

1 - هو الباقى

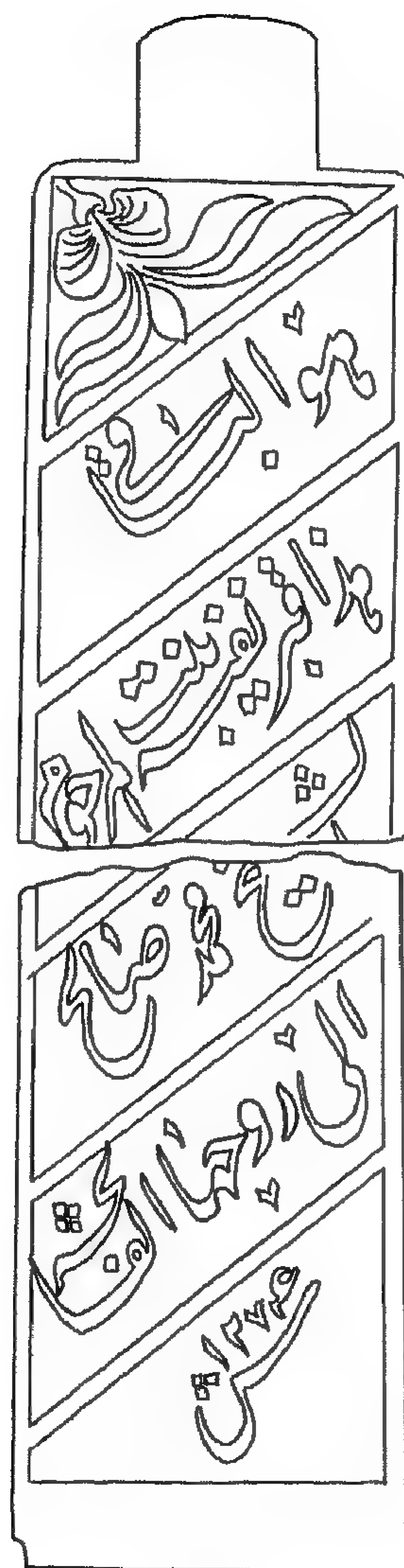
2 - هذا قبر نفيسه بنت المرحوم

3 - الشيخ محمد صالح

4 - الى زوجها الفاتحه

5 - عـ ش 1270





رقم الشاهد: 39

الأبعاد: 102 × 26 سم

المادة الخام: رخام

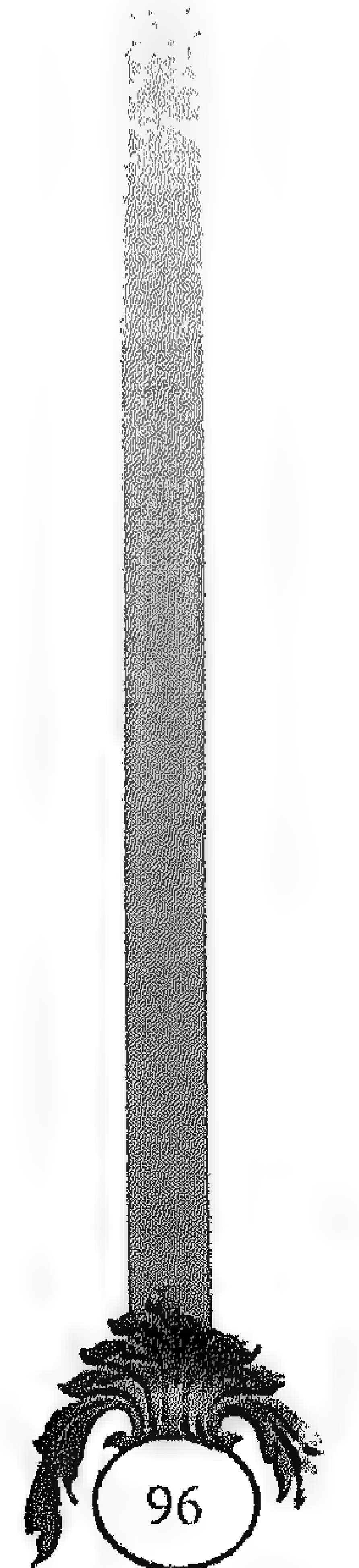
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: حفيظة هانم زوجة المرحوم طاهر باشا

تاريخ الوفاة: 1271هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة جداً

الوصف: شاهد قبر، له قمة تتخذ شكل قلنسوة، يتضمن نقشًا باللغة العربية منفذ في 6 أسطر مائلة.



قراءة النص

1 - جنات عدن يدخلونها

2 - مفتحة لهم الابواب

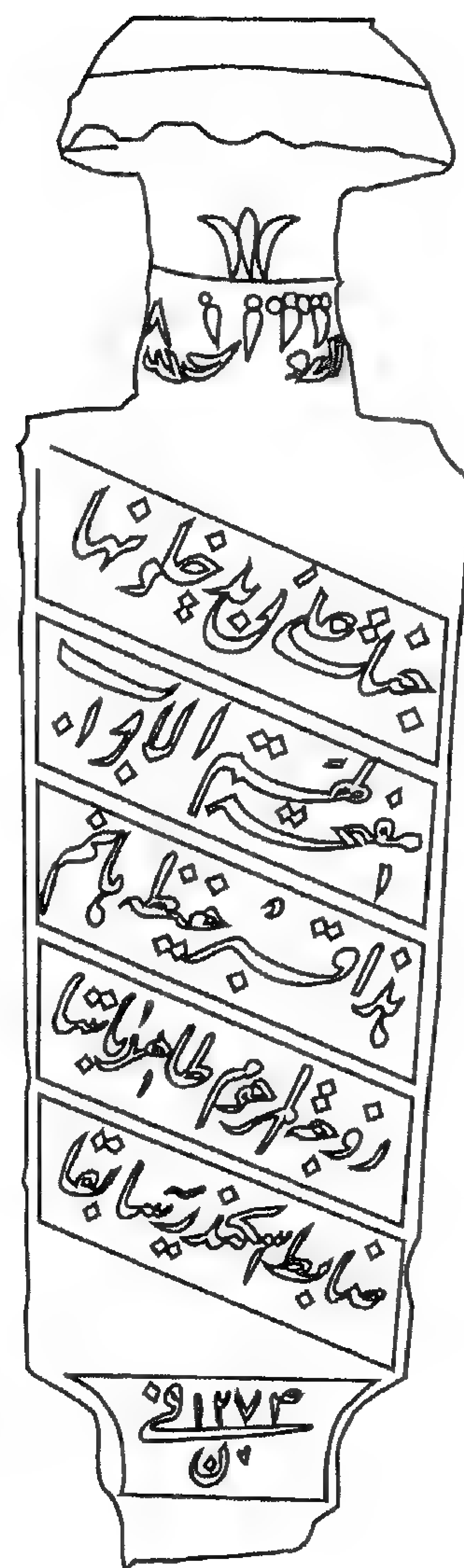
3 - هذا قبر حفيظه هانم

4 - زوجة المرحوم طاهر باشا

5 - ضابط اسكندريه سابقا

6 - فى 6ن 1271.





رقم الشاهد: 28

الأبعاد: 126 × 38 سم

المادة الخام: رخام

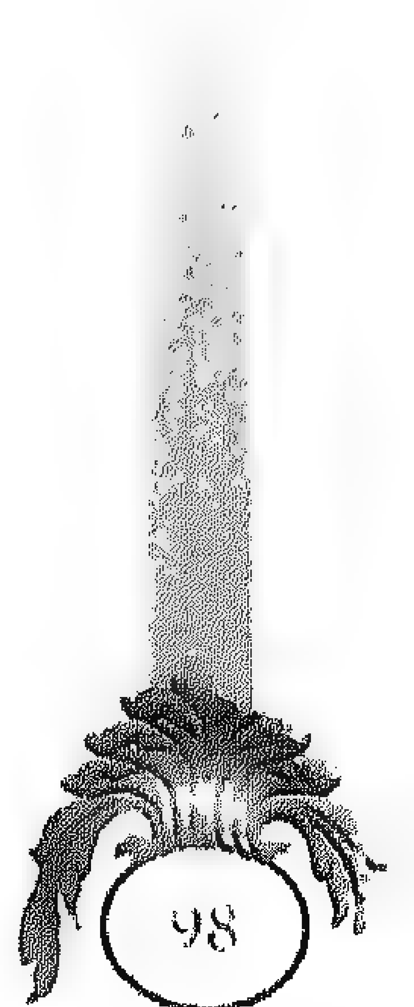
نوع الخط: نستعليق

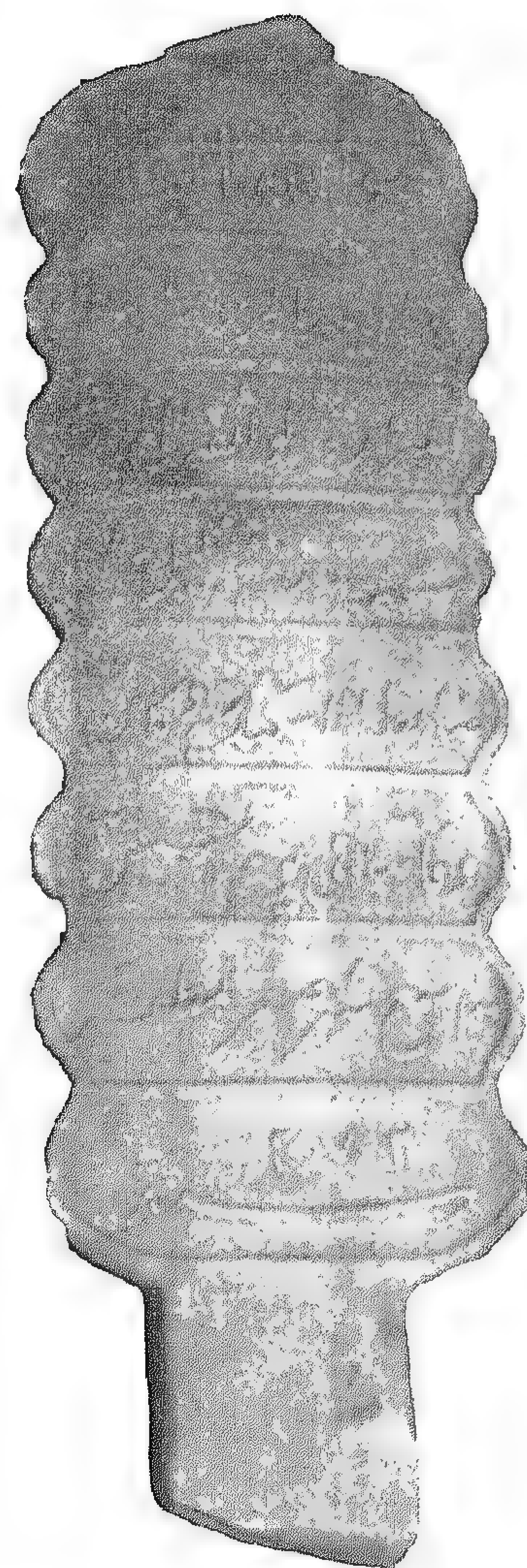
اسم صاحب الشاهد: زوجة خليل بك

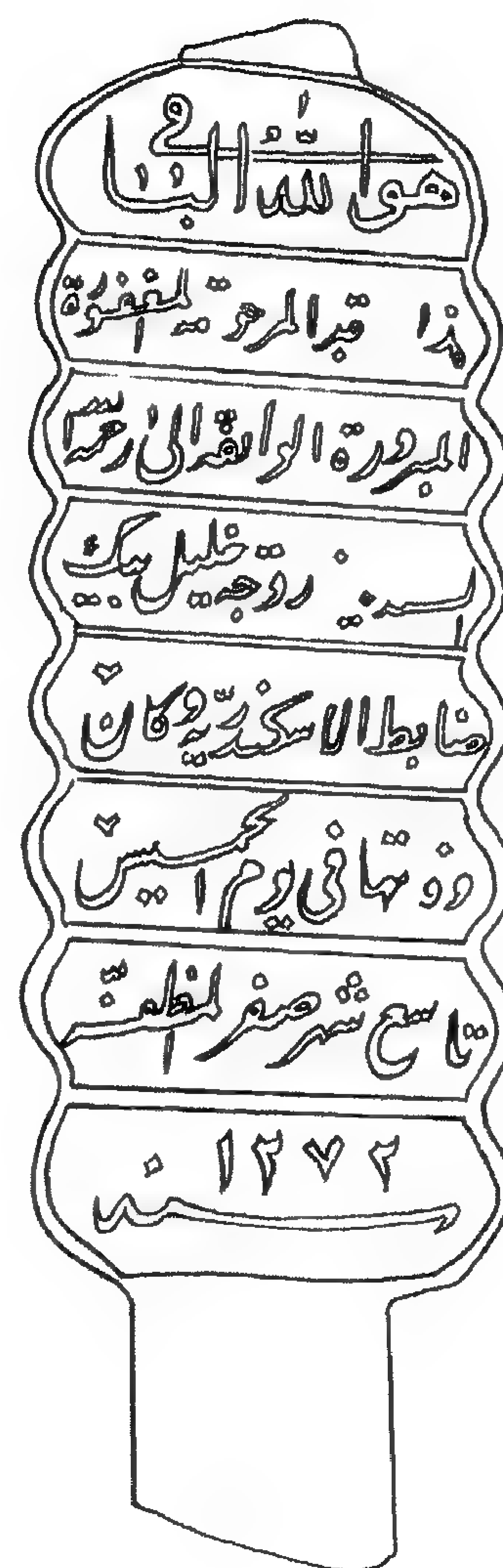
تاريخ الوفاة: 1272 هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر، شبه مكتمل، نفذت نقوشه داخل مستطيلات تنتهي أطرافها بإطار نصف دائري وذلك في 8 أسطر باللغة العربية، وللشاهد قاعدة سفلية.







قراءة النص

1 - هو الله الباقى

2 - هذا قبر المرحومة المغفورة

3 - المبرورة الواثقه الى رحمة الله

4 - السيدة (.....) زوجة خليل بيك

5 - ضابط الاسكندرية وكان

6 - وفاتها فى يوم الخميس

7 - تاسع شهر صفر المظفر

8 - سنه 1272 .

رقما الشاهد: 2 - 17

الأبعاد: 110 × 25 سم

المادة الخام: رخام أبيض

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ــــ

تاريخ الوفاة: 1272هـ

الحالة الراهنة: متآكل من أسفل، ومنقسم إلى جزأين.

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل الشكل، يتضمن 9 أسطر من الكتابة باللغة العربية نفذت في أسطر مائلة، وللشاهد قمة تتخذ شكل قلنسوة يشغل رقبتها زخرفة قوامها وريدة نباتية.

قراءة النص

1 - هو الله الباقى

2 - ان التى ضمها القبر الذى هملت

3 - عليه سحب (....) واله رحمان

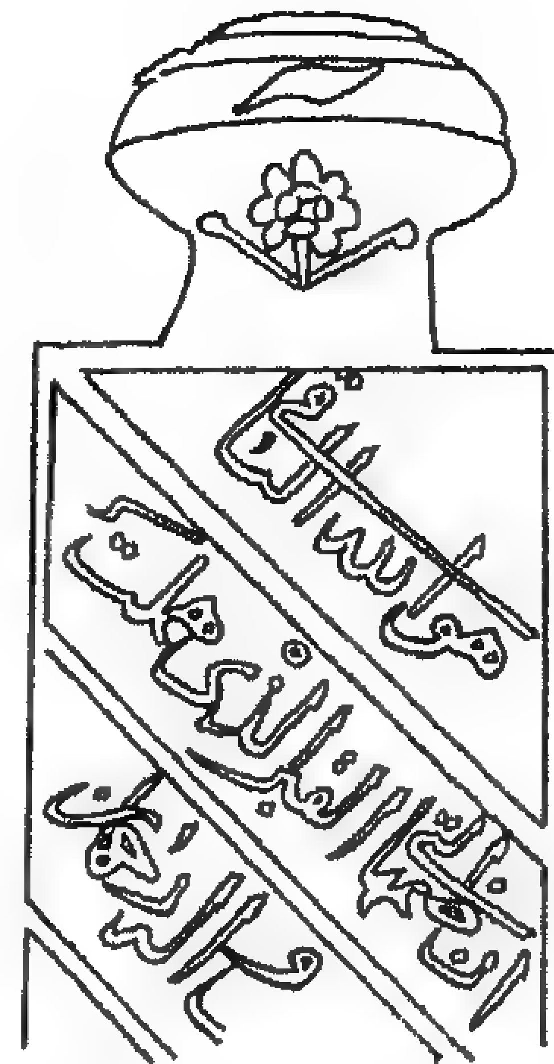
4 - كانت الى احمد الاعمال فاعله

5 - وفى تواصل خيرات لها شان

6 - لما دعاها الى دار البقا(ء) ومضت

7 - (....) رحت جاء عليها منه رضوان

8 - سنه 1272









رقم الشاهد: 41

الأبعاد: 102 × 24 سم

المادة الخام: رخام

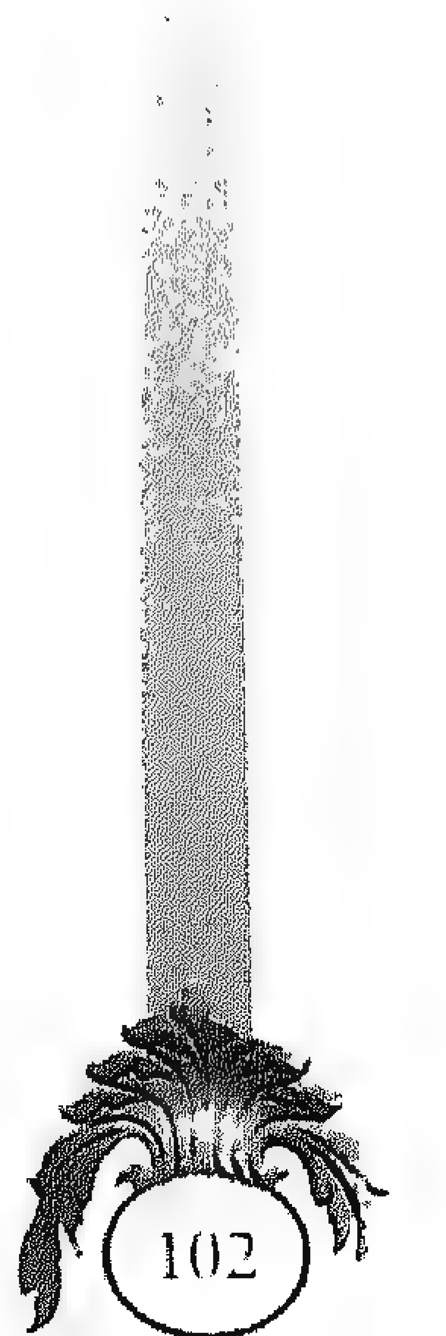
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ــــ

تاريخ الوفاة: 1274هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة جداً ومكتمل

الوصف: شاهد قبر، على شكل مستطيل، يتضمن نقشًا مكونًا من 8 أسطر من الكتابة باللغة العربية، وللشاهد قمة على شكل عمامة ذات جدائل تبين لفائف الغطاء.



قراءة النص

1 - هو الخلاق الباقي

2 - لما سعى لجنان الخلد في رجب

3 - محمود وفيها فعل السعد جاور

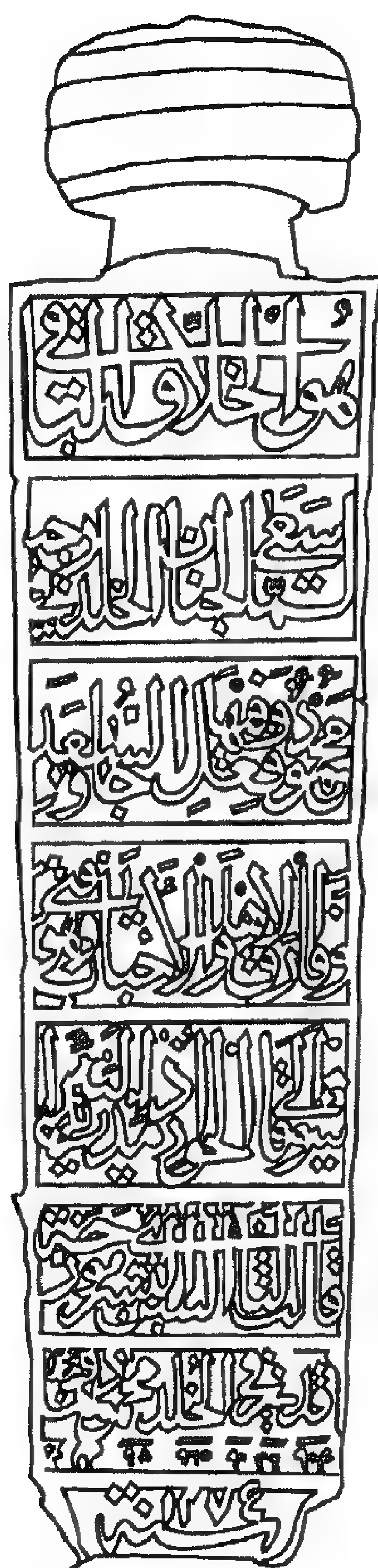
4 - وفارق الاهل والاحباب وهو فتى

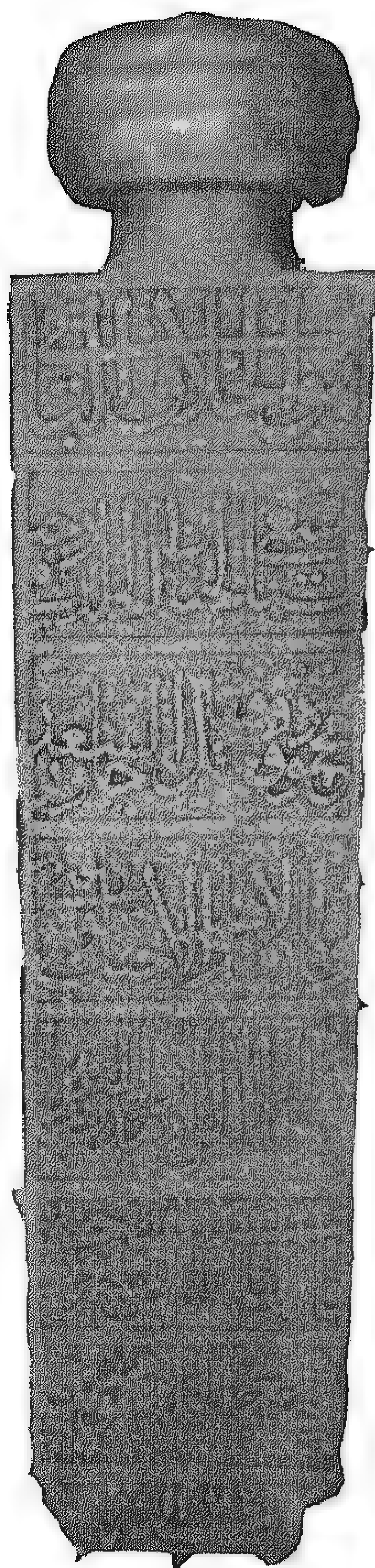
5 - شوقا الى الحور مدت اليه يدا

6 - قالت لنا السن البشرى مؤرخه

7 - قد سير في الخلد محمود ونما

8 - سنه 1274





رقم الشاهد: 23

الأبعاد: 122 × 31 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: محمد

تاريخ الوفاة: 1282هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

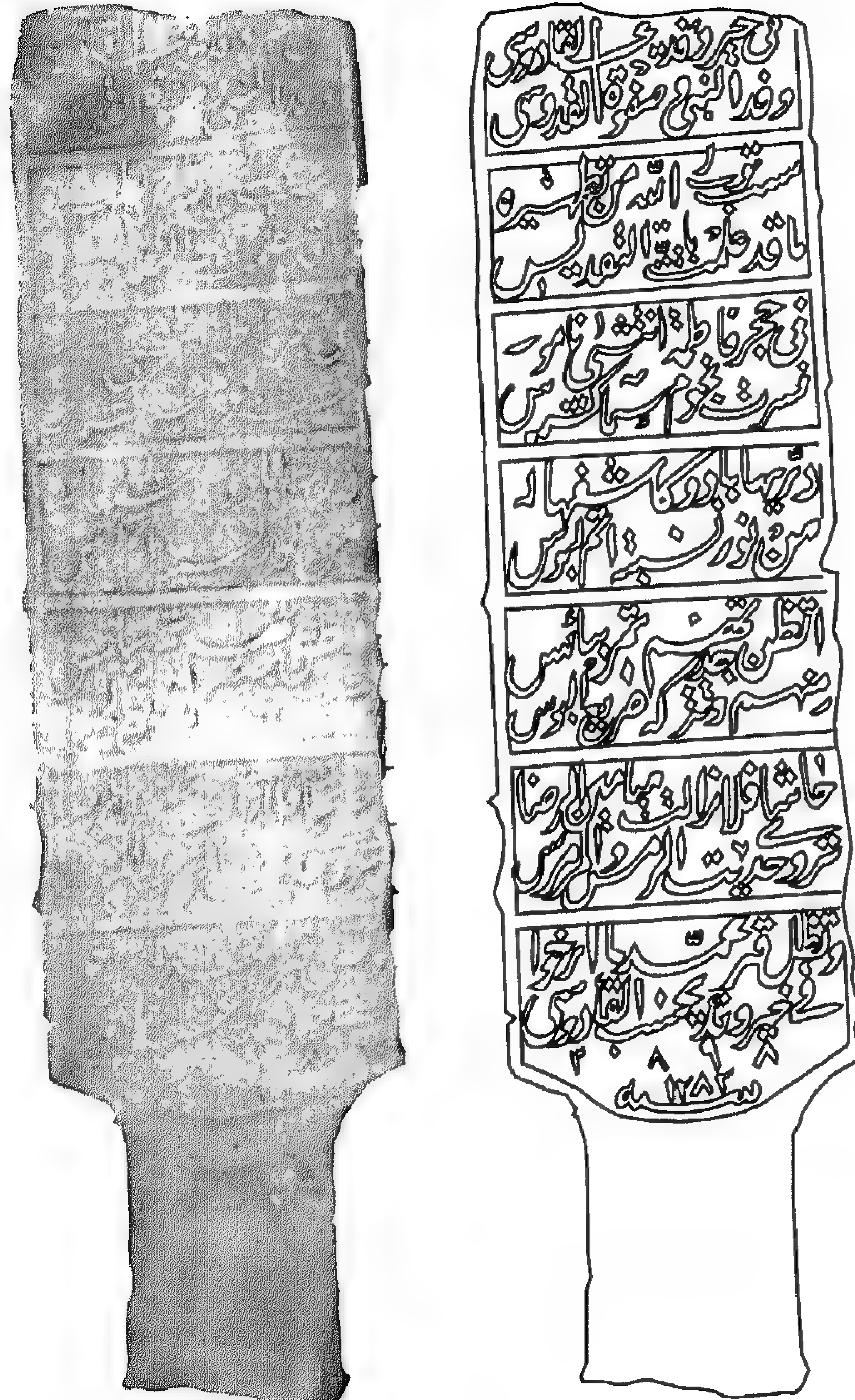
الوصف: جزء من شاهد قبر، مستطيل الشكل، يتضمن نقشه 16 سطرًا من الكتابة باللغة العربية منفذة على هيئة أبيات شعرية.

قراءة النص

1 - في خير وفد يحسب القادوسى

2 - وفد النبى وصفوة القدوسى

3 - نسب تولى الله من تطهيره



4 - ما قد علمت باية التقديس

5 - فى حجر فاطمة انتشى ناموسه

6 - فسرت نجوم سماء كشموس

7 - در بها هاد وكاشفها له

8 - من نور نسبته اتم لبوس

9 - اتظن جدرتهم تمر ببائس

10 - منهم وتتركه صريع البؤس

11 - حاشا فلا زالت ميامين الرضا

12 - تروى حديث الرمس والمرموس

13 - وتظل قبر محمد ما ارخوا

14 - فى خير وفد يحسب القادوسى

15 - 90 80 90 80 (132)

16 - سنه 1282

أرقام الشاهد: 86 - 99 - 128 - 156

الأبعاد: 125 × 38 سم

المادة الخام: رخام

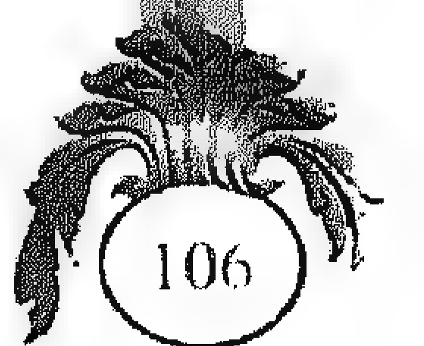
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحومة سلومة زوجة مصطفى بك العرب

تاريخ الوفاة : 1284هـ

الحالة الراهنة: منقسم إلى 4 أجزاء.

الوصف: شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 11 سطرًا باللغة العربية، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي قوامه أفرع نباتية.



قراءة النص

1 - هذا قبر المرحومه

2 - سلومه زوجة مصطفى بك

3 - العرب لقد كانت في انتظار

4 - سرور بتاهيل ولدها ...

5 - فجاءها الموت بغتة فماتت بعده بيومين

6 - ثم دفنت بجواره لاشك ولو

7 - (....) الموت حق (.....)

8 - حزنا ومرضًا على المصيبه التى

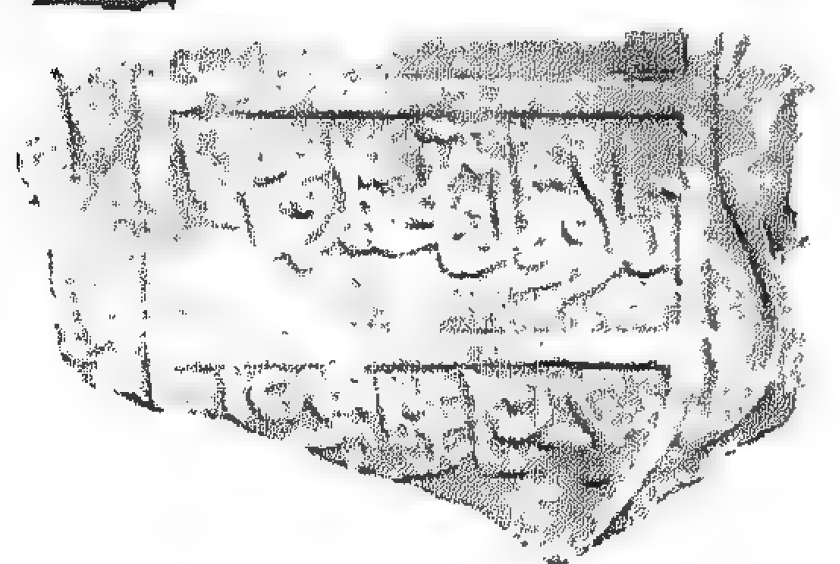
9 - نزلت به فالرجا من القارى

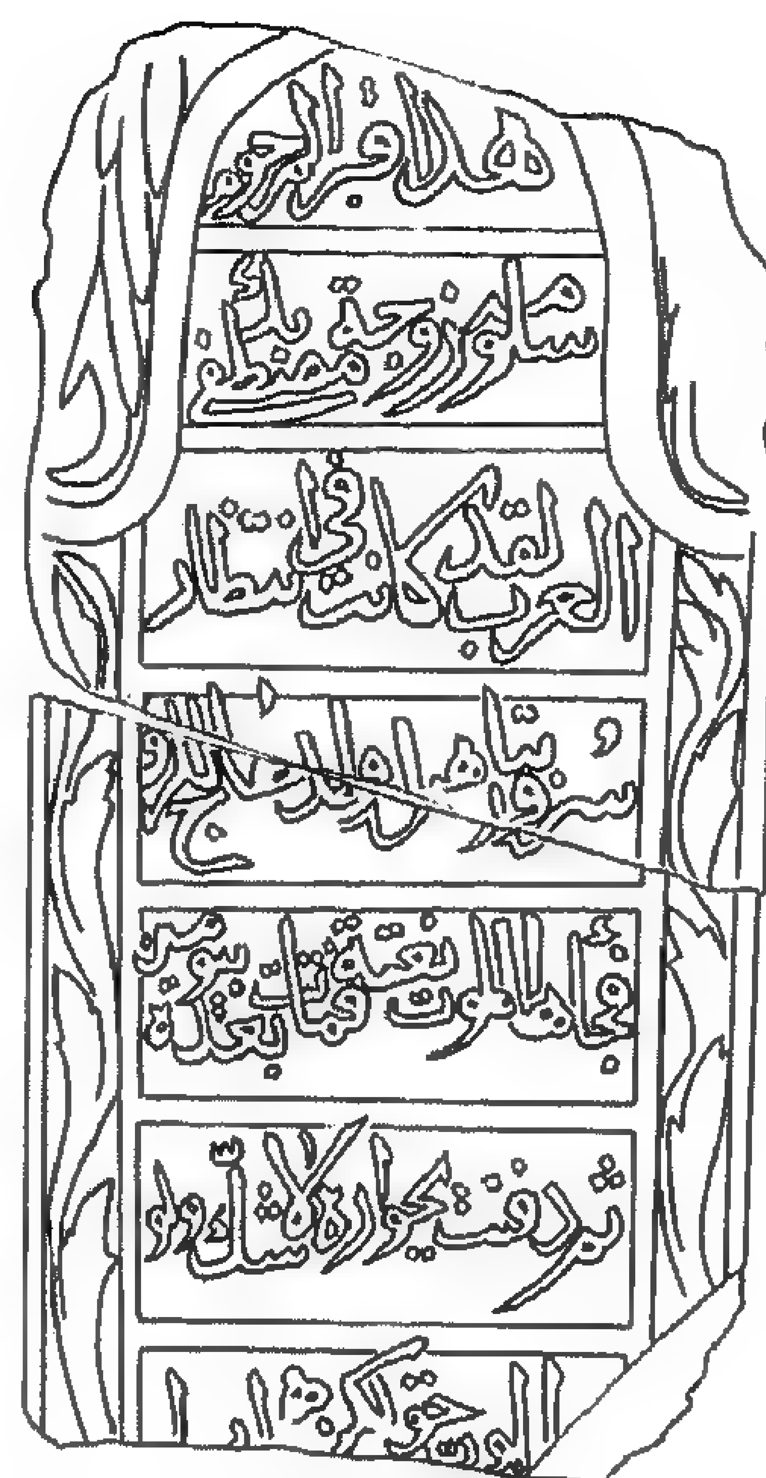
10 - تلاوة الفاتحة لروحهما

11 - لاحسان غفران سنه 1284

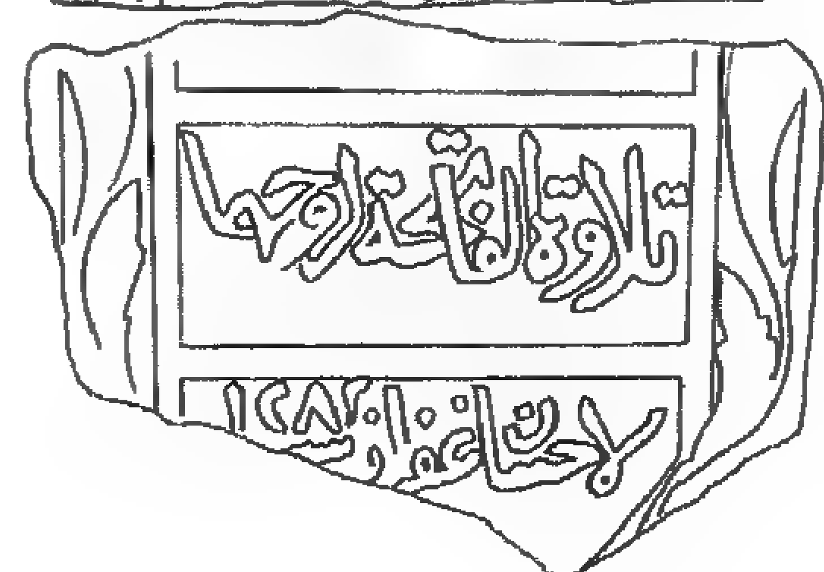












رقما الشاهد: 100 - 139

الأبعاد: 77 × 52 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: 1284 هـ

الحالة الراهنة: منفصل إلى جزأين.

الوصف: شاهد قبر منفصل إلى جزأين، يتضمن نقشًا كتابياً مكونًا من 6 أسطر باللغة العربية منفذة داخل جامة بيضاوية كبيرة.

قراءة النص

1 - لا اله الا الله

2 - محمد رسول الله صلي الله عليه (وسلم)

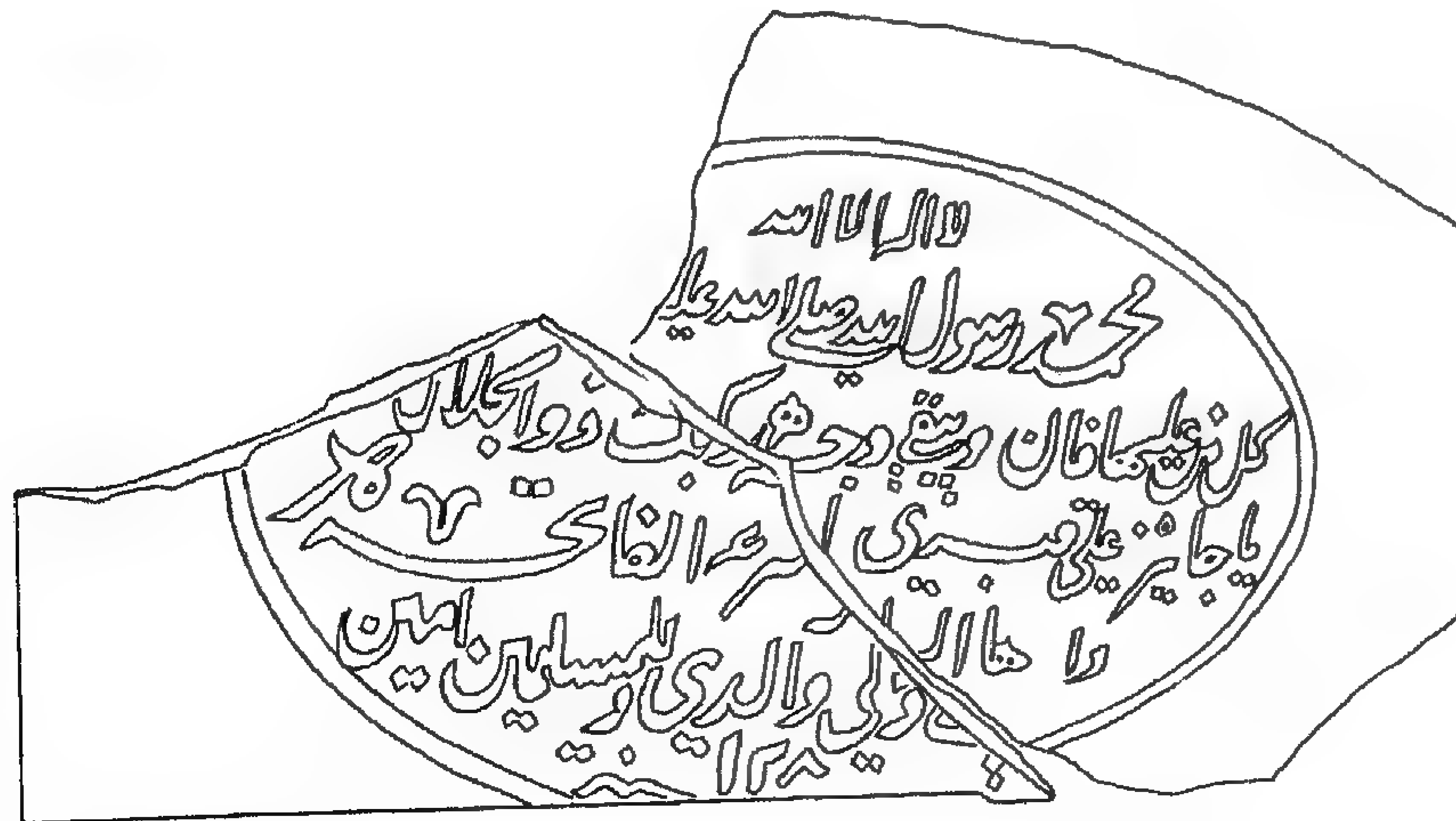
3 - كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال (والإكرام)

4 - يا (جايريه) علي قبري (......) الفاتحه

5 - (.............) والي والدي والمسلمين امين

6 - (سـ)نه 1284





رقما الشاهد: 103 - 107

الأبعاد: 163 × 86 سم

المادة الخام: رخام

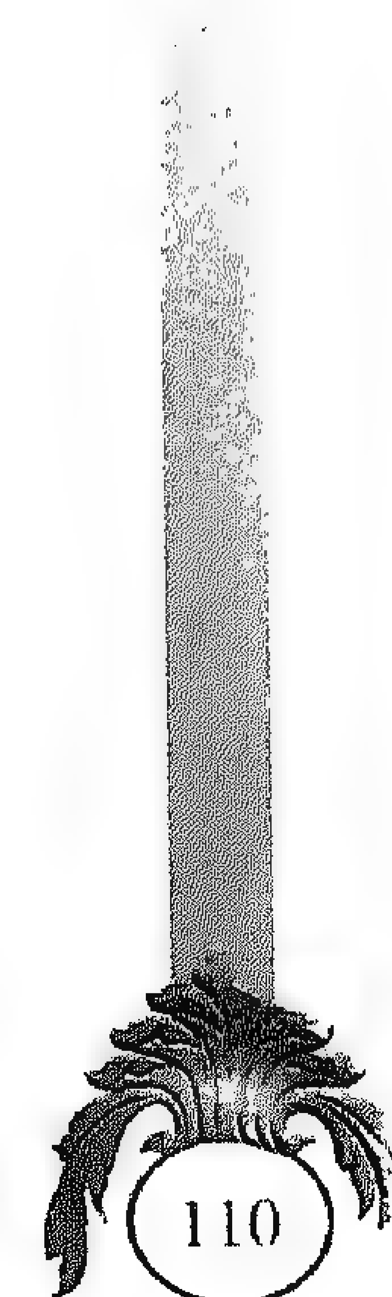
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: 1284هـ

الحالة الراهنة: متآكل، جزءان منفصلان.

الوصف: شاهد قبر يتكون من جزأين منفصلين، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من **11** سطرًا باللغة العربية، ويعلو الشاهد زخرفة نباتية.







قراءة النص

1 - بروانق الفردوس حلت اسمه

2 - ورقت الى دار البقاء الدايمه

3 - من بعد عشر ادركت فثلاثة

4 - قد فارقت دار الفناء العادمه

5 - فقضت شهر محرم (.......)

6 - (........) وقالت بالاله مكارمه

7 - لما اتت نحو الجنان تزخرفت

8 - والحور جآتها تسلم باسمه

9 - رضوان بناها يقول مورخا

10 - بروانق الفردوس حلت اسمه

11 - 359 381 4(2)8 106

12 - سنه 1284

رقم الشاهد: 16

الأبعاد: 52 × 22 سم

المادة الخام: رخام

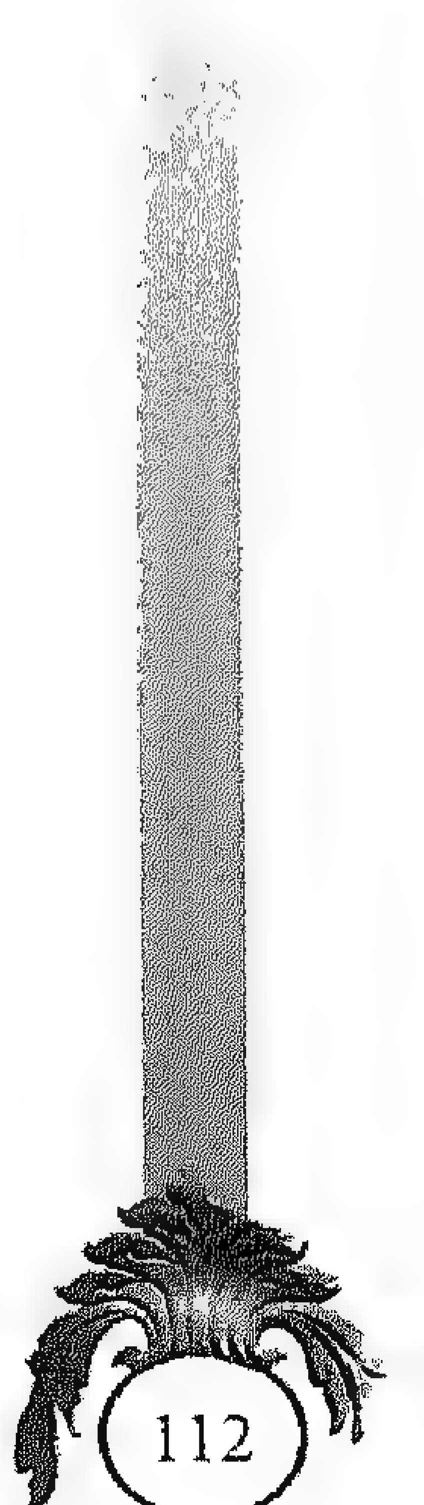
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج حسين بدر

تاريخ الوفاة: 1285 هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل الشكل يتضمن نقشًا مكونًا من 4 أسطر من الكتابة باللغة العربية .



قراءة النص

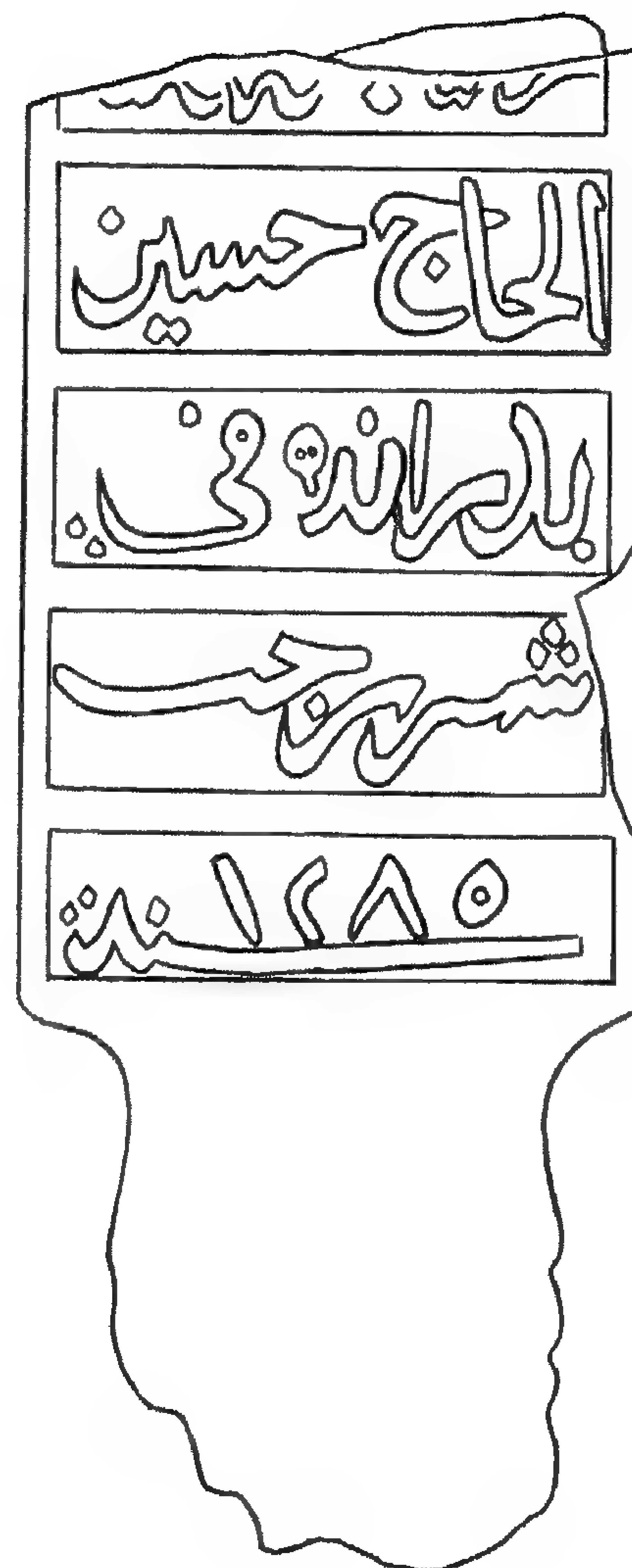
1 - الحاج حسين

2 - بدر انه في

3 - شهر رجب

4 - سنه 1285





رقم الشاهد: 32

الأبعاد: 93 × 31 سم

المادة الخام: رخام

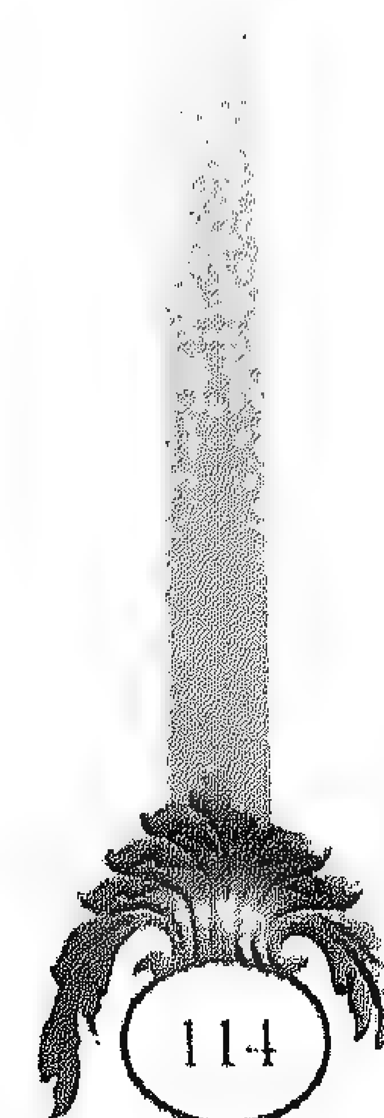
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: أحمد اسكاروا

تاريخ الوفاة: 1285هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا باللغة العربية، وللشاهد قاعدة سفلية تدفن في الأرض.



قراءة النص

1 - ثري علي قبر فتجلي الظلام

2 - بالرّوح والرّيحان مستبشرًا

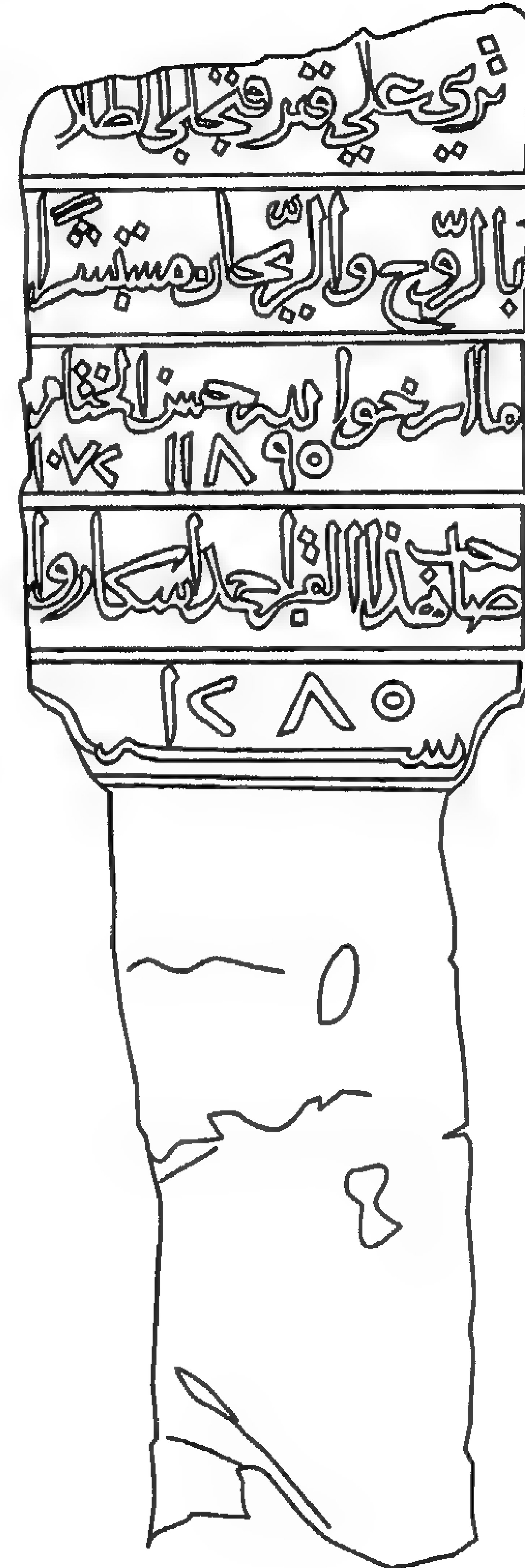
3 - ما ارخوا لله حسن الختام

1072 118 95

4 - صاحب هذا القبر احمد اسكاروا

5 - سنه 1285





رقم الشاهد: 112

الأبعاد: 41 × 22.5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: مصطفى بك ابن مصطفى باشا التسيملي

تاريخ الوفاة: 1285هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية منفذة بطريقة الحفر البارز.



قراءة النص

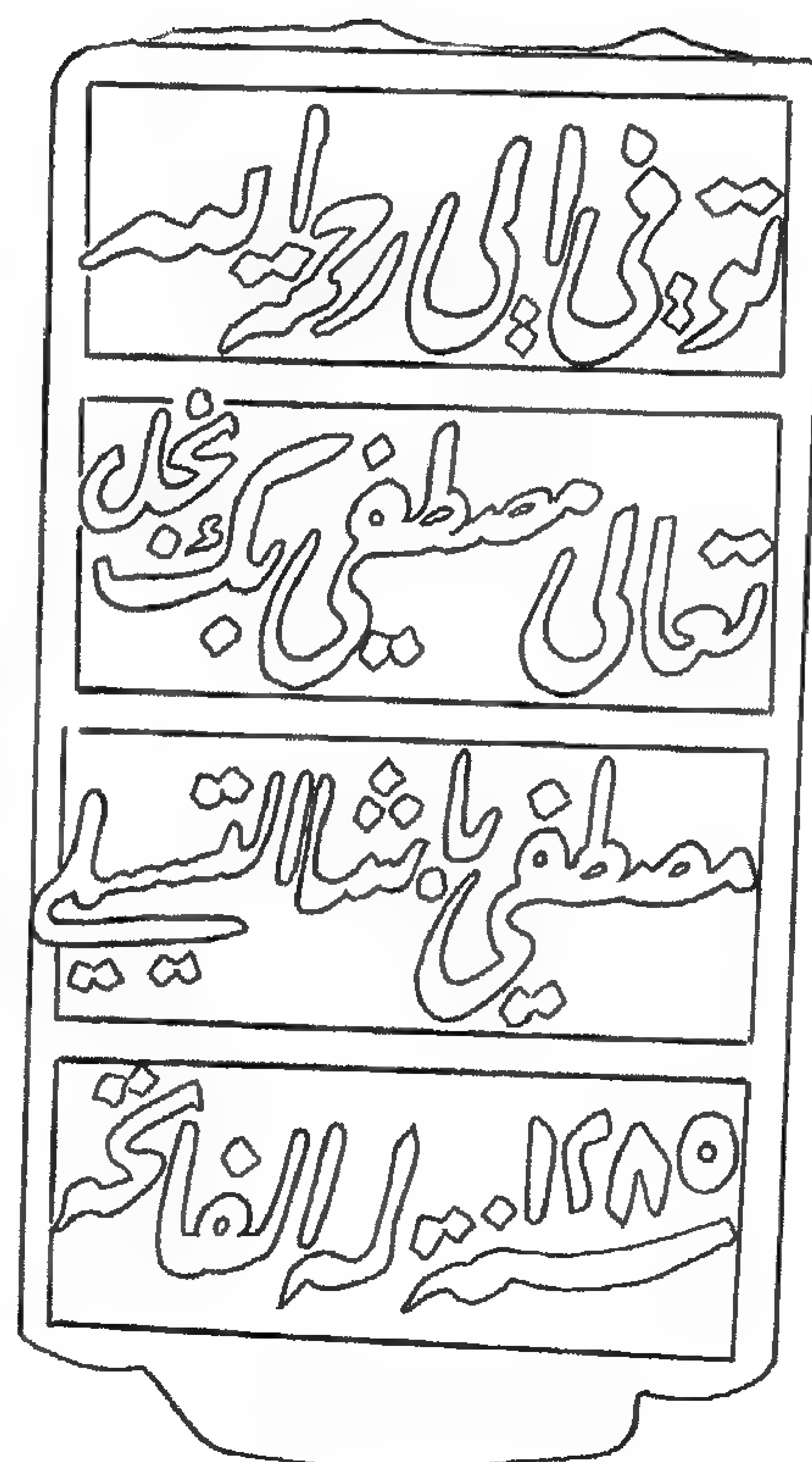
1 - توفي الي رحمة الله

2 - تعالي مصطفي بك نجل

3 - مصطفي باشا التسيملي

4 - سنة 1285 له الفاتحه





رقم الشاهد: 155

الأبعاد: 37 × 23 سم

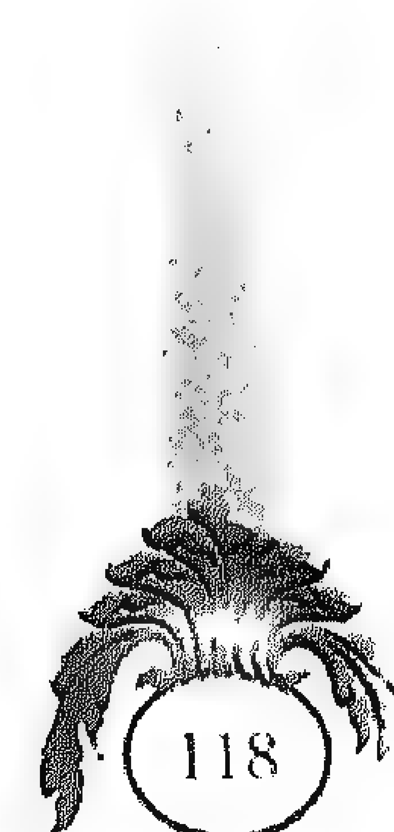
المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحومة زهرة بنت السيد حسين أحمد القباني

تاريخ الوفاة: 22 شوال 1285هـ

الحالة الراهنة: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 3 أسطر باللغة العربية وهو خالٍ من الزخرفة.

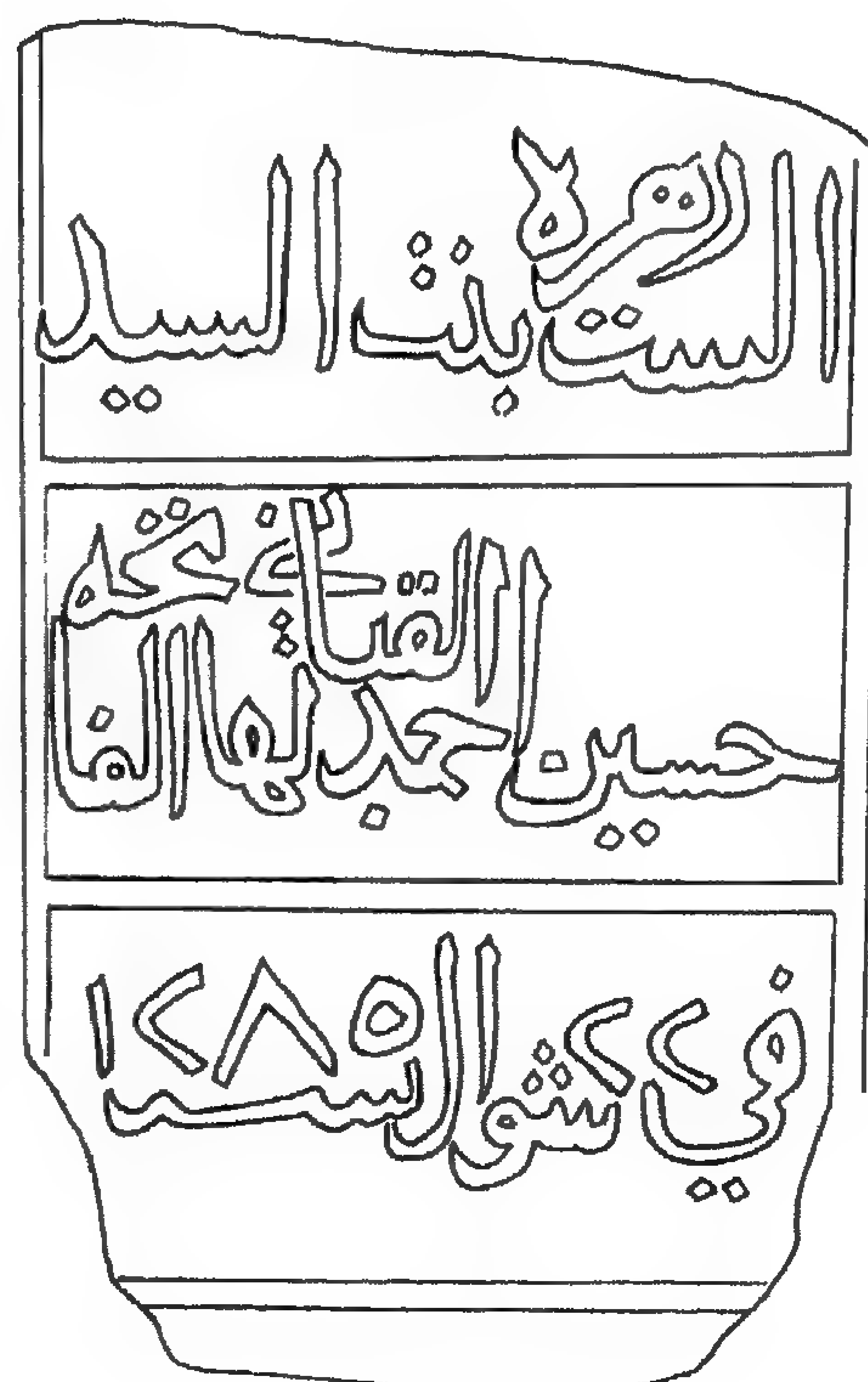


قراءة النص

1 - الست زهره بنت السيد

2 - حسين احمد القباني لها الفاتحه

3 - في 22 شوال سنه 1285



رقم الشاهد: 1

الأبعاد: 70,5 × 65 سم

المادة الخام: رخام

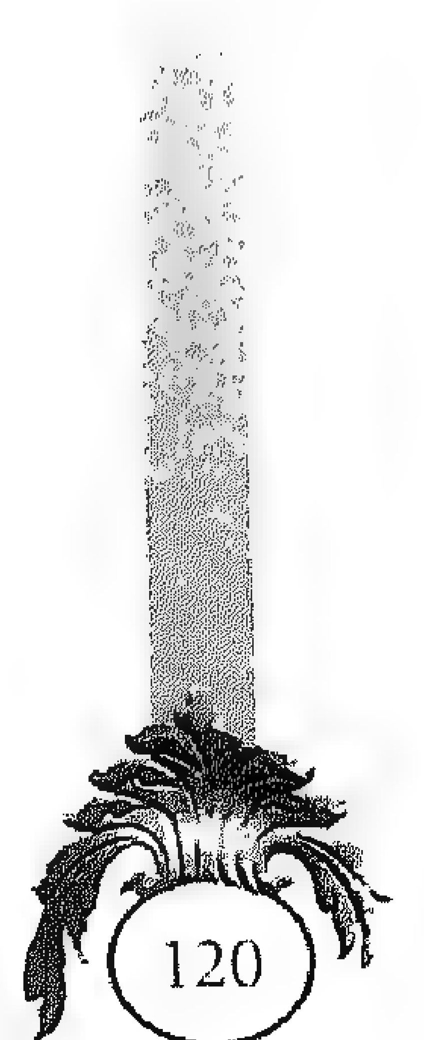
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من مقبرة، على شكل أشبه بالمربع، يتضمن سطرين من الكتابة باللغة العربية، نقش به عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو" داخل شكل بيضاوي، كما نقشت به عبارة "كل من عليها فان" داخل إكليل من الزهور، يتفرع منه زخرفة نباتية قوامها مراوح وأنصاف مراوح نخيلية.



قراءة النص

1 - بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو

2 - كل من عليها فان





رقم الشاهد: 3

الأبعاد: 50 × 19 سم

المادة الخام: رخام

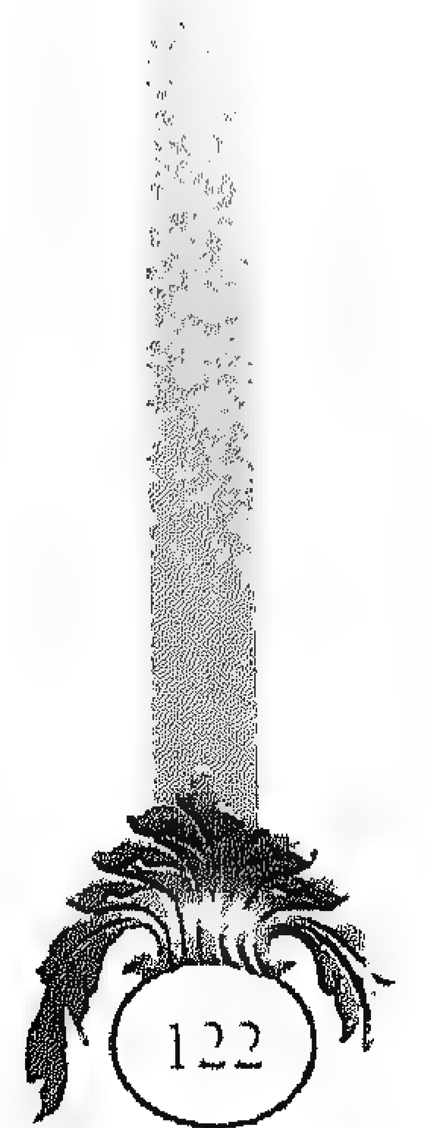
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: إبراهيم جاويش

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتخذ شكل أشبه بالمستطيل، يتضمن نقشًا مكونًا من 5 أسطر باللغة العربية.



قراءة النص

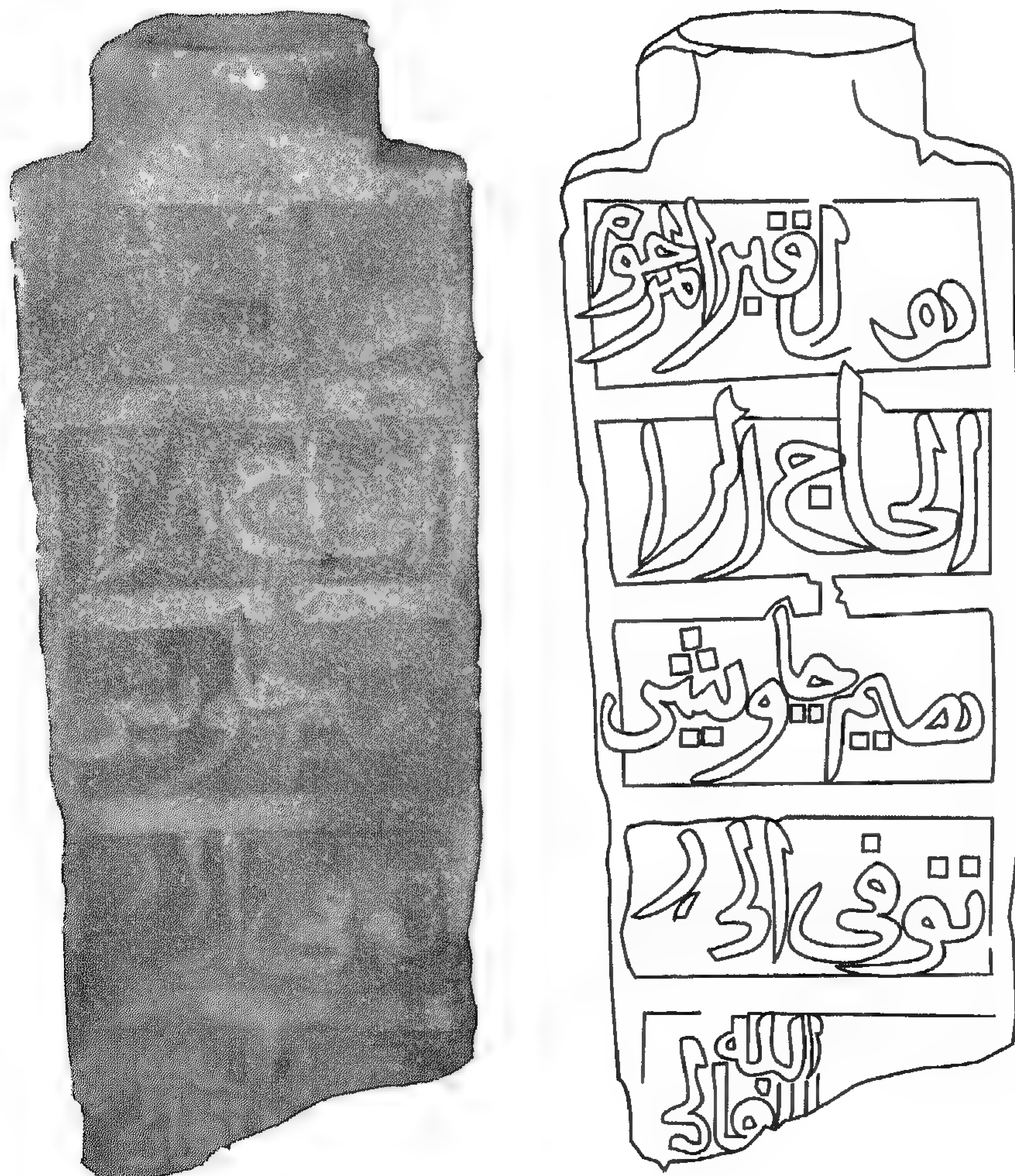
1 - هذا قبر المرحوم

2 - الحاج ابر

3 - هيم جاويش

4 - توفى الى ر

5 - (حمه) الله تعالى.



رقم الشاهد: 8

الأبعاد: 53 × 19 سم

المادة الخام: رخام

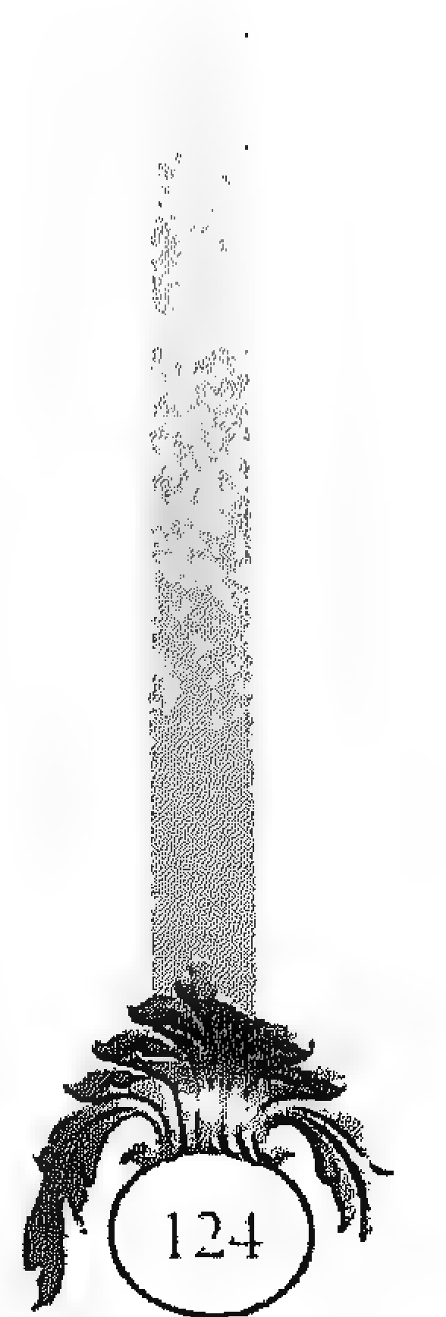
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج محمد

تاريخ الوفاة: ــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا مكونًا من 3 أسطر من الكتابة باللغة العربية، وللشاهد قمة على شكل عمامة ذات جدائل هندسية تبين لفائف الغطاء .



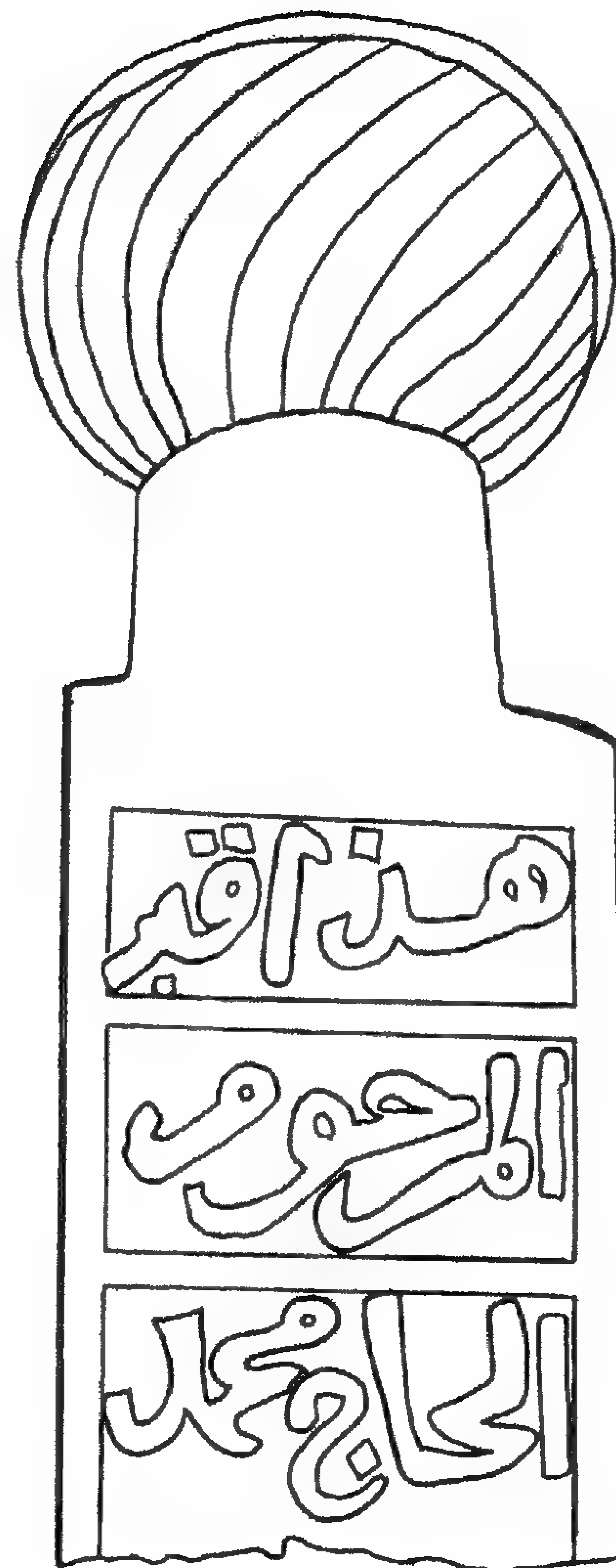
قراءة النص

1 - هذا قبر

2 - المرحوم

3 - الحاج محمد





رقم الشاهد: 9 مكرر

الأبعاد: 80 × 32,5 سم

المادة الخام: رخام

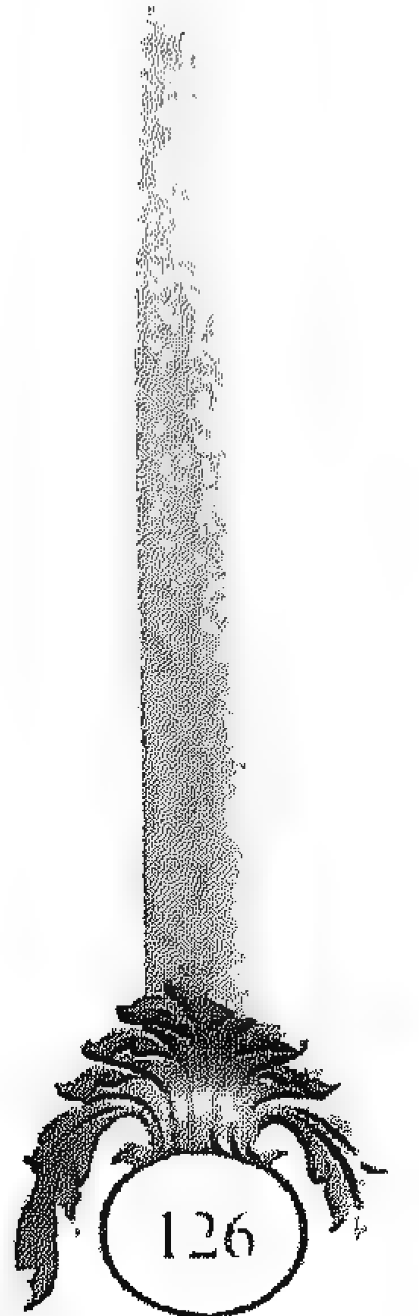
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر على شكل مستطيل يتضمن 14 سطرًا من الكتابة باللغة العربية على هيئة أبيات شعرية، يتخلل الأبيات زخرفة نباتية قوامها زهرة الزنبق.



قراءة النص

1 - (............) الحزم مسعفا

2 - ومن كان فى الدين الحنيفى قدوة

3 - وفى حفظ ناموس الشريفة مرهفا

4 - ومن كان اولى بالرياسه دائما

5 - لسبق بمضمار المعارف والوفا

6 - ومن كان فى فضل القضايا بمجلس الـ

7 - تجارة من دون البشريه اعرفا

8 - عليه من الرحمن صيب رحمة

9 - يكون فى جنة الخلد اشرفا

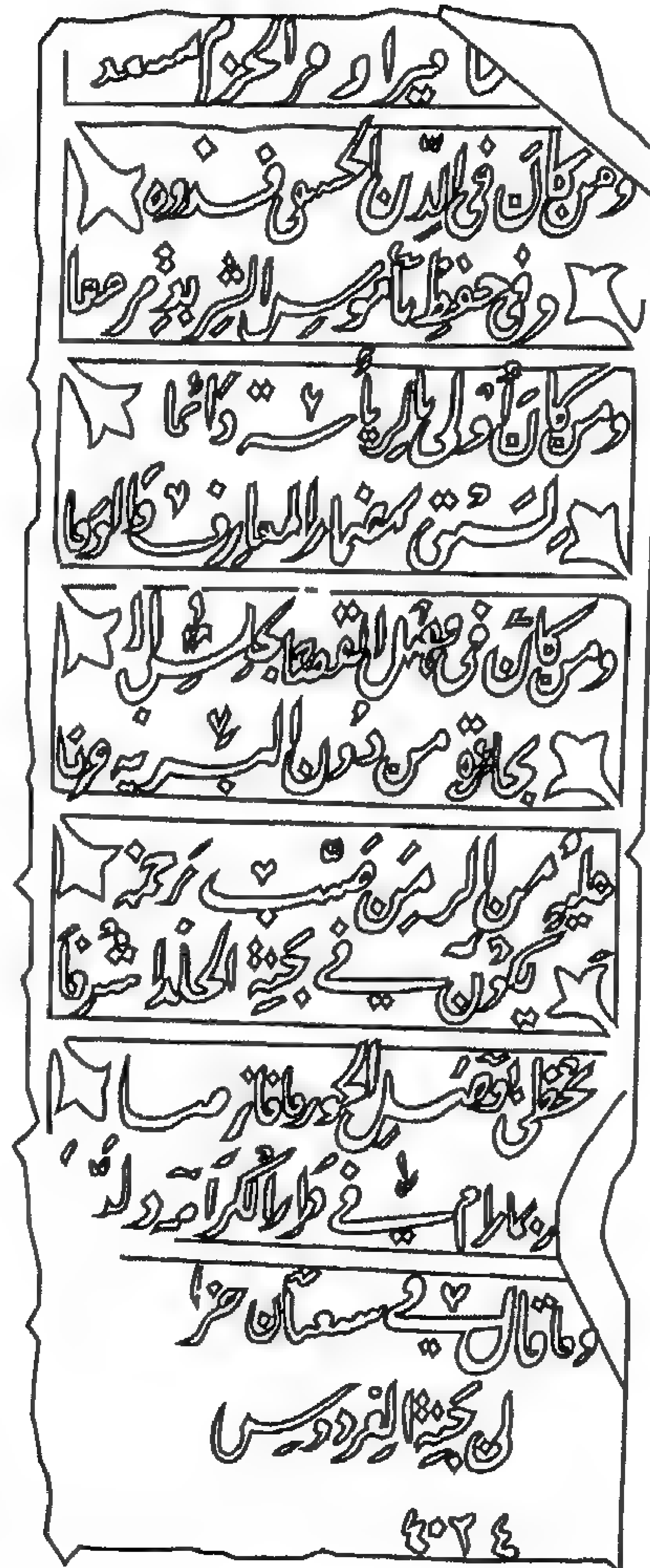
10 - نحظى بوصل الحور ما فاز صابر

11 - بما رام في دار الكرامة والـ (...)

12 - وما قال فى شعبان رضوان (......)

13 - الى جنة الفردوس قد عاد (........)

14 - 41 453 381 1 75 9





رقم الشاهد: 12

الأبعاد: 48 × 25 سم

المادة الخام: رخام

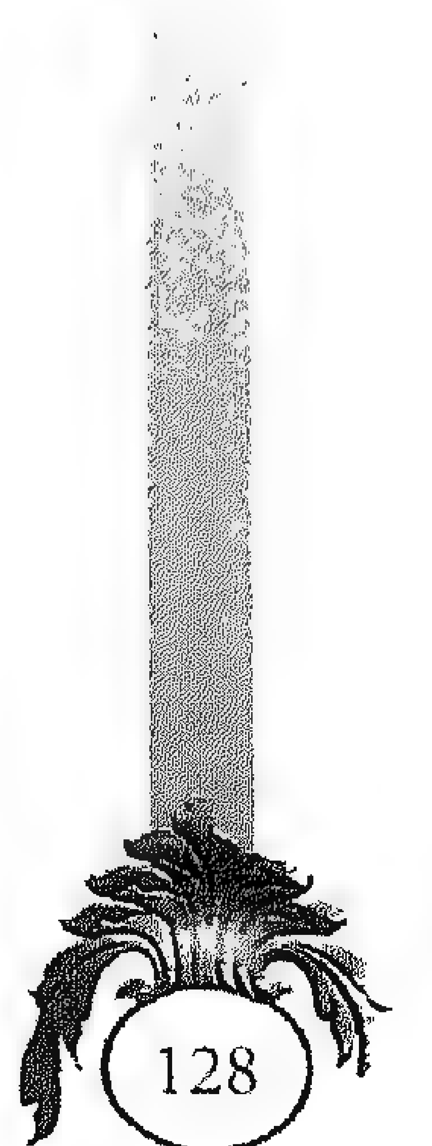
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتخذ شكلاً مستطيلاً، يتضمن نقشًا مكون من 6 أسطر من الكتابة باللغة العربية، خالٍ من الزخرفة.



قراءة النص

1 - للموت فى زمان الريح الواقع فى

2 - فجاة مشتاقا محروما من عدم

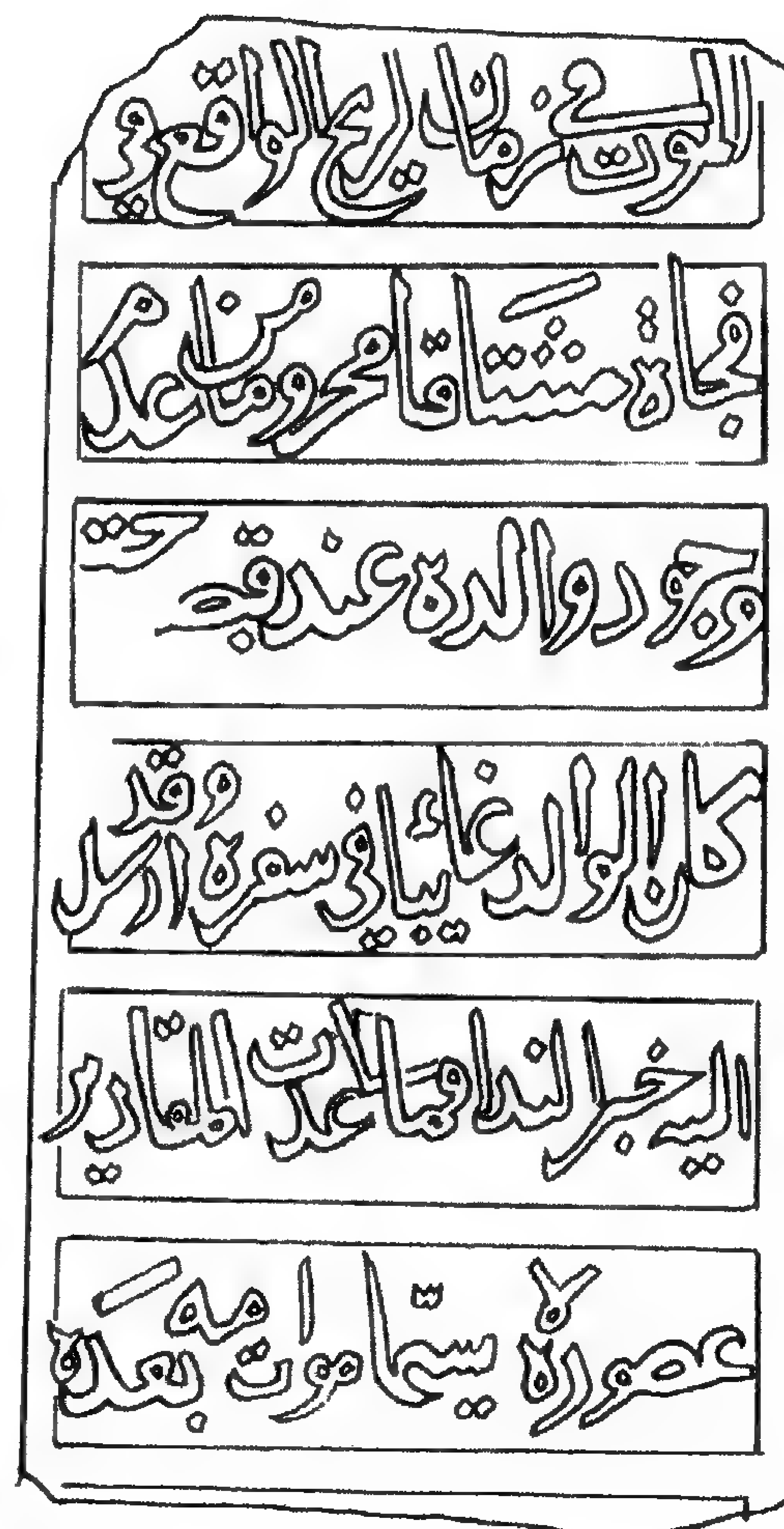
3 - وجود والده عند (..............)

4 - كان الوالد غائبا في سفره وقد ارسل

5 - اليه خبر الندا فما ساعدت المقادير

6 - عصوره لاسيما موت امه بعده .





رقم الشاهد: 18

الأبعاد: 108 × 31 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج خليل ابن المرحوم أحمد جنينه.

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا مكونًا من 11 سطر من الكتابة باللغة العربية وللشاهد قمة على هيئة عمامة ذات جدائل هندسية تبين لفائف الغطاء.

قراءة النص

1 - رحمة الله والرضا كل وقت

2 - يتوالا عليك طول الدوام

3 - ودخول الجنة وشراب

4 - من رحيق مسك ختام الختام

5 - ولباس من سندس ارخوة

6 - لخليلى انعام دار السلام

7 - مرحوم المغفور الراجى عفو

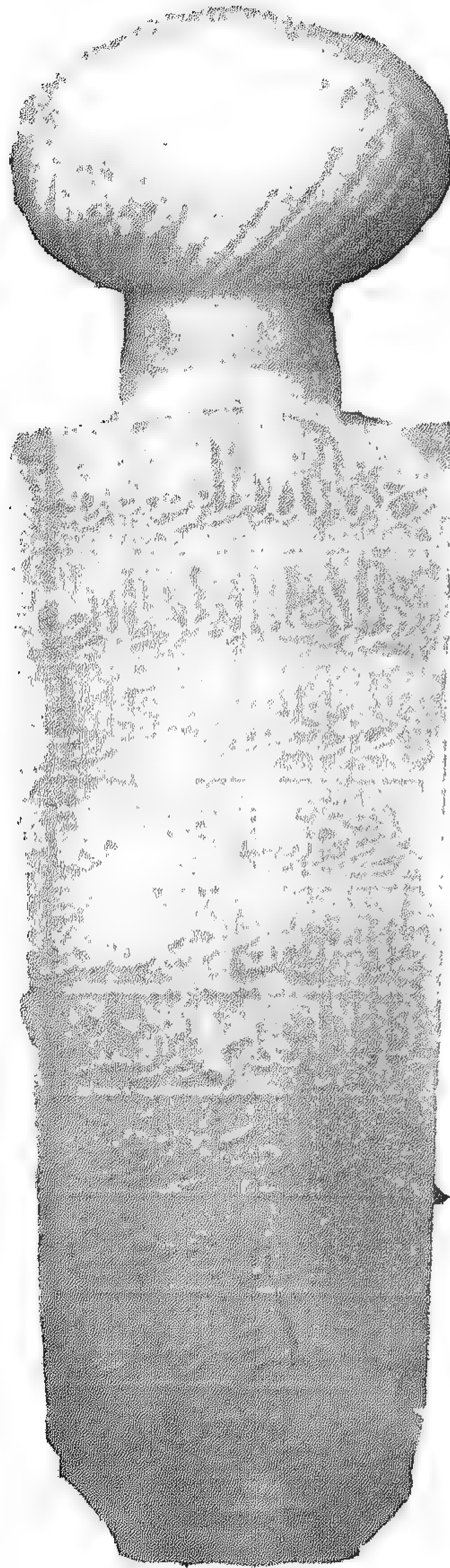
8 - ربه الجليل ابن المرحوم احمد جنينه

9 - الحاج خليل غفر الله له ولوالديه

10 - وجميع المسلمين اجمعين بحرمه الفاتحه

11 - سنة (.......).





رقم الشاهد: 38

الأبعاد: 62 × 24 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى ومن أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا مكونًا من 5 أسطر باللغة العربية.

قراءة النص

1 - لابد أن يدفن تحت الثري

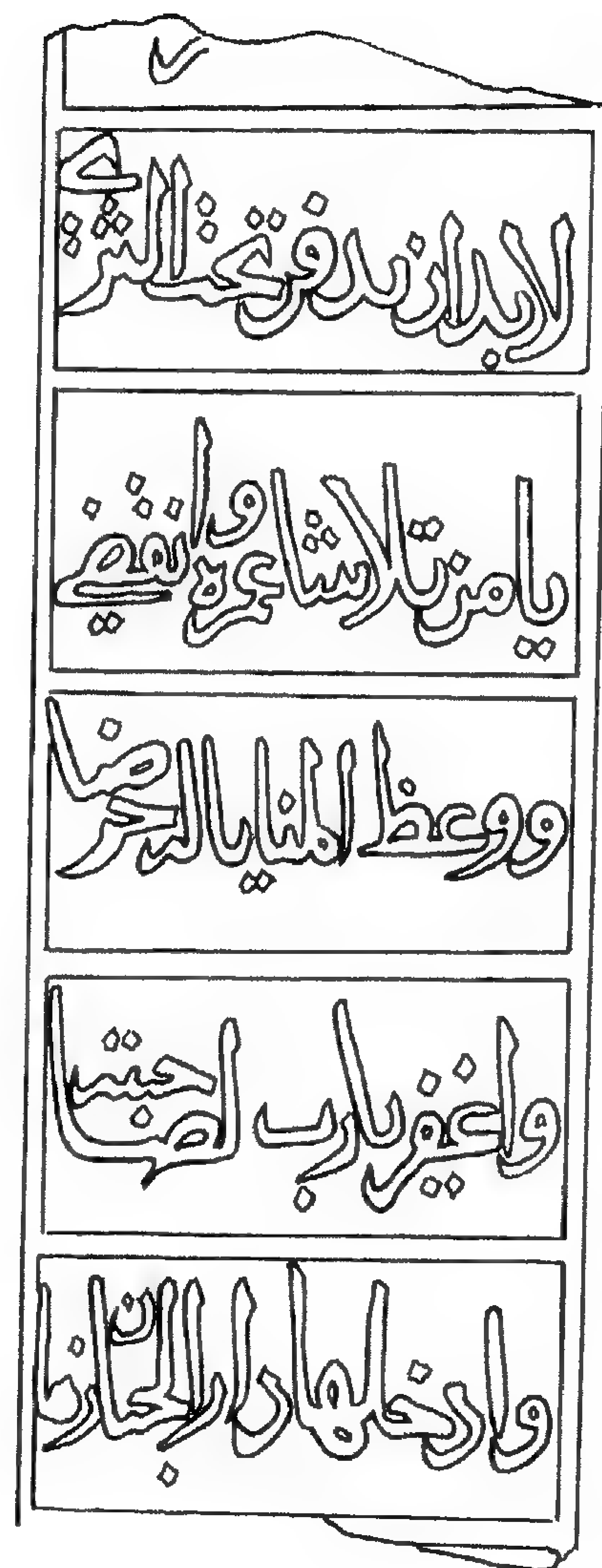
2 - يا من تلاشا عمره وانقضي

3 - ووعظ المنايا له حرضا

4 - واغفر يا رب لصاحبته

5 - وادخلها دار الجنان زها.





رقم الشاهد: 40

الأبعاد: 74 × 25 سم

المادة الخام: رخام

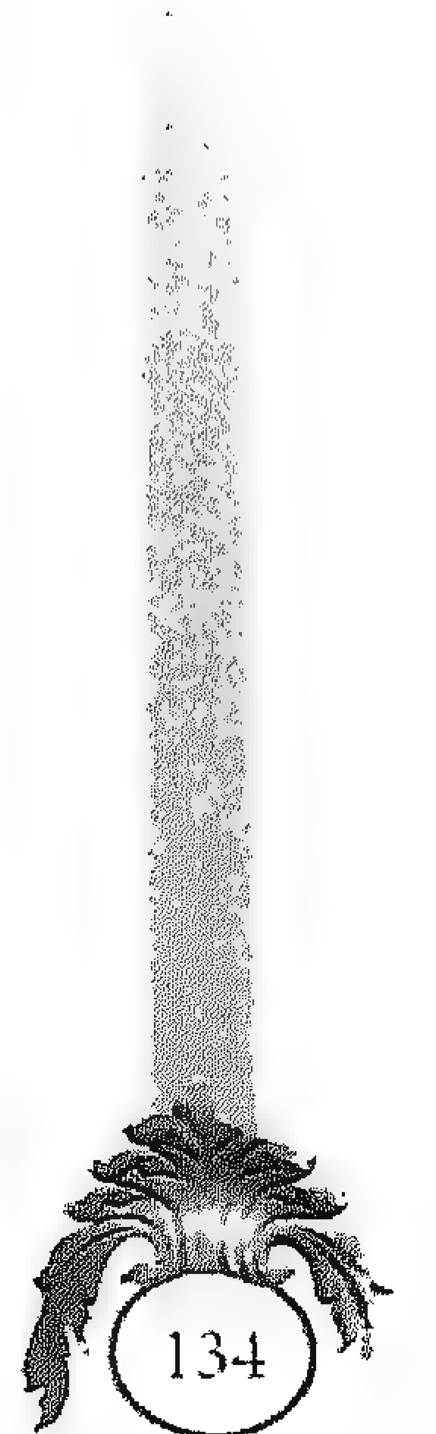
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: شاهد قبر يتخذ شكلاً مستطيلاً، له قمة على هيئة عمامة ملفوفة، والشاهد يتضمن نقشًا مكونًا من 6 أسطر مائلة من الكتابة باللغة العربية.



قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - يا ابن ادام انت بحب الدنيا لاه

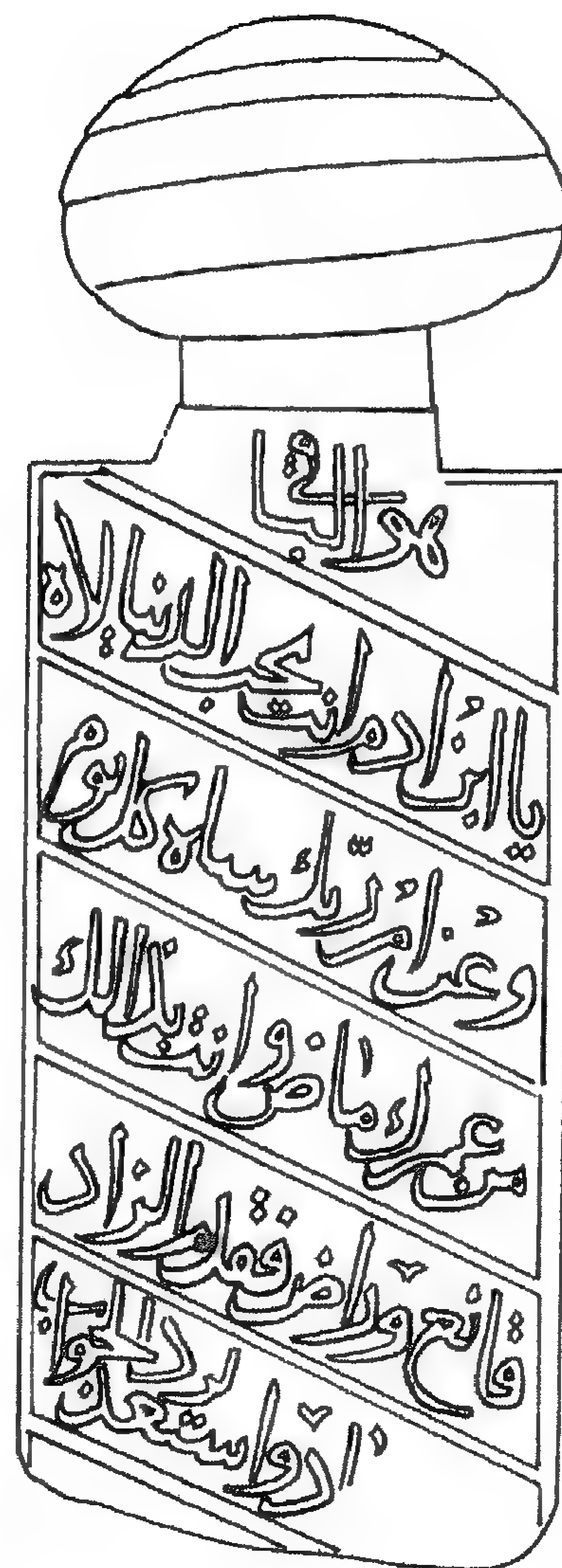
3 - وعن امر ربك ساه كل يوم

4 - من عمرك ماض وانت بذالك

5 - قانع وراض فقدم الزاد

6 - (.......) واستعد لرد الجواب.





رقم الشاهد: 42

الأبعاد: 100 × 27 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: محروس

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر على شكل مستطيل، له قمة على شكل عمامة ملفوفة، والشاهد يتضمن نقشًا مكونًا من 9 أسطر من الكتابة باللغة العربية.

قراءة النص

1 - هو الخلاق

2 - الباقي

3 - اصبحت ضيف الله في

4 - دار البقا (ء) وعلى (....)

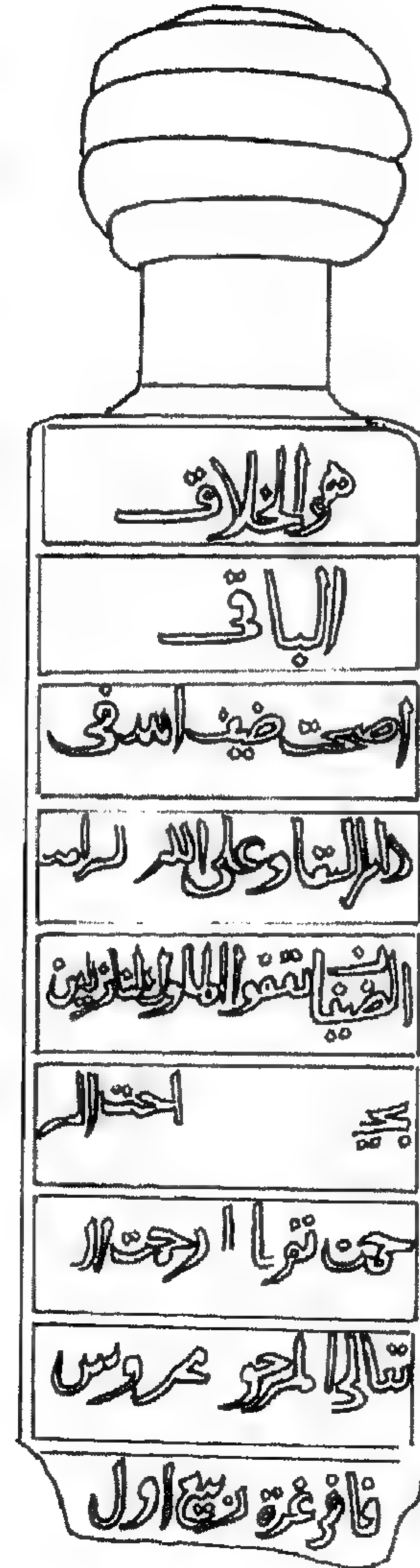
5 - الضيفان تعفو الملوك لنازلين

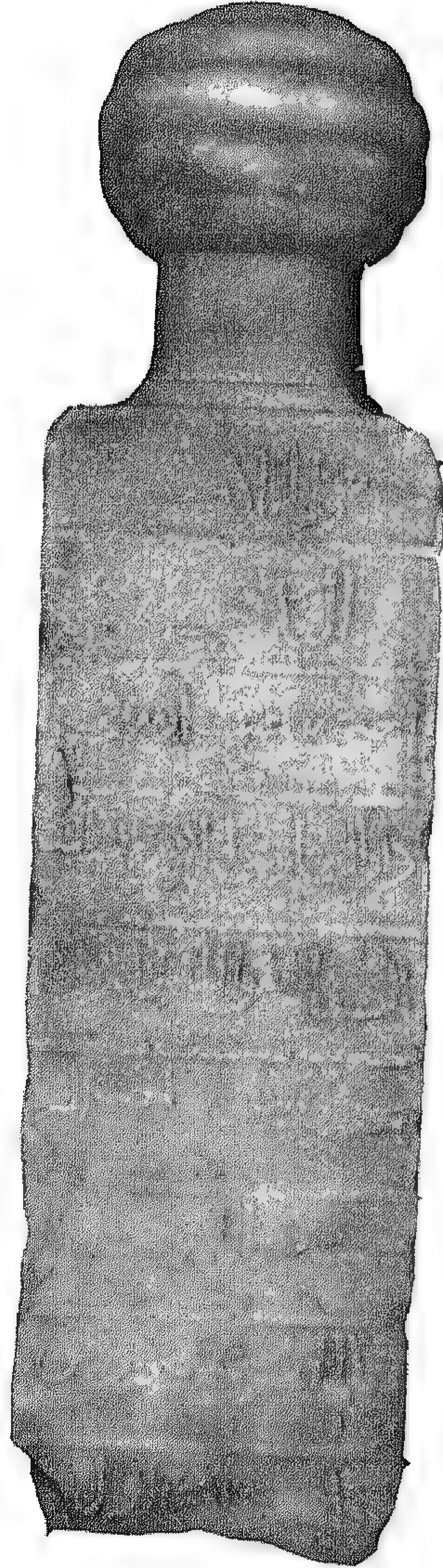
6 - (........................) الر

7 - حمن توفا الى رحمت الله

8 - تعالى المرحوم محروس

9 - توفا في غرة ربيع اول.





رقم الشاهد: 47

الأبعاد: 69 × 22 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتخذ شكلاً مستطيلاً، يتضمن نقش مكون من 7 اسطر من الكتابة باللغة العربية.

قراءة النص

1 - الضريح (...............)

2 - ام الكتاب عسى تحل البركه

3 - فقد حوى مصونه كريمه

4 - بعيد عن المعاصى المهلكه

5 - لما دعاها ربها وجاوبت

6 - صارت لجنات النعيم مدركه

7 - وانثر رضوان وقال مؤرخا.



رقم الشاهد: 71

الأبعاد: 76 × 31 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر على شكل مستطيل يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 10 أسطر باللغة العربية، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي قوامه أفرع نباتية.

قراءة النص

1 - ذات العفاف وذات الدين امنه (.........)

2 - في قبرها انسكب الغفران والكرم

3 - الله رحمها والزائرين لها

4 - وامنن عليها اذا ما تحشر الامم

5 - ويوم عرضك اسكنها بمكرمة

6 - دار السلام بها الولدان والخدم

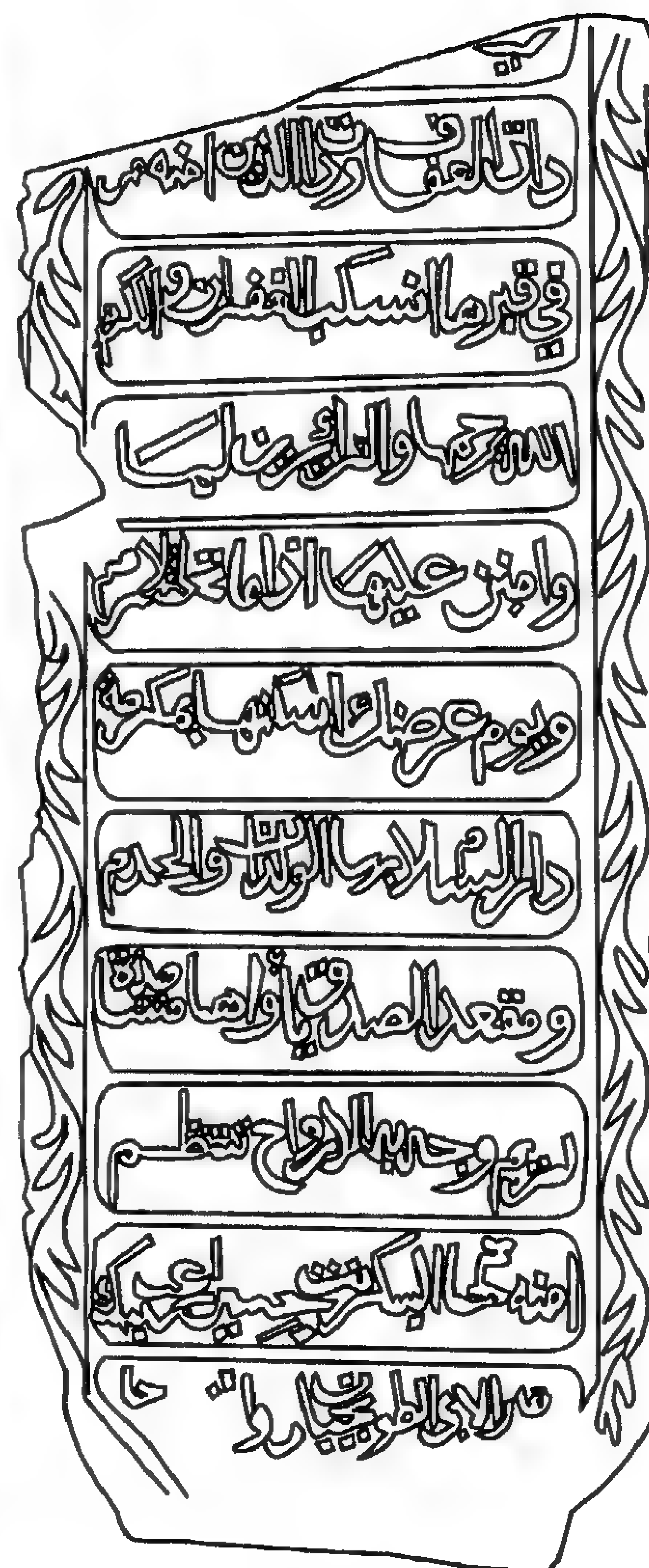
7 - ومقعد الصدق يأواها مشاهدة

8 - كريم وجه به الارواح ننتظم

9 - (..........................)

10 - ميرالاي الطوبجيان(........)





رقم الشاهد: 85

الأبعاد: 38 × 24 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم عبد الباقي ابن الحاج المرحوم موسى

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، خالٍ من الزخرفة، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية.

قراءة النص

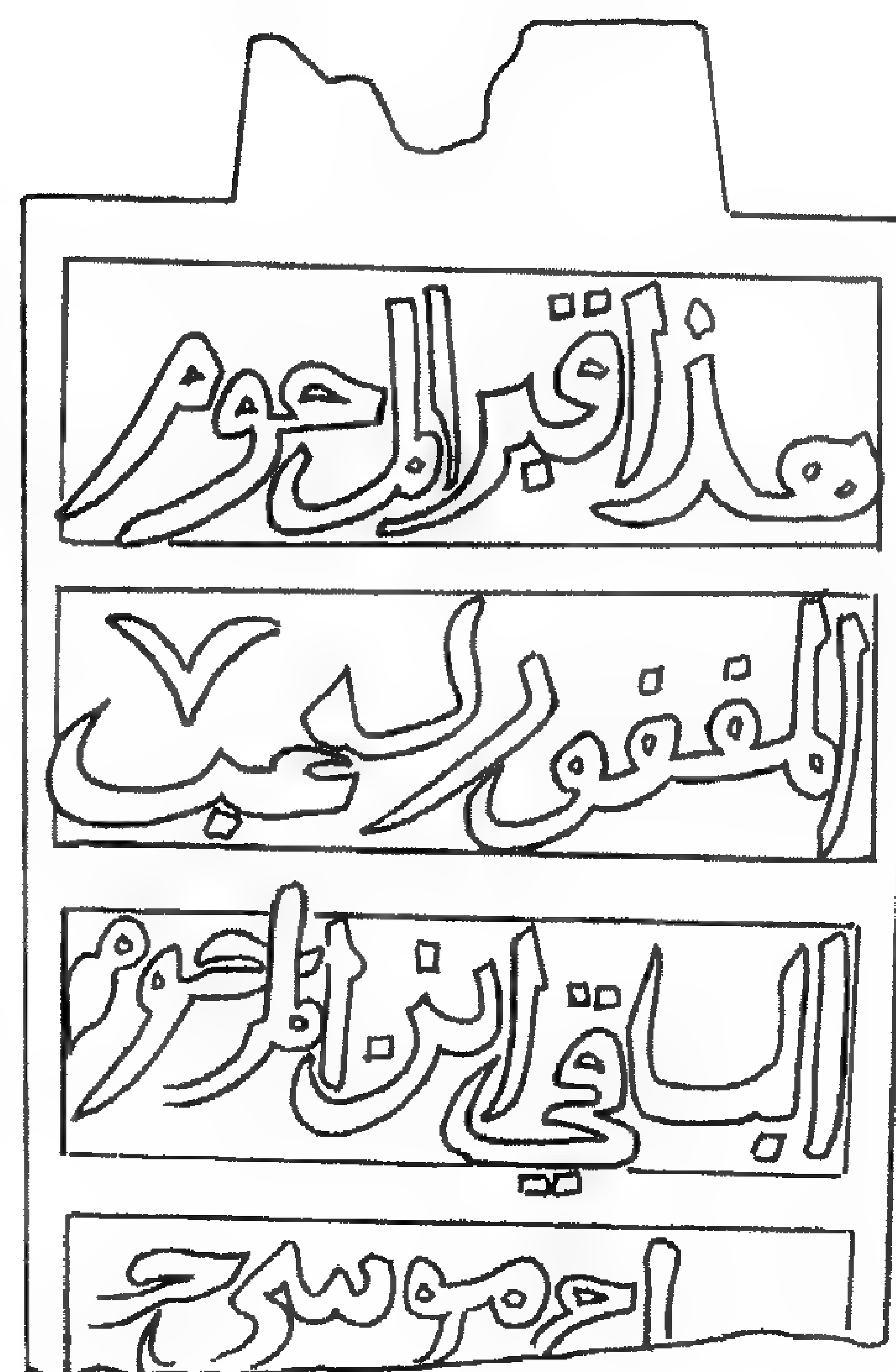
1 - هذا قبر المرحوم

2 - المغفور له عبد

3 - الباقي ابن المرحوم

4 - (الحا)ج موسى (.......).





رقم الشاهد: 93

الأبعاد: 43,5 × 23,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم محمد علي جوده

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية.

قراءة النص

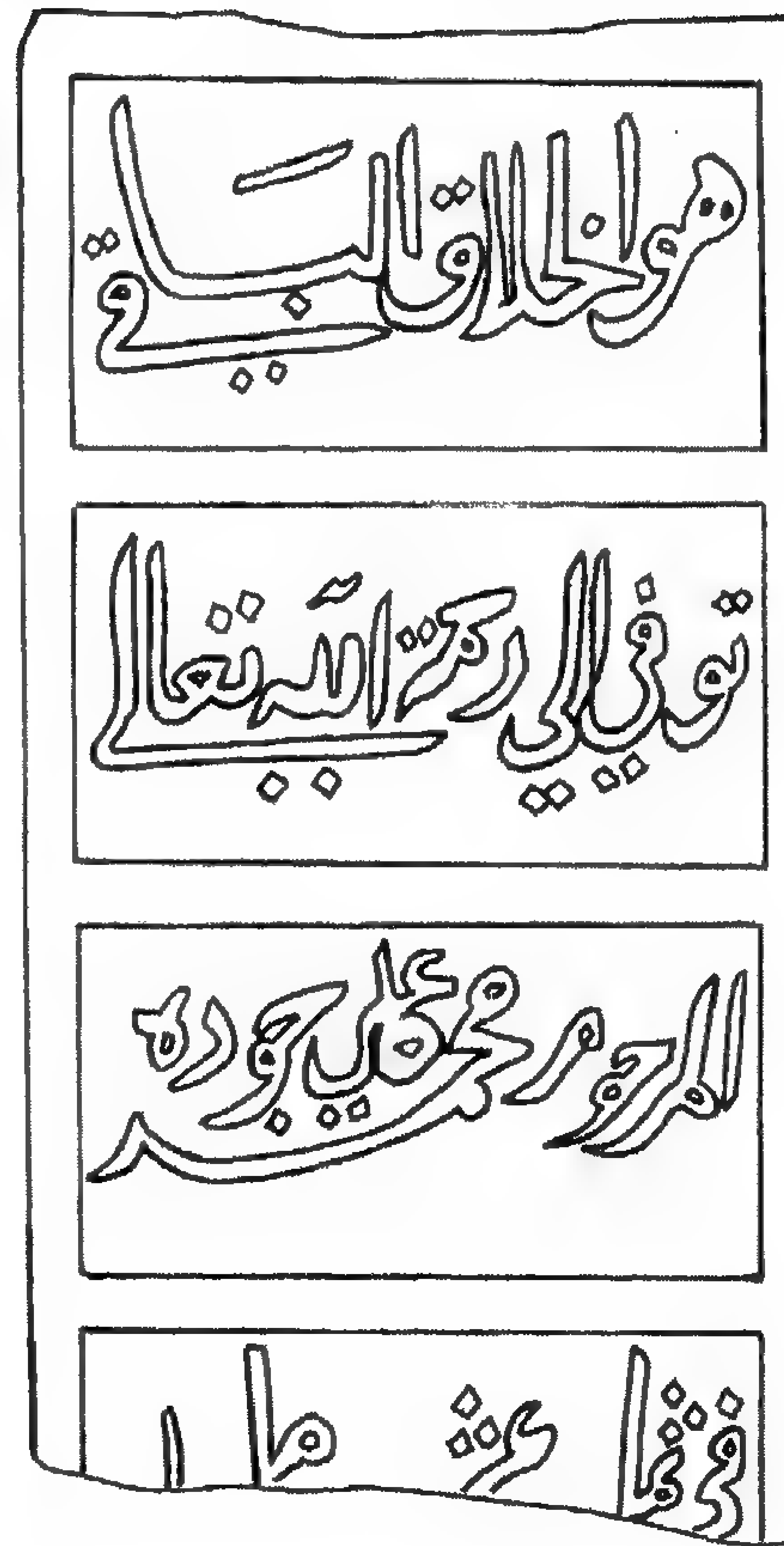
1 - هو الخلاق الباقي

2 - توفي الي رحمة الله تعالي

3 - المرحوم محمد علي جوده

4 - في ثما(ن) عشر (.......)





رقم الشاهد: 97

الأبعاد: 52 × 35 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: المرحومة الست فاطمة هانم كريمة المرحوم بهرام بك

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 6 أسطر باللغة العربية منفذة على هيئة أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - وقل لرو(ح)

2 - المرحومه الست فاطمه هانم كريمة

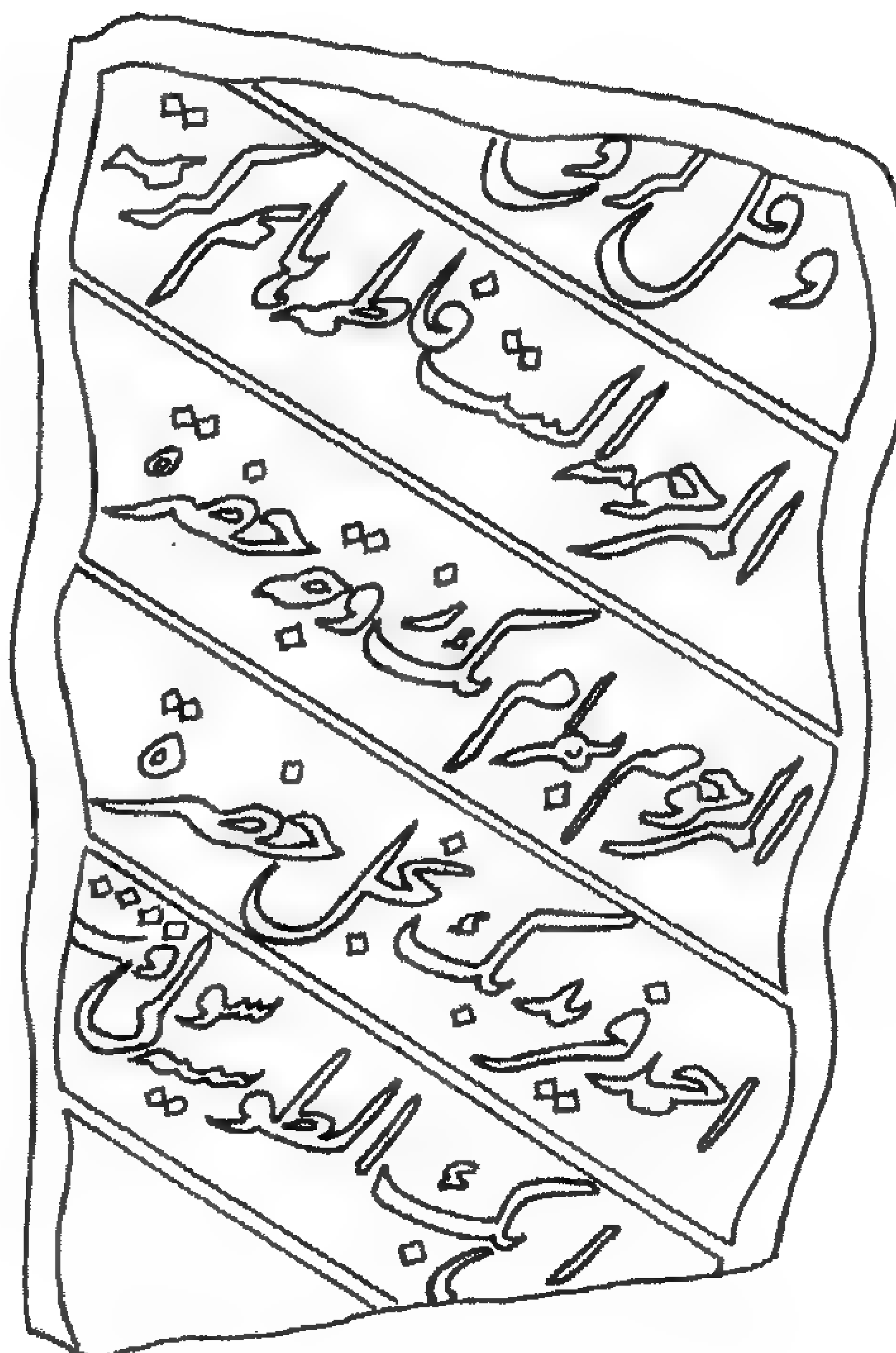
3 - المرحوم بهرام بكك زوجة حضرة

4 - احمد فريد بكك نجل حضرة

5 - (مصـ) ـطفى بك الطوسيه لى سوقت

6 - سنه (..) 12





رقم الشاهد: 101

الأبعاد: 48 × 33 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل الشكل يحيط به إطار زخرفي قوامه أفرع نباتية، ويتضمن الشاهد نقشًا كتابيًّا مكونًا من 7 أسطر باللغة العربية.

قراءة النص

1 - (.......................)

2 - قد كسفت شمس سماء النبل

3 - بالله يا زائريه قف ساعة

4 - وسل مغفرة له كالوبل

5 - ورحمة تهيمى عليه ما انجلى

6 - صبح وما مد رواق الليل

7 - (.................)





رقم الشاهد: 102

الأبعاد: 46,5 × 23,5 سم

المادة الخام: رخام

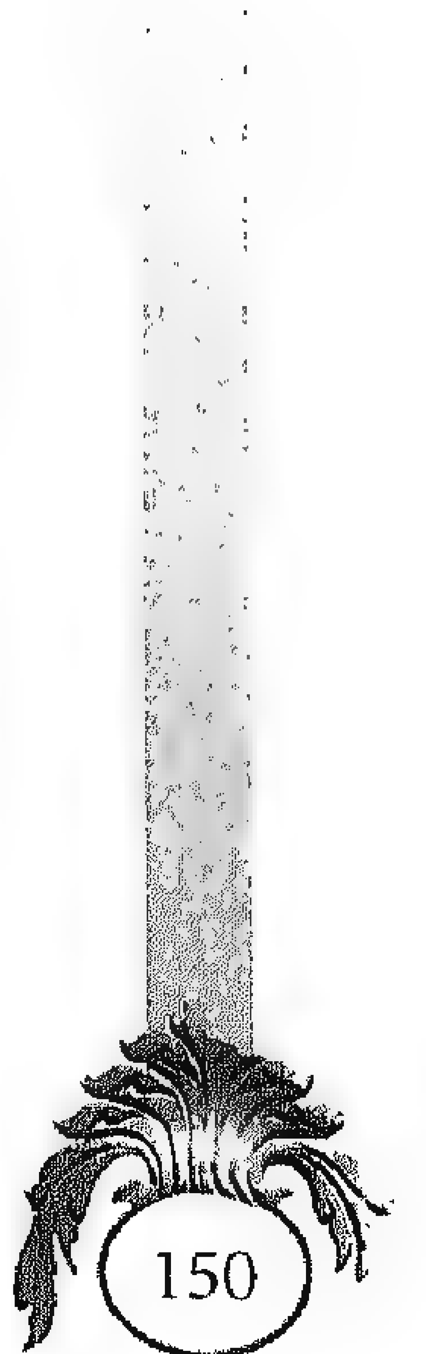
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: محمد

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: ـــ

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابياً باللغة العربية وهو خالٍ من الزخرفة، وللشاهد قمة تتخذ شكل عمامة ذات جدائل هندسية ملفوفة تبين لفائف الغطاء.



قراءة النص

1 - سبحان مغني الخلق

2 - هذ قبر من نسل طه

3 - (..ـل) فيه مورخا

4 - يدعي محمد فاعتبر

5 - (............) هذا



رقم الشاهد: 110

الأبعاد: 37 × 24 سم

المادة الخام: رخام

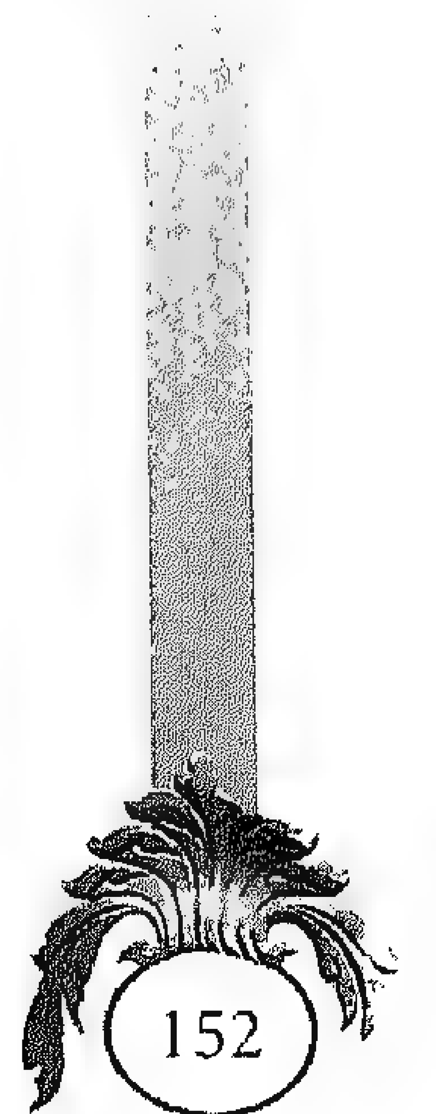
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ــــ

تاريخ الوفاة: ــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر مستطيل، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 4 أسطر منفذة بطريقة الحفر البارز.



قراءة النص

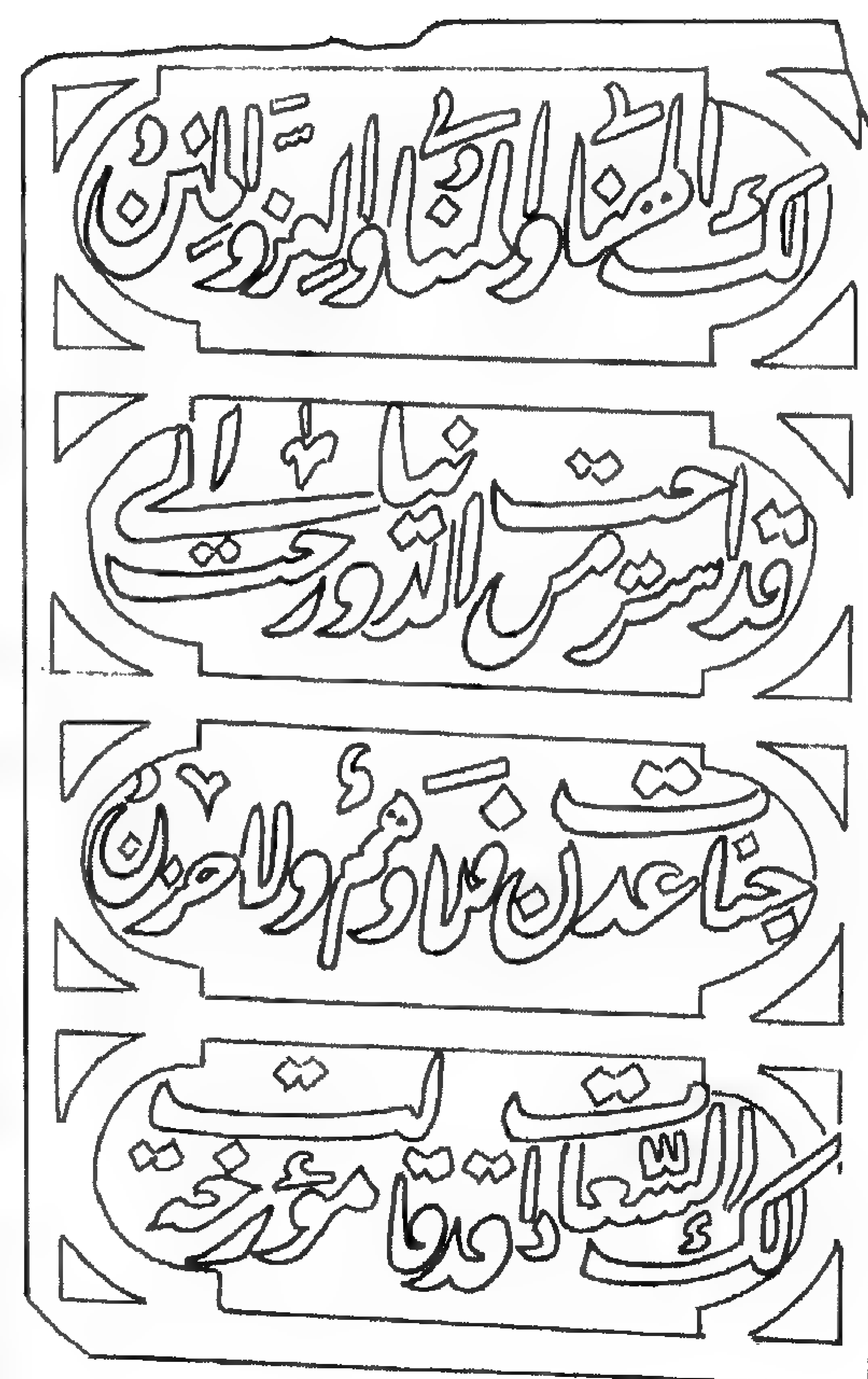
1 - لك الهنا والمنا والعز والمنن

2 - قد استرحت من الدنيا ورحت الى

3 - جنات عدن فلا همّ ولا حزن

4 - لك السعادات قد قالت مؤرخة





رقم الشاهد: 116

الأبعاد: 33,5 × 22,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى ومن أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 3 أسطر باللغة العربية، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي قوامه أفرع نباتية.

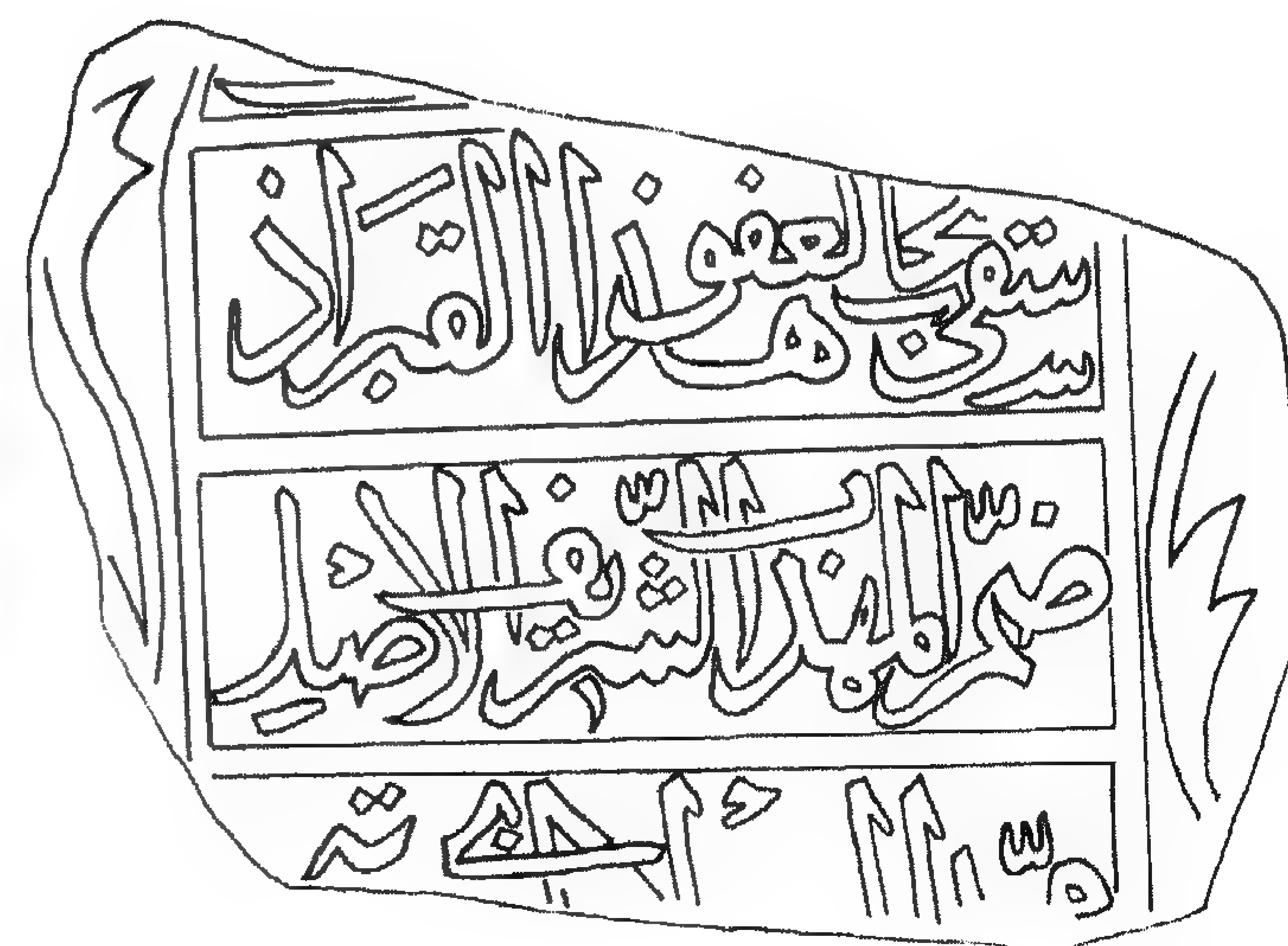
قراءة النص

1 - سقى (......) لعفو هذا القبر اذ

2 - ضم المهذب الشريف الاصل

3 - (............................)





رقم الشاهد: 118

الأبعاد: 69 × 29 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ــــ

تاريخ الوفاة: ــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 5 أسطر باللغة العربية، وللشاهد قمة على هيئة طربوش.

قراءة النص

1 - لا اله الا الله محمد رسول الله

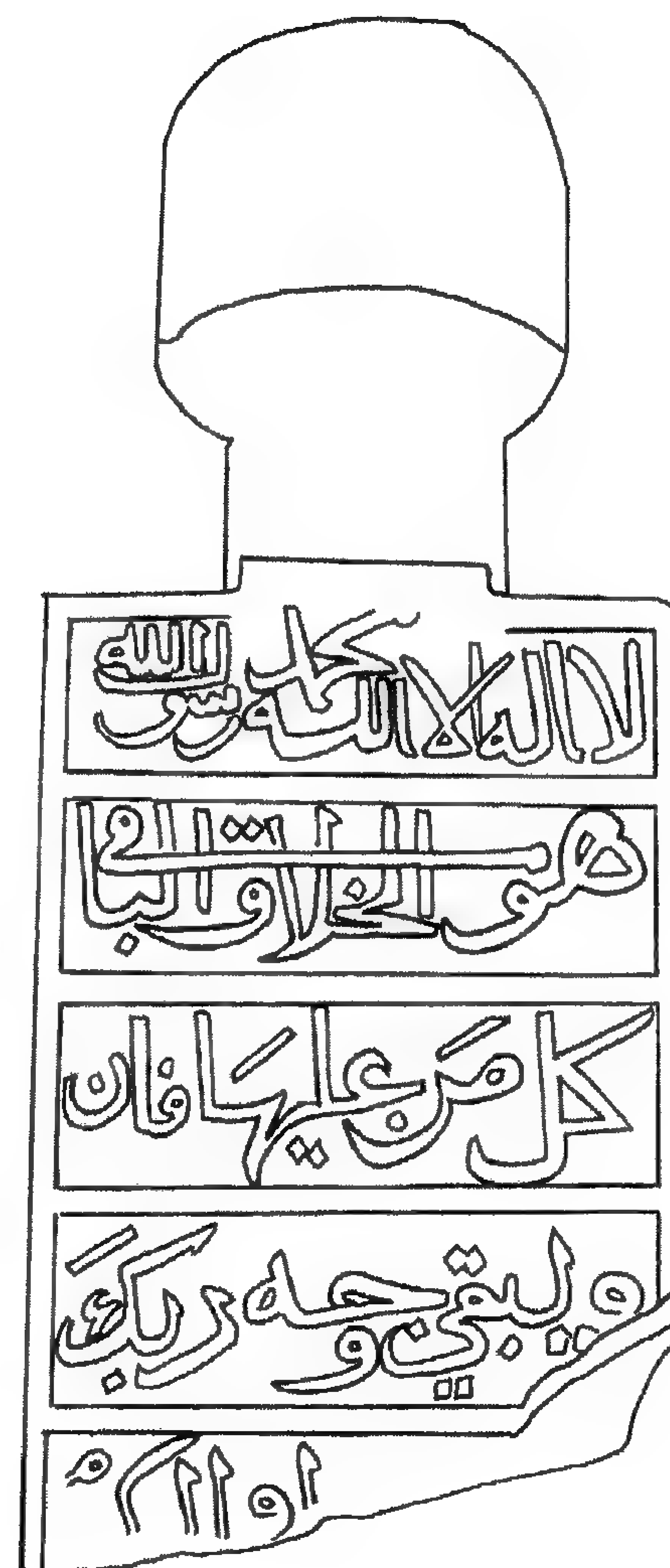
2 - هو الخلاق الباقى

3 - كل مَن عليهَا فان

4 - ويبقي وجه ربكَ

5 - (ذو الجلال و) الاكرام.





رقم الشاهد: 134

الأبعاد: 29,5 × 24,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــــ

تاريخ الوفاة: ـــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

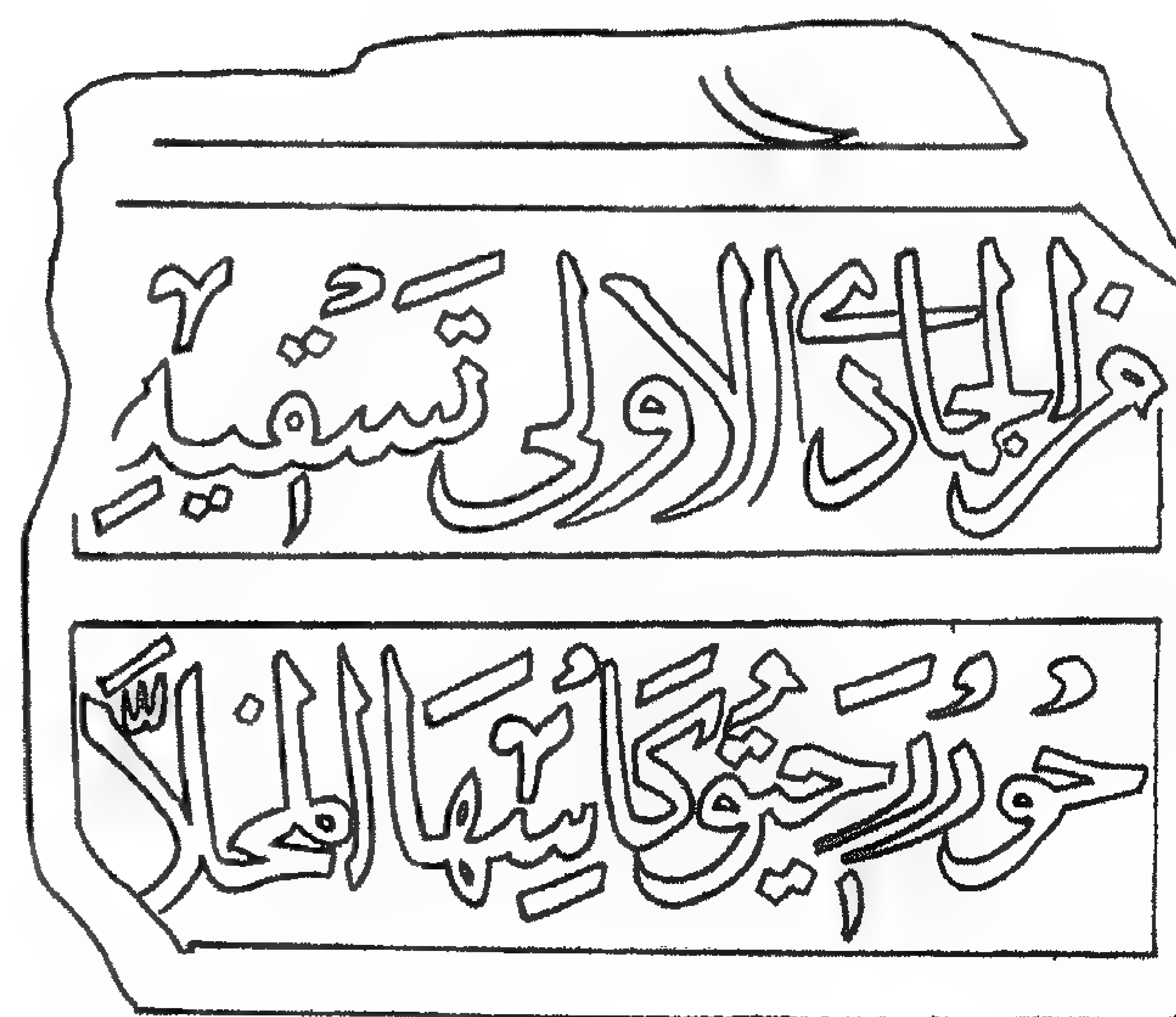
الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من سطرين باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

1 - في الجمادى الاولى تسقيه

2 - حور رحيق كاسها المحلا





رقم الشاهد: 141

الأبعاد: 51 × 31 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة ولكنه غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية، ويحيط بالشاهد إطار تشغله فروع نباتية محورة.



قراءة النص

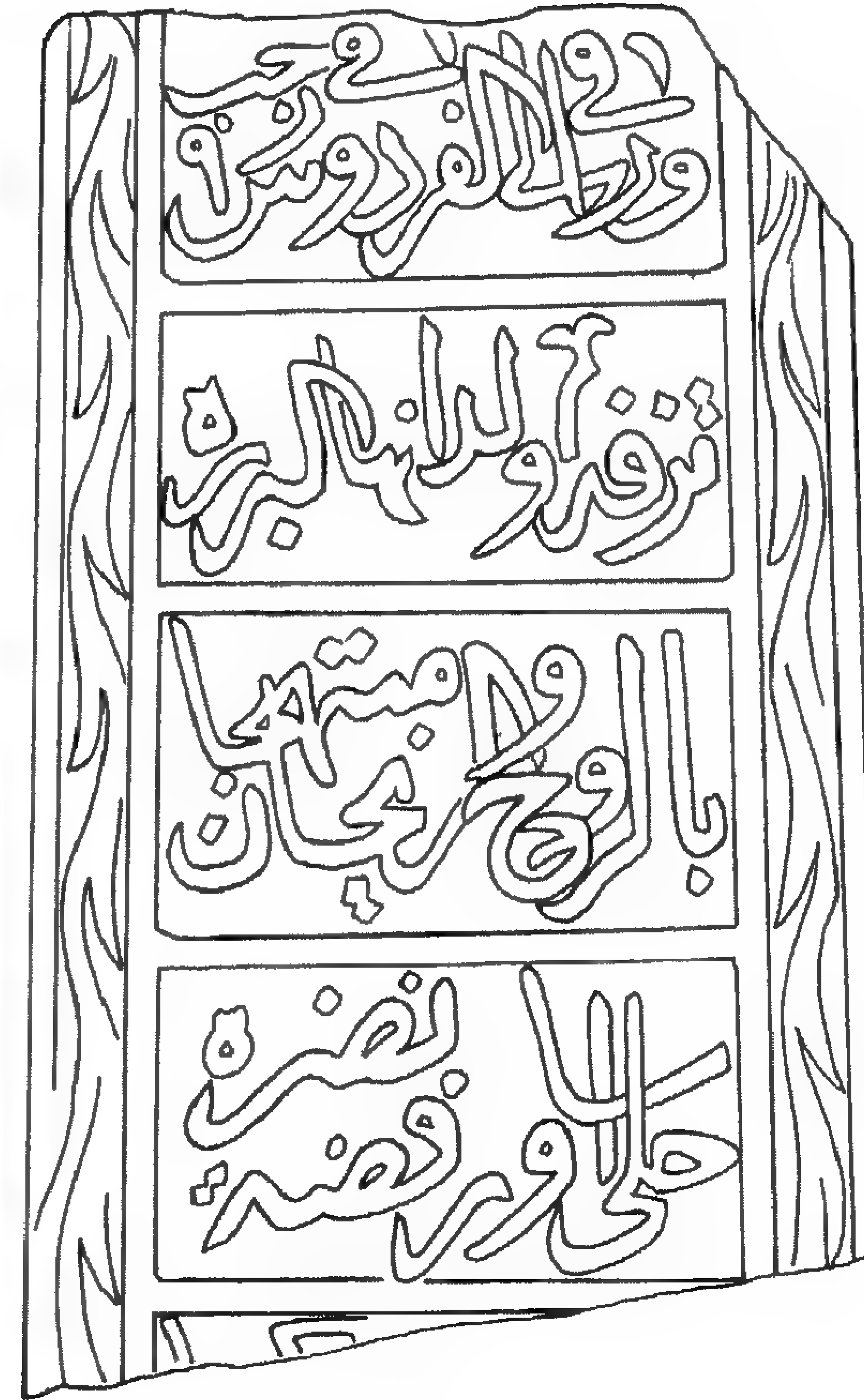
1 - ورقى الى الفردوس فى 9 رجب

2 - تزفه ولدانها البرره

3 - بالروح والريحان مبتهجا

4 - حلى اساور فضة نضره





رقم الشاهد: 144

الأبعاد: 30 × 23 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 3 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة، ويبدو أنه كان ذا قمة إلا إنها فقدت.

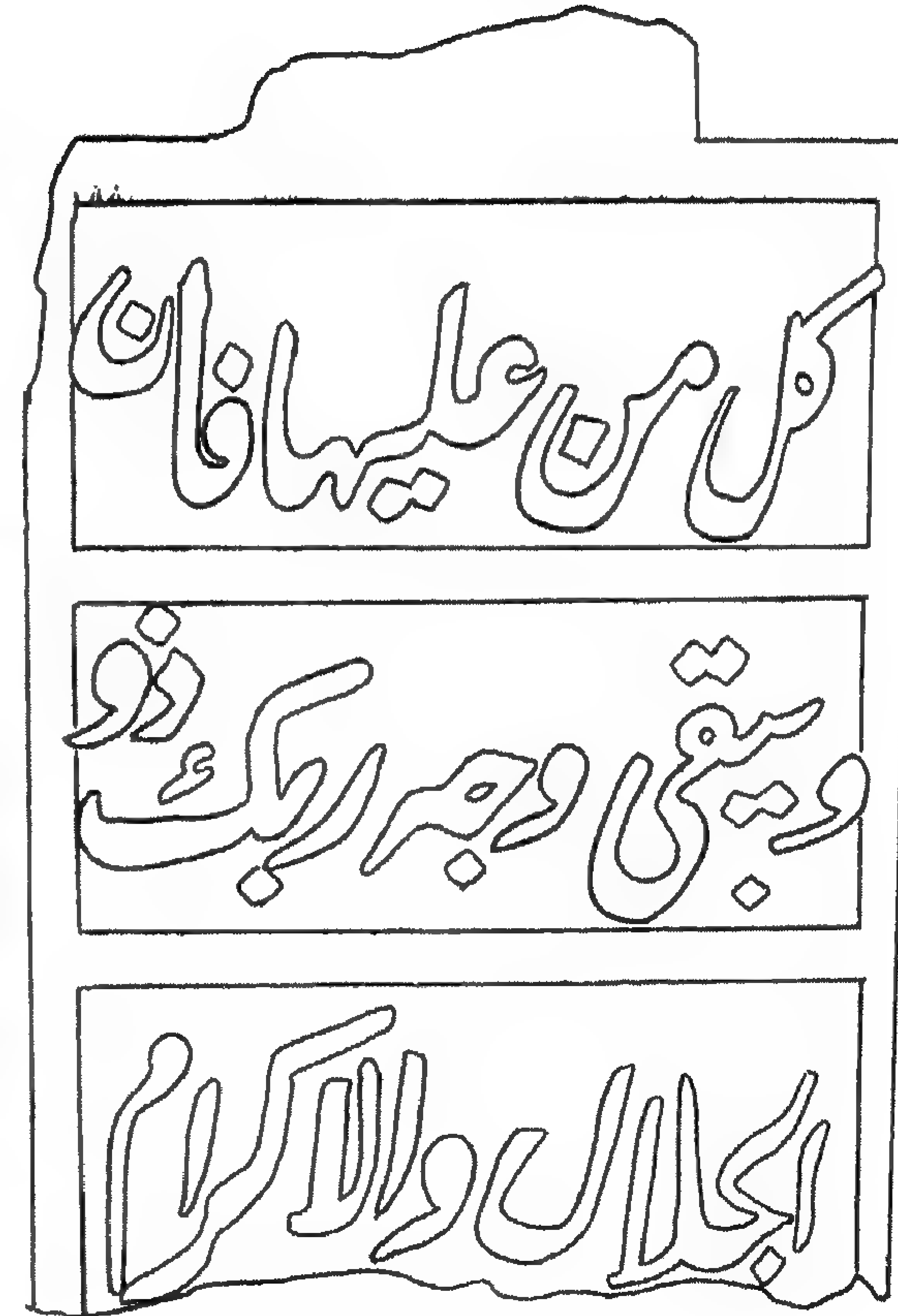
قراءة النص

1 - كل من عليها فان

2 - ويبقى وجه ربك ذو

3 - الجلال والاكرام





رقم الشاهد: 153

الأبعاد: 30 × 29,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم حسين

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

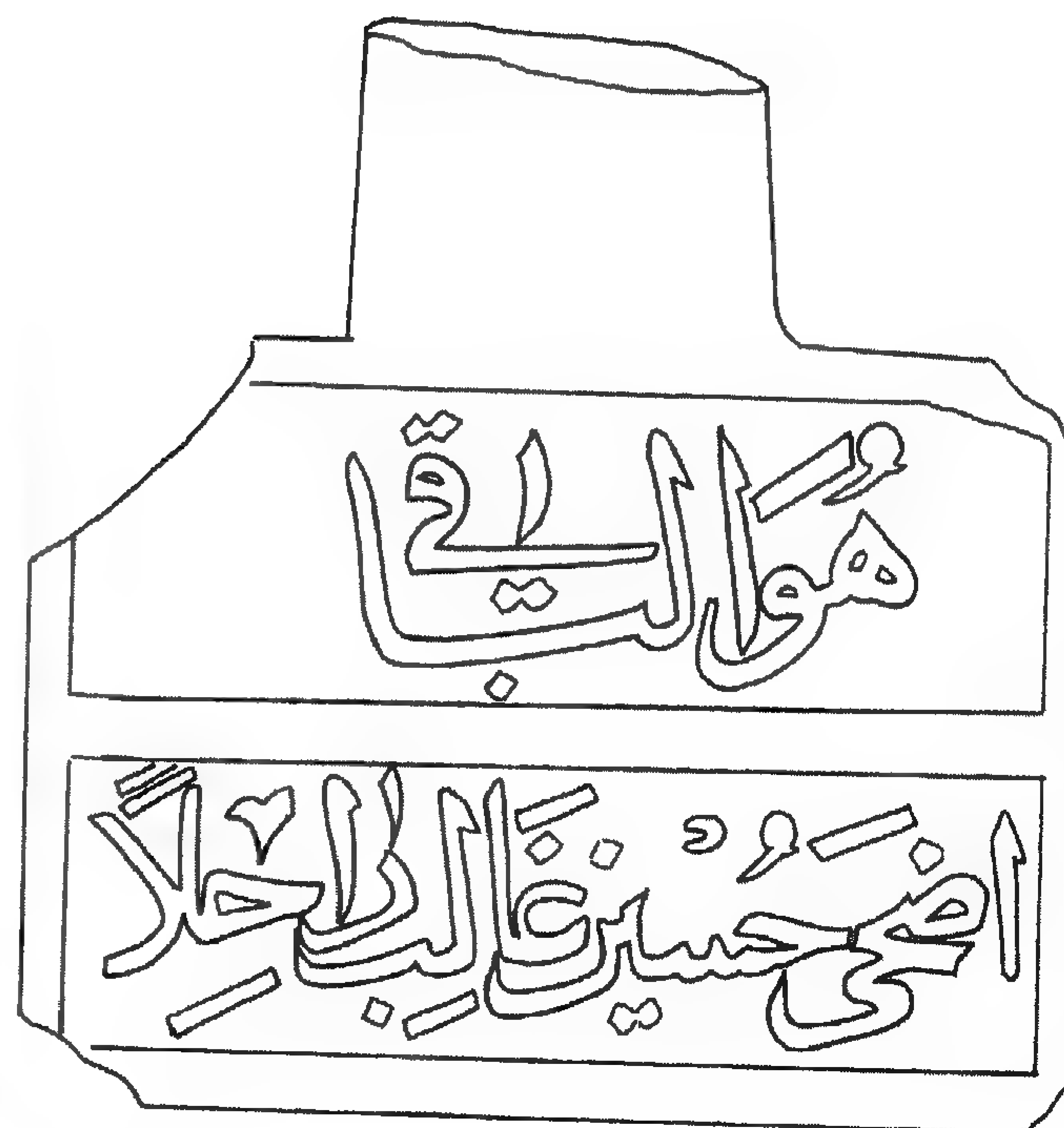
الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من سطرين باللغة العربية، ويبدو أن هذا الشاهد كان له قمة إلا أنها فقدت.

قراءة النص

1 - هُوَ الباقي

2 - اضحىَ حسين غَالِب راحِلاً





رقم الشاهد: 161

الأبعاد: 35 × 24 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: محمدين مصطفى بك العرب

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية، ويبدو أن الشاهد كانت له قمة إلا أنها مفقودة.

قراءة النص

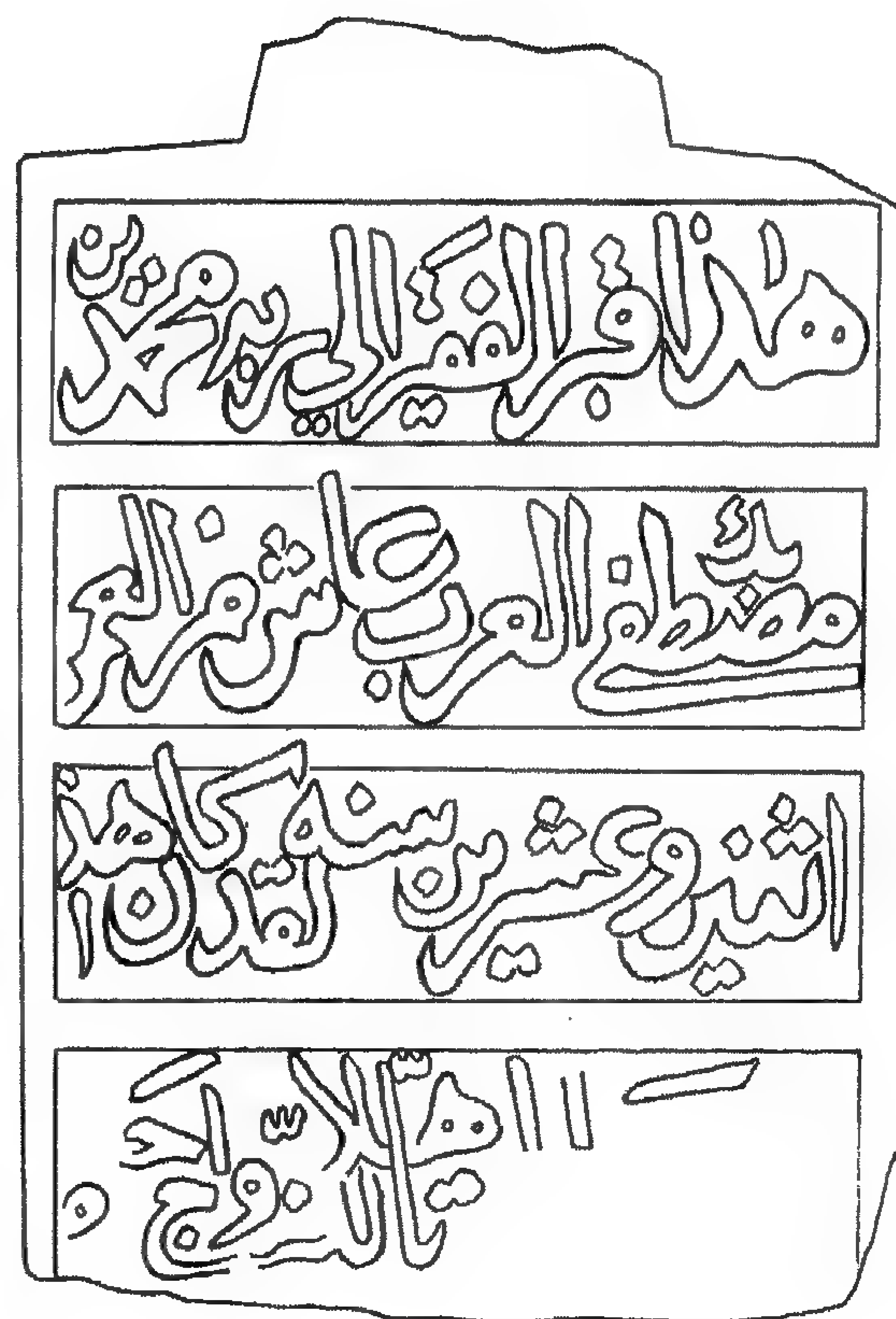
1 - هذا قبر الفقير الي ربه محمدين

2 - مصطفي بك العرب عاش من العمر

3 - اثنين وعشرين سنه لقد كان هذا

4 - (.................) اهلا تالله (...)





رقم الشاهد: 177

الأبعاد: 30 × 29 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج يوسف الحلبي

تاريخ الوفاة: ــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

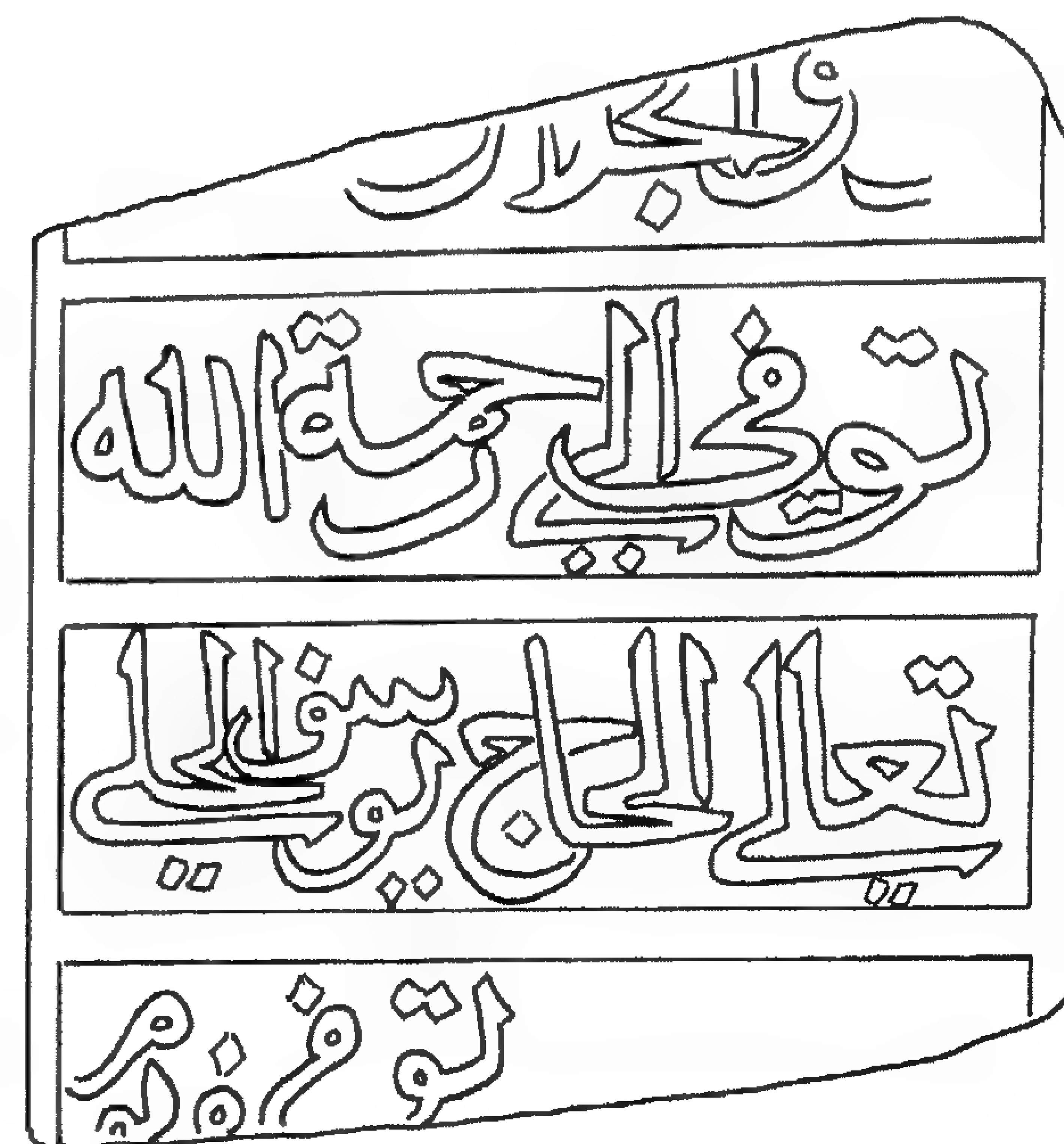
1 - ذو الجلال و(الإكرام)

2 - توفي الي رحمة الله

3 - تعالي الحاج يوسف الحلبي

4 - (.....) توفى (في يوم)





رقم الشاهد: 193

الأبعاد: 56 × 30 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 7 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

1 - وهو محمد (.................)

2 - اوحد العصر في لغات افادت

3 - عن فصيح اللسان كل لطيفه

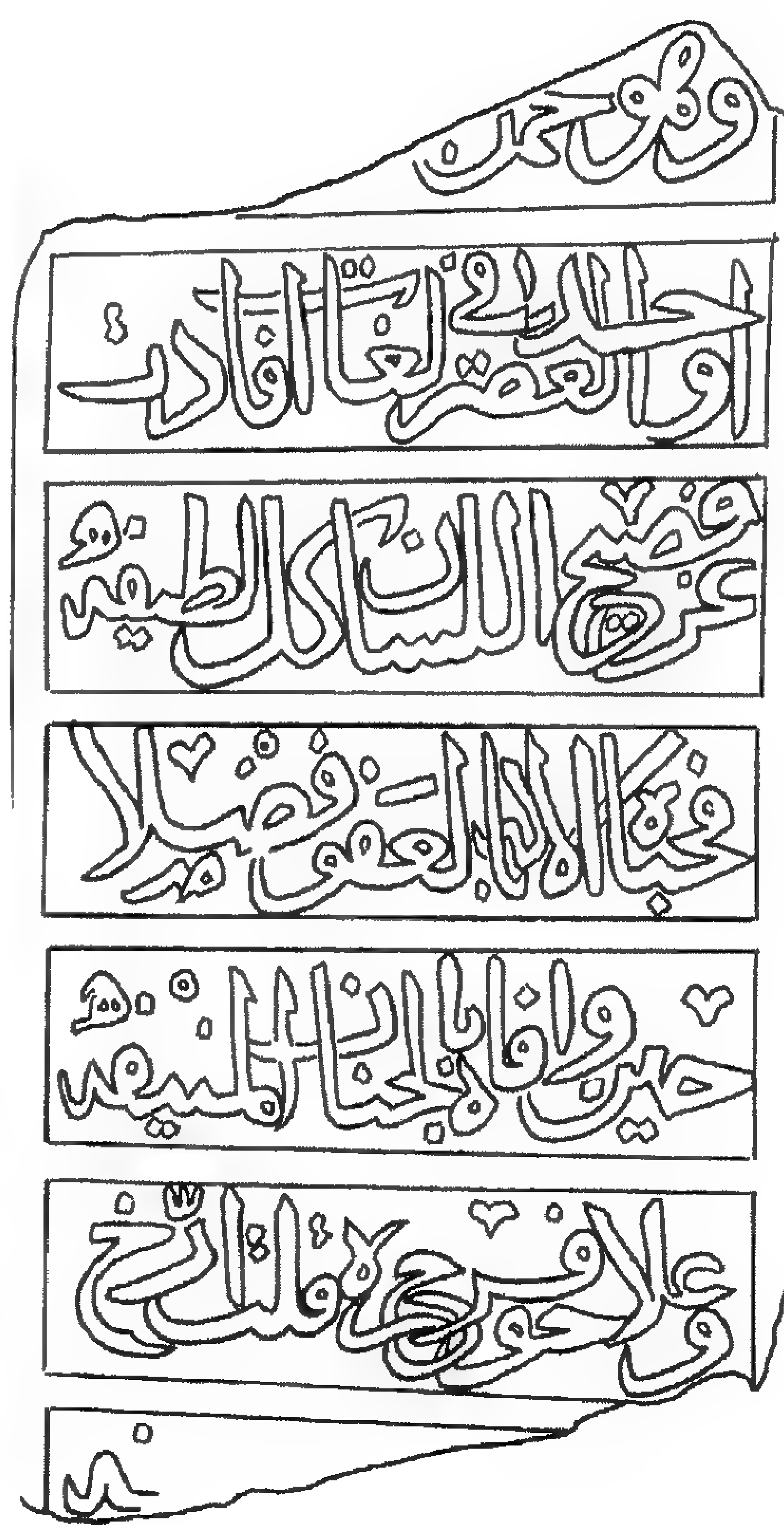
4 - فحباه الاله بالعفو فضلا

5 - حين وافاه بالجنان المنيفه

6 - وعلا فرح حوره قلت ارخ

7 - (................) سنه





رقم الشاهد: 195

الأبعاد: 26 × 17 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: حاجي فضلى اوغلو حاجي

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 4 أسطر باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة، ويبدو أن قمته فقدت.

قراءة النص

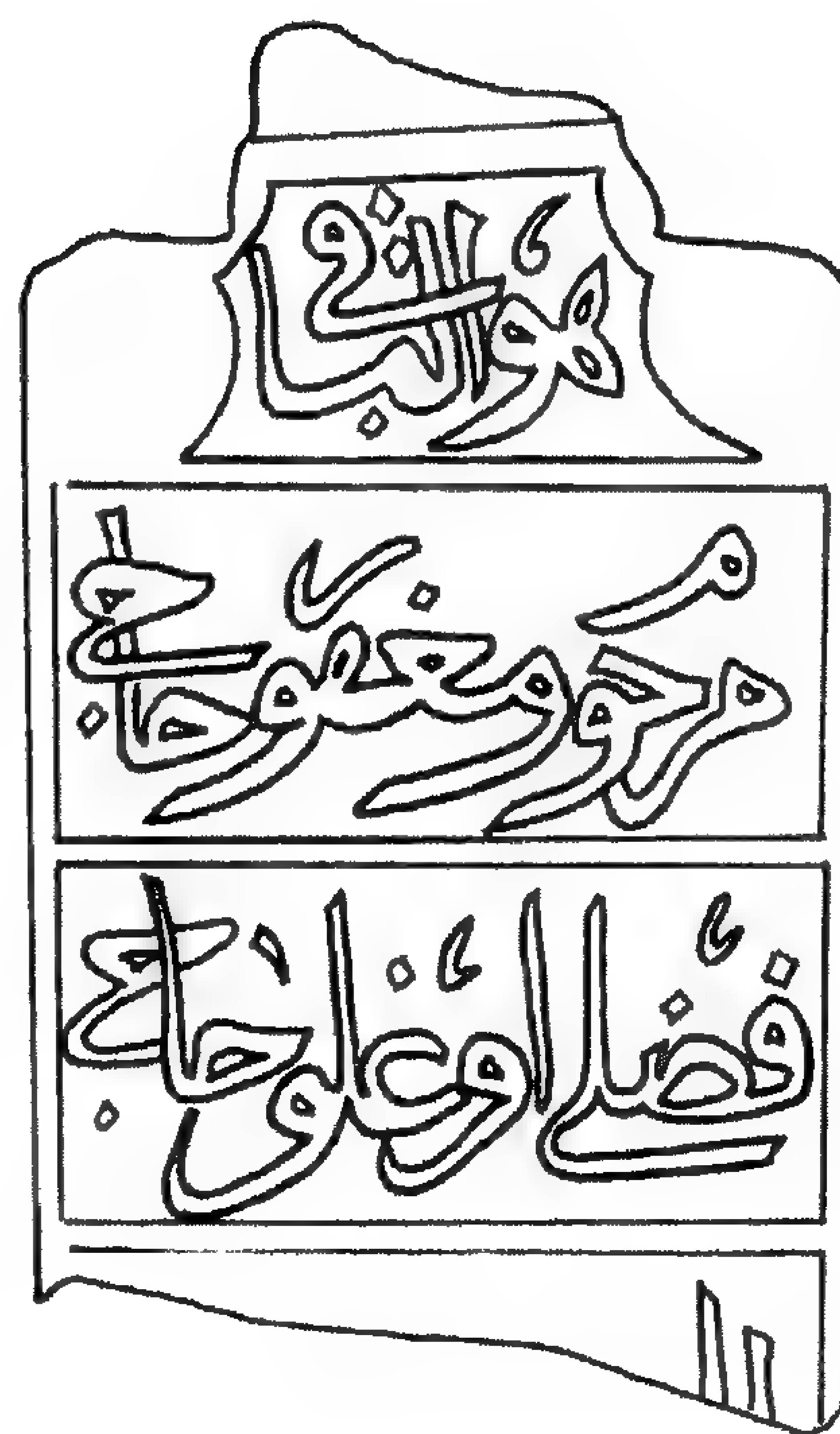
1 - هو الباقى

2 - مرحوم ومغفور حاجى

3 - فضلى اوغلو حاجى

4 - (الـ..............).





شواهـــد
نفذت نقوشها باللغة العربية
مزدوجة باللغة التركية

رقم الشاهد: 66

الأبعاد: 59 × 39 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: موطيش باشا

تاريخ الوفاة: 19 صفر 1258 هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، خالٍ من الزخرفة، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 5 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية.

قراءة النص

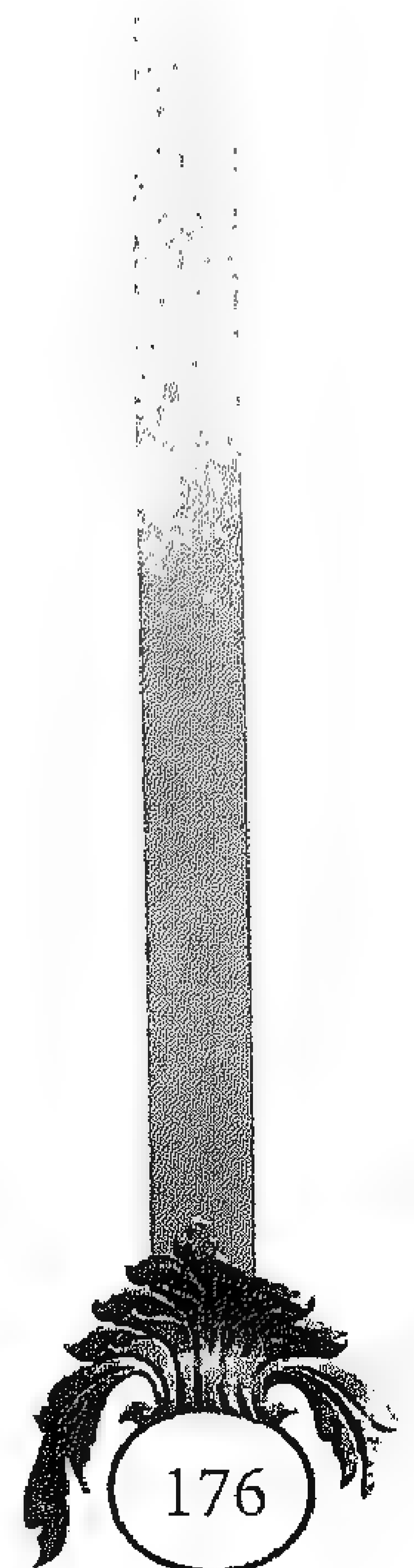
1 - مقامی (ـلسن)

2 - مع الابرار اوتورسون لطف حقله فصر علیایه

3 - کریمی ابر رحمت قطره سیله یا زدی تاریخه

4 - موطیش باشا جهاندن فبلدی رحلت (حا......)

5 - فاتحه فی 19 ص سنه 1258



الترجمة

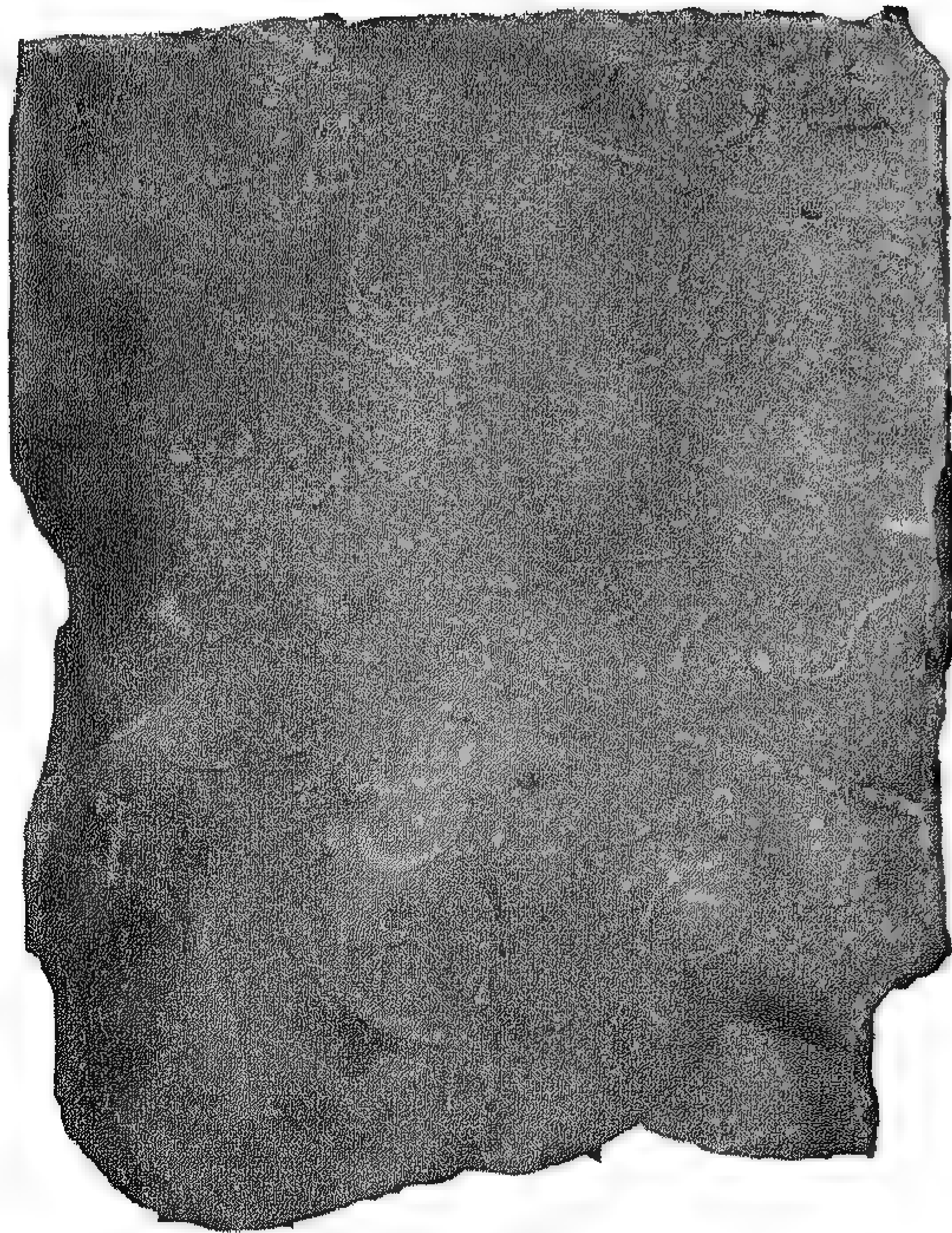
1 - مقامي (..................................)

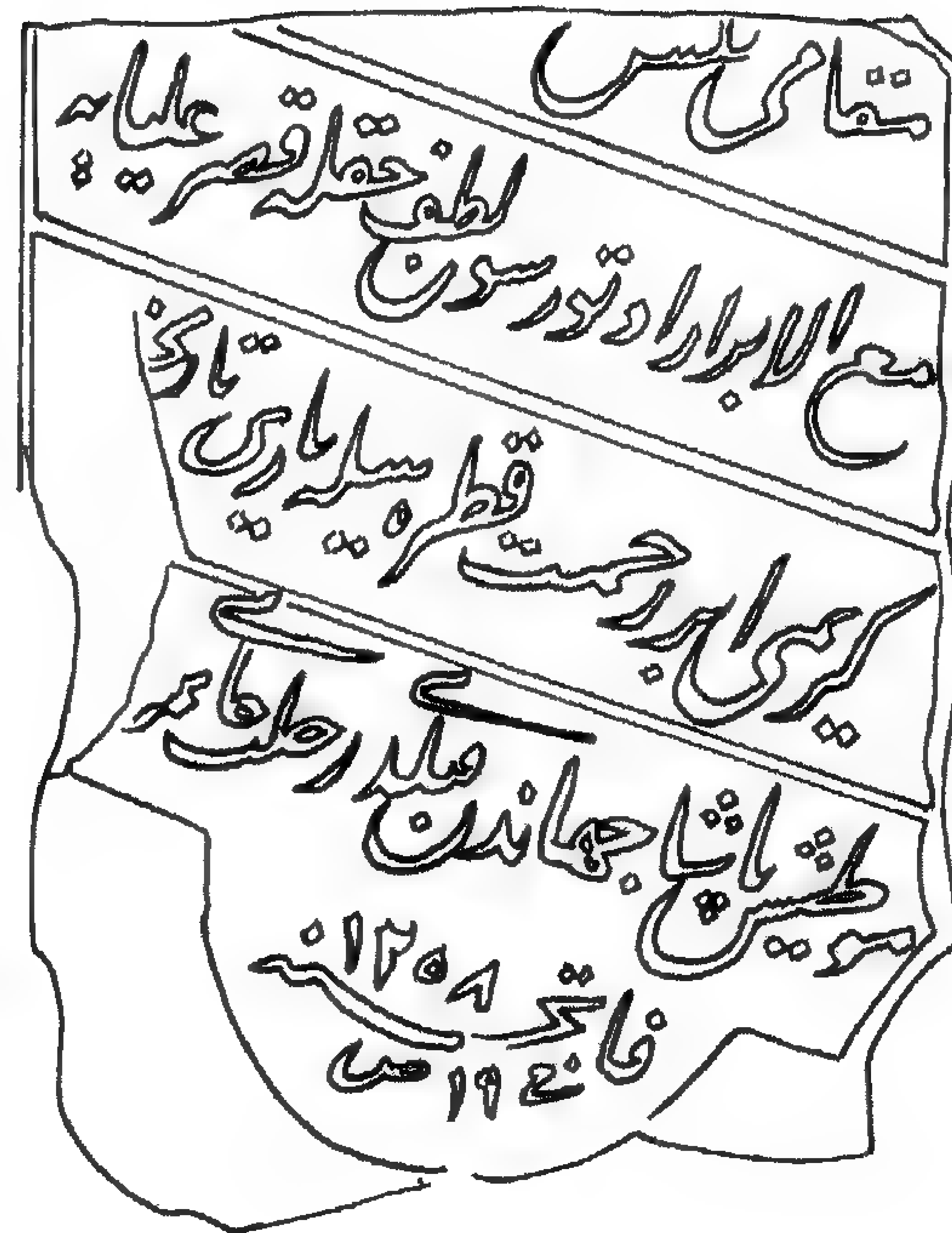
2 - ليجلس مع الأبرار في القصر العالي بحق اللطيف

3 - كتب تاريخ كريمي تنزل عليه الرحمة كقطرات المطر

4 - جعل موطيش باشا من الدنيا رحلة (............)

5 - الفاتحة في 19 صفر سنة 1258





رقما الشاهد: 69 - 82

الأبعاد: 130 × 42 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: أحمد أغا بك

تاريخ الوفاة: 1266هـ

الحالة الراهنة: متآكل في بعض الأجزاء.

الوصف: شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 12 سطرًا باللغة الترّيه، مزدوجة باللغة العربية، كما يتضمن الشاهد زخرفة إشعاعية أعلى النقش الكتابي.

قراءة النص

1 - هو الخلاق الباقي

2 - يا ارحم الخلايق ارحم امورنا

3 - يا ربنا بفضلك تمم قصورنا

4 - (......) دمكى خاكه صاله باد اجلـ (........)

5 - (......) من الجنان رياض قبور

6 - (....) كهنه كبريدر بوجهانه كلان كجـ (......)

7 - (....) والسلامة (............................).

8 - كله يا رب قبريمى معمور قيل

9 - يا غافر الذنب اغفر ذنوبنا

10 - كريدى مؤذين زاده مرحوم الحاج

11 - احمد اغا بك رو حيجون الفاتحة

12 - فى 15 را سنه 1226



التـرجمة

1 - هو الخلاق الباقي

2 - يا أرحم الخلايق ارحم أمورنا

3 - يا رب بفضلك تمم قصورنا

4 - (....) لتكن اللحظة التي نوضع في التراب (....)

5 - (....) من الجنات رياض القبور

6 - (....) ان الموت لكل مسن "كهل" فالقادم لهذه الحياة (...)

7 - (.................................)

8 - اجعل يا رب قبري معمورًا بلطفك

9 - يا غافر الذنب اغفر ذنوبنا

10 - الكريدي المؤذن زاده المرحوم الحاج

11 - أحمد أغا الفاتحة من أجل روحه

12 - في 15 ربيع الأول سنة 1226 هـ

رقم الشاهد: 22

الأبعاد: 143 × 32 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: محمد أمين

تاريخ الوفاة: 1277هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة جداً

الوصف: شاهد قبر على شكل مستطيل، يتكون نقشه من 8 أسطر من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، نفذت على هيئة أسطر مائلة، وللشاهد قمة على هيئة طربوش

قراءة النص:

1 - لا اله الا الله محمد رسول الله

2 - سابق دو ننماى مصريه

3 - وكيلى خاندان مرحوم

4 - آشتالى محمد

5 - امين بك مخدومى

6 - محمد عزيز بك

7 - روحيجون فاتحة

8 - محرم سنة 1277

الترجمة

1 - لا إله إلا الله محمد رسول الله

2 - وكيل الأسطول المصري السابق

3 - الخاندان المرحوم

4 - الآشتالى محمد

5 - أمين بيك مخدوم

6 - محمد عزيز بيك

7 - الفاتحة من أجل روحه

8 - محرم سنة 1277





رقم الشاهد: 190

الأبعاد: 148 × 36 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ذي الحجة 1279هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة جداً

الوصف: شاهد قبر على شكل مستطيل، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 14 سطرًا باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة تتخذ شكلاً زخرفيًا رائعًا قوامها زهور وفروع نباتية متداخلة، ويحيط بالشاهد إطار يشغله وريدات رباعية وفروع محورة عن الطبيعة.

قراءة النص

1 - الله حى لا يموت

2 - موره ولى الشيخ احمد نجيب افندى

3 - مرحومك كريمه لرندن اولوب

4 - بيك ايكيوز اوتوز يدى سنه

5 - بحريه سنده عصيان ايدن

6 - موره زعايا سى اسارتنه كرفتار

7 - اولمش وبعده عون توفيق خدا ايله

8 - خلاص اوله رق مصر قاهريه هجرت

9 - وبو دفعه دار عقبايه رحلت

10 - ايتمش اولان نعمة الله خانمك

11 - مرقديدر عليها الرحمة والغفران

12 - واسكنها الله بيحبو خنه الجنان

13 - آمين يا مستعان لله الفاتحه

14 - فى ذى الحجه سنه 1279

الترجمة

1 - الله حي لا يموت

2 - ولي المورة الشيخ أحمد نجيب أفندي

3 - المرحومة من كريماته

4 - سنة ألف مائتين وسبعة وثلاثين سنة 1237

5 - حدث العصيان في البحرية

6 - وتم أخذها أسيرة من رعايا المورة

7 - وبعد عون وتوفيق الله

8 - تخلصت من الأسر وهاجرت إلى قاهرة مصر

9 - وهذه المرة رحلت إلى دار العاقبة

10 - وأصبح هذا بنعمة الله مرقد الهانم

11 - عليها الرحمة والغفران

12 - وأسكنها الله فسيح الجنات

13 - آمين يا مستعان لله الفاتحة

14 - فى ذى الحجة سنة 1279

لة، نفذ نقشه باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، في أسطر مائلة
'عدة مربعة يستند عليها ذات زخارف نباتية محورة عن الطبيعة.

13 - زمرهء شهاد ايله حسير (.......)
14 - قصر جنت قيل مكانم يا اله
15 - كلدى اوجلر رحمى تاريخم ديدى
16 - كنج ايكن عائشه خانم كوجدى وار
17 - سنه 1280

الترجمة

1 - هو الباقي
2 - آه لتبكوا يا من تعرفون حالي
3 - لم أر في هذا العالم الفاني سعادة
4 - كان خورشيد بك ضابط مأمور الإسكندرية
5 - صرخت وتأوهت
6 - كنت زوجته ولم تكتمل مدة زواجي
7 - ثلاثة أشهر
8 - فقد وصل الأجل بينما أنا في شبابي
9 - كنت في عمر السابعة عشرة
10 - وأصبحت غريبة في دار الغربة
11 - (.........) كان يوم التراب الأسود
12 - (............................) كان
13 - احشرني مع زمرة الشهداء
14 - واجعل مكاني يا الله قصر الجنة
15 - قال إن تاريخي رحمة الغايات
16 - وبينما هي شابة توفت عائشة هانم
17 - سنة 1280

اللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، داخل جامات بيضاوية

4 - جليلة سى مرحومه ومغفور

5 - لها امينه حانميك

6 - روحيجون فاتحه

7 - فى 9 رمضان سنه 1286

الترجمة:

1 - هو الحي الباقي

2 - الكريدي الشجاع

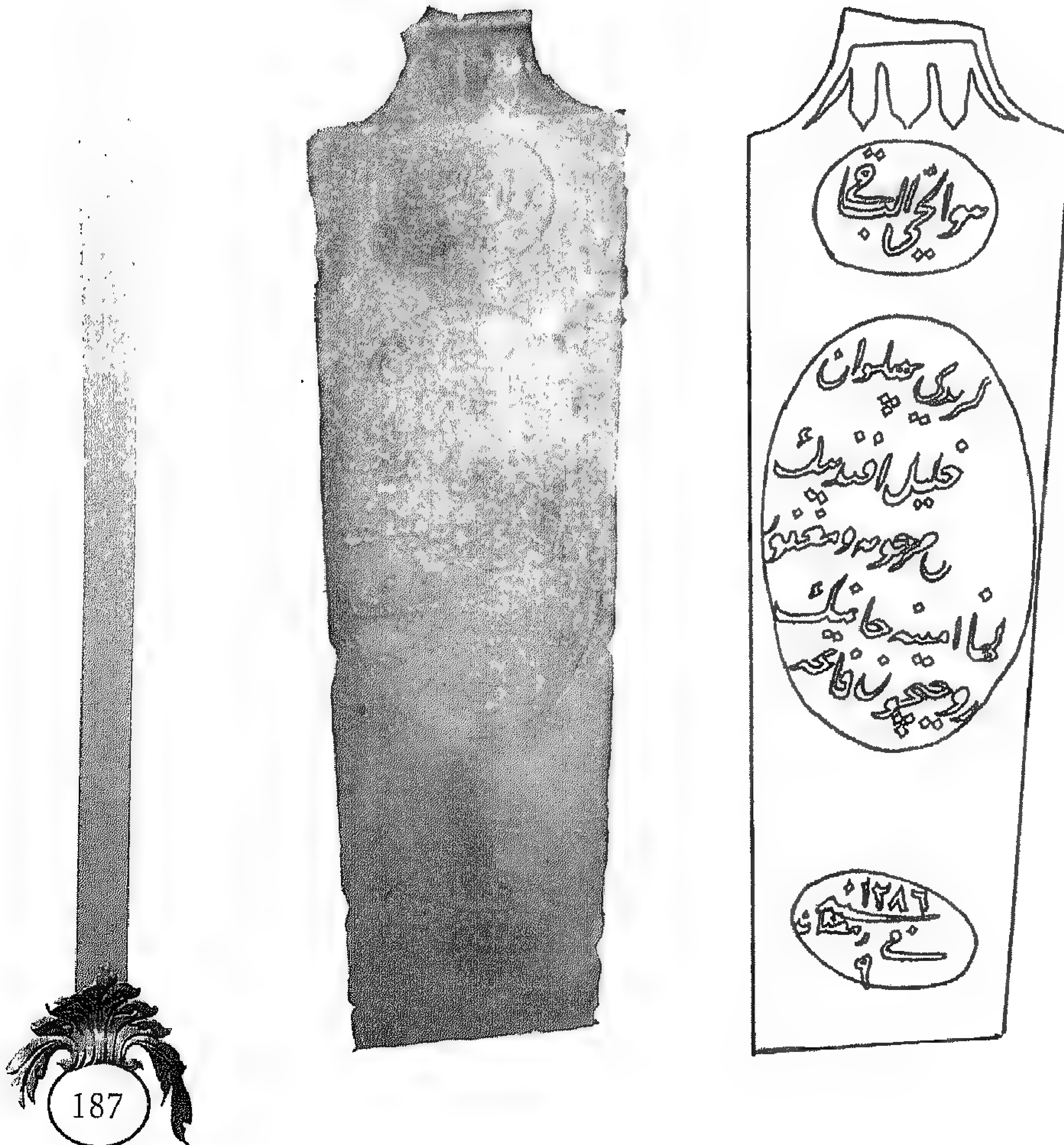
3 - ..... خليل أفندي

4 - جليلته المرحومة والمغفور

5 - لها أمينة هانم

6 - الفاتحة لأجل روحها

7 - في 9 رمضان سنة 1286هـ



رقم الشاهد: 7

الأبعاد: 50 × 36 سم

المادة الخام: رخام

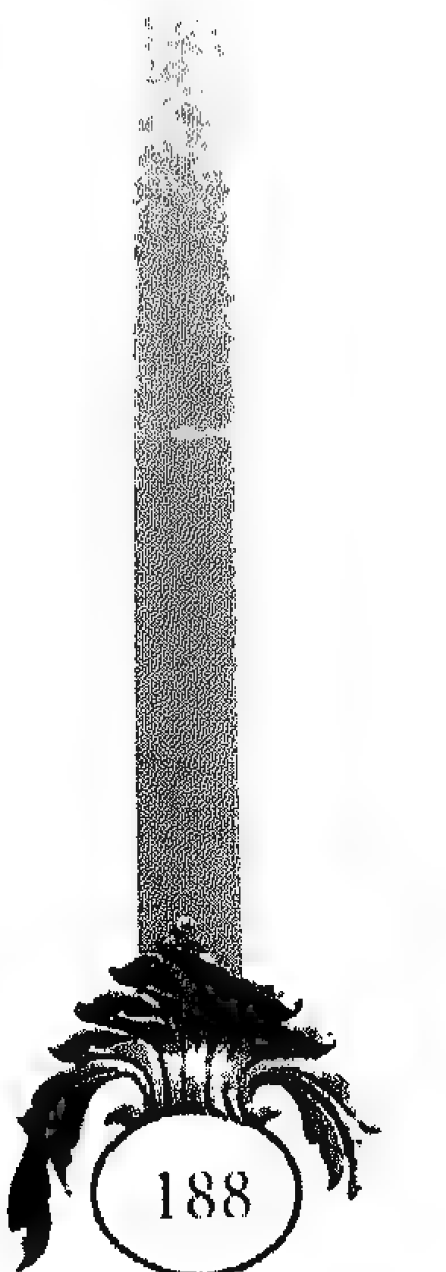
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن سطرين من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة ذات زخارف نباتية قوامها أنصاف مراوح نخيلية.



قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - كيم كلوب قبرم زيارت ايدن اخوان

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - من يأتي لقبري من الإخوان الزائرين.





رقم الشاهد: 13

الأبعاد: 37 × 23 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: متآكل وغير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا مكونًا من 4 أسطر من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية.

قراءة النص

1 - (.....)ى عرش اعظم نور

2 - كلوب قبرم زيارت ايدن (...)

3 - (....) ـم روحمه برفاتحة (..)

4 - (مر)حوم ومغفور الـ (.......)

الترجمة

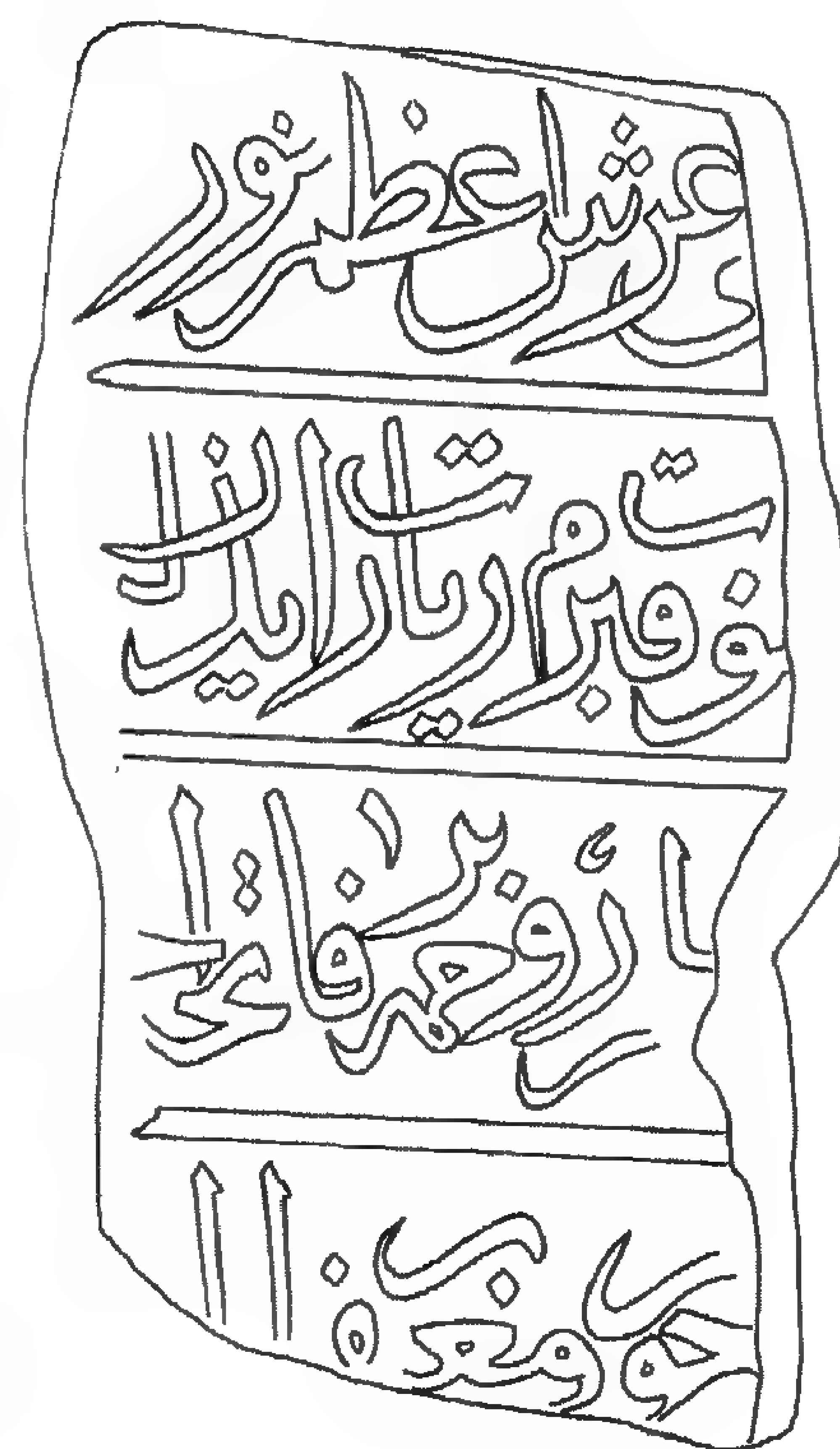
1 - (....) نور العرش الأعظم

2 - القادم لزيارة قبري

3 - (....) لروحي الفاتحة

4 - (....) المرحوم والمغفور





رقم الشاهد: 19

الأبعاد: 115 × 35 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: عبد الله أغا زاده

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر مستطيل الشكل، يحيط به إطار زخرفي، ويتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 9 أسطر، منفذة على هيئة أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - هو الباقي

2 - مسكينم قل لطفكله يا خدا دار السلام

3 - ايله خندان نو فقيري جاكر كه رو قيام

4 - جرممی عفوایت الهی جمله دن سن رحيم

5 - ايله مقامم عقباده روضه دار السلام

6 - كريد قنديه دى عبد الله اغا زاده

7 - مرحوم ومغفور الى رحمة ربه

8 - الغفور بحرية رابطاتندن بكباشى

9 - (.......) روحنه فاتحه

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - اجعل مسكني بلطفك يا رب دار السلام

3 - مع سرور العبد الفقير الجديد الذي ذهب للقيام

4 - لتعفُ جرمي يا إلهي فالرحمة منك وحدك

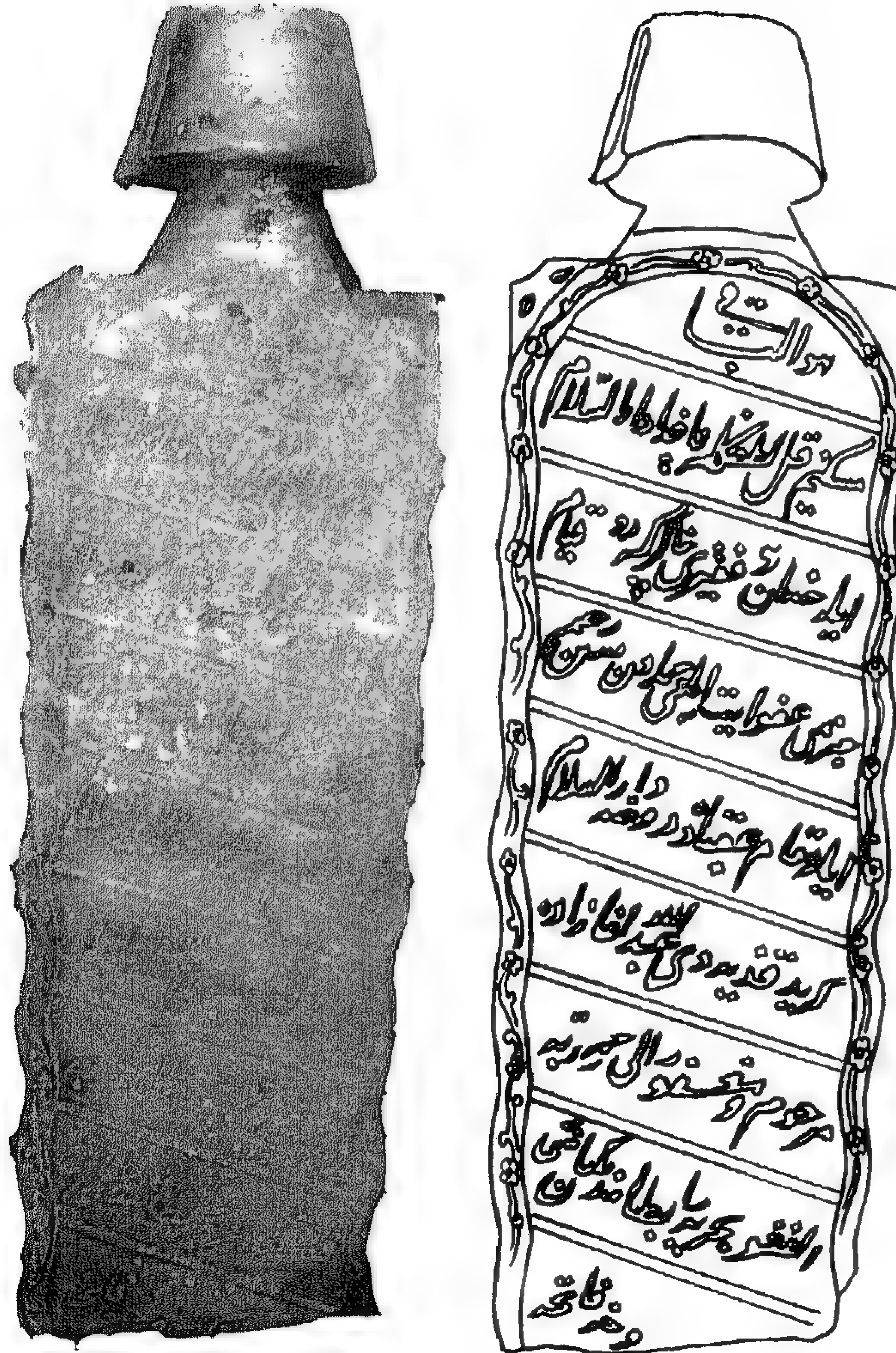
5 - واجعل مقامي بعاقبة روضة دار السلام

6 - القنداوي الكريتي عبد الله أغا زاده

7 - المرحوم والمغفور إلى رحمة ربه الغفور

8 - البكباشي من رابطة البحرية

9 - الفاتحة لروحه



رقم الشاهد: 123

الأبعاد: 38.5 × 27.5 سم

المادة الخام: رخام

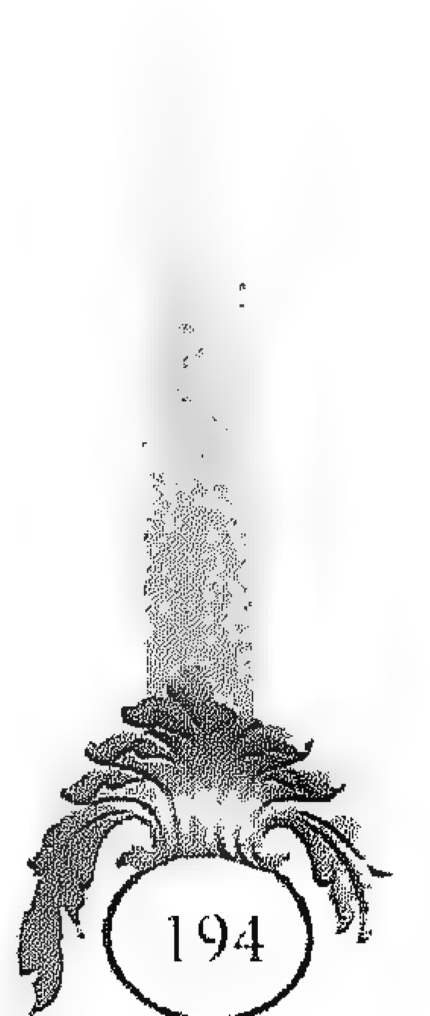
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الرهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 3 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وهو خالٍ من الزخرفة.



قراءة النص

1 - بنى قيل (مغفرت اى تا يزدان)

2 - بحق عرش اعظم نور قر(آن)

3 - كلوب قبرم زيارت ايدن اخوان

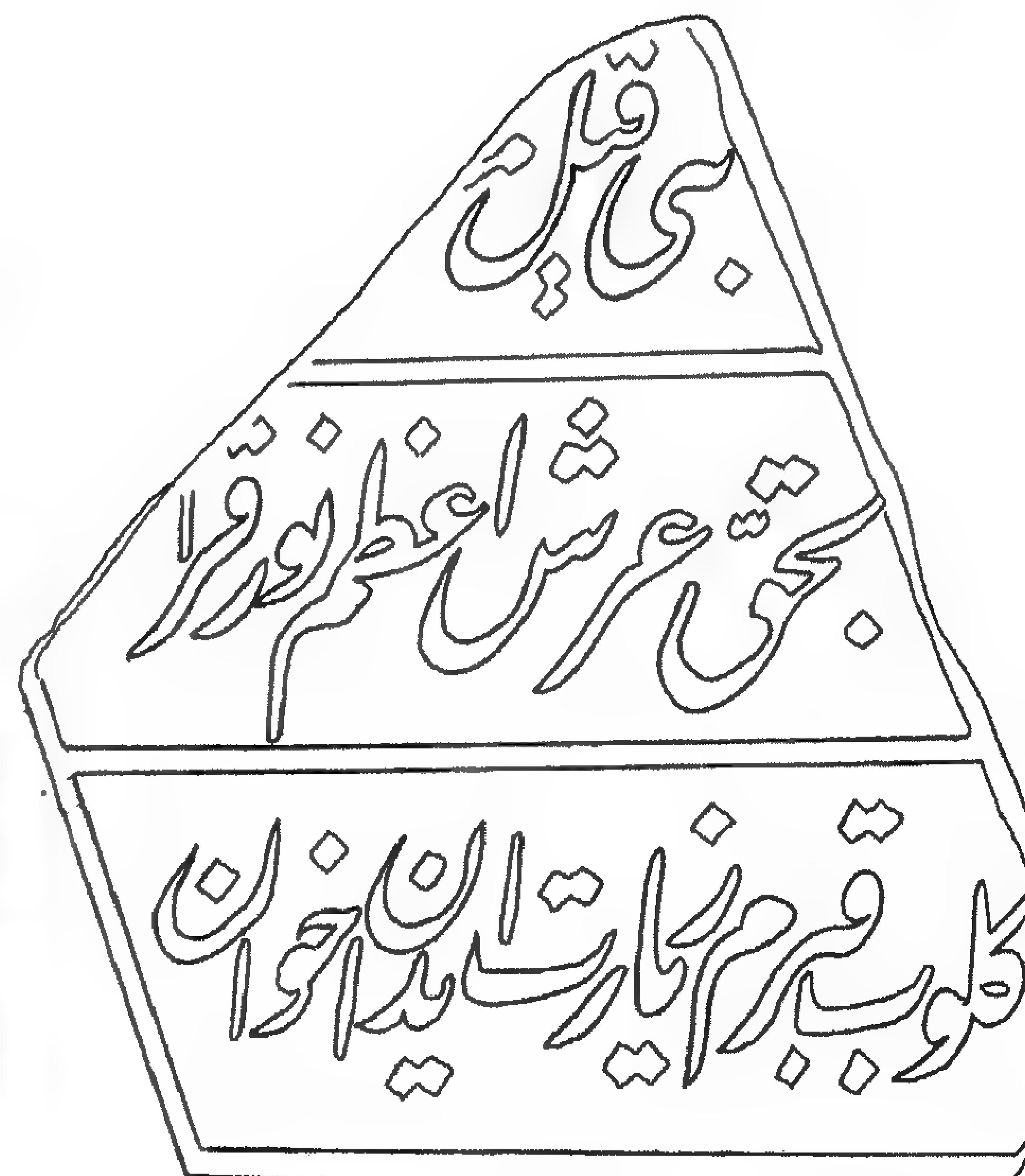
الترجمة

1 - اغفر لي يا الله جل جلالك

2 - بحق الاسم الأعظم لنور القرآن

3 - الإخوان الذين يأتون لزيارة قبري





رقم الشاهد: 26

الأبعاد: 132 × 39 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــــ

تاريخ الوفاة: ـــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، مستطيل الشكل، يعلوه قمة تتخذ شكل طربوش، ويتضمن الشاهد نقشًا مكونًا من 10 أسطر من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية.

قراءة النص

1 - هو الباقي

2 - دو ننماى مصريه سر عسكرى اول داور اكرم

3 - كيدوب بحسر فنادن لنكر انداز اولدى عقبى يه

4 - هواى نا مساعد قيلدى فلك عمرينى افنا

5 - آجلدى بادباتى ساحل غفران مولى يه

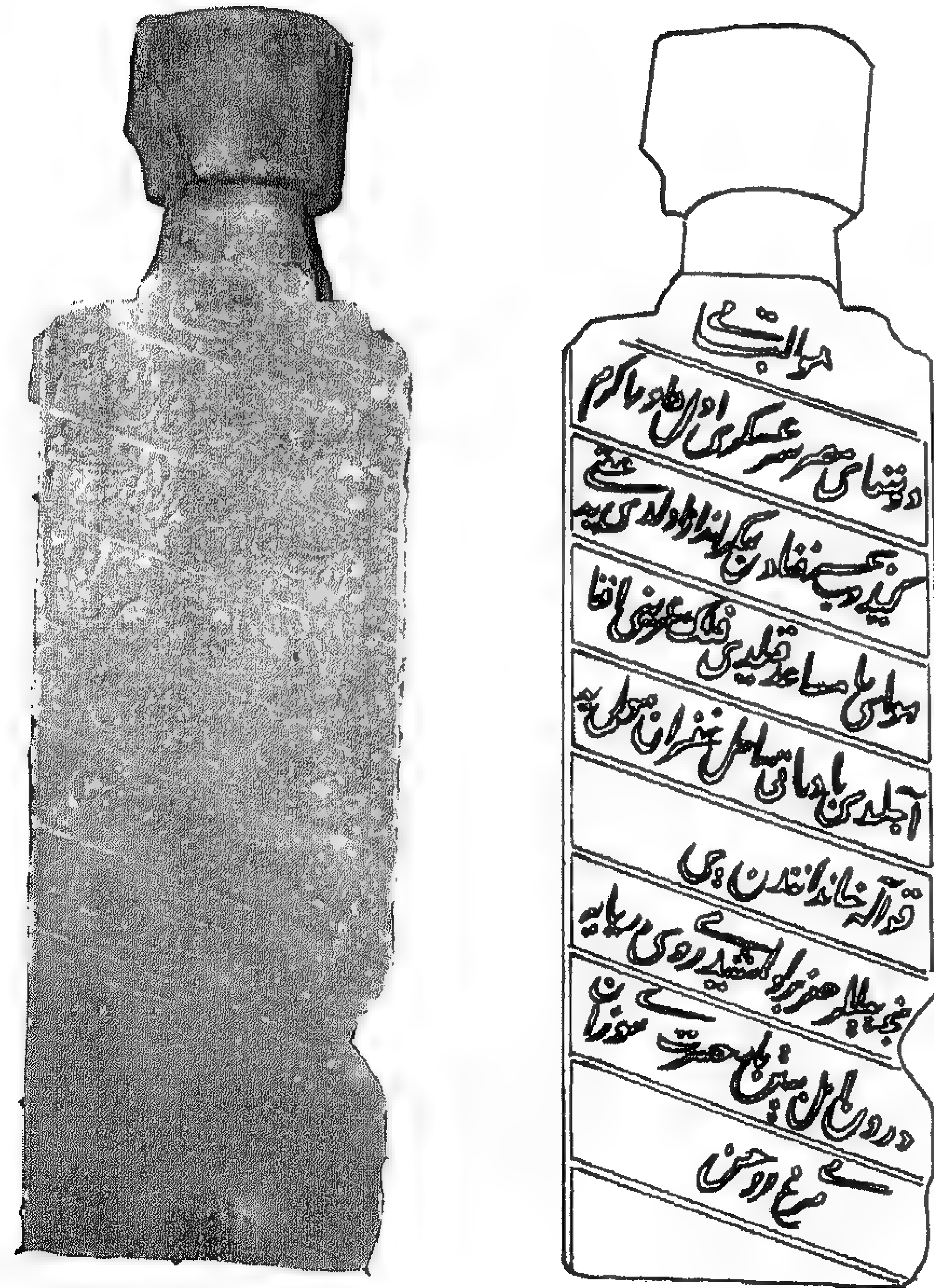
6 - قو آله خاند انندن ايدي بود آور ممتاز

7 - (......) نج ييللر صفر براو لمشيدى روى در يايه

8 - درون اهل بيتن بار حسرت ايلدى سوزان

9 - اوجورى ومرغ روحن آشيان فرقت افريه

10 - (....) انسى حور عين أولسون.



الترجمة

1 - هو الباقي

2 - ذهب صاحب الكرم السرعسكر الأول الحاكم للأسطول المصري

3 - وعقبة إلقاء مرسى السفينة من جسر الفناء

4 - وأصبح هواؤه بدون مساعد وفنت سفينة عمره

5 - وفتح له بهيبته ساحل الغفران للمولى

6 - وكان من بيت المرسى حضور ممتاز

7 - .... لكثير من السنين كان يركب وجه البحر

8 - وجمل أهل بيته داخلهم الحسرة الحارقة

9 - وكان طير روحه يطير بفرقة إلى عشه

10 - .... وليأنس بالحور العين.

رقم الشاهد: 29

الأبعاد: 84.5 × 30 سم

المادة الخام: رخام

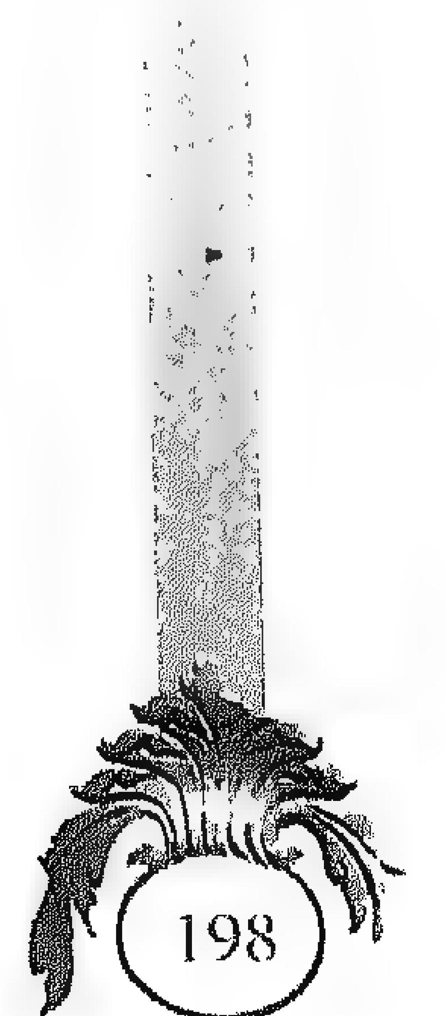
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ــ

تاريخ الوفاة: ــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشه 6 أسطر من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، نفذت على هيئة أسطر مائلة، يعلوه قمة تتخذ شكل الطربوش.



قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - بنى قيل مغفر(ت)اى تا يزدان

3 - بحق اسم اعظم نور قران

4 - كلوب قبرم زيارت ايدن اخوان

5 - ايده لر روحه بر فاتحه احسان

6 - مرحوم ومغفور (...........)

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - اغفر لي يا الله جل جلالك

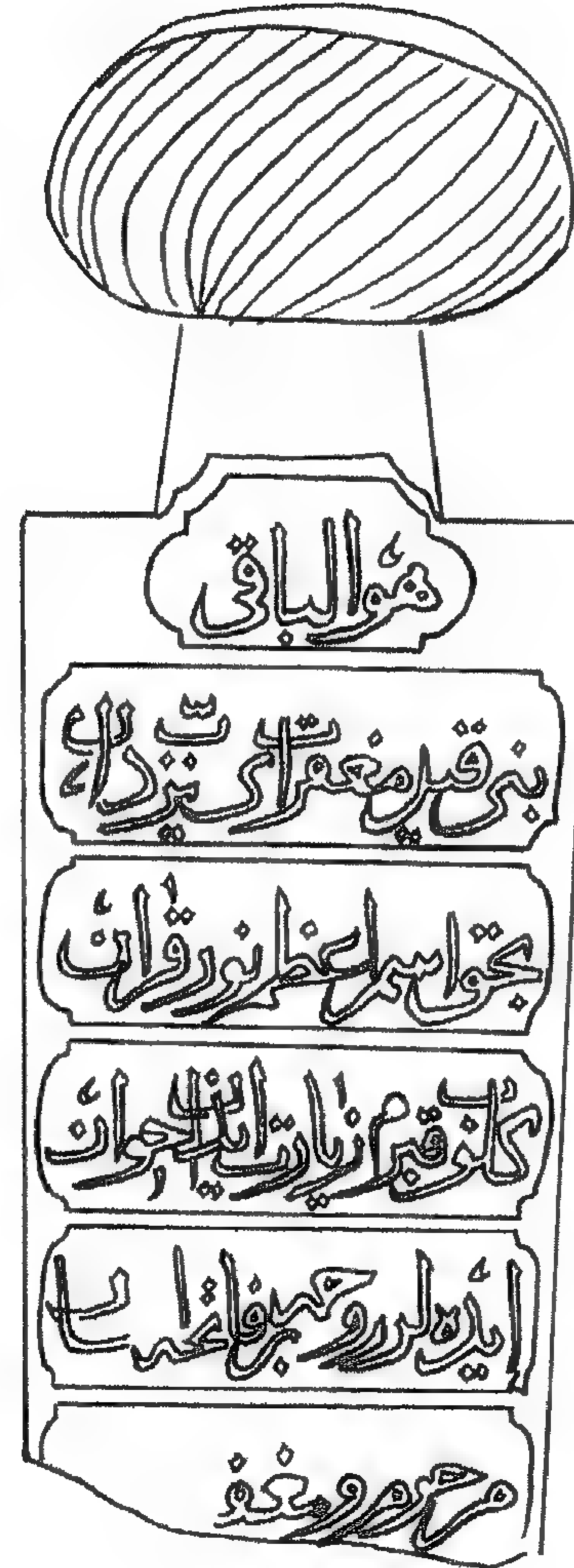
3 - بحق الاسم الأعظم لنور القرآن

4 - الإخوان الذين يأتون لزيارة قبري

5 - ليقوموا بالإحسان بالفاتحة لروحي

6 - المرحوم والمغفور(.............)





رقم الشاهد: 31

الأبعاد: 70 × 35 سم

المادة الخام: رخام

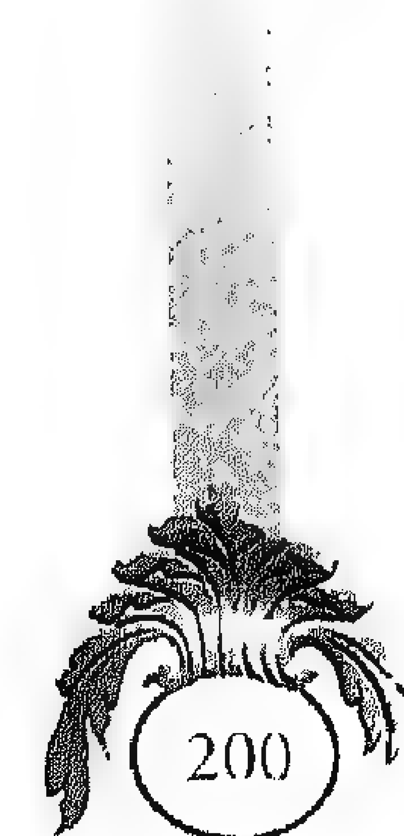
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ــــ

تاريخ الوفاة: ــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشه 4 أسطر من الكتابة باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، نفذت على هيئة أسطر مائلة، يعلوه قمة تتخذ شكل طربوش.



قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - (....) ولمبارك اسم باكين عربى

3 - هو رسولك فخر عالم شاه كونين حرمتى

4 - (.....) قبرم رو (...) جنت (.........)

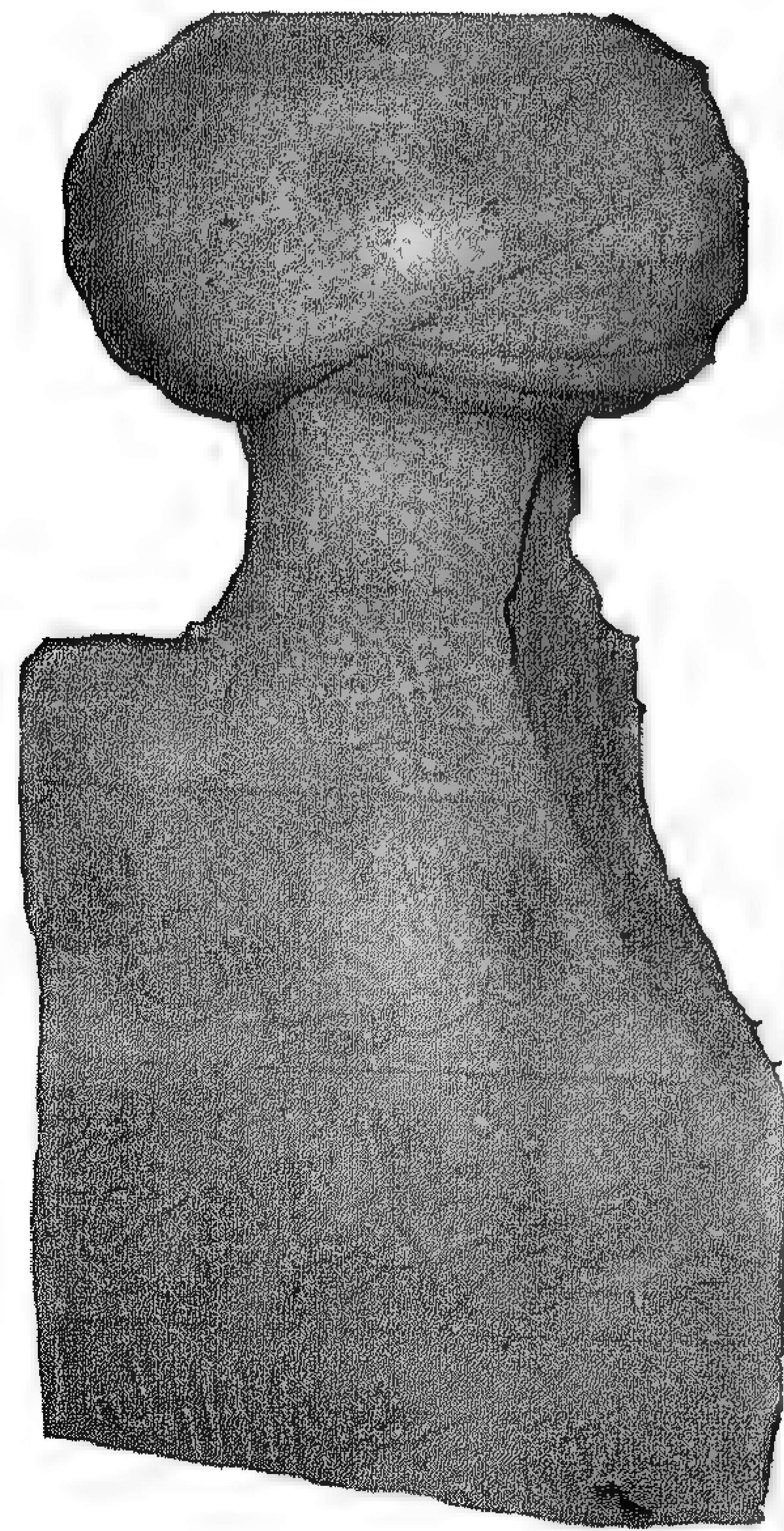
الترجمة

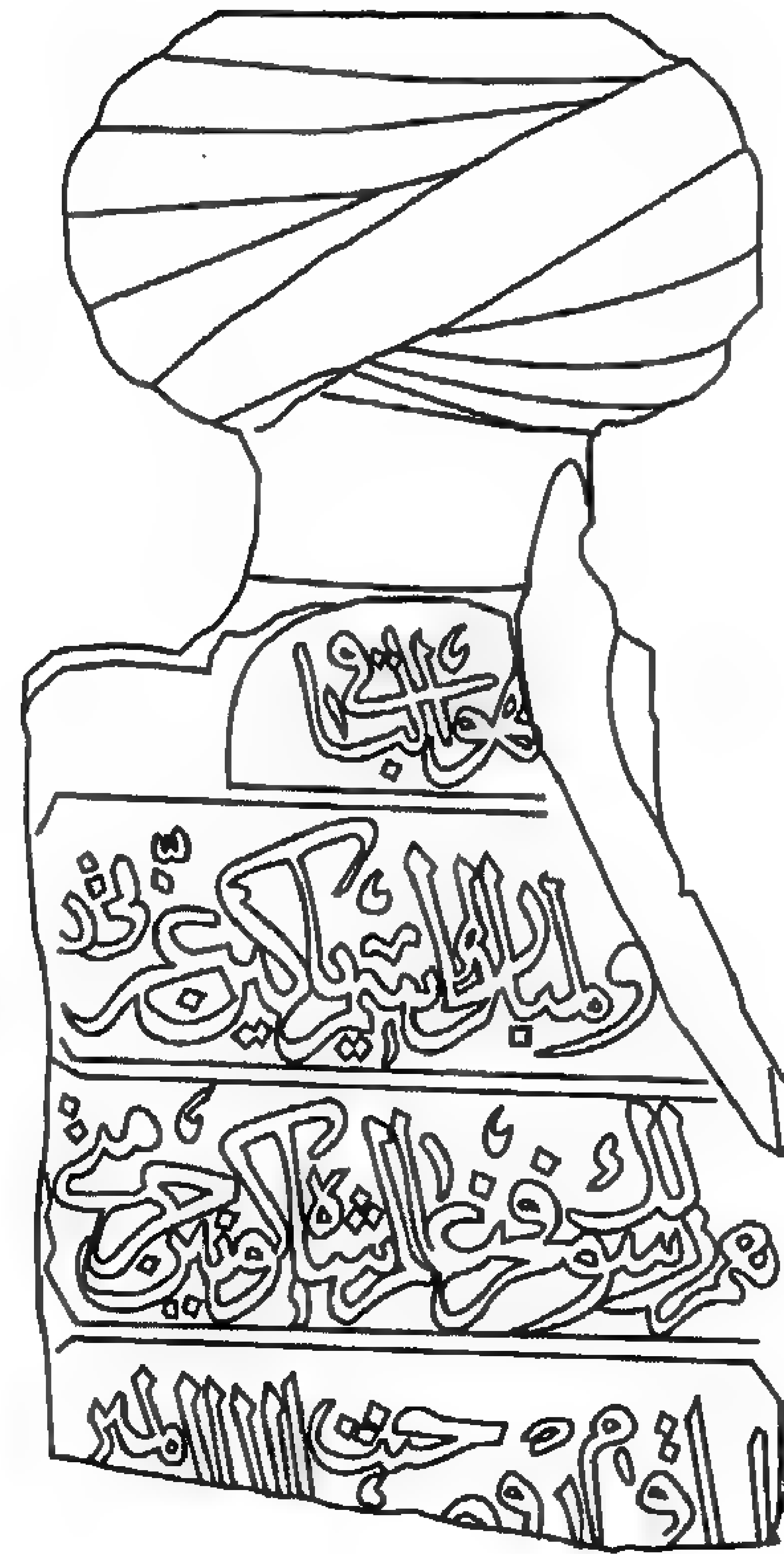
1 - هو الباقي

2 - (.........) مبارك الاسم الطاهر العربي

3 - فالرسول فخر العالم وملك حرمة الكونين

4 - (.......) قبري (........) جنة العالمين





رقم الشاهد: 34

الأبعاد: 71 × 40 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــــ

تاريخ الوفاة: ـــــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابياً مكونًا من 6 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، يعلو الشاهد عمامة ذات جدائل هندسية تبين لفائف الغطاء الشاشي.

قراءة النص

1 - هو الباقی

2 - باقوب كجمه رجام بوداری محمد امتی

3 - موتا نك ديزيدن حان بر فاتحه در منتی

4 - تمی زیارت ایدن ای رسولكك امتی

5 - (.....) ایدن (بو لور حنی ....)

6 - (...............................) نك

الترجمة

1 - هو الباقي

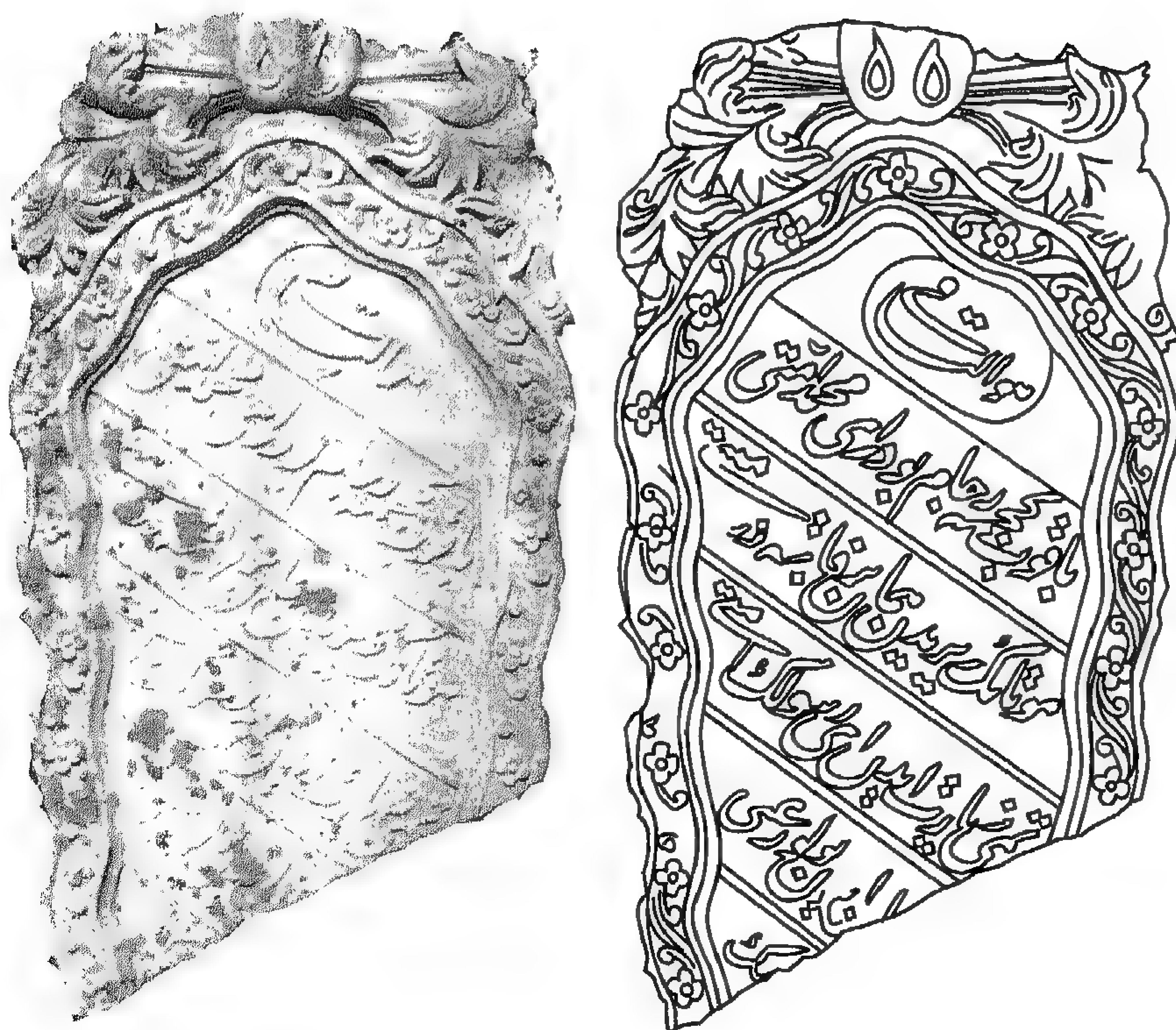
2 - رجائي النظر والمرور

3 - ووجبت الفاتحة عن صف موتى أمة محمد لهذه الدار

4 - (.....) يا أمة محمد التي تزور لك الشكر على ذلك

5 - (.....) يوجد الذي

6 - (.........................)



رقم الشاهد: 43

الأبعاد: 83 × 33,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا مكونًا من 4 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية.

قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - بنى قيل مغفرت اى رب يزدان

3 - بحق عرش اعظم نورى قرآن

4 - كلوب قبرم زيارت ايدن اخوان

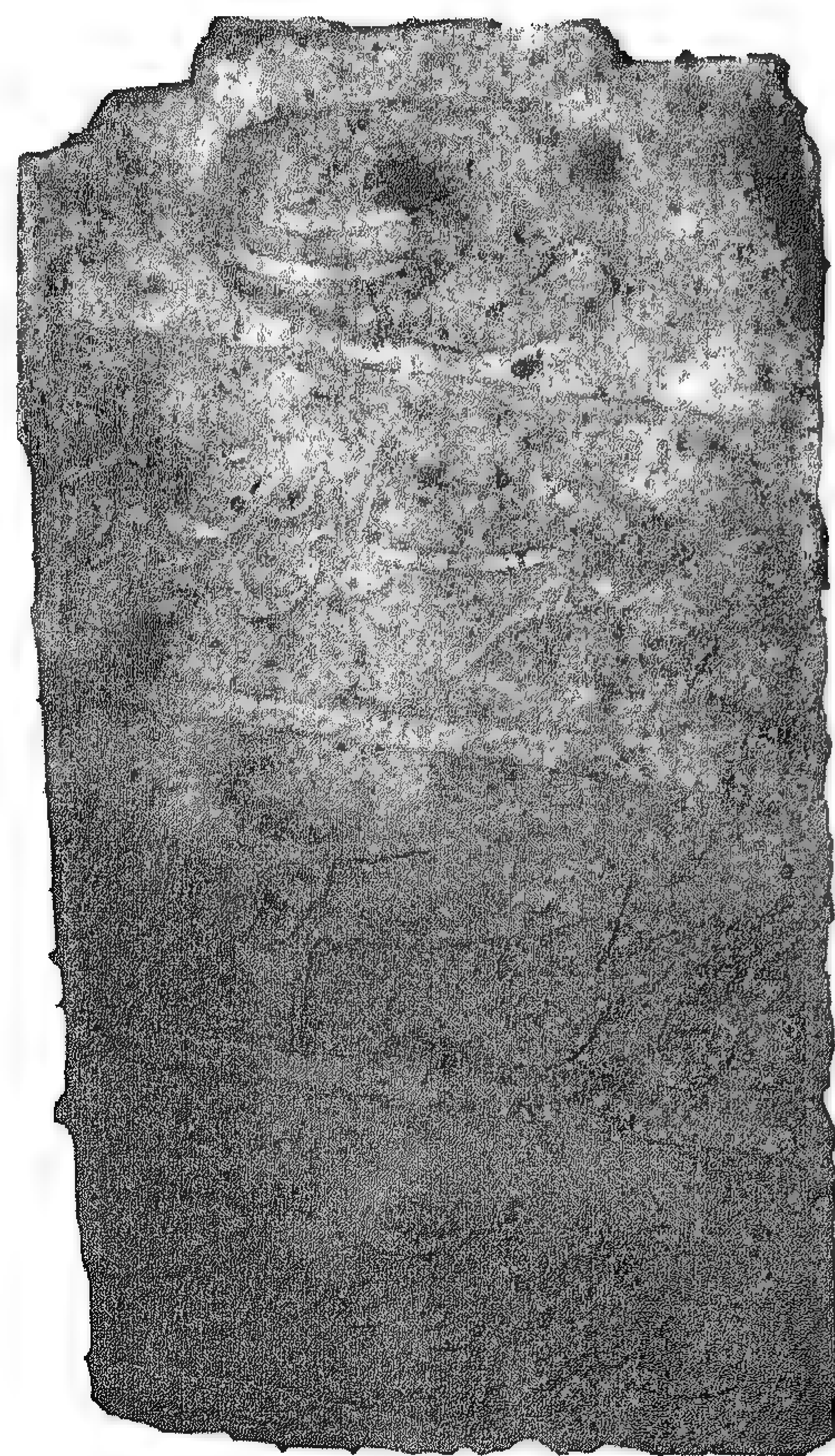
الترجمة

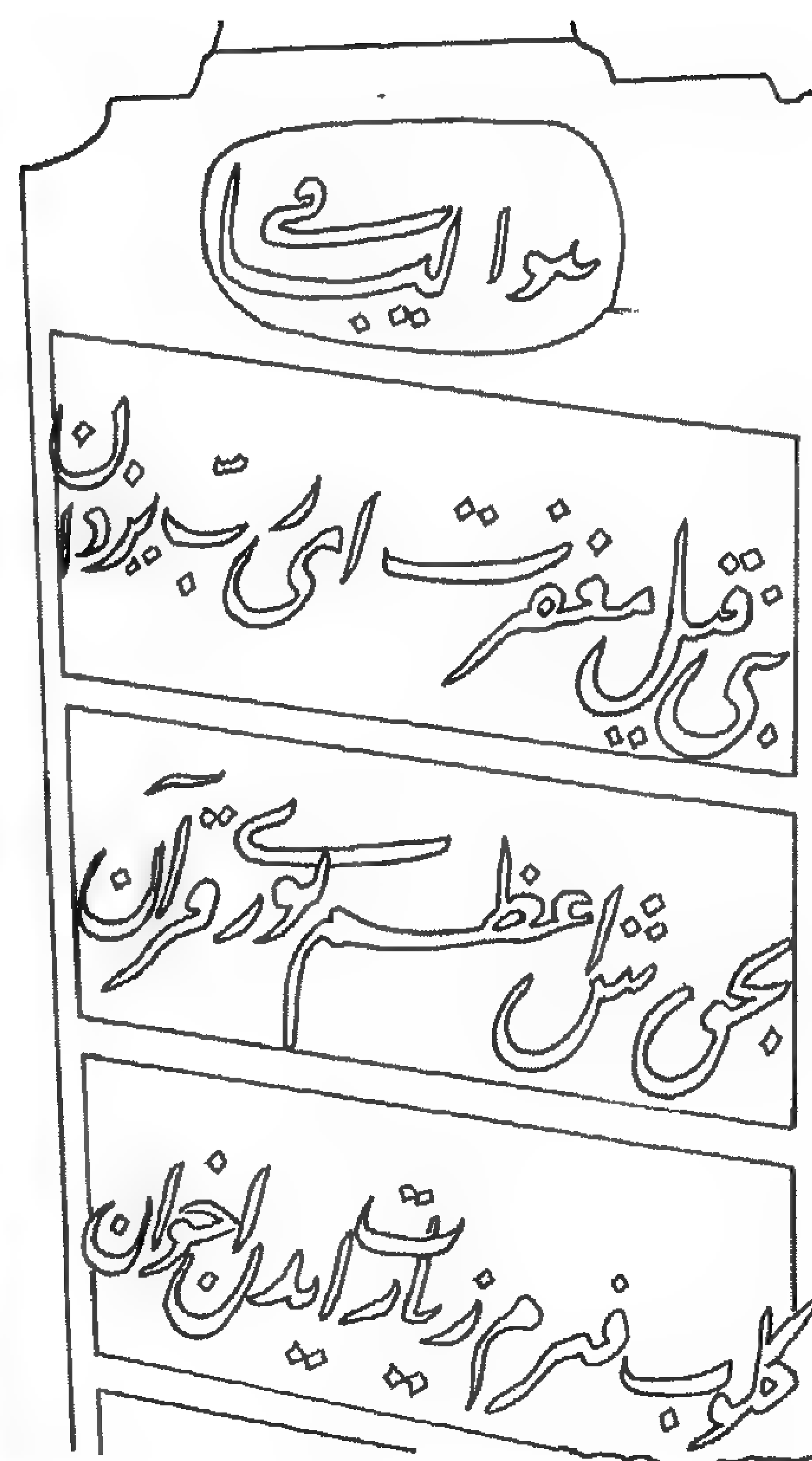
1 - هو الباقي

2 - اغفر لي يا الله جل جلالك

3 - بحق العرش الأعظم لنور القرآن

4 - الإخوان الذين يأتون لزيارة قبري.





رقم الشاهد: 49

الأبعاد: 124 × 37,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، في 10 أسطر مائلة، وللشاهد قمة تتخذ شكلاً زخرفيًّا، قوامه فازة، تتفرع منها زهور وأوراق نباتية محورة.

قراءة النص

1 - هو الباقي

2 - لطف ايدوب مسكينم قل باغ جنت اكريم

3 - جرممى عفوايت الهى جمله دن سن سين رحيم

4 - حملنى وضع ايلر ايكن موتَ ايريشوب اولدى شهيد

5 - صحت جام اجلدن بولدى عقباده مرام

6 - حق حريق برحمت الهى روحنى شاد ايله

7 - قبرينى بور ايده مولايى يوم القيام

8 - كريدى الحاج فضلى زاده الحاج طاهر

9 - (.....) مرحومه ومغفور لها فاطمه

10 - (.....) الفاتحه

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - بلطف أسكني حديقة الجنة يا كريم

3 - اعفو عن جرائمي يا إلهي جميعها فأنت أنت الرحيم

4 - عندما وضعوا حملي كان الموت قد وصل وأصبحت شهيدًا

5 - يوجد من الأجل كأس الصحة فهو مرام العاقبة

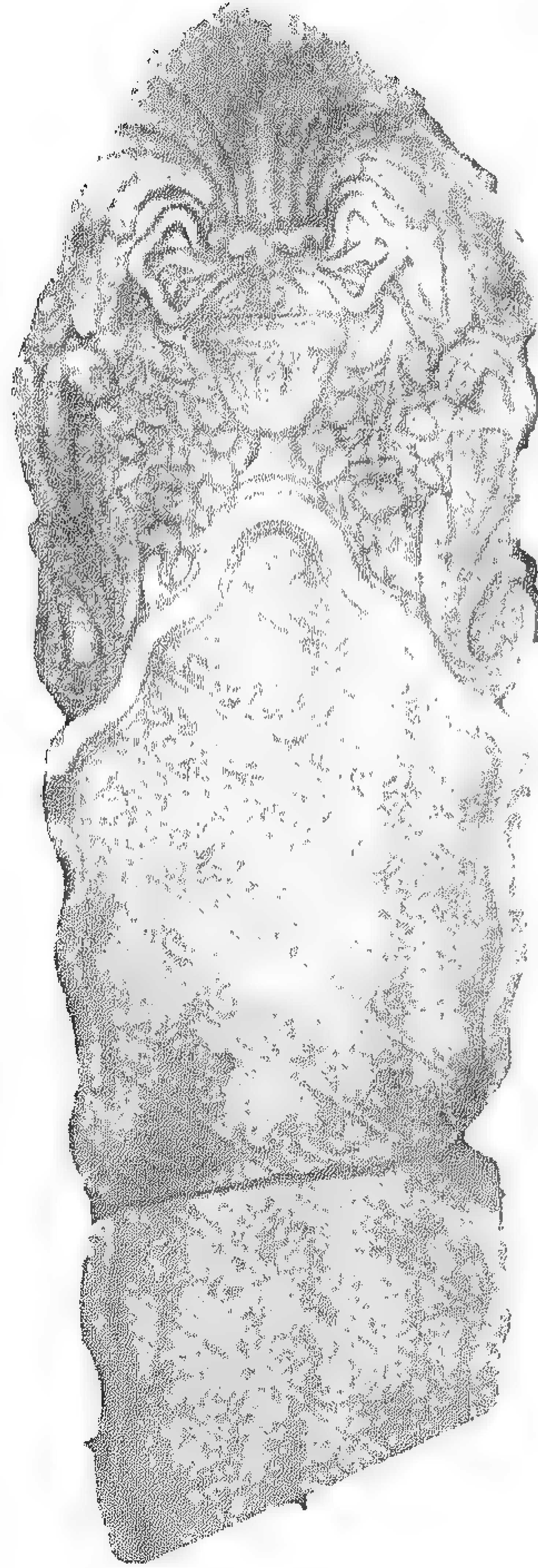
6 - رحمة إلهي تحميني من الحريق وتصير روحي مع قبري

7 - من البور لنور مولايا يوم القيامة

8 - الكريدي الحاج فضلى زاده الحاج طاهر

9 - (......) المرحومة والمغفور لها فاطمة

10 - (.....) الفاتحة





رقم الشاهد: 53

الأبعاد: 92 × 32,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: بلال بك كمال

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 7 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة تتخذ شكل عمامة ذات جدائل هندسية تبين لفائف الغطاء.

قراءة النص

1 - هو الحي الباقي

2 - كتدى حيفا كه جالق زاده كريدى مردخا



3 - اتش طاعون ايله ياندى بلال بك كمال

4 - (.....) بولمدى جاره اطبا جام موتى نوش ايدوب

5 - (.....) اظهار ايلدى رب الجلال

6 - (.....) عاقبت باد اجل

7 - (................................)

الترجمة

1 - هو الحي الباقي

2 - ذهبت وا أسفاه المقدام زاده الكريدي العارف بالله

3 - احترق بنار الطاعون بلال بك كمال

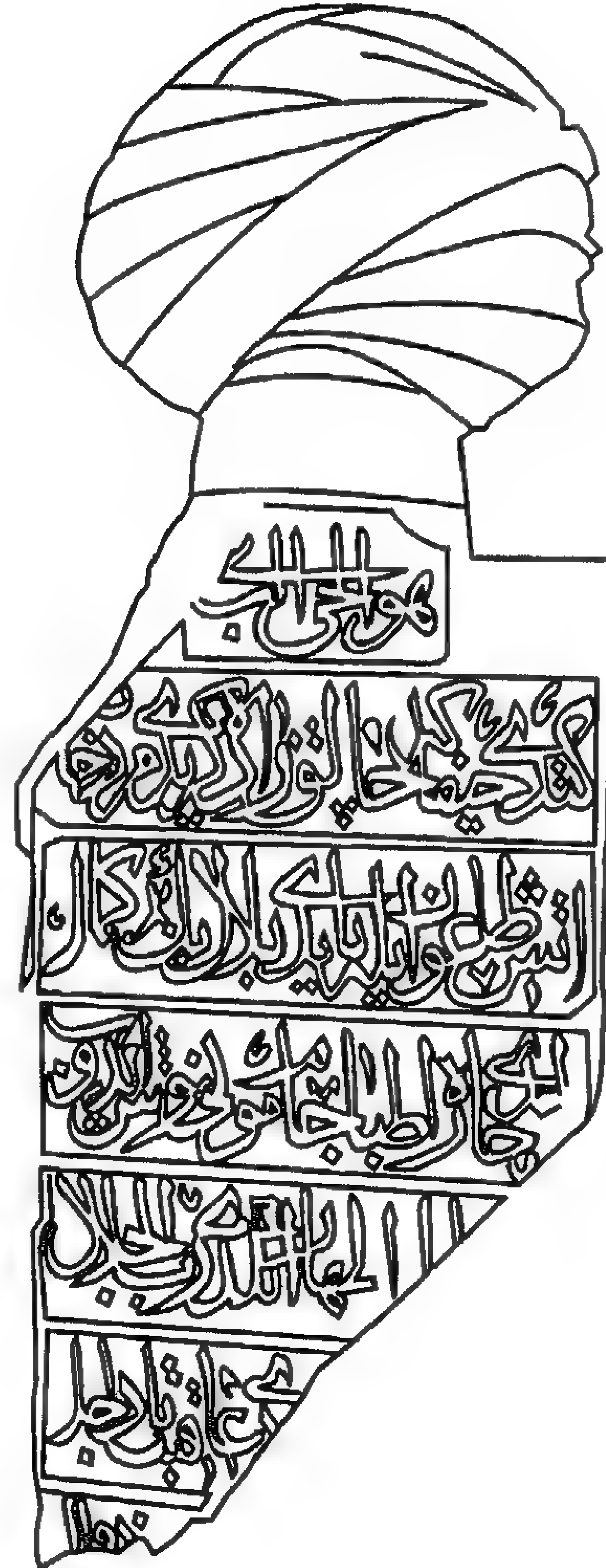
4 - وسيلة الأطباء أن شرب كأس الموت

5 - واظهر رب الجلال

6 - (ولتكن) العاقبة هي الأجل

7 - (...........................)





رقم الشاهد: 55

الأبعاد: 63.5 × 26,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: رائد محمد

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: شاهد قبر مستطيل، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 8 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، ويزخرف الشاهد من أعلى زخرفة شعاعية.

قراءة النص

1 - هو الباقي

2 - محمد حاجى زاده نك غلامى

3 - عرب اولاد در رائد بنامى

4 - شبى روز سعى ايدردى حديثنه

5 - رضاده سويلز دائم بيامى

6 - تمام ايتدى انك عمرينى طاعون

7 - اجل شر بتلر ندن صوندى جامى

8 - اوجى نظمى ايدوب تاريخنه ضم

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - غلام محمد حاجي زاده

3 - من أولاد العرب واسمه رائد

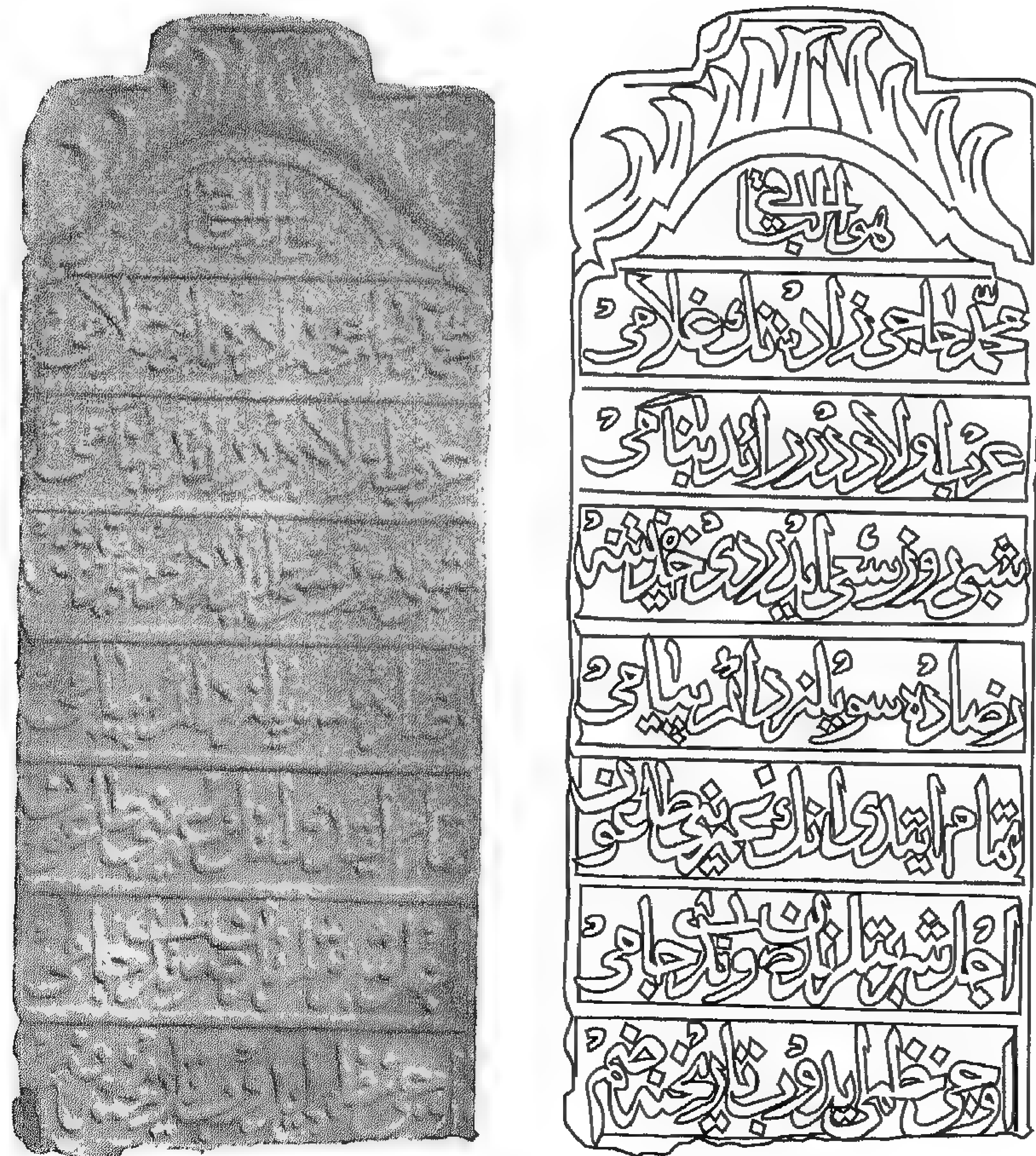
4 - وكان يسعى ليل ونهار

5 - ونتكلم عن الرضا في حديثه

6 - كان تام الخير دائمًا

7 - وقضى الطاعون على عمره مثل كأس الماء من الشراب

8 - ونظم ثلاثة أبيات وضم لتاريخه



رقم الشاهد: 67

الأبعاد: 58 × 23 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 5 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة على شكل قلنسوة.

قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - بر اه ايله كتدى دار

3 - فنادن نواجوانم

4 - (....ات) ايتدى وبادن

5 - (..................)

الترجمة

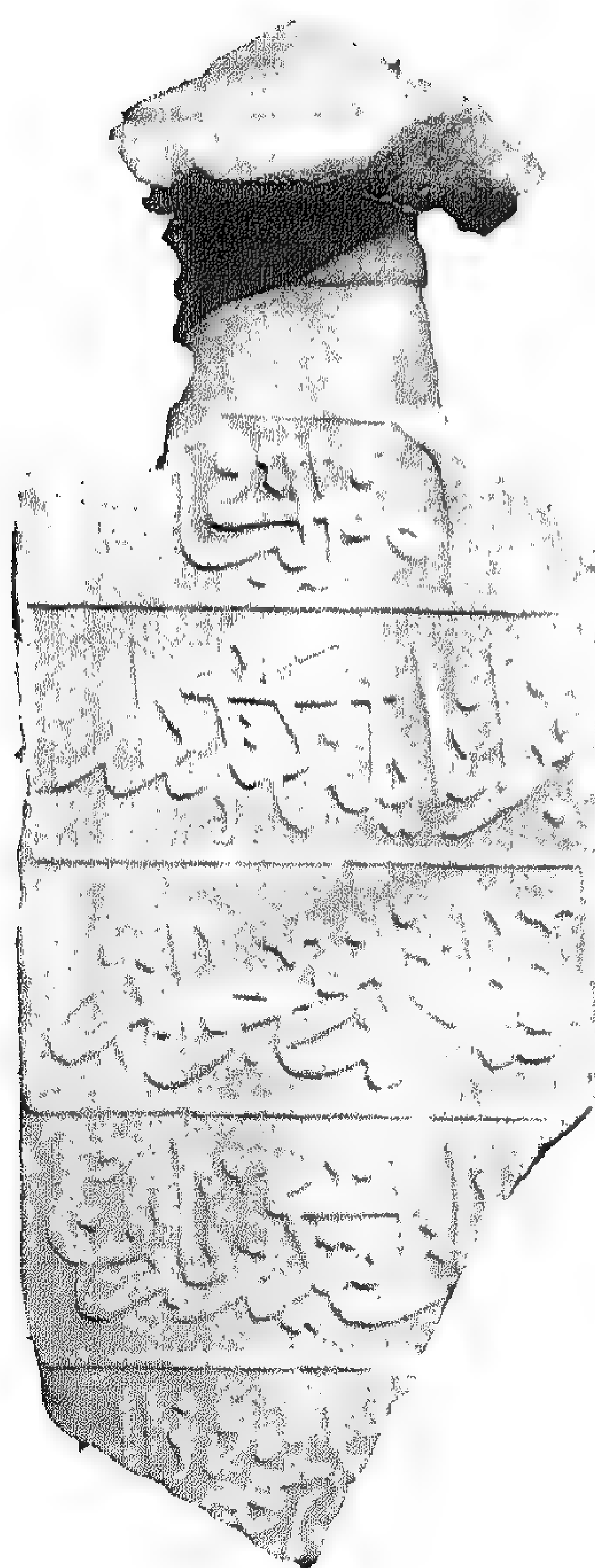
1 - هو الباقي

2 - ذهب مع آه من دار

3 - الفناء شبابي

4 - ذهب ومع من (.........................).

5 - (.................................)





رقم الشاهد: 73

الأبعاد: 90 × 39 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاجة حنيفة زوجة الحاج أحمد أغا.

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 6 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة تتخذ شكلاً زخرفيًا، قوامه زهرية تنبثق منها أزهار أفرع نباتية.

قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - حيا تنده روز شب اكرام اَيدردى

3 - عالمه حانه سنده نجه كمسه

4 - الصو يار دى نعمته مؤزين

5 - زاده الحاج احمد اغا بك

6 - زوجه سى مرحومه الحاجه حنيفه.

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - لم يخلُ من حياتها ليل ونهار

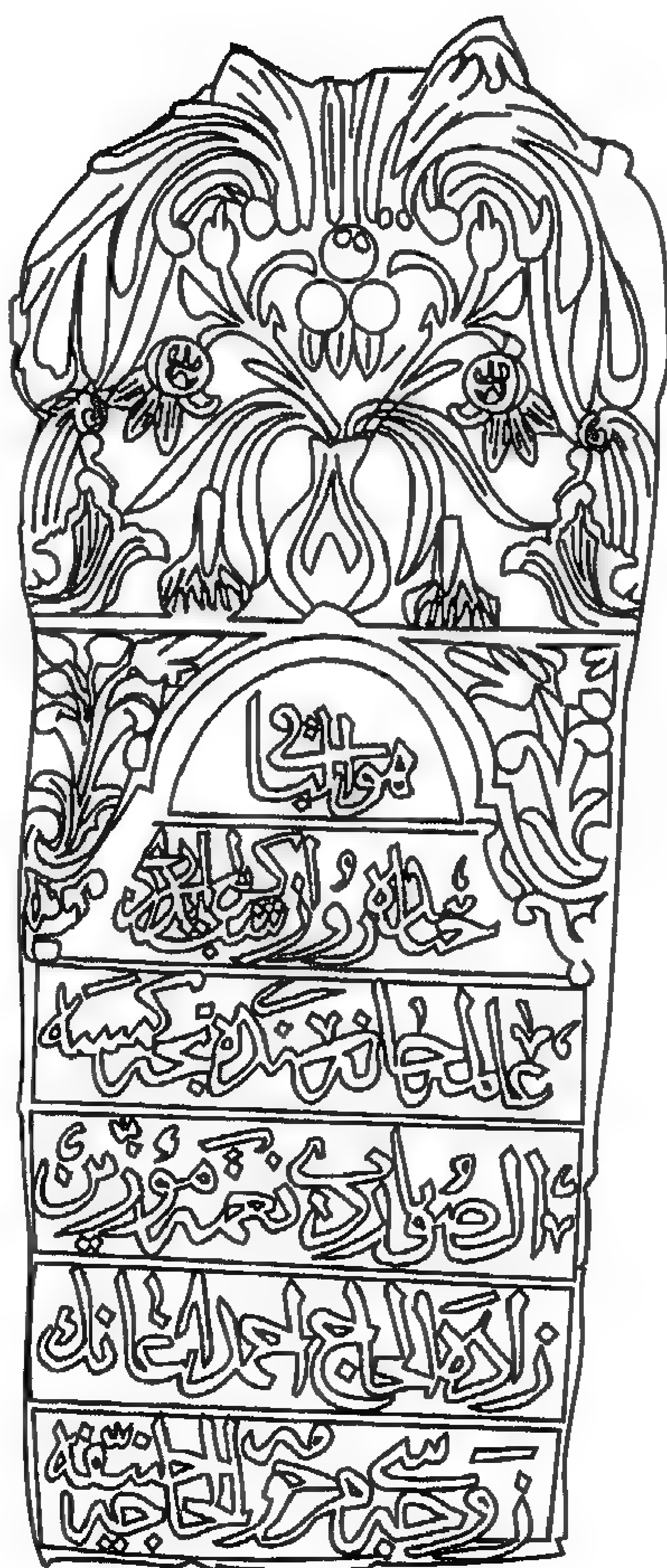
3 - في حانة العالم كانت أكثر الناس

4 - حبيبها هو الضوء، شاكرين لنعمته

5 - زاده الحاج أحمد أغا

6 - زوجته المرحومة الحاجة حنيفة.





رقم الشاهد: 98

الأبعاد: 57 × 23 سم

المادة الخام: رخام

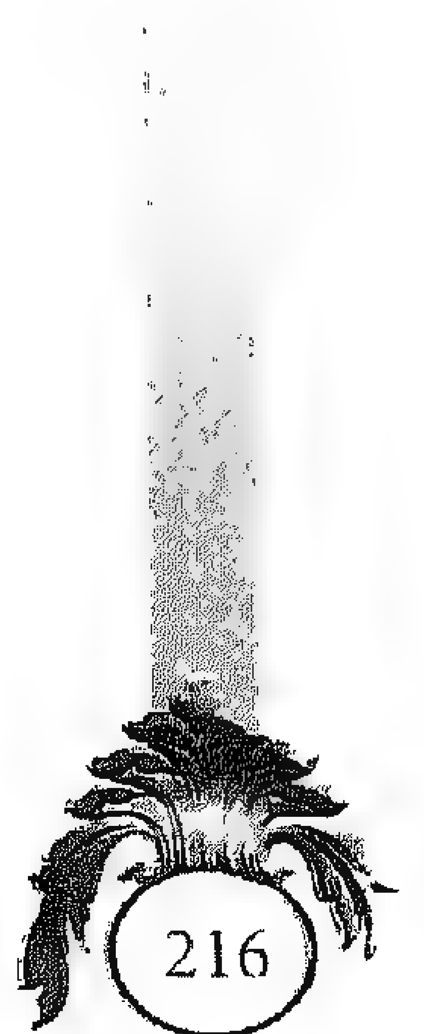
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: متآكل من جوانبه وغير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 5 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، منفذة بطريقة الحفر البارز.



قراءة النص

1 - هو الحى الباقى

2 - (...) امرى رب يزدان

3 - (...) عرش اعظم نور قرآن

4 - بو قبرم زيارت ايدان خوان

5 - (رو) حمه فاتحه حسان

الترجمة

1 - هو الحي الباقي

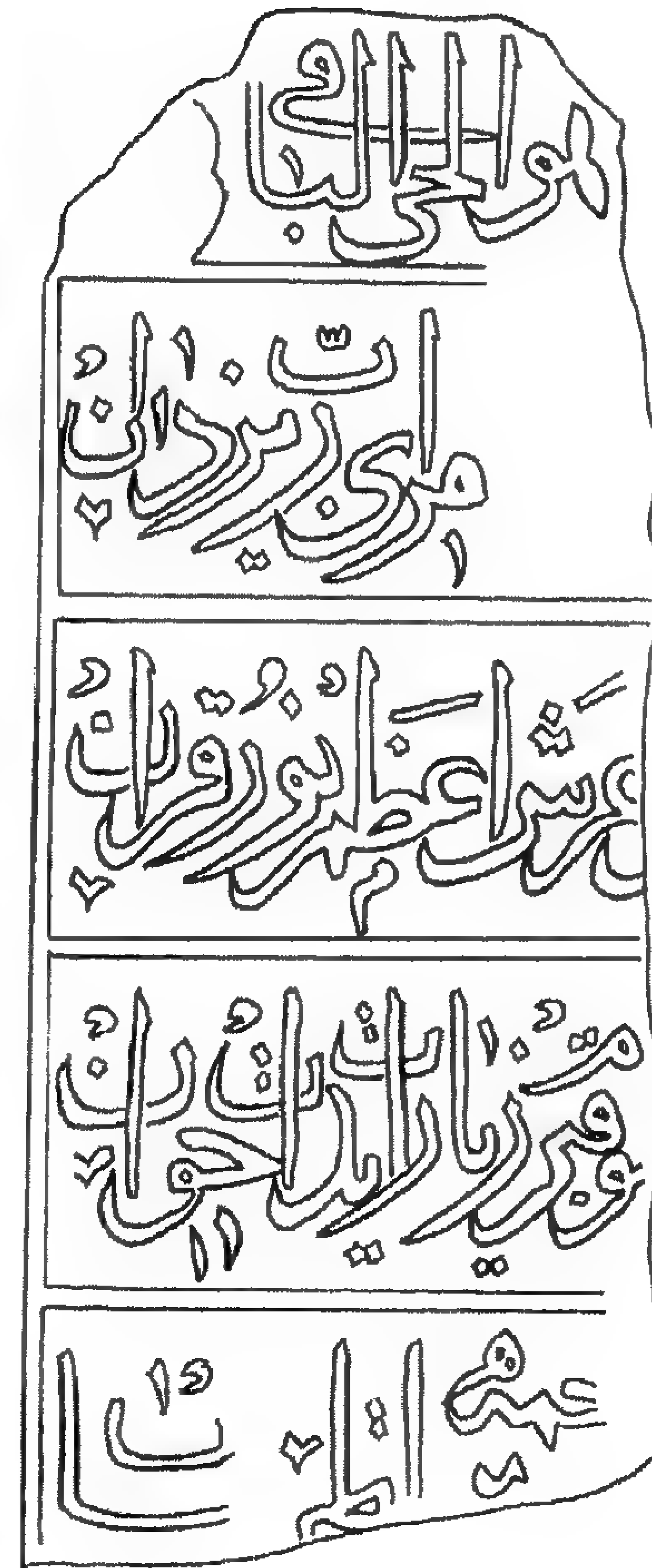
2 - (....) أمري للرب جل جلاله

3 - (....) العرش الأعظم لنور القرآن

4 - الاخوان الذين يزورون قبري

5 - أحسنوا بالفاتحة (للرحمة).





رقم الشاهد: 157

الأبعاد: 30.5 × 19 سم

المادة الخام: رخام

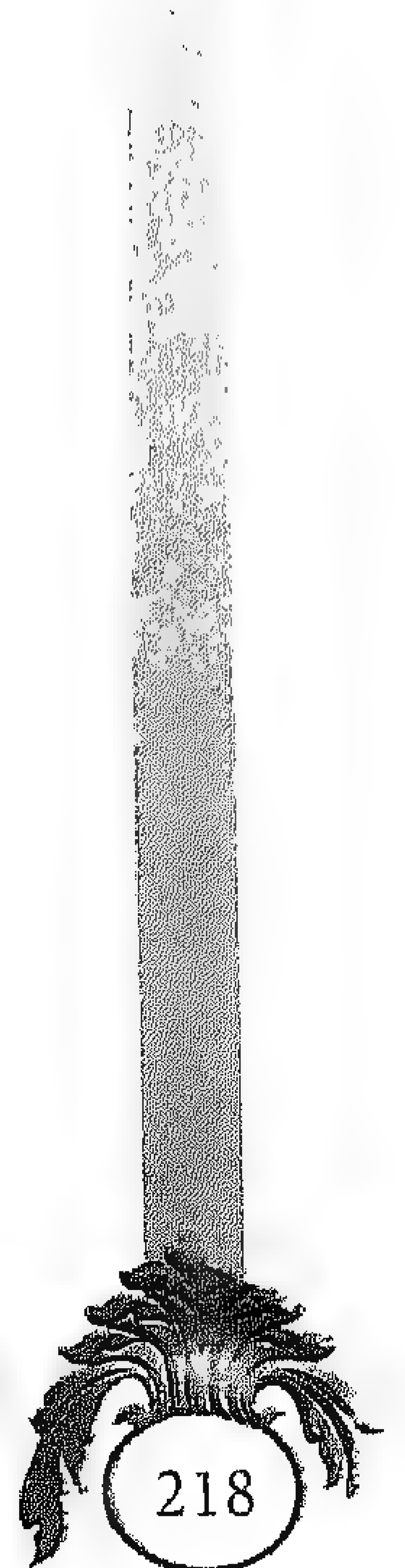
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: المرحوم مصطفى

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 4 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، وللشاهد قمة تتخذ شكل قلنسوة.



قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - يوزينه حسرت ايدوب

3 - مصطفى قبودانى

4 - (..................)

الترجمة

1 - هو الباقي

2 - إن الحسرة لوجه

3 - مصطفى القبودان

4 - (................).



رقم الشاهد: 167

الأبعاد: 28,5 × 21,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: سعيد قبودان

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 4 أسطر باللغة التركية، مزدوجة باللغة العربية، منفذة بطريقة الحفر البارز.

قراءة النص

1 - هو الباقى

2 - نو جوانم اوجدى جنت باغنه

3 - فراقى قلدى والدنيك جاننه

4 - حاجى سعيد قبودان

الترجمة

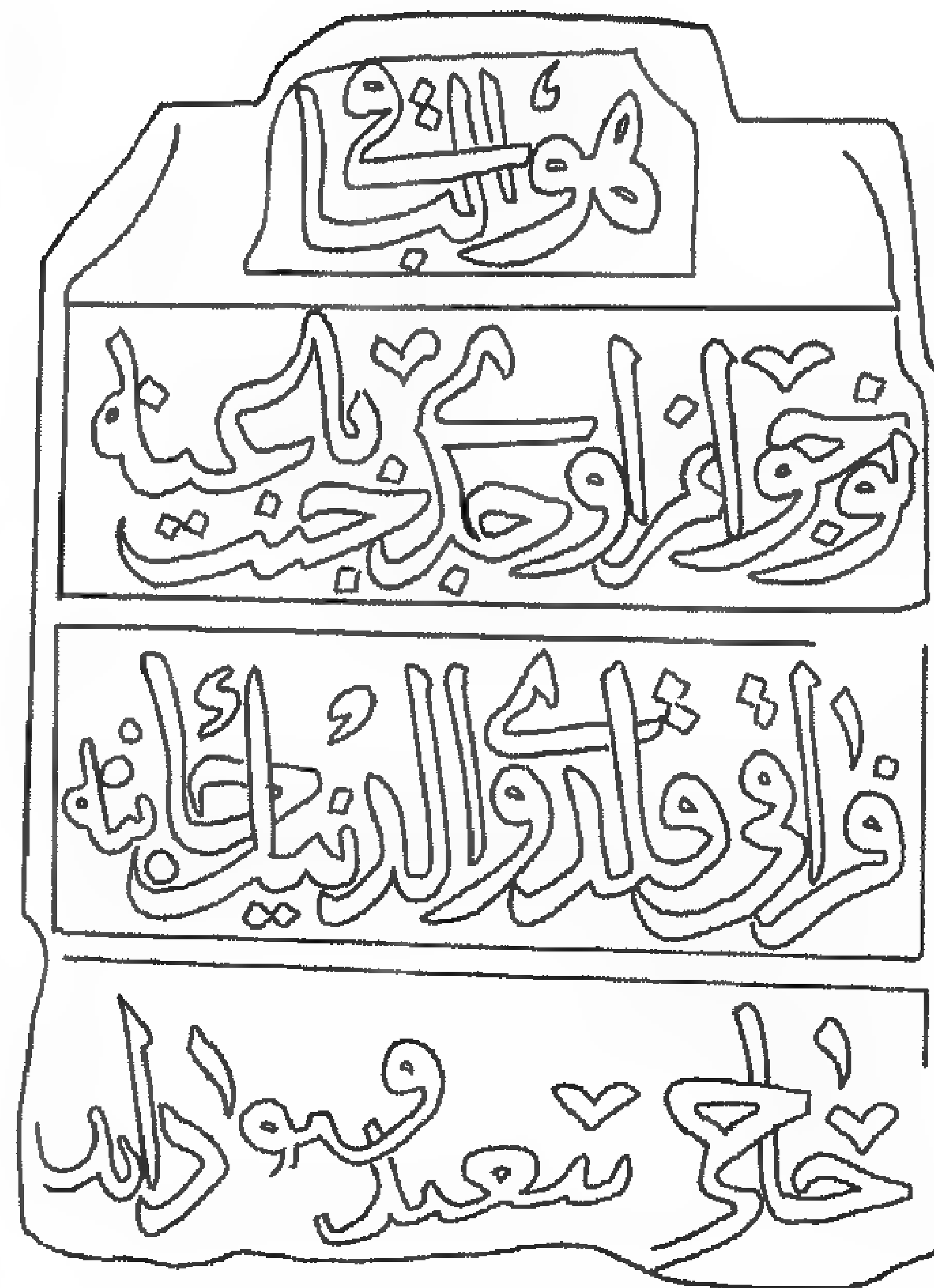
1 - هو الباقي

2 - كانت نهاية شبابه روضة الجنة

3 - وبقي الفراق لروح والديه

4 - حاجي سعيد قبودان.





شواهد
نفذت نقوشها باللغة التركية

رقم الشاهد: 56

الأبعاد: 66 × 26,5 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج طاهر أغا

تاريخ الوفاة: 1234 هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر، على شكل مستطيل، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 8 أسطر باللغة التركية، منفذة بطريقة الحفر البارز.

قراءة النص

1 - الباقى

2 - حاصلى عمرم جكرم باره سى

3 - كتدى قالدى دلده ياره سى

4 - قيل شفاعت نوجوانم قول (....)

5 - والدنيك غيرى يوقدر

6 - جاره سى الحاج فضلى زاده الحاج

7 - طاهر اغا نك مخدومى مرحوم احمد

8 - (عـ)ـلى روحنه فاتحه فى سنه 1234

الترجمة

1 - الباقي

2 - أخرجت أموال محصلة عمري

3 - ذهبت وبقي الجرح في القلب

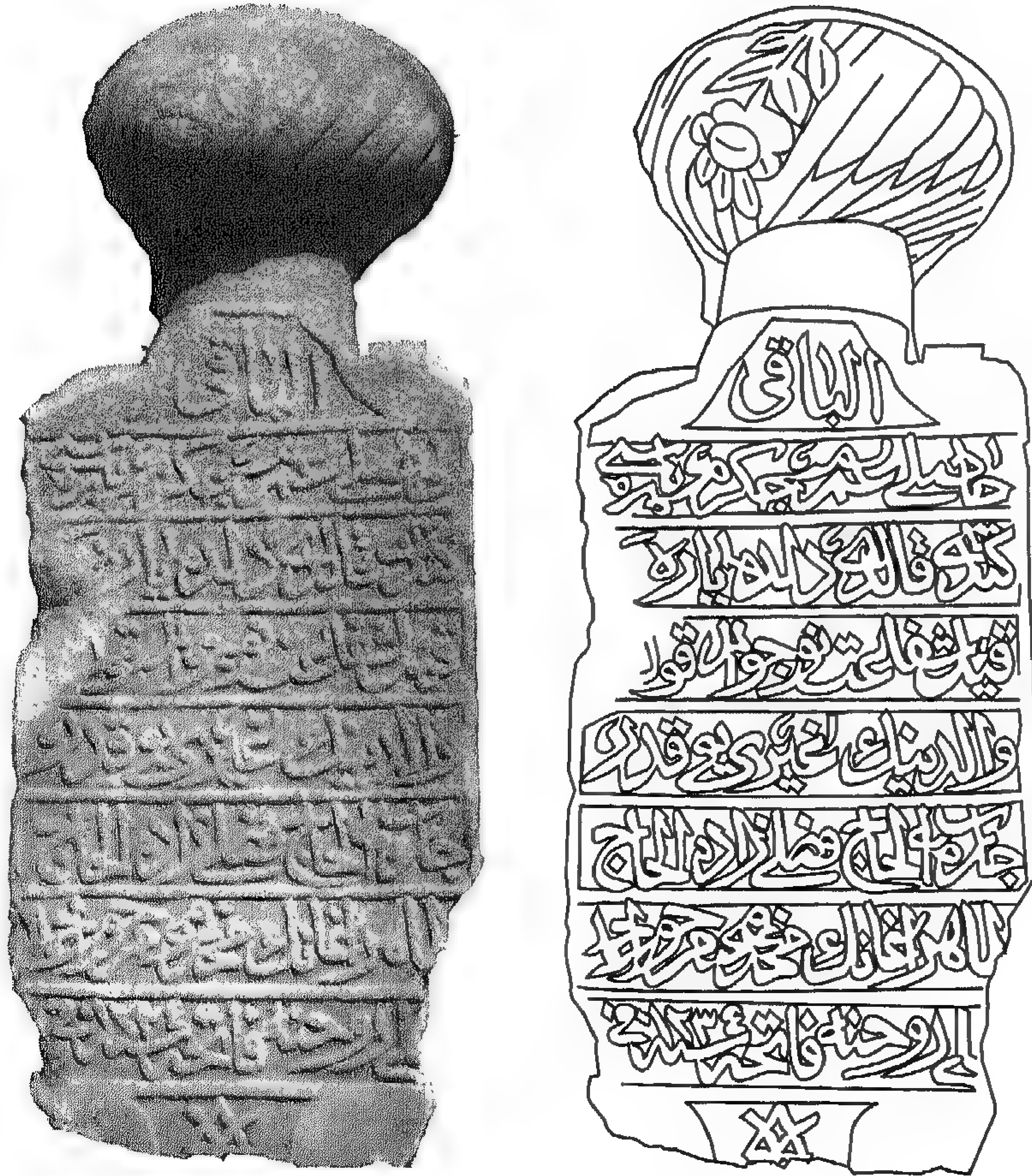
4 - ليشفع بجزء شبابي ولا يوجد لي غير والدي وسيلة

5 - الحاج فضلى زاده الحاج

6 - طاهر أغا مخدوم المرحوم أحمد

7 - لروحه الفاتحة

8 - سنة 1234 هـ



رقم الشاهد: 62

الأبعاد: 82 × 32 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: بلال بك

تاريخ الوفاة: 24 رمضان 1250هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا باللغة التركية، مكونًا من 4 أسطر منفذة بطريقة الحفر البارز.

قراءة النص

1 - ارجعى

2 - حرمنى عمرين صاور (.............)

3 - شمع اقبالى سونوب ايردى فلكـ جو (...)

4 - جقدى هفت ازسويلدى تاريخ فوتاعـ (...)

5 - مسكنك باى رفتيله دار السلام مير بلال

6 - مرحوم جالق زاده كريدى بلال

7 - بك رو حيجون لله تعالى الفاتحه

8 - فى 24 ن سنه 1250

الترجمة

1 - ارجعي

2 - اعتزل حصاد أعماره (......)

3 - ووصل إنطفاء إقبال شمعة من الفلك

4 - وقيل خرج (.....) سابع رجل تاريخ (.....)

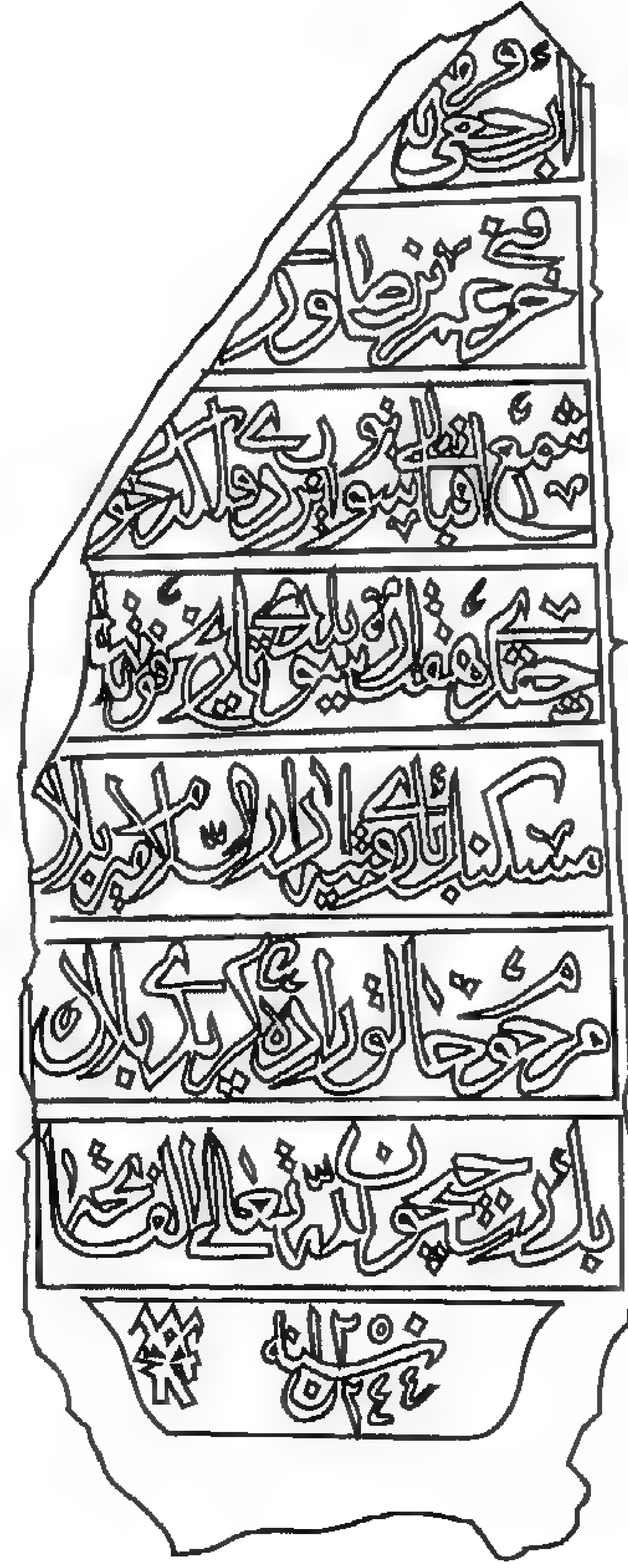
5 - برقي مسكن البيك أصبح المير بلال بدار السلام

6 - المرحوم المقدام زاده الكريدي بلال بيك

7 - الفاتحة لروحه لله تعالى

8 - في 24 رمضان سنة 1250





رقم الشاهد: 51

الأبعاد: 101 × 33 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: المير صالح نجل مصطفى باشا

تاريخ الوفاة: 1271 هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى وبه كسر جانبي

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 11 سطرًا باللغة التركية، وذلك بطريقة الحفر البارز.

قراءة النص

1 - هزار ايواه كيم (جـ......ن)

2 - احبادن برينه (.....) اصلا

3 - جناب مير صالح يعنى نجل مصطفي باشا

4 - الوب كوزدن نهان باراني ايتدى رحسرت ينه

5 - خلوده جاره يوق تبك يسئل اكرته قالو رفى الاخر

6 - قونان شو دار دنيا بايدر يدر البت رحلت ينه

7 - حياته اعتماد اتيمه دوشون فرد ايى الانصاف

8 - كل اى غافل اوقو بر فاتحه امرور قل هبت

9 - ديدم حزن وكدر له شاكر منقوط تاريخن

10 - اوله واصل رياض عدن صالح بك رحمت ايله

11 - سنة 1271

الترجمة

1 - ألف وا أسفاه على من (.....)

2 - لأحد من الأحياء (..........)

3 - كان جناب المير صالح يعنى نجل مصطفى باشا

4 - وانهمر الغيث الخفي من العين لينحسر مرة أخرى

5 - فلا يوجد وسيلة للخلود تبكي تسئل هل يبقى عاريًا في النهاية

6 - الساكن في هذه الدار الدنيا وكان سيدًا

7 - عن تفكير الفرد الجيد الإنصاف يجعله يعتمد رحلة حياته حقًّا

8 - قلت أيها الغافل اقرأ الفاتحة، قل هبة وأعطى الأمر

9 - قلت وليكن بالحزن والكدر شاكرًا مسجل تاريخي

10 - واصل رياض عدن "جنة عدن" بالرحمة صالح بك

11 - سنة 1271





رقم الشاهد: 65

الأبعاد: 67 × 39 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: المرحومة خديجة هانم

تاريخ الوفاة: 16 محرم 1279هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، تبقى من نقشه سطران من الكتابة باللغة التركية، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي قوامه وريدات نباتية، ينتهي هذا الإطار بشريط زخرفي متداخل.

قراءة النص

1 - مرحومه خديجه خانم روحنه فاتحه

2 - فى 16 محرم سنه 1279

الترجمة

1 - الفاتحه لروح المرحومة خديجة هانم

2 - في 16 محرم سنه 1279





رقم الشاهد: 109

الأبعاد: 38 × 26 سم

المادة الخام: رخام

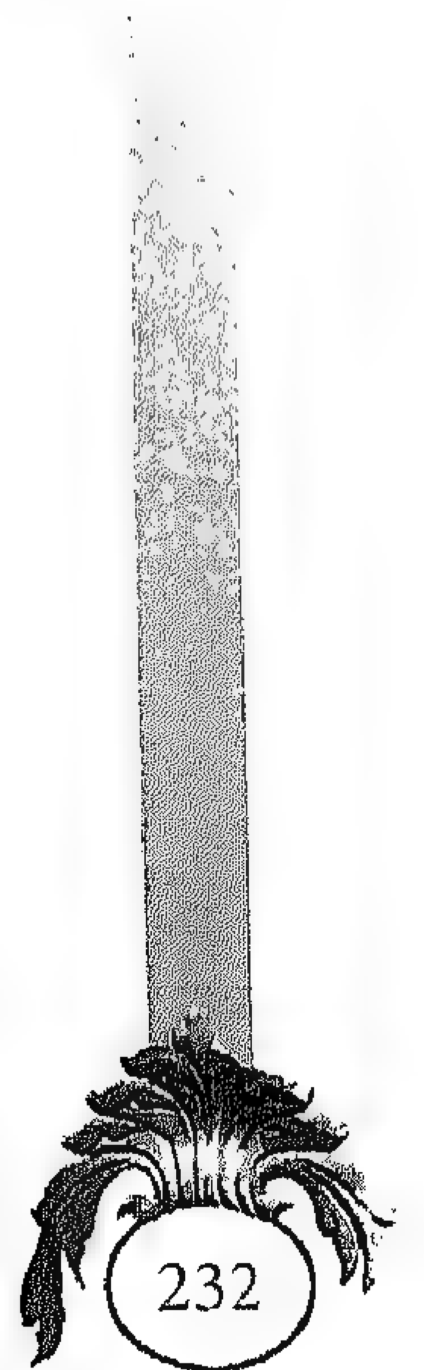
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: عائشة

تاريخ الوفاة: 1279هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا باللغة التركية، مكونًا من 3 أسطر.



قراءة النص

1 - جيقدى بر تاريخ خزنيله دهان خامه دن

2 - عائشه صديقه دار النعيم أولسون مكان

3 - سنة 1279

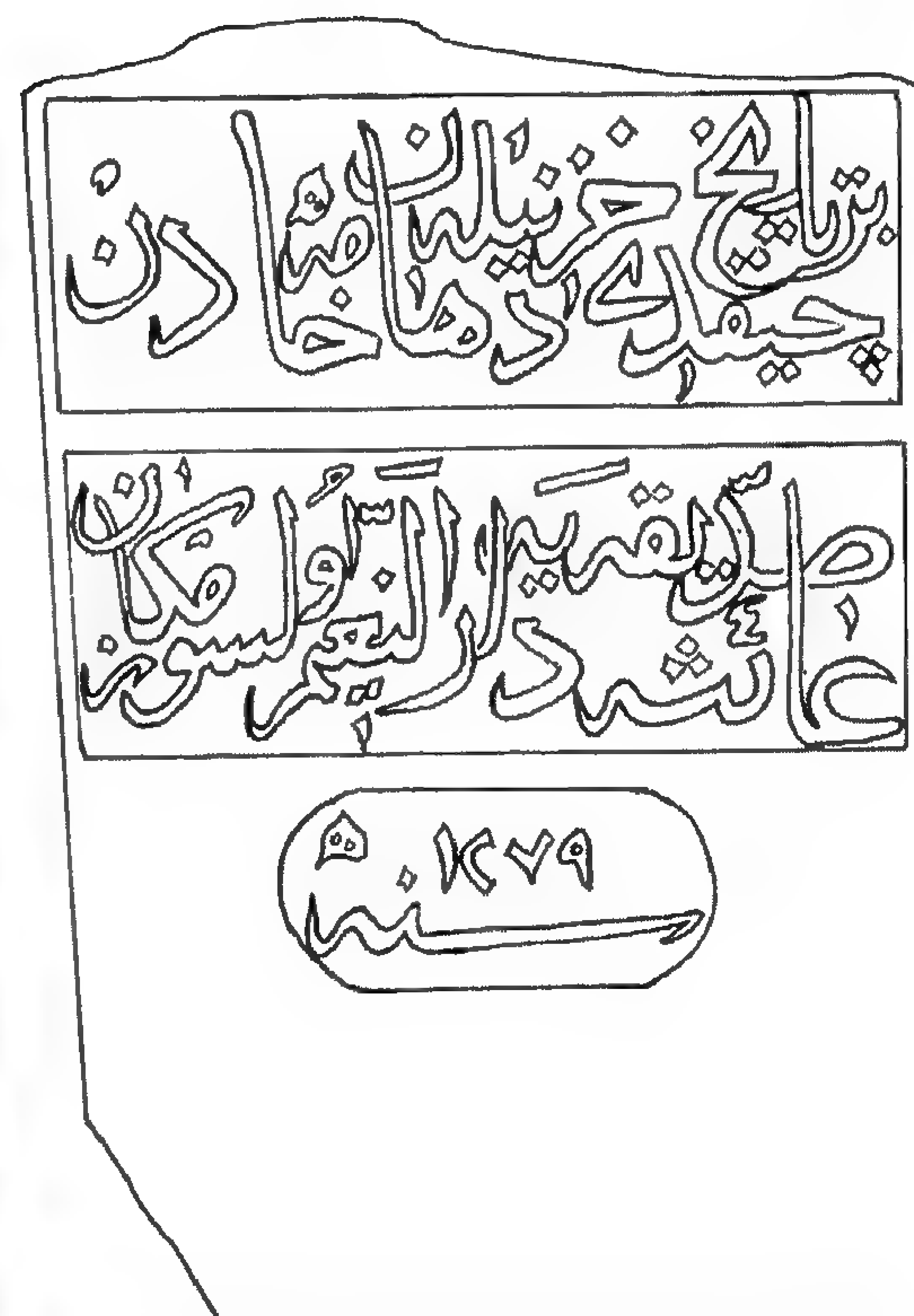
الترجمة

1 - خرج من فم القلم تاريخ التسكين

2 - للصديقة عائشة ليصبح مكانها دار النعيم

3 - سنة 1279هـ





رقم الشاهد: 21

الأبعاد: 106 × 37 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: 1282هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: جزء من شاهد قبر، مستطيل الشكل، يتضمن نقشًا مكونًا من 8 أسطر من الكتابة باللغة التركية، منفذة على هيئة أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - همشيره سى حق يولينه رو(.....)

2 - جاه ايدى اقعده انكك نسبى وليكن

3 - با قيلر ينى فرقتى دوشوردى فغانه

4 - شعبان شريف حرمتنه اقزد غفران

5 - قبر نده ومحشر ده ايده لطف واعانه

6 - رحمت او قويه جوهر تاريخيله هركس

7 - غرم ايلدى مهتوقه خانم قرب جنانه

8 - سنه 1282

الترجمة

1 - أخذته لطريق الحق (..........)

2 - وأخطفت روحها وصاهرت الصراخ ولكن

3 - كانت قد سقطت فرقة الباقين للصراخ

4 - ألقى الغفران لحرمة شعبان الشريف

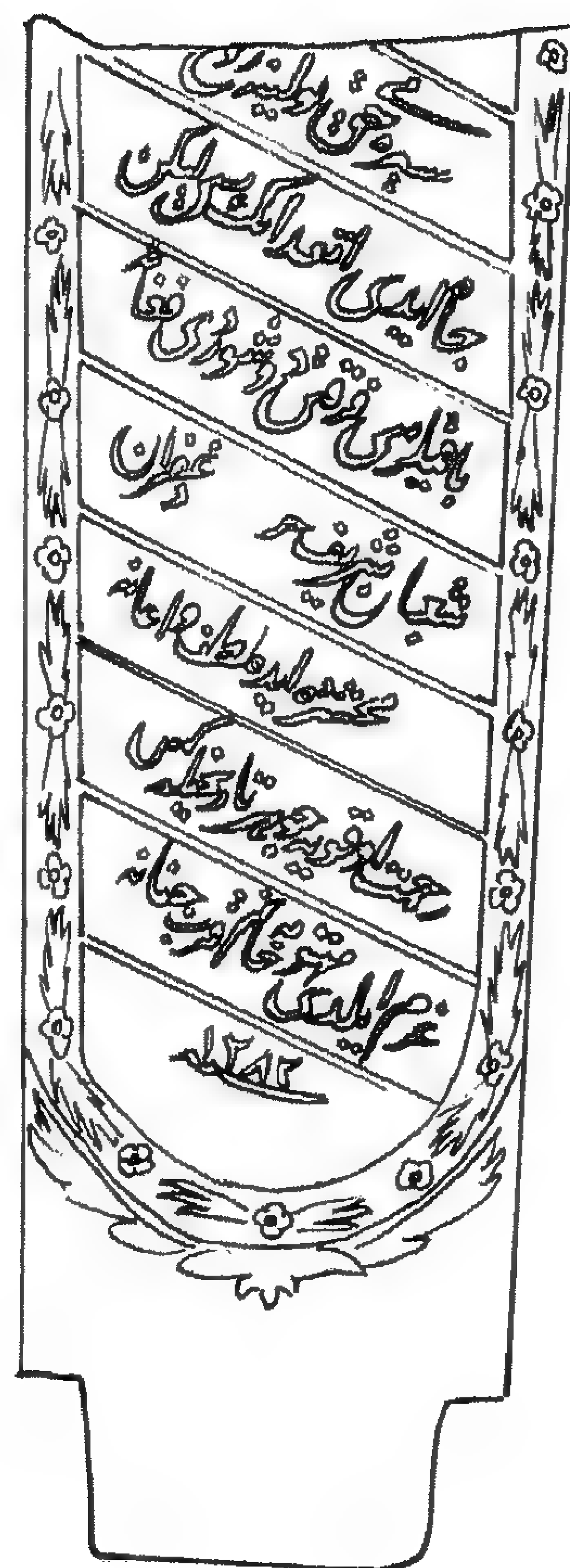
5 - وليكن اللطف والإعانة في قبرها ومحشرها

6 - ويعزم كل شخص لقراءة الرحمة للتاريخ المزين

7 - لمهتوق هانم لقربها للجنات

8 - سنة 1282





رقم الشاهد: 30

الأبعاد: 79 سم(ارتفاع)، 25 سم(قطر)

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: مصطفى نامق بك

تاريخ الوفاة: 1282 هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى

الوصف: شاهد قبر إسطواني الشكل، يتكون نقشه من 6 أسطر من الكتابة باللغة التركية.

قراءة النص

1 - هم محب خاندان وهم حبيب خاص وعام

2 - مطلب خصوصى تحصيل رضاى حق ايدى

3 - مقصدى جلب قلوب ناس ايدى هر صبح وشام

4 - آب دو جشمن دوكوب راشد ديدى تاريخنى

5 - مصطفى نامق بك فردوس اعلا در مقام

6 - 1282

الترجمة

1 - كل محب قريب وكل حبيب خاص وعام

2 - كان الطلب الخاص هو تحصيل رضاء الحق

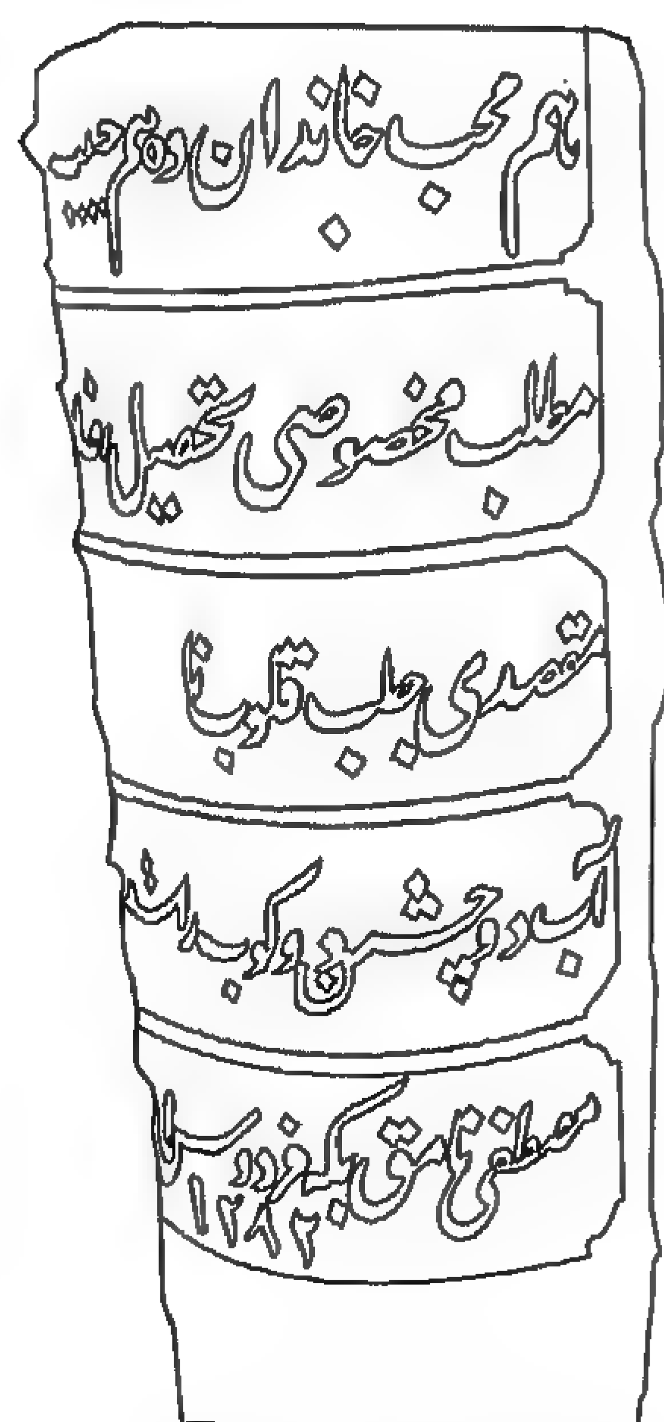
3 - فمقصدي هو جلب قلوب الناس كل صباح ومساء

4 - قال راشد يسيل الدمع من العينين لتاريخه

5 - وليكن أعلى مقام في الفردوس لمصطفى نامق بيك

6 - 1282





رقم الشاهد: 25

الأبعاد: 109 × 23 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: مصطفى ابن خليل

تاريخ الوفاة: 1285هـ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر مكتمل، على شكل مستطيل، تعلوه قمة على هيئة طربوش، نفذ نقشه في أسطر مائلة، ويدور حول النقش الكتابي إطار زخرفي قوامه أوراق نباتية محورة، ويستند الشاهد على قاعدة مربعة ذات زخارف هندسية قوامها معين تتفرع منه زخرفة إشعاعية.

قراءة النص

1 - آه ....

2 - ايواه كيم برنو جوان

3 - انسابنى قيلدى عليل

4 - يعنى كه برنو زار ايكن

5 - خلد اهنله اولدى وخليل

6 - اجر وصبر له والدين

7 - تلطيف ايده رب جليل

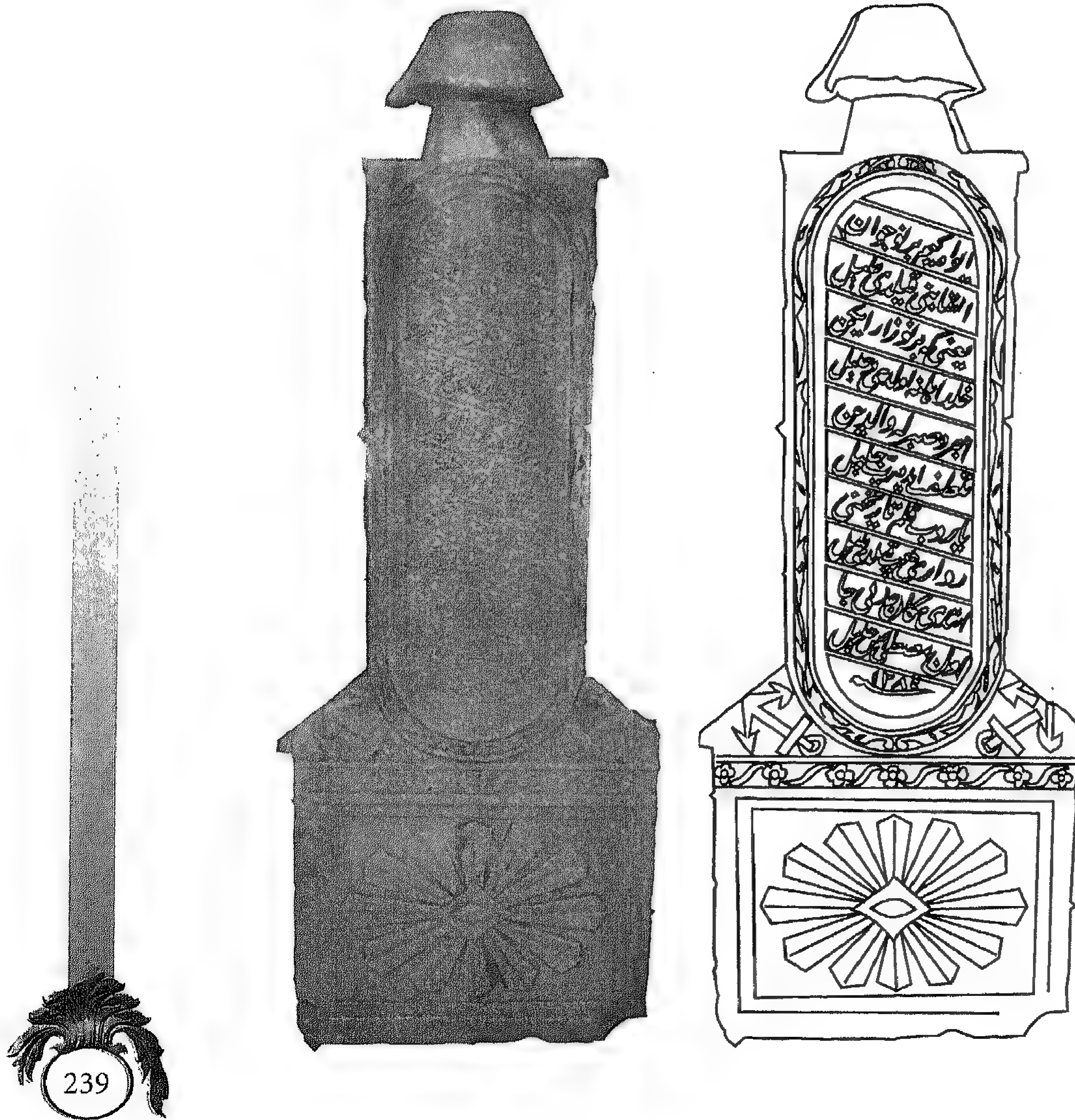
8 - يازوب قلم تاريخنى

9 - زوّارى هب قيلدى (.........)

10 - ايتدى مكان عدنى جا

11 - اول مصطفى ابن خليل

12 - سنه 1285



الترجمة

1 - آه ....

2 - واأسفاه إن شابا

3 - جعل أنسابه مرضى

4 - يعنى بينما كان مكانه جديدًا

5 - إلا أنه كان قد خلد وخليلا لأهله

6 - فله الدين الأجر والصبر

7 - ألطف بهم يا رب جليل

8 - يكتب القلم تاريخه

9 - اجعل جميع زواري ....

10 - ليصبح المكان موضع عدن

11 - هذا مصطفى ابن خليل

12 - سنة 1285

رقم الشاهد: 37

الأبعاد: 86 × 29 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: 1288هـ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى ومتآكل في بعض الأجزاء.

الوصف: جزء من شاهد قبر، على شكل مستطيل، نفذ نقشه باللغة التركية في أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - تفكر ايلسون امرى (..........)

2 - بلايه صبر قلسونلر رضادن بشقه يوقدر رخصـ

3 - كلوب وقتى مقدار امر ايله حقه رجوع ايتدم

4 - ارشدى تاى حطاب ارجعى دن اجون بكك

5 - زيارت ايليوب قبرم بنى ياد ايلسون اخوان

6 - دعاى خير ايله مركز اوقونسون روحمه رحمت

7 - فرشتهلر كترمش فوت تاريخم ا غفار

8 - وصالكك كل جنان ايجره مؤيد سن حسن عزت

9 - سنه 1288

الترجمة

1 - ليتفكر بأمره (..........)

2 - ليبقوا الصبر على البلايا فلا سبيل غير الرضا

3 - ويأتي الإذن عندما أرجع للحق مع مقدار الأمر (.....)

4 - أرشد الخطاب أن ارجعي أيتها الروح من أجلي

5 - تذكروني يا أخوان بزيارة قبري

6 - وادعوا لي بالخير واقرءوا لروحي بالرحمة

7 - حملوا الملائكة تاريخ وفاة المغفور

8 - فأنت المؤيد داخل كل الجنات بوصالك حسن عزت

9 - سنة 1288





رقم الشاهد: 15

الأبعاد: 38 × 28 سم

المادة الخام: رخام

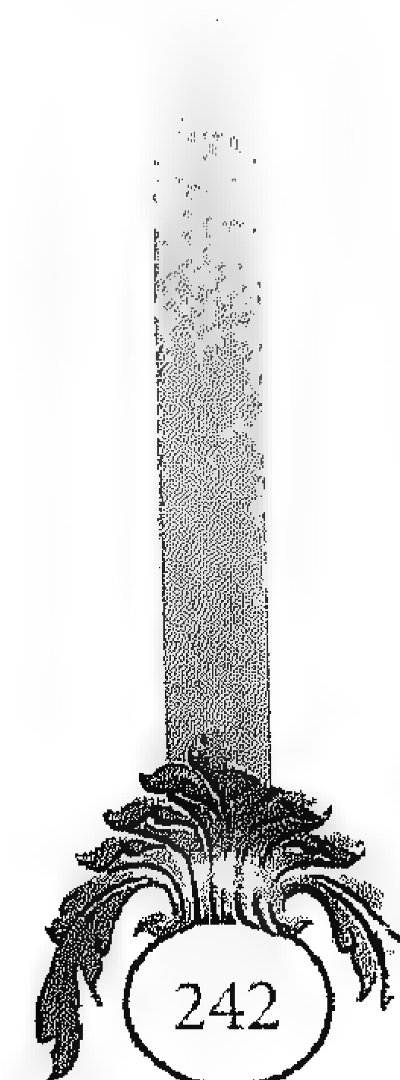
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل ومتآكل.

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا مكونًا من 4 أسطر من الكتابة باللغة التركية .



قراءة النص

1 - (....... صه) يا اله

2 - (.... ندم) ايلسونلر حور غلمان خزمتى

3 - (....) بالجملدن ايتدم بقايه رحلتي

4 - (.. ايدوب) كرويه مال ملكى دولى.

الترجمة

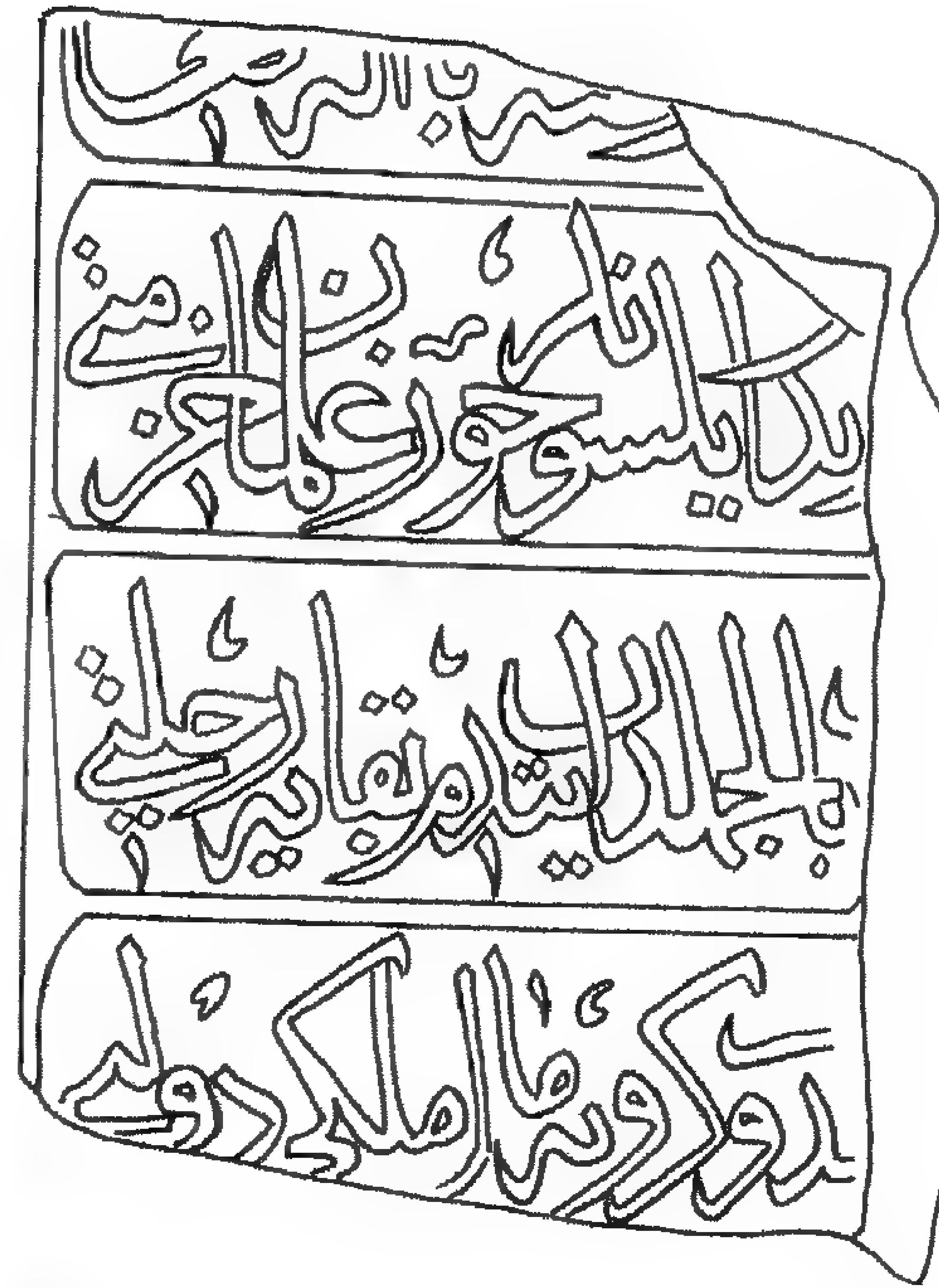
1 - (....) يا إله العالمين

2 - (....) ليندموا فقد أصبحت من جملة مجموعة الحور والغلمان

3 - وأصبحت بقية رحلتي

4 - خلفها الأموال التي أملكها ودولتي.





رقم الشاهد: 50

الأبعاد: 72 × 34 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: الحاج صالح

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا باللغة التركية، منفذة في 10 أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - كلسه لقمان نيلسون طولمش (......)

2 - دهر دونك كمسشيه وقدر وفاسى بر نفسـ

3 - ستر اولسون ملك اقليمك شهك يكد انه سى

4 - قوس افلا كدن وبا طاعون اوقى ايتدى شهيد

5 - يا قدى كلبرك وجودك اتش سوزانه سى

6 - حاجى فضل زاده صالح نوريه حيفا فلك (...)



7 - كاربان نوبت دكلمى بوفنا ويرانه سى

8 - كلدى حقنده خطابى فادخلى فى جنتى

9 - (مر) قدي باكى اوله باغ جنان كاشانه سى

10 - (....) ومحبو (.......) ربه تاريخ

الترجمة

1 - اكتمل لينال لقمان إذا جاء

2 - فلا يوجد لأحد تلون الدهر

3 - ليكون مستورًا للوفاء بنفس واحد

4 - فقد أصابه سهم بالطاعون ومن قوس الأفلاك

5 - رصاصة حاكم ملك الإقليم واحترق الشهيد

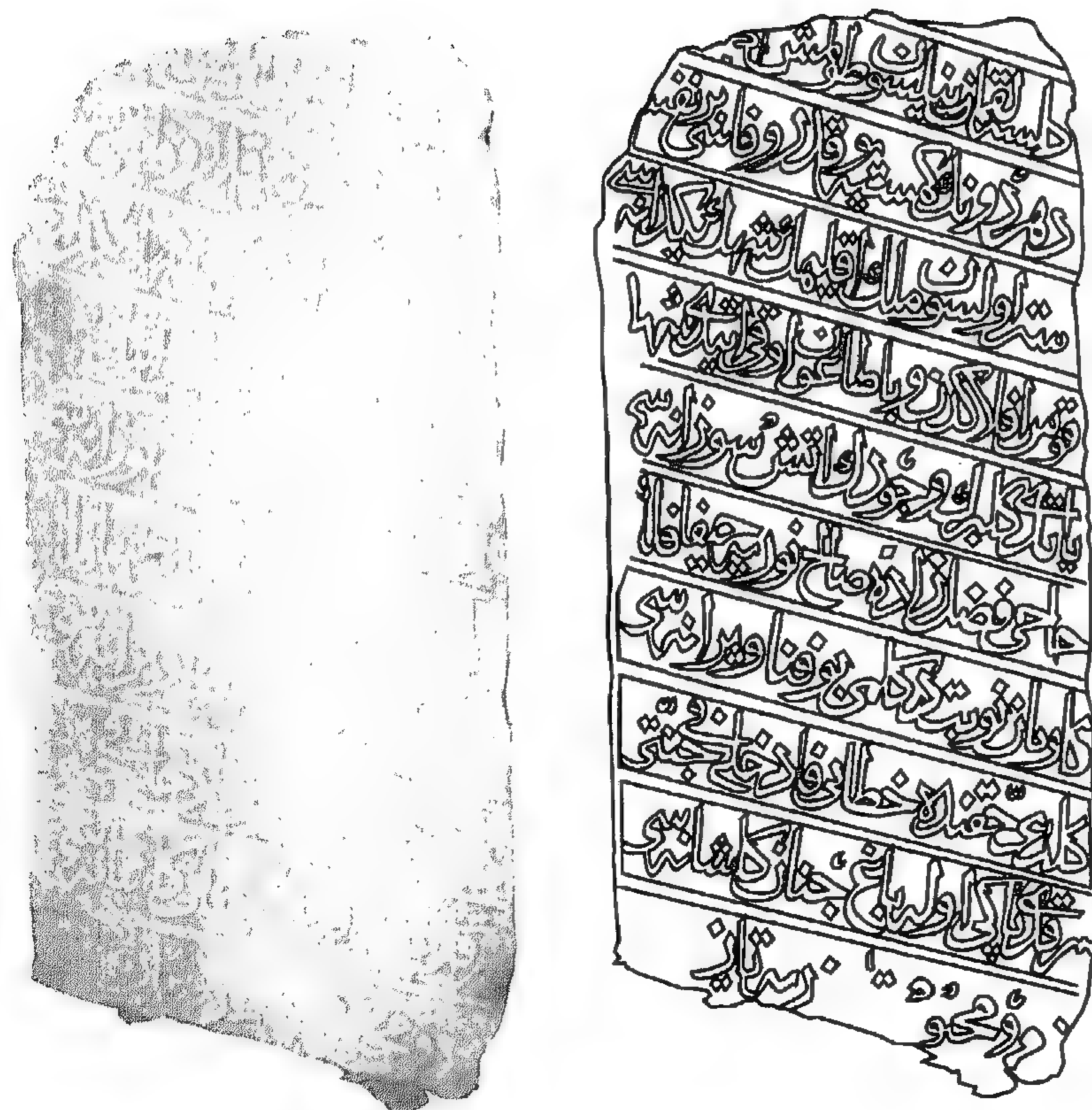
6 - وأحرقت النار أوراق ورد الوجود

7 - وا أسفاه على نور حاجي فضل زاده صالح

8 - أليست نوبة قافلة الفلك مجيء هذا الفناء الخرب

9 - والخطاب بخصوصي فأدخلي في جنتي

10 - ليصبح مرقدي طاهرًا ومسكني روضة الجنات.



رقم الشاهد: 60

الأبعاد: 60 × 39 سم

المادة الخام: رخام

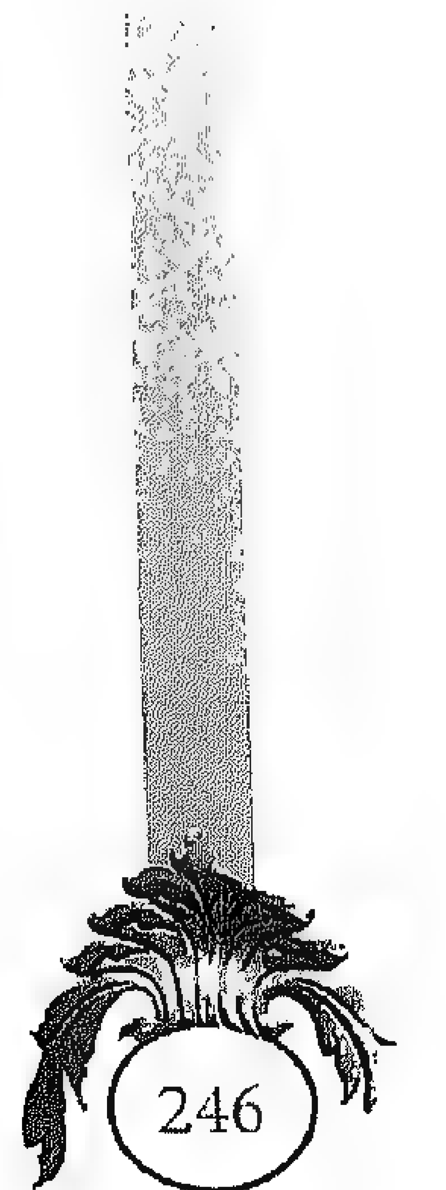
نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ــ

تاريخ الوفاة: ــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 6 أسطر مائلة باللغة التركية، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي يتضمن أشكال وريدات نباتية صغيرة.



قراءة النص

1 - كجدى عمرم كورمدم (........)

2 - بر مسافر كبى كلدم بنده مهمان اولمدم

3 - يا الهى سن بيلور سن غيرى سند ندر مدد

4 - يوزممى دركا هكه سور كمدن اعلا بولمدم

5 - اسبق تيمور يولى كتبى ناظرى

6 - (.......) قبودانك جليله سى.

الترجمة

1 - لم أر عمري يمضي

2 - جئت مثل مسافر ولم أكن عبدًا ضيفًا

3 - يا إلهي أنت العليم ولا يوجد المدد من غيرك

4 - لم أجد أعلى من بقائي بوجهي على عتبتك

5 - ناظر كتبة السكة الحديدية الأسبق

6 - جليلة القبودان.



رقم الشاهد: 63

الأبعاد: 66.5 × 26.5 سم

المادة الخام: رخام

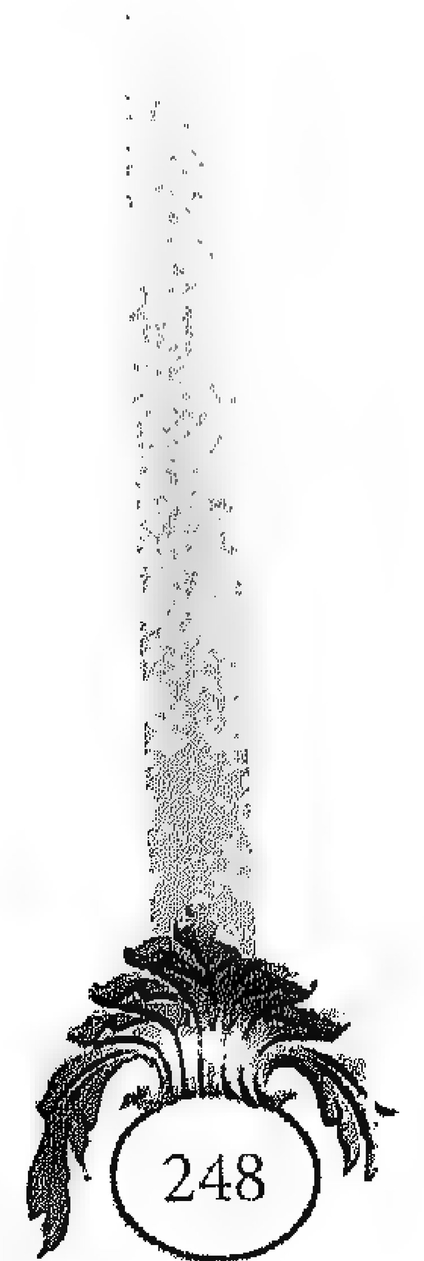
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: في حالة جيدة

الوصف: شاهد قبر مستطيل، يتضمن نقشًا مكونًا من 6 أسطر، باللغة التركية.



قرءاة النص

1 - عاقبت مير همسر حسينك باكيزه (.......)

2 - قلدى جرخ كنبه ور خاك اسياه ايجره نهان

3 - بودخى عالمده بر بنت وزير ايدى ولي

4 - نيله يم دست اجلدن بولمدى حيفا امان

5 - ناشى مدا حضرت صديقه ام المؤمنين

6 - ايلسون كندينه فردوس ايجره انىميهمان

الترجمة

1 - أخفيت داخل التراب الأسود للعالم الحقود

2 - لتقيم بداخله طاهرة المير حسين لتصبح مثل عاقبته

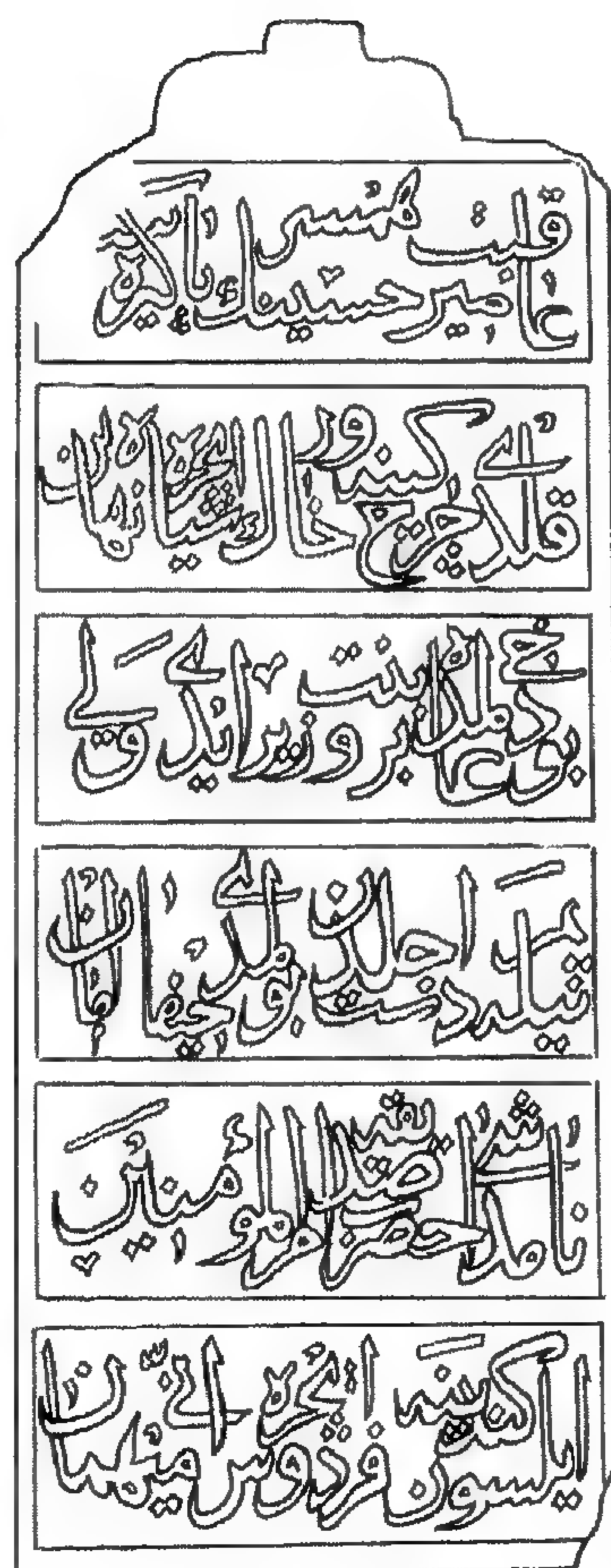
3 - وأيضًا كانت بنت وزير في هذا العالم

4 - ولكن لم يوجد ما يمنع يد الأجل من نيلها

5 - وا أسفاه لتكن الرحمة الناشئة لحضرة صديقة أم المؤمنين معها

6 - وتستضيفها داخل الفردوس بصحبتها





رقم الشاهد: 74

الأبعاد: 55 × 23 سم

المادة الخام: رخام

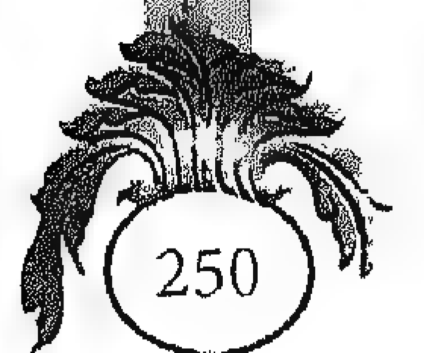
نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: متآكل في بعض الأجزاء

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 6 أسطر باللغة التركية، منفذة بطريقة الحفر البارز.



قراءة النص

1 - الباقى

2 - (كيم) كتدى جهاندن

3 - (...يه) برنورس فدان كوار

4 - كبى صولدى وبان دنوجواز

5 - اون ايكى يا شنده وداع

6 - (..يان) ايدوب عرم فردوس.

الترجمة

1 - الباقي

2 - من يذهب من الدنيا

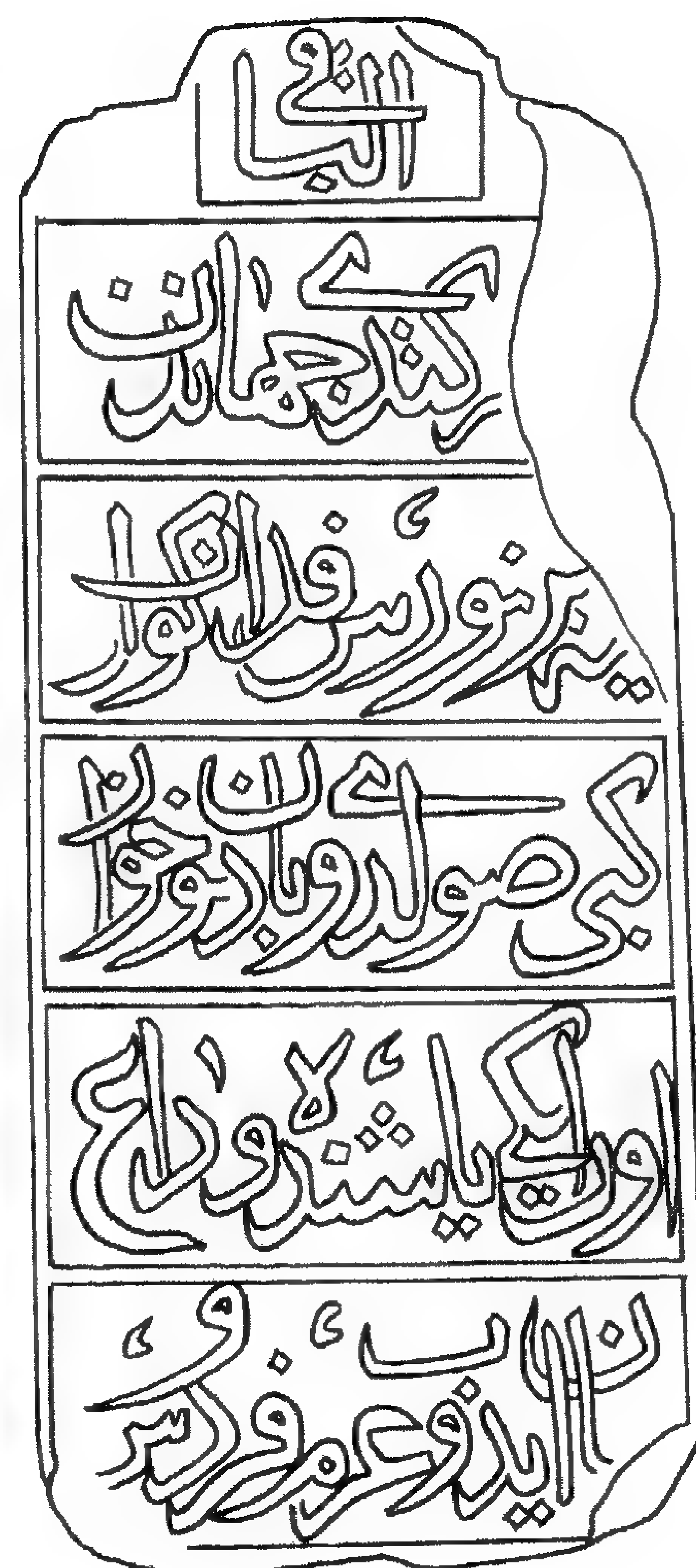
3 - مثل هضم فرع شاب "يافع"

4 - ذبل والحاكم بقرب السماح

5 - جعل الوداع في عمر الثانية عشرة

6 - (....) كان بستان في الفردوس.





رقم الشاهد: 89

الأبعاد: 44 × 33 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: زوجة حسين أفندي، كريمة مصطفى أغا.

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 6 أسطر مائلة باللغة التركية.

قراءة النص

1 - ارجعي امر يد (............................)

2 - كرجه اولدم كنجلكمده حانمانمدن جد (.......)



3 - نورسته طفل ايكن اولادم اوكسوز قالديلر

4 - لطف اين احسان ايده اجرين جناب كبريا

5 - (ايدى) مصطفى اغا كريمه سى حسين افنديلك

6 - (حا) نم رو حيجون فاتحه

الترجمة

1 - الأمر ارجعي (..............................)

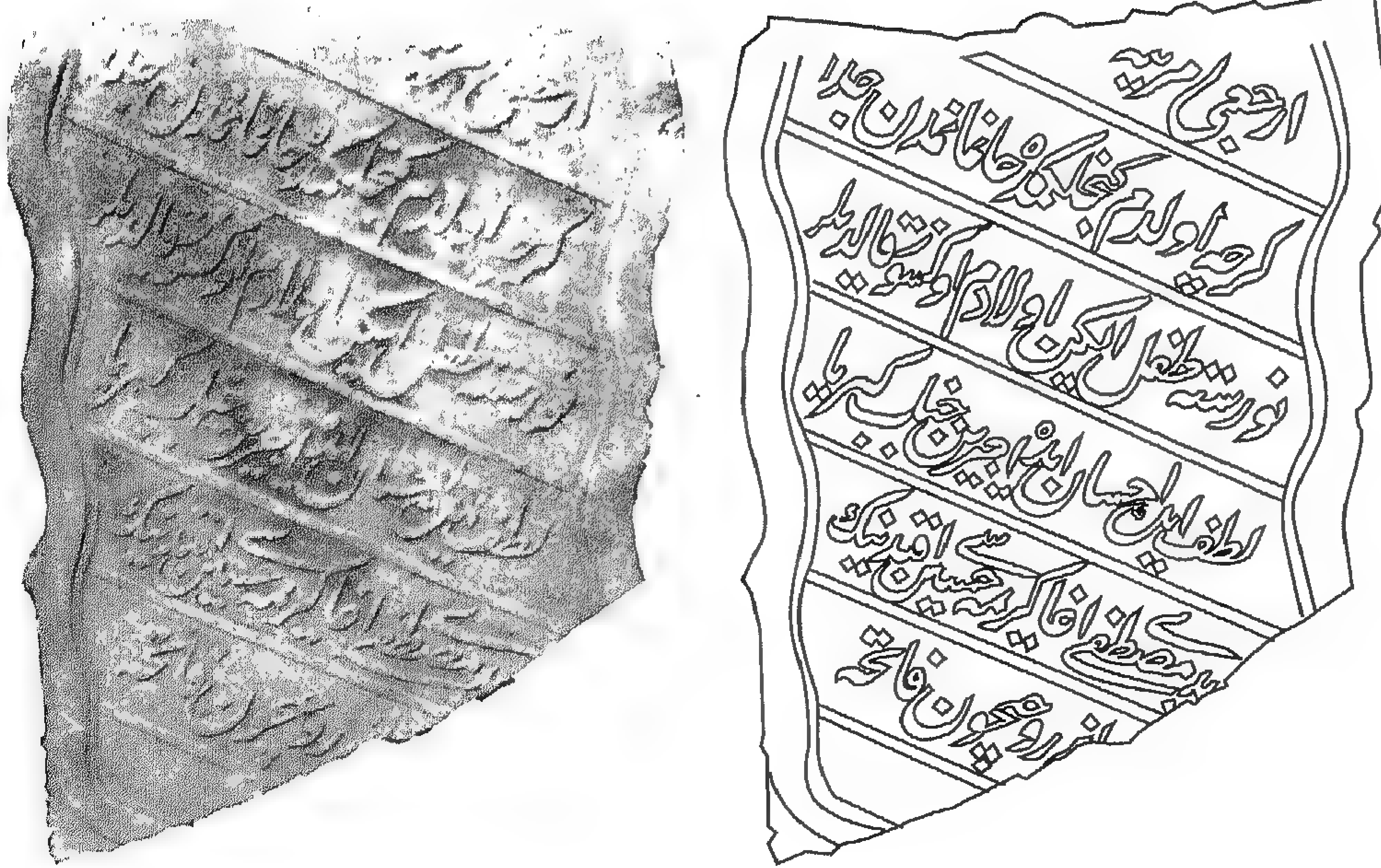
2 - ومهما يكن إن أصبحت في شبابي جدة لعائلة (....)

3 - وإن كان الطفل شاباً يبقوا أولادي يتماء

4 - وللإحسان بهذا اللطف أجرًا من جناب صاحب الكبرياء

5 - كريمة مصطفى أغا زوجة حسين أفندي

6 - الفاتحة من أجل روحها



رقم الشاهد: 90

الأبعاد: 37 × 36 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى ومن أسفل.

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا باللغة التركية، مكونًا من 5 أسطر مائلة منفذة بطريقة الحفر البارز.

قراءة النص

1 - بی قرار ایتدی هال (.......)

2 - حیفلر کیم تازه لك حالنده اولدم مبتلا

3 - رحلت ایتدم ملك فایندن بقا کلزارینه

4 - اولکیجه بولندی جمله اصحاب رضاء

5 - (........) حان اتدم جوار رحمته

الترجمة

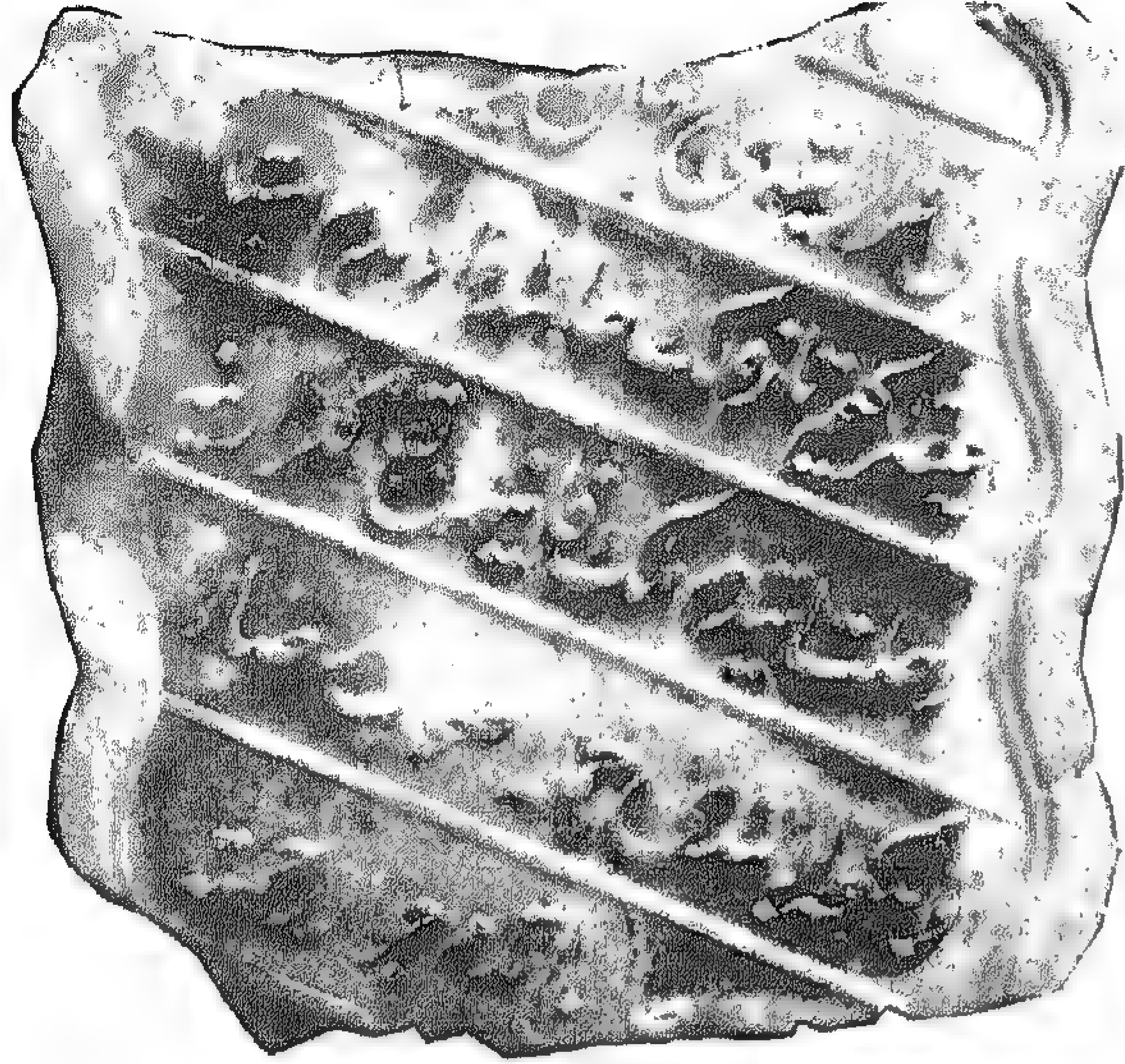
1 - كان بدون قرار (................)

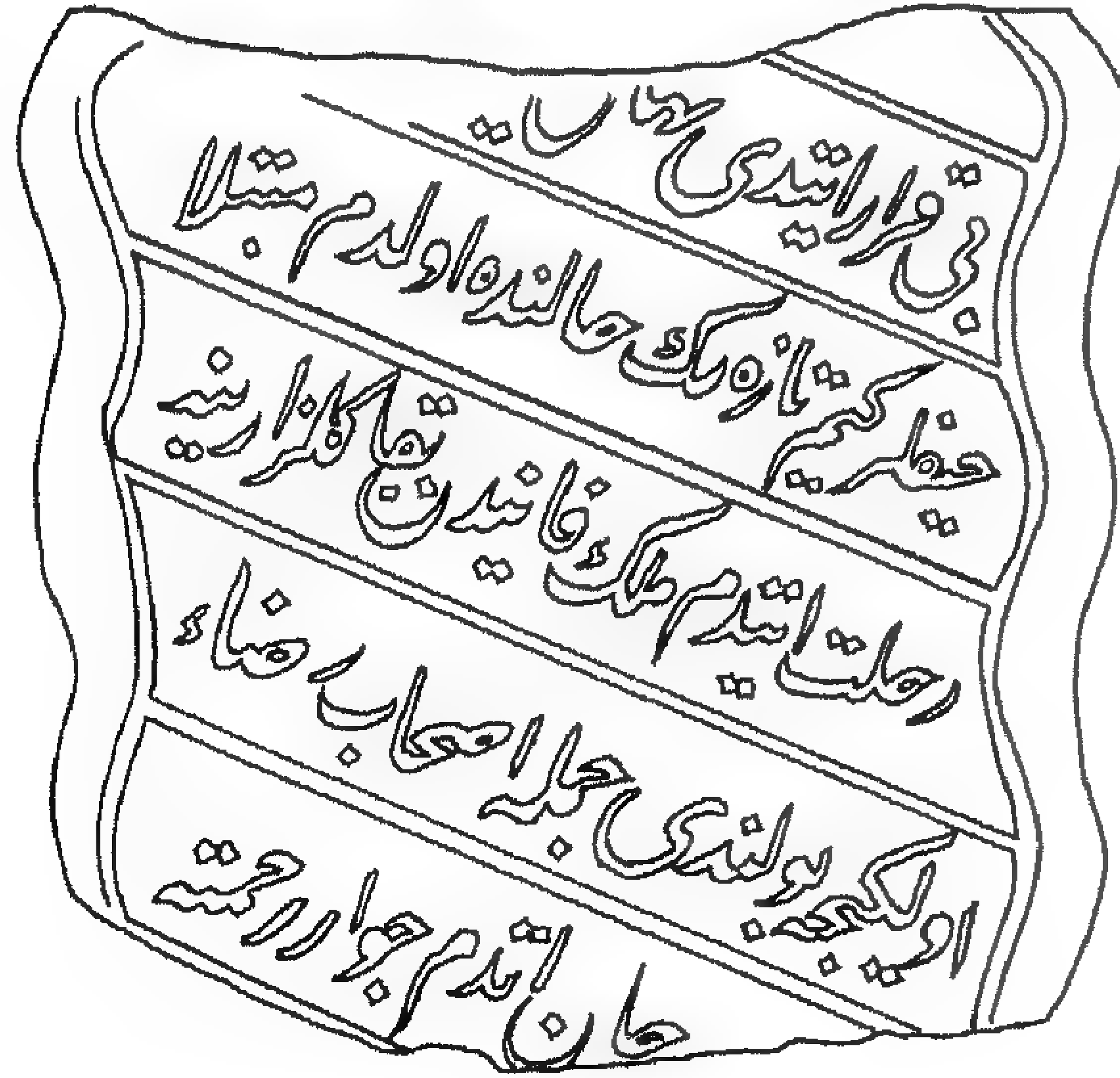
2 - من يظهر أصبحت في هيئة الشباب

3 - ورحلت مبتلا ويوجد بالرغم من ذلك

4 - روضة البقاء من الملك الفاني جملة أصحاب الرضاء

5 - (...........) أسلمت روحي لجوار الرحمة.





رقم الشاهد: 108

الأبعاد: 41 × 32 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ــ

تاريخ الوفاة: ــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًا مكونًا من 7 أسطر باللغة التركية، منفذة على هيئة أسطر مائلة.

قراءة النص

1 - اللى بش يا سيد (.......................)

2 - جسمى خاك سياه اتدى دراغوش باسا

3 - دبلرم لطف ايله باربى شهادت رتبه سن



4 - (.....) امن ايليوب يوم جزادم (...) هراس

5 - (.....) بودهرى فراغا ديد يلر تاريخيمى

6 - (.....) اوى باقى اولسون اولزاته قباس

7 - سنه (...) 12 .

الترجمة

1 - في عمر الخامسة والخمسين

2 - وضع جسمي في التراب الأسود في حضن الأرض

3 - أتمنى لطفك يا ربي مع جعلي في منزلة الشهادة

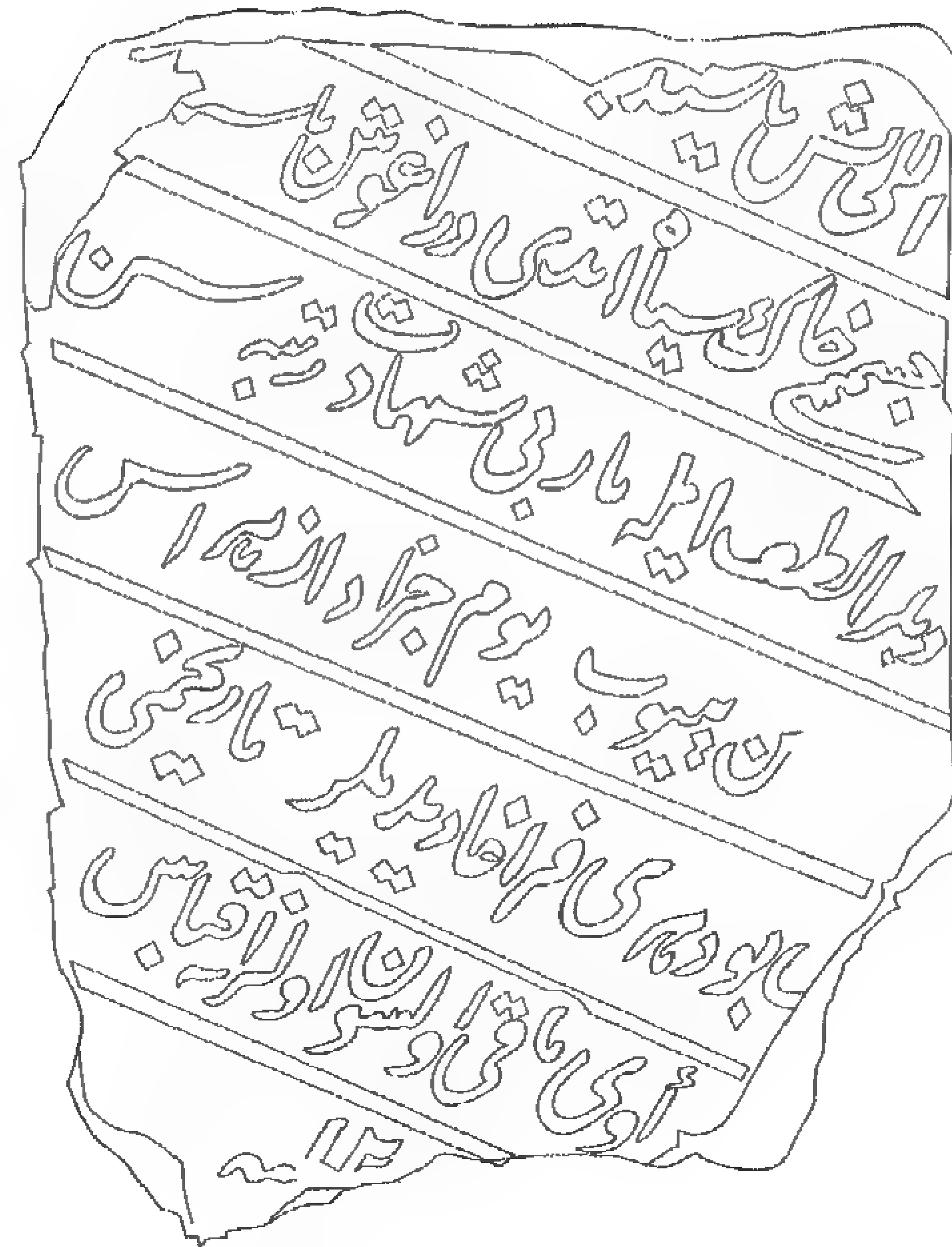
4 - (.......) آمن يوم الجزاء من كل ذنب

5 - قالوا إن هذا الدهر فراغ، تاريخي

6 - (........) ليكن باقيًا ومنازل من (......)

7 - سنة (...) 12 .





رقم الشاهد: 117

الأبعاد: 31 × 23 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: ثلث

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل من أعلى ومن أسفل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 7 أسطر باللغة التركية، وهو خالٍ من الزخرفة.

قراءة النص

1 - نظيرك كوز (..................)

2 - حيفا كم مولود اير ايجره كلوب طاعون وبا

3 - اول مهى بدر اولمدن ايتدى جهاندن ابديد (...)

4 - يازدلر اكا شهادت ايى ايله بربرات

5 - مدى شاه شهيد ان ايله رب المجيد

6 - (.....) مقابل تام تاريخ (........)

7 - (...............) طاعون شهيد

الترجمة

1 - عين النظر (..................)

2 - وا أسفاه كم مولود تمكن داخله وباء الطاعون

3 - لم يكن هذا القمر بدرًا فالدنيا (............)

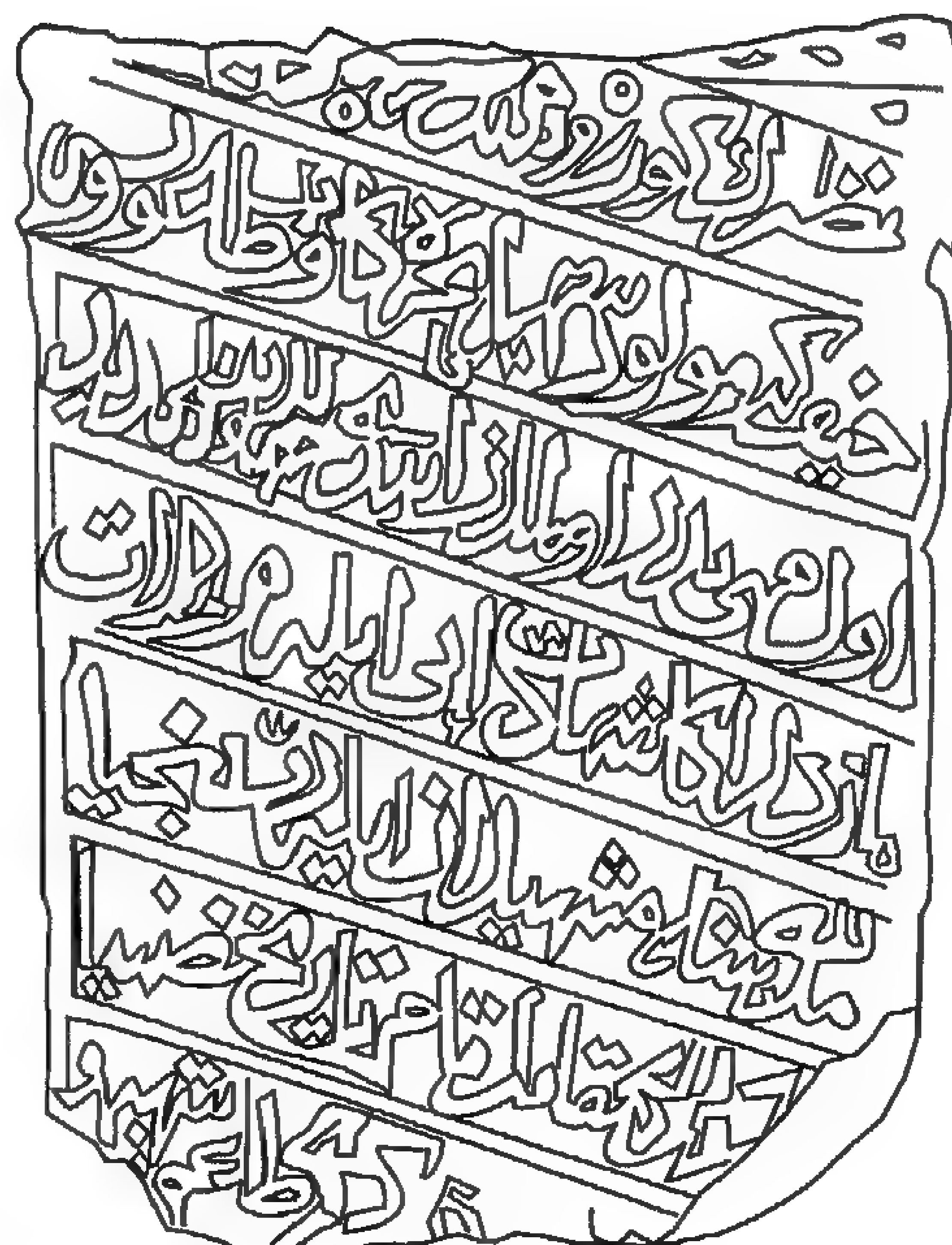
4 - كتبوا شهادته الحسنة مع البراءة

5 - (.....) ملك الشهداء مع الرب المجيد

6 - (..........) المقابل لإتمام التاريخ (.......)

7 - (...............) هو نفسه شهيد الطاعون





رقم الشاهد: 120

الأبعاد: 40 × 32 سم

المادة الخام: رخام

نوع الخط: نستعليق

اسم صاحب الشاهد: ـــ

تاريخ الوفاة: ـــ

الحالة الراهنة: غير مكتمل

الوصف: جزء من شاهد قبر، يتضمن نقشًا كتابيًّا مكونًا من 5 أسطر باللغة التركية، منفذة على هيئة أسطر مائلة، ويحيط بالشاهد إطار زخرفي قوامه فروع نباتية محورة عن الطبيعة.

قراءة النص

1 - دمادم قبری بر نور روی فردو(س)

2 - خدا جمن ایده مردم غریق غرقهء رحمت

3 - کلوب بر کلك جوهر له کریمی یا زدی تاریخن

4 - (..................) اوله كلزارهء جنت

5 - (سنـ) ـه (....)1.

الترجمة

1 - النور دائمًا على وجه قبري (.........)

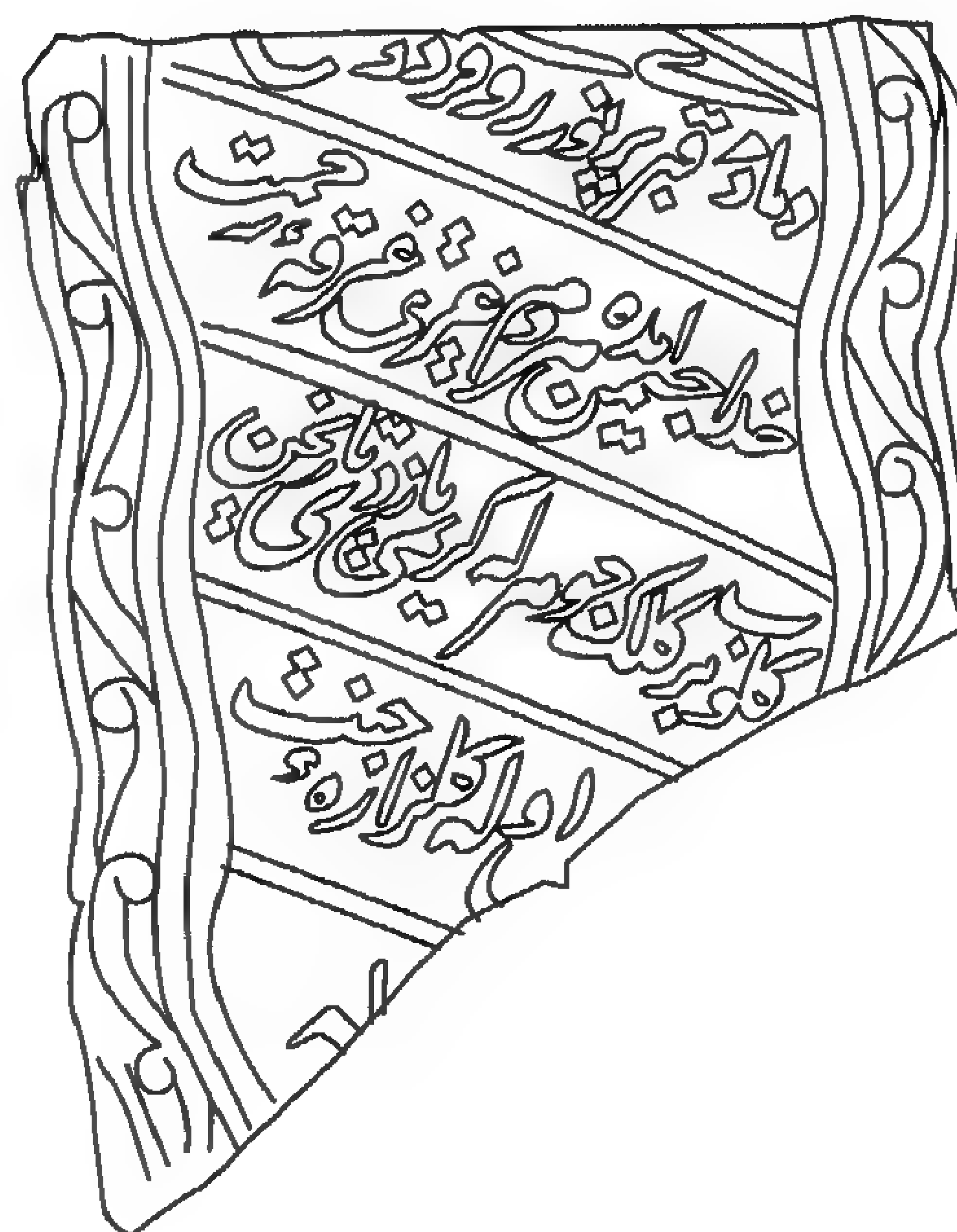
2 - وليجعله الله مرجًا إنسانًا غريقًا جاء ليغرق الرحمة

3 - وكتب كريمه بقلم السخاء تاريخه

4 - (............) وليكن بروضة الجنة

5 - (................................).





جدول تحليل حروف لمجموعة شواهد القرن 12هـ "خط الثلث"

الحرف	الصورة المفردة	الصورة المركبة		
		مبتدأة	متوسطة	نهائية
أ				
ب				
ح				
د				
ر				
س				
ص				
ط				
ع				
ف				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
لا				
ى				

جدول تحليل حروف لمجموعة شواهد القرن 13هـ "خط الثلث"

الحرف	الصورة المفردة	الصورة المركبة		
		مبتداة	متوسطة	نهائية
أ				
ب				
ح				
د				
ر				
س				
ص				
ط				
ع				
ف				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
لا				
ى				

جدول تحليل حروف لمجموعة شواهد القرن 13هـ "خط النستعليق"

الحرف	الصورة المفردة	الصورة المركبة		
		مبتدأة	متوسطة	نهائية
أ				
ب				
ح				
د				
ر				
س				
ص				
ط				
ع				
ف				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
لا				
ى				

الحواشي

1) **السيد عبد العزيز سالم:** تاريخ الإسكندرية في عصر دولتي المماليك من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، مطابع الأهرام التجارية، قليوب مصر، 1999م، ص125.

2) **ألفريد بتلر:** فتح العرب لمصر، تعريب: محمد فريد أبو حديد، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1923م، ص387، 388.

3) النمط الهيبوادامي: هو نمط من تخطيط المدن على شكل رقعة الشطرنج ابتدعه المهندس هيبوداموس Hippodamos ابن يوريفون من مدينة ميليتوس بآسيا الصغرى، وهو مهندس معماري عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، وقد قام بتخطيط ثلاث مدن هامة، هي مدينة بيريه Piraieus ومدينة ثوري Thurioi ومدينة رودس Rhodes. **عزت قادوس:** آثار مدينة إسكندرية القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م، ص9.

4) **عزت قادوس:** تخطيط مدينة الإسكندرية القديمة من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، ص22.

5) **سعد زغلول عبد الحميد:** الإسكندرية الإسلامية: تاريخ المدينة من الفتح العربي إلى العصر الفاطمي من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور" ، ص104، 105.

6) **سعد زغلول عبد الحميد:** الإسكندرية الإسلامية: من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، ص105، 106.

7) **أحمد سعيد عثمان بدر:** التطور العمراني بمدينة الإسكندرية من عهد محمد علي إلى عهد إسماعيل، رسالة دكتوراة. كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004م، ص14.

8) **جمال الدين الشيال:** تاريخ مدينة الإسكندرية في العصر الإسلامي، دار المعارف، 1967م، ص34، 35.

9) **أحمد مختار العبادي:** الإسكندرية في العصر الروماني 30 ق.م، من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، ص114.

10) **السيد عبد العزيز سالم:** تاريخ الإسكندرية وحضارتها في العصر الإسلامي "حتى الفتح العثماني" ط1، دار المعارف بمصر، 1961م، ص62.

11) **جمال الدين الشيال:** تاريخ مدينة الإسكندرية في العصر الإسلامي، ص43.

12) **علي مبارك:** الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، بولاق، 1889م، ص35، 36.

13) **السيد عبد العزيز سالم:** تاريخ الإسكندرية وحضارتها في العصر الإسلامي الإسكندرية، 1982م، ص446. **محمد عبد المنعم الجمل:** دراسات في حضارة وآثار مصر الإسلامية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001 م، ص257، 258.

14) **علي مبارك:** الخطط التوفيقية، ص35، 36.

15) **عنتر إسماعيل محمود:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراة. كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوداي، 2003م، ص35.

16) **أمنية خيري:** تطور مدينة الإسكندرية منذ الاحتلال البريطاني عام 1882 حتى قيام الثورة 1952م . دراسة حضارية سياحية، رسالة دكتوراة.كلية السياحية والفنادق، جامعة الإسكندرية، ص150.

17) **أسامة حماد:** الإسكندرية في عهد سلاطين المماليك "دراسة في التاريخ السياسي والحضاري للمدينة"، مركز الإسكندرية للكتاب 1998م، ص234، 235.

18) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص52.

19) **أحمد محمود دقماق:** مساجد الإسكندرية الباقية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر بعد الهجرة، رسالة ماجستير. المجلد الأول القاهرة، 1415هـ/ 1994م، ص9، 10، 11.

20) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص 52، 53.

21) **السيد عبد العزيز سالم:** تاريخ الإسكندرية في عصر دولتي المماليك، ص134.

22) **أحمد محمود دقماق:** مساجد الإسكندرية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر بعد الهجرة، ص18، 21.

23) **أحمد محمود دقماق:** مساجد الإسكندرية، ص30، 55، 56، 58.

24) **سعاد ماهر:** مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1971م،الجزء 5، ص248، 249.

25) **جمال الدين الشيال:** طبوغرافية المدينة وتطورها من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ص245.

26) **جمال الدين الشيال:** طبوغرافية المدينة وتطورها منذ أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ص246.

27) **أمنية خيري:** الإسكندرية في عصر محمد علي وخلفائه من عام 1805 وحتى عام 1879م، رسالة ماجستير. كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ص11، 12.

28) الهيبتاستاديوم Heptastadium: وهو الطريق الذي كان يربط ـ عند تأسيس المدينة القديمة ـ بين اليابسة وجزيرة فاروس ويبلغ طوله 1235 مترًا. **عزت قادوس:** آثار الإسكندرية القديمة، ص58.

29) **أحمد سعيد عثمان بدر:** التطور العمراني والمعماري بمدينة الإسكندرية، ص101.

30) **أحمد سعيد عثمان بدر:** التطور العمراني والمعماري بمدينة الإسكندرية، ص101.

31) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص87

32) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص88، 89.

33) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص89، 90.

34) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص91، 92.

35) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص64.

36) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص65.

37) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص65.

38) **أمنية خيري:** الإسكندرية في عصر محمد علي وخلفائه، ص43.

39) Dr: Abedel Azim Ramadan: Alexanderia, the site and the history, cromographica, Milan, Italy, 1992 . P.115: 118

40) **جمال الدين الشيال:** طبوغرافية المدينة وتطورها من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ص251.

41) **خالد عزب، محمد الجمل:** روائع الخط العربي بجامع البوصيري، مكتبة الإسكندرية، 2005م، ص10، 11، 12، 28.

42) **أمنية خيري:** الإسكندرية في عصر محمد علي وخلفائه، ص143.
43) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية، ص175.
44) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني، ص175، 176.
45) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني، ص176، 177.
46) **أحمد سعيد عثمان بدر:** التطور العمراني والمعماري بمدينة الإسكندرية، ص222 .
47) **السخاوي:** الضوء اللامع، جـ8، ص78، **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني، ص177.
48) علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، دراسات عن المدن والأقاليم المصرية، مكتبة الأسرة 2002م،جـ3، ص291 .
49) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني، ص178، 179.
50) **محمود الحكيم:** مشروع التخطيط لمدينة الإسكندرية، د.ن، 1953م، ص55، 56.
51) **عنتر إسماعيل:** التخطيط العمراني، ص178.
52) مذكرة بتاريخ 18 أكتوبر 1950م موقعة من قبل مدير متحف فاروق الأول للفنون الجميلة.
53) مذكرة بتاريخ 15 نوفمبر 1952م موقعة من مدير متحف الفن الإسلامي.
54) مجموعة من الخطابات مؤرخة بعام 1952م محفوظة بأرشيف مكتبة البلدية وموقعة من قبل السيد شارل زهار مدير متحف فاروق الأول للفنون الجميلة في ذاك الوقت.
55) **جمال عبد العاطي خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني.. دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير. كلية الآداب قسم الآثار، جامعة طنطا، 1421هـ/1992م، ص7.
56) **فرج حسين فرج الحسيني:** النقوش الفاطمية على العمائر المصرية الإسلامية، رسالة ماجستير. كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، قسم الآثار الإسلامية 2002م، ص414.
57) **خالد عزب:** العمارة الأيوبية والمملوكية في القاهرة، بحث تحت النشر، ص5، 6.
58) **خالد عزب:** العمارة الأيوبية والمملوكية، ص9، 10، 11.
59) **جمال خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني، ص1.
60) **جمال خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني، ص2.
61) **ألفريد لوكاس:** المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1411هـ/ 1991م، ص666، 667.
62) **جمال خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني، ص1: 6.
63) **حسن محمد نور عبد النور:** شواهد قبور من تربة البايات بتونس العاصمة "دراسة في الشكل والمضمون"، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة

191، الحولية الثالثة والعشرون، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، 2002:2003م، ص77.

64) **جمال خير الله:** دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد في العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي (ق 10: 13هـ) (16: 19م)، بحوث في الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2003م، ص134.

65) **خالد عزب:** العمارة الأيوبية والمملوكية في القاهرة، ص69.

66) **صلاح هريدي:** الحرف والصناعات في عهد محمد علي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2003م، ص122.

67) **حسن الباشا:** الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، دار النهضة العربية، د.ت، جـ 3 ص1075، 1076، 1077.

68) **جمال خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة،ص50، 79.

69) **مصطفى بركات محسن:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر: دراسة فنية أثرية، رسالة دكتوراة. كلية الآثار جامعة القاهرة 1410هـ،1991م، ص141.

70) **مصطفى بركات محسن:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة، ص141، 142.

71) **أوقطاي آصلان آبا:** فنون الترك وعمائرهم ترجمة: أحمد محمد عيسى، تركيا مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، 1987م، ص308.

72) مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية للخط العربي من خلال المخطوطات، الرياض، 1986م، ص47.

73) **جمال خير الله:** أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني، ص61.

74) **البرذون:** أحد أنواع الخيل بكسر الباء، والجمع براذين، والأنثى برذونة، وكنيته أبو الأخطل، كنى به لخطل أذنيه وهو استرخاؤهما، بخلاف أذن الفرس العربي: كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى، القاهرة 1292هـ،جـ 1، ص135، 138 .

75) **مصطفى بركات محسن:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة، ص155، 156، 157.

76) **حبيب الله فضائلي:** أطلس الخط والخطوط، ترجمة: محمد التونجي. دمشق، دار طلاس، 1993م، ص241.

77) **حبيب الله فضائلي:** أطلس الخط والخطوط، 242.

78) **جمال خير الله:** دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد في العصر العثماني وعصر محمد علي، ص140.

79) **حبيب الله فضائلي:** أطلس الخط والخطوط، ص417.

80) **خالد عزب، محمد الجمل:** روائع الخط العربي بجامع البوصيري، ص98.

81) **حبيب الله فضائلي:** أطلس الخط والخطوط، ص417.

82) **مصطفى بركات:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة، ص196.

83) **مصطفى بركات:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة، ص196.

84) **مصطفى بركات:** النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة، ص196، 197.

85) **حبيب الله فضائلي:** أطلس الخط والخطوط، ص492.

86) **المترجم**

87) **عبد الرحمن بن علي الزهراني:** كتابات إسلامية من مكة المكرمة (ق1: 7هـ/7: 13م) مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية 1424هـ، 2003م، ص377.

88) سورة الرحمن، الآية رقم 26، 27 .

89) **عبد الرحمن الزهراني:** ص388.

90) سورة آل عمران، جزء من الآية رقم 185.

91) **عبد الرحمن الزهراني:** ص382.

92) **جمال خير الله:** دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد، ص120.

93) **حسين مجيب المصري:** معجم الدولة العثمانية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1425هـ/ 2004م، ص105.

94) **إدوارد وليم لين:** المصريون المحدثون: شمائلهم وعاداتهم، ترجمة عدلي طاهر نور الجزء الأول، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة ذاكرة الكتابة، 1998م، ص53.

95) **جمال خير الله:** دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد، ص121، 122.

96) **أحمد عيسى أحمد:** البلاطات الخزفية العثمانية بجامع الصيني بمدينة جرجا من كتاب "دراسات في تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني، أعمال الندوة العلمية التي أقامتها هيئة فولبرايت بالقاهرة في الفترة من 6: 8 ديسمبر 1996م، دار الآفاق العربية، القاهرة، 1996م، ص91.

97) **أحمد عيسى أحمد:** البلاطات الخزفية العثمانية، ص95.

98) **جمال خير الله:** دراسات أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد، ص123، 125، 131، 132.

99) **حسن الباشا:** الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، جـ 1، ص36.

100) **حسين مجيب المصري:** معجم الدولة العثمانية، ص25.

101) **حسين مجيب المصري:** معجم الدولة العثمانية، ص28.

102) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني حتى إلغاء الخلافة العثمانية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م، ص158.

103) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف،ص159.

104) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص160.

105) **حسين مجيب المصري:** معجم الدولة العثمانية، ص53.

106) **مصطفى بركات:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص213.

107) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص215.

108) **حسين مجيب المصري:** معجم الدولة العثمانية، ص73.

109) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص216.

110) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص229.

111) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص231.

112) **مصطفى بركات محسن:** دراسة في تطورالألقاب والوظائف، ص401، 402.

113) **سهيل صابان:** المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض 1421هـ / 2000م، ص220.

114) **سهيل صابان:** المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، ص220.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1 - دكتور أحمد سعيد عثمان بدر: التطور العمراني بمدينة الإسكندرية من عهد محمد علي إلى عهد إسماعيل، رسالة دكتوراة. كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2004م.

2 - أحمد محمود دقماق: مساجد الإسكندرية الباقية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر بعد الهجرة، رسالة ماجستير. المجلد الأول القاهرة، 1415هـ/ 1994م.

3 - دكتور أحمد مختار العبادي: الإسكندرية في العصر الروماني 30 ق.م، من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، مطابع الأهرام التجارية، قليوب مصر، 1999م.

4 - دكتور أحمد عيسى أحمد: البلاطات الخزفية العثمانية بجامع الصيني بمدينة جرجا من كتاب "دراسات في تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثمانيً، أعمال الندوة العلمية التي أقامتها هيئة فولبرايت بالقاهرة في الفترة من 6: 8 ديسمبر 1996م، دار الآفاق العربية، القاهرة، 1996م .

5 - إدوارد وليم لين: المصريون المحدثون: شمائلهم وعاداتهم، ترجمة عدلي طاهر نور، الجزء الأول، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة ذاكرة الكتابة، 1998م.

6 - دكتور أسامة حماد: الإسكندرية في عهد سلاطين المماليك "دراسة في التاريخ السياسي والحضاري للمدينة"، مركز الإسكندرية للكتاب 1998م .

7 - دكتور السيد عبد العزيز سالم: تاريخ الإسكندرية في عصر دولتي المماليك من كتاب " تاريخ الإسكندرية عبر العصور"، مطابع الأهرام التجارية، قليوب مصر، 1999م.

تاريخ الإسكندرية وحضارتها في العصر الإسلامي "حتى الفتح العثماني" ط1، دار المعارف بمصر، 1961م.

8 - دكتور ألفريد بتلر: فتح العرب لمصر، تعريب: محمد فريد أبو حديد، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1923م .

9 - ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة الدكتور زكي اسكندر، محمد زكريا غنيم، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1411هـ/ 1991م.

10 - دكتور أمنية خيري: الإسكندرية في عصر محمد علي وخلفائه من عام 1805 وحتى عام 1879م، رسالة ماجستير. كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.

تطور مدينة الإسكندرية منذ الاحتلال البريطاني عام 1882 حتى قيام الثورة 1952م . دراسة حضارية سياحية، رسالة دكتوراة.كلية السياحية والفنادق، جامعة الإسكندرية.

11 - دكتور أوقطاي أصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم ترجمة: أحمد محمد عيسى، تركيا مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، 1987م.

12 - دكتور جمال الدين الشيال: تاريخ مدينة الإسكندرية في العصر الإسلامي، دار المعارف، 1967م

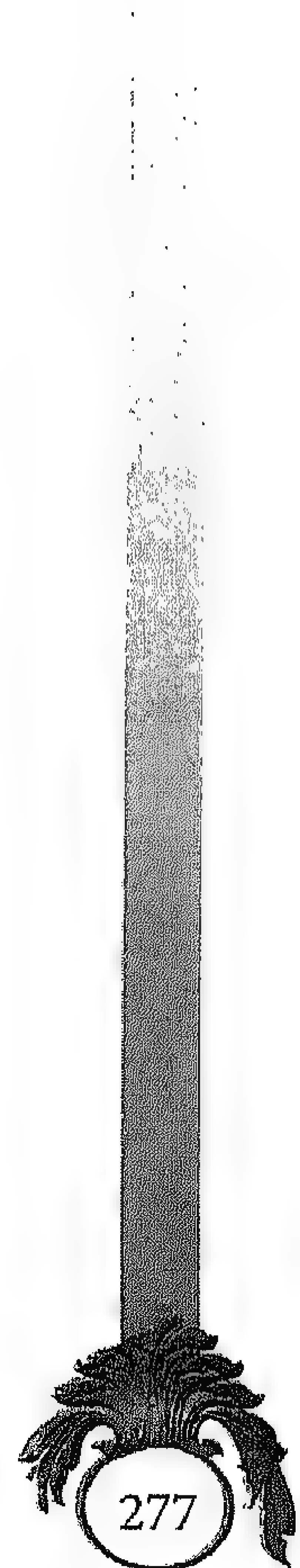
طبوغرافية المدينة وتطورها من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر.

13 - دكتور جمال عبد العاطي خير الله: أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني: دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير. كلية الآداب قسم الآثار، جامعة طنطا، 1421هـ/1992م. دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد في العصر العثماني وعصر محمد علي، ق 10: 13 هـ، (16: 19م) بحث في الآثار الإسلامية، كلية الآداب جامعة طنطا 2003م

14 - حبيب الله فضائلي: أطلس الخط والخطوط، ترجمة: محمد التونجي. دمشق، دار طلاس، 1993م.
15 - دكتور حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، جـ 3، دار النهضة العربية، د.ت.
16 - دكتور حسن محمد نور عبد النور: شواهد قبور من تربة البايات بتونس العاصمة "دراسة في الشكل والمضمون"، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة 191، الحولية الثالثة والعشرون، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، 2003:2002م.
17 - دكتور حسين مجيب المصري: معجم الدولة العثمانية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1425هـ/ 2004م.
18 - دكتور خالد عزب، دكتور محمد الجمل: روائع الخط العربي بجامع البوصيري، مكتبة الإسكندرية، 2005م.
19 - دكتور خالد عزب: العمارة الأيوبية والمملوكية في القاهرة، بحث تحت النشر.
20 - دكتور سعاد ماهر: مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، الجزء 5، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1971م.
21 - دكتور سعد زغلول عبد الحميد: الإسكندرية الإسلامية: تاريخ المدينة من الفتح العربي إلى العصر الفاطمي من كتاب "تاريخ الإسكندرية عبر العصور".
22 - دكتور سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض 1421هـ / 2000م.
23 - دكتور صلاح هريدي: الحرف والصناعات في عهد محمد علي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2003م.
24 - دكتور عبد الرحمن بن علي الزهراني: كتابات إسلامية من مكة المكرمة (ق1: 7هـ/7: 13م) مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية 1424هـ، 2003م.
25 - دكتور عزت قادوس: تخطيط مدينة الإسكندرية القديمة من كتاب " تاريخ الإسكندرية عبر العصور".
26 - دكتور عنتر إسماعيل محمود: التخطيط العمراني لمدينة الإسكندرية في القرن التاسع عشر، رسالة دكتوراة. كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوداي، 2003م.
27 - علي مبارك: الخطط التوفيقية لمدينة الإسكندرية، بولاق 1889م.
28 - دكتور فرج حسين فرج الحسيني: النقوش الفاطمية على العمائر المصرية الإسلامية، رسالة ماجستير. كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، قسم الآثار الإسلامية 2002م.
29 - م/ محمود الحكيم: مشروع التخطيط لمدينة الإسكندرية د.ن، 1953م.
30 - دكتور محمد عبد المنعم الجمل: دراسات في حضارة وآثار مصر الإسلامية. دار المعرفة الجامعية 2001م.
31 - دكتور مصطفى بركات محسن: النقوش الكتابية على عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة فنية أثرية، رسالة دكتوراة. كلية الآثار جامعة القاهرة 1410هـ، 1991م
32 - مجموعة من المذكرات موقعة من قبل مدير متحف فاروق الأول للفنون الجميلة.
33 - مجموعة من الخطابات المحفوظة بأرشيف مكتبة البلدية.

المراجع الأجنبية

Dr: Abedel Azim Ramadan: Alexanderia, the site and the history cromographica, Milan, Italy, 1992 . p 115: 118,.



مطابع المجلس الأعلى للآثار
الطبعة الأولى ٢٠٠٧









ISBN :978-977-6163-72-0